

الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، التصانيف البخاري ومسلم.
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبني
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباعه على خواشيده

الجزء الخامس

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب

ابطال بيع الملامسة
والمنابذة
قوله من الملامسة والمنابذة
اللامسة من اللس وهو
السر باليد والمراد أن يعمل
هذا البيع لس المبيع والمنابذة
من النبط وهو الاقتناء
والطرح والمراد أن يعمل
هذا البيع بذا المبيع ولذا لم يرد
في الحديث على ما تراه في
صدرا الصفحة المقابلة

• حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ
وَالْمُنَابَذَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَبْنِ عُمَرَ عَنْ حُذَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

اللمس من بابي قتل وضرب والنبذ من باب ضرب اه
في المشكاة اشغال الصماء والاحتباء والصماء ان يجعل

من الصباح قوله من بيعتين ولبنتين فسر البيعتين ولم يفسر اللبنتين وهما كاتوبه على احد عاتقيه فيبدو احد عاتقيه ليس عليه ثوب والمراد بالاحتباء احتباءه بشوبه وهو

جالس ليس على فرجه منه شيء اه والاشغال الصماء المذكورة في مكروهات الصلاة هو الاحتباء بالثوب من غير ان يجعل موضع تخرج منه اليد وفي باب المناهي من الجامع الصغير نهي عن اللبنتين المشهوره في حبسها والمشهوره في لبسها وله أيضا نهي عن الثوبين دفعة الثياب وغفلها ولينها وخشيتها وطولها وقصرها ولكن سداد لباسين ذلك واقتصاد اه وغير الامور واساطها قوله بالليل المقصود من ذكره عدم رؤية المتاع قوله ولا يلبس خبطه ملا على هكذا بالتخفيف ووجد في بعض النسخ مضبوطا بالشد يد أي ليس له قلب الثوب الا بمجرد اللمس قوله من غير نظر أي بالنظر وليس بلا تأمل وتفكر وقوله ولا تراض أي بالإيجاب والقبول أو بالتعاطي وزيادة لا التأكيد اه مرعاة قوله من بيع الحصة بان يقول المشتري لبايع اذا بعتك

١٢٤

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير نظر

أَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ أَمَّا الْمُلَامَسَةُ فَإِنْ لَمْ يَلْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأْمُلٍ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلَى الْآخَرِ وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ صَاحِبِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَلِبْسَتَيْنِ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةُ لَمَسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يَقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ ثَوْبَهُ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ وَتَكُونُ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ وَهَبِ بْنِ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ الْفَرَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْبٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ وَهَبِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبَاعُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ أَنْ تُلَاحِظَ الشَّاقَةُ ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي تُجَبَّتْ فَتَهَاكُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

باب
بطلان بيع الحصة
والبيع الذي فيه غرر
الملك الحصة فقد وجب
البيع أو يقول البايع بمثل
من السلع ما تقع عليه
حصوله إذا ربيت بها أو
من الأرض إلى حيث تنبت

باب
تحريم بيع حبل الحبل
لحصوله وهذا أيضا من
بيع الجاهلية اه مرعاة
قوله ومن بيع الفرر أي
الخطر والفرور والحداد
وهو كما قال النووي أصل
جامع يشدل فروعا كثيرة
كبيع الآبل وبيع السلك
في الماء والطير في الهواء
وقد ذكر في الفروع اه

باب
تحريم بيع الرجل على
بيع أخيه وسومه على
سومه وتحريم النجش
وتحريم التصرية

باب
بطلان بيع الحصة
والبيع الذي فيه غرر
الملك الحصة فقد وجب
البيع أو يقول البايع بمثل
من السلع ما تقع عليه
حصوله إذا ربيت بها أو
من الأرض إلى حيث تنبت

ان الفرر القليل الضروري مستثنى من الحديث كما في الاجارة على الاشهر مع تفاوت الاشهر في الايام وكما في الدخول في الحمام مع تفاوت الناس في صب الماء والمكث فيه ونحو ذلك قوله عن بيع حبل الحبل بالحبل بالتحريك مصدر سمي به الممول كاسمى بالحبل وانما دخلت عليه التاء كما في النهاية للاشعار

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر هذه الأحاديث مرة ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر من ١٣٨ من الجزء الرابع

قوله وحديثه أحسن إبراهيم الدورق الخ مر هذا الاستناد أيضا في ص ١٣٩ من الجزء المذكور ومر ما في قوله عن الملا وسهيل عن أبيهما من الخلل وتصحيحه بالهامش

قوله أن يستام الرجل على سوم أخيه أي أن يكون طالبا لشراء سلعة تقارب الاعتقاد على طلب أخيه لتلك السلعة قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم

قوله عليه السلام لا يتلقى الزبائن ليبيع تلقى الزبائن هو أن يستقبل المشرى البسوى قبل وصوله إلى البلد ويضربه بكساده ما معه كذا يشتري منه سلعة بالركس وأقل من ثمن المثل اهـ

قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع فليظر الهامش

قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية التالية وهي جمع اللبن وحببه في الضرع بترك الحلب أيا ما فاذأ حلبها المشتري استغزرها ومعنى الحديث كما قال النووي ولا يجمعوا اللبن في ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة

قوله عليه السلام من ابتاعها الضمير للمصراة المفهومة من السياق

قوله عليه السلام فهو يبيع النظرين أي يبيع الأمرين له أما أمساكه المبيع وأورده أيما اختاره فعليه كما فسر في الحديث بقوله فان رخصيا أمسكها وان سخطها ردها وساعا أي مع صاع من تمر عوضا عن لبنها المخلوب قال في المبارق لأن بعض اللبن حدث في ملك المشتري وبعظه كان مبيعا لعدم تميزه بامتزاجه ورد قيمته فأوجب الشارع صاعا قطعا للخصومة من غير نظر إلى قلة اللبن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الأبل مع تفاوت النفس وجل الشافعي بالحديث وأثبت الخيار في المصراة وقال أبو حنيفة

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر هذه الأحاديث مرة ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر من ١٣٨ من الجزء الرابع

(وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْبَبَ بَنِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَلَاءِ وَسهيل عن أبيهما عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ الدَّورَقِيُّ عَلَى سِمْمَةِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُتَلَقَّى الرَّكْبَانُ بَيْعَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا إِلَّا بِلَ وَالْغَنَمِ فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي لِلرَّكْبَانِ وَإِنْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَعَنِ النَّجَشِ وَالتَّضْرِيَةِ وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غَدْرُحٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ غَدْرٍ وَوَهْبٍ نَهَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ

وعلى سؤم المسلم

لا يبيع الزكيات

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**
أَبْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجَشِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (بَعَثَ ابْنُ سَعِيدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتْلَى السِّلَعُ حَتَّى تَبْلُغَ
الْأَسْوَاقَ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي نُمَيْرٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
التَّائِي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ عَنِ الشَّيْخِيِّ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْيُوعِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَرْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْلَى الْجَلْبُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ ابْنِ سَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ
فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِي
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ يَمْسَارُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ

قوله نهى أن تلتق السلع
ولي رواية نهى عن التلق
ولي رواية نهى عن تلق
اليوع وفي رواية أن يلق
الجلب وفي رواية لا يلقوا

باب

تحريم تلقى الجلب

باب تحريم تلقى الجلب
الجلب وفي رواية نهى أن
تلق الركبان قاله جمع
سلعة كسدره وسدر وهو
المتاع وما يتجر به والبيع
جمع بيع بمعنى البيع والمراد
المبيعات الجلوبة والجلب
بفتحين فعل بمعنى مفعول
وهو ما يجلب للبيع أي شيء
كان ولي سائر ما جاءه قال
لا يلقوا الأجلاب بصيغة
الجمع والمراد الامتعة الجلوبة
والركبان جمع ركاب والمراد
قافلة التجار الذين يحملون
الأوراق والمتاجر والبضائع
ونهى عن تلقى لأن من
تلقاهم يكتب في سمر البلد
ويشترى بأقل من ثمن المثل
وهو قبيح
قوله عليه السلام فإذا أتى
سيده السوق المراد بالسيد
مالك الجلوب الذي يباعه
أي فإذا جاء صاحب المتاع
إلى السوق وعرف السعر
فله الخيار في الاستعداد
والخيار دليل على المراقبة
لصحة البيع إذا القاسد
لا خيار فيه قال ابن الملك
أعلم أن تلقى الجلب والشراء
منهم بأخص الثمن حرام
عند الشافعي ومالك ومكره
عند أبي حنيفة وأصحابه

باب

تحريم بيع الحاضر لبادي

باب تحريم بيع الحاضر لبادي
إذا كان مضرًا لأهل البلد
وليس فيه السر على التجار
ثم لو تلقاهم رجل واشترى
منهم شيئًا لم يبق أحد
بفساد بيعه لكن الشافعي
أثبت الخيار للبائع بعد
قدومه ومعرفة تلبس
السعر عليه لظاهر الحديث
وقال أئمتنا لا خيار له لأن
لحق الضرر كان لتقصير
من جهته حيث اعتمد على
غير المشتري الذي كل جهته
تنقص الثمن وأما الحديث
فتروك الظاهر لأن الشراء
إذا كان بسعر البلد أو أكثر
لا يثبت الخيار للبائع

أن يقول الحاضر لن يقدم من البداية، نتاج ليدعه بسر
ومكره عند أي خيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما

قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صورته كاحر جهامش من ١٢٨ من الجزء الرابع
يومه اتركه عندي لا يبيعه لك باغلي قال في المبارك وهو حرام عند الشافعي

في السراء اطلعت سبت بها لكونها السرة ومن قوله لا سراء أي لا تهن السراء يعني قوله ان الساع لا بد ان يكون من غير السراء والاولى ارب قال السدي في حواشي الناسخ

ثم الحاجة دون ما لا يحتاج
إليه إلا نادرا يشعربه قوله
عليه السلام (دعو الناس
يرزق الله بعضهم من بعض)
فيل لا يبيع الحاضر للبائس
ولا يشتري له أيضا لأن لفظ
البيع من الأضداد يستعمل
في البيع والشراء والمشاركة
في موضع التزيم اه ومعنى
لقد عوا الناس الخ أتركوهم
ليبيعوا طعامهم ومحتاجهم
يعرثوا

فلوله في الترجمة حكم بيع
المصراة هو اسم مفعول من
للتصرية المذكورة في
صفحة ٢١٨ من لفظ الحديث
للشارق برز اتفاق
الشيخين في الرواية عن
ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه من اشترى حقة بمصفاة
للمعول من التحليل وهو
رك الخلب ليكثر اللبن في ٣

!

حکیم بیع المصراة

الضريح قال في النهاية المحطلة
الشاة أو البقرة أو الزناقة
يحملها صاحبها أيما حق
يتمتع لبنها في ضرعها فإذا
حلبها المشتري حسبها
نزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر
بعد ذلك نقص لبنها عن
تمام تحميلها سميت محطلة
أن اللبن حطب في ضرعها أي
يتمتع أهله والمصرأة سواء
المعروفة أو سائر النساء من
الحريرة أنه عليه الصلاة
السلام قال إذا باع أحدكم
شاة أو البقرة فلا يسلها
وغير البقرة بهامش
صفحة المقالة

وله عليه السلام فلينقلب
بأى فلينصرف وليرجع
بأى إلى أهله

رة عليه السلام لهو فيها
 خيار ولا خيار فيها عندنا
 الحديث متروك العمل به
 من الميارق قال النووي
 اختلف اصحابنا في خيار
 شترى المصرة هل هو على
 الفور بعد العلم او بعد ثلاثة
 ايام لقاهر هذه الاحاديث
 لا يصح عندهم انه على الفور
 يملكون التقييد بثلاثة ايام
 بعض الاحاديث على ما اذا
 علم انها مصراة الا في ثلاثة

م لأن الغالب أنه لا يعلم فيه
تتم كذلك ثلاثة أيام علم

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ
لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنْ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى يُرْزَقُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
يُونُسَ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ
أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ نَهَيْتُنَا عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَلْيَقْلِبْ بِهَا فَلْيُجْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ جَلَبَهَا أَمْسَكَهَا
وَالْإِذَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ (يَعْنِي ابْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَلَعَ شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ
شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّهَا مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ
حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقَدِيَّ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ
مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا تَمْرًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ فَهُوَ
بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

غير أن رواية يحيى بن مرزوق عن

أما لأن الغالب أنه لا يعلم فيادون ذلك فإنه إذا نقص ليثما في اليوم الثاني عن الأول احتتمل كون النقص لعارض من سوء مرعاها في ذلك اليوم أو غير ذلك فإذا استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة اه قوله عليه السلام من طعام لاسمراء المراد بالطعام هنا التمر كما هو المصرح به في الروايات الاخر والمراد (الفهم)

الغنم فهو بالخيار **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** متمر عن همام
ابن ميثم قال هذا ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر
أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما أحدكم اشترى الفحة
مصرأة أو شاة مصرأة فهو بخير الطارين بعد أن يخلبها إمامي وإلا فليردها
وصاعاً من تمر **حدثنا** يحيى بن يحيى **حدثنا** حماد بن زيد ح **حدثنا** أبو الربيع
الغسقي وقتيبة قال **حدثنا** حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن
عباس وأحسب كل شيء مثله **حدثنا** ابن أبي عمير وأحمد بن عبد الله قال **حدثنا**
سفيان ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال **حدثنا** وكيع عن سفيان
(وهو الثوري) كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** إسحاق بن
إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع **حدثنا** وقال الآخران أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا متمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل
شيء بمنزلة الطعام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم
قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن أبيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه
حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم قال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام
مرجاً ولم يقل أبو كريب مرجاً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القسي **حدثنا** مالك
ح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كُتِبَ في زمان رسول الله

قوله عليه السلام للغة
بكمير اللام وبتحتها
والكسر الفصح وهي الناقة
القرية العهد بالولادة نحو
شهرين أو ثلاثة أه نوى
يعني أنها ذات لبن ويقال
لها أيضاً الفرح بفتح اللام
ثم هي لبون بعد ذلك أفاده
القيومي

قوله عليه السلام من ابتاع
طعاماً أي اشتراه والمراد

باب

بطلان بيع البيع قبل
القبض

بالتعام كالمزقة جنس
المحبوب المأكل وتقدم من
القبض أن أهل الجواز
إذا أطلقوا لفظ الطعام
عنايه البر خاصة

قوله عليه السلام فلا يبعه
وعبارة المشكاة فلا يبعه
بلفظ النفي في معنى النفي
وقوله حتى يستوفيه أي
يقبضه وإيضا كاملاً وزناً
أو مثلاً اه مرقة

قوله قال ابن عباس وأحسب
كل شيء مثله أي وأحسب كل
شيء مثل الطعام لا يجوز
المشترى أن يبيعه حتى
يقبضه وهذا قول ابن عباس
قالوا فلهذا يسمى الطعام
بالأكل للاهتمام لكونه

قوتاً يحتاج إليه اه ولي
المبارك في الطعام اتحالي
لأن بيع مالم يقبض مني
عنه منقولا كان أو عقاراً
حدثنا الشافعي ومحمد ومثلي

عنه في المنقول فقط عند
أبي حنيفة وأبي يوسف
وقال مالك وأحمد يجوز في
سوى الطعام على هذا يكون
قيد الطعام فلا حرج اه

قوله عليه السلام (من ابتاع
طعاماً) يعني متكاملة (فلا
يبيعه حتى يكتاله) أي يأخذه
بالكيل وإنما قيد بالشراء
بالتكاملة لأنه لو كان مجازفة
لا يشترط الكيل ولهم
من قيد بالشراء أنه لو ملك
الكيل بجهة أو ارت أو
غيرها جاز له أن يبيعه قبل
الكيل ومن قوله فلا يبعه
أنه لو وهبه جاز وهو قول
محمد وإمامي عن البيع قبل
الكيل لأن الكيل فيما
بيع متكاملة من تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد
بالتعام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم من
القبض أن أهل الجواز إذا أطلقوا لفظ الطعام
عنايه البر خاصة قوله عليه السلام فلا يبعه
وعبارة المشكاة فلا يبعه بلفظ النفي في معنى
النفي وقوله حتى يستوفيه أي يقبضه وإيضا
كاملاً وزناً أو مثلاً اه مرقة قوله قال ابن
عباس وأحسب كل شيء مثله أي وأحسب كل شيء
مثل الطعام لا يجوز المشتري أن يبيعه حتى
يقبضه وهذا قول ابن عباس قالوا فلهذا
يسمى الطعام بالأكل للاهتمام لكونه قوتاً
يحتاج إليه اه ولي المبارك في الطعام اتحالي
لأن بيع مالم يقبض مني عنه منقولا كان أو
عقاراً حدثنا الشافعي ومحمد ومثلي عنه في
المنقول فقط عند أبي حنيفة وأبي يوسف
وقال مالك وأحمد يجوز في سوى الطعام على
هذا يكون قيد الطعام فلا حرج اه قوله عليه
السلام (من ابتاع طعاماً) يعني متكاملة (فلا
يبيعه حتى يكتاله) أي يأخذه بالكيل وإنما
قيد بالشراء بالتكاملة لأنه لو كان مجازفة
لا يشترط الكيل ولهم من قيد بالشراء أنه لو
ملك الكيل بجهة أو ارت أو غيرها جاز له أن
يبيعه قبل الكيل ومن قوله فلا يبعه أنه لو
وهبه جاز وهو قول محمد وإمامي عن البيع
قبل الكيل لأن الكيل فيما بيع متكاملة من
تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد
بالتعام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم من
القبض أن أهل الجواز إذا أطلقوا لفظ الطعام
عنايه البر خاصة قوله عليه السلام فلا يبعه
وعبارة المشكاة فلا يبعه بلفظ النفي في معنى
النفي وقوله حتى يستوفيه أي يقبضه وإيضا
كاملاً وزناً أو مثلاً اه مرقة قوله قال ابن
عباس وأحسب كل شيء مثله أي وأحسب كل شيء
مثل الطعام لا يجوز المشتري أن يبيعه حتى
يقبضه وهذا قول ابن عباس قالوا فلهذا
يسمى الطعام بالأكل للاهتمام لكونه قوتاً
يحتاج إليه اه ولي المبارك في الطعام اتحالي
لأن بيع مالم يقبض مني عنه منقولا كان أو
عقاراً حدثنا الشافعي ومحمد ومثلي عنه في
المنقول فقط عند أبي حنيفة وأبي يوسف
وقال مالك وأحمد يجوز في سوى الطعام على
هذا يكون قيد الطعام فلا حرج اه قوله عليه
السلام (من ابتاع طعاماً) يعني متكاملة (فلا
يبيعه حتى يكتاله) أي يأخذه بالكيل وإنما
قيد بالشراء بالتكاملة لأنه لو كان مجازفة
لا يشترط الكيل ولهم من قيد بالشراء أنه لو
ملك الكيل بجهة أو ارت أو غيرها جاز له أن
يبيعه قبل الكيل ومن قوله فلا يبعه أنه لو
وهبه جاز وهو قول محمد وإمامي عن البيع
قبل الكيل لأن الكيل فيما بيع متكاملة من
تمام قبضه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ
الَّذِي ابْتِغَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبِيعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ
جِزَافًا فَتَمْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى نَسْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا
طَعَامًا جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحْوِلُوهُ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتِاعُوا الطَّعَامَ
جِزَافًا يُضْرَبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا
فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

قوله تبتاع الطعام أي تشتريه
وتريد أن يبيعه قبل القبض كما
هو المستفاد من الحديث الآتي
وعدل عليه قوله يبيع
علينا من يأمرنا الخ

قوله بانتقاله أي بنقله من
المكان الذي ابتغاه أي
اشترى فيه إلى مكان سواه
أي غيره قبل أن يبيعه لأن
بنقله يحصل قبضه فان القبض
فيه كما ذكره ملا على من
الطبي بالنقل عن مكانه وقال
ابن الملك وفيه أن قبض
المتناول بالنقل والتحويل
من موضع إلى موضع اه

قوله جزافا أي بلا حساب
ولا وزن ولا جيبه ثلاث لغات
أصحها الكسر قاله النووي

قوله أن يبيعه أي يبيعه
أن يبيعه في مكانه أو لا
يبيعه فيه ففيه حذف لا كما
في قوله تعالى يبين الله لكم
أن تعلموا فافهم شرح البخاري

قوله في أن يبيعه في مكانهم
يعني لأجل بيعهم قبل
قبضهم

قوله وذلك حتى يؤووه إلى
رحالهم أي حتى يأخذوه بالليلين
إلى منازلهم تمام القبض

فيهم من بيعها

قوله عليه السلام لا يبيح الخيار فيه بيع شرط فيه الخيار فهو استثناء ما فهم من قوله ما يبيح في كل منها بالخيار ما لم يشترطه فان شرطه غير صحيح لان شرطه غير صحيح فبيح خيار الشرط اذا شرطه بالبرقة

فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مِّنْ أَتْبَاعِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْحِزْرِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الرِّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسَوِّفَ قَالَ فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَتَمَيَّ عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَتَطَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَبْتِغْتَ طَعَامًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَسَوِّفَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ****

قوله أحللت بيع الربا أي أجزته بتركك النبي عنه فهذا الغلط لا لا كاره عليه وكان مروان إذا ذاك واليا على المدينة من جهة معاوية فقال مروان مستطعما عن فعل نفسه ما فعلت فقال أبو هريرة أحللت بيع الصكالك أي أجزته فكأنك جعلته حلالا وبيع الصكالك هو بيع مال الصكالك والصكالك جمع صك كالصكوك وصكالت الأرزاق المعينة للمستحقين من الجند وغيرهم تكتب صككا كافتخرج مكنوبة لبيع « تعين بوجهه » قوله فظنرت إلى حرس أي إلى جنود من أعوانه يأخذونها من أيدي الناس وفي الموطأ فبعث مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من أيدي الناس ويردونها إلى أهلها اه

باب

تحريم بيع صبرة التمر الجوهولة القدر بغير قوله عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى الصبرة هي الكومة وهو المجتمع من المكيل وقوله لا يعلم مكيلتها أسلف لها معنى مكيلتها مقدار كيلها وفي بعض النسخ مكيلها وهو

باب

ثبوت خيار المجلس للمبتاعين

في هذا الباب وقوله بالكيل المسمى متعلق بالبيع والمسمى أي عن بيع الكومة من التمر الجوهولة القدر بالكيل المعين القدر من التمر قال النووي هذا تصريح بتحريم بيع التمر بالقرح حتى يعلم المسألة لأن الجهول بالمسألة في هذا الباب كحقيقة المفاضلة وحكم سائر الروايات إذا بيع بطنها ببعض حكم التمر بالقرح اه باختصار

قوله عليه السلام البيعان مبتدئ خيره الجملة الصلوى التي تليه ومعنى البيعان المتبايعان وهما البائع والمشتري

قوله عليه السلام اذا تباع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد
 ما لم يتفرقا قولا بالقبول بعد الحساب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا
 لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده
 سابقه ولك أن تلاحظه مع حديثه وهو قوله أو يبيع

أحدها الآخر على أن يكون
 المبيع وصحاح الرجلان أما
 متعلقين في التزام العقد أو
 متعلقين في الالتزام والتخيير
 في سورة التزامهما العقد
 لا كلام في لزومه وكذا في
 سورة التخيير من أحدها
 بخيار الشرط إذا حصل
 التبايع على ذلك أبدا
 قوله عليه السلام وان تفرقا
 أي بالقول بعد أن تباعا
 أي بعد أن تقارب عقدها
 كذا ينبغي أن يقول الحديث
 من لم يقل بخيار الجلس
 قوله فقد وجب البيع أي
 لزم العقد وانقطع الخيار
 قوله عليه السلام أو يكون
 بينهما عن خيار أي خيار
 شرط ويكون بالرغم والنصب
 في طيط الفطاني وانصر
 على الثاني ملاحى
 قوله عليه السلام فإذا كان
 بينهما عن خيار فقد وجب
 أي العقد أو تمت خيار
 الشرط ولا يسقط بالتفرق
 اه ملاحى
 قوله فكان إذا باع رجلا
 فأراد أن لا يقبله أي أن
 لا يرفع عقده قام من مجلسه
 فشى هنية أي مشية يسيرة
 ثم عاد إليه حتى يحصل بها
 تبدل المجلس فلا يبق خياره
 كما أوضحه البخاري بقوله
 وقال نافع وكان ابن عمر إذا
 اشترى شيئا يعبه فارق
 صاحبه يعني لزم العقد
 ومراعاة الشيعين من إيراد
 هذا القول بيان صفون
 التفرق الكائن في أحاديث
 الباب محولا على التفرق
 بالأبدان خلافا لما هو المذهب
 عندنا وسيأتي الكلام عليه
 بهامش الصفحة المقابلة
 وفي سنن النسائي «ولا يعمل»
 له أن يفارق صاحبه لحشية
 أن يستقبله وهذا مع دلالة
 على ارتكاب ابن عمر ما لا يعمل
 باب
 الصدق في البيع
 والبيان
 له يبنى وجوه بخيار الجلس
 لأن طلب الأقالة كما ذكر
 السندي إنما يتصور إذا
 لم يكن له خيار والا فليكن
 ماله من الخيار في إبطاله البيع
 من طلب الأقالة من صاحبه
 قوله عليه السلام كل بيعين
 لا بيع بينهما أي ما لا لزما
 بحيث يبطل الخيار حتى
 يتفرقا أي قولا أو بدنا
 على اختلاف المذهبين
 والظاهر هو الأول

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي شُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ
 أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَاعَعَ
 الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
 فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبَيَّاعًا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا
 وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي شُمَرَ
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَمَلَى عَلَى نَافِعٍ
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ
 فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِذَا كَانَ
 بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ زَادَ ابْنُ أَبِي شُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا
 فَأَرَادَ أَنْ لَا يَقْبَلَهُ قَامَ فَشَى هُنِيئَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُرُونٌ عَلَى حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّئَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا
 وَكُتِمَا نَحَقَ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا قُرُونٌ عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

(حدثنا)

فان خبر أحدهما الآخر ففترقا فنفذ على خيار نفع (في الموضعين)

11-2-6

—

من يخدم في البيعة

• اسد الغابة قال في الميارق
وحديثه البيهقي بالتحيار
عالم لم يرق الخ حجة لثاقبي
في اثبات خيار المجلس في
البيع وقال المانعون اسم
الفاعل حقيقة في الحال
فيكون معنى البيهقي
المباشران لعدم البيع فهو
ثبت التحيار بعد تمام البيع
لأن إطلاق البيهقي عليهما
مجازاً باعتبار ما كان فلا
يصار اليه عند إمكان
الحقيقة فيكون المراد من
اختيار خيار القبول يعني

—

التي عن بيع الثمار قبل
يدو صلاحها بغير شرط
العلم

٦ إذا أوجب أحدها البيع
فلا أثر بالخيار إن شاء قبله
وإن شاء لم يقبله ومن التفرق
تفرق الأقوال إن قال أحدهما
بعت والآخر اشترى اهـ

قوله ذكر رجل لرسول الله
هو كما في النسخ بحبان بن
منقذ يفتح المدة والموحدة
الثقيلة وكان من الانصار
شهد احدا وما بعدها أفاده
في اسد الغابة

قوله أنه يذبح في البيوع
لصالحه في عقله اه اسد الغابة
وقال في المبارق وكان متغير
العقل لشج رأسه في الغزاة

قوله عليه السلام من بايعت
الخ ولو لفظ البخاري اذا بايعت
الخ والقوله فقل لا خلافة بعده
لا خذني معي في هذا البيع قال
أحمد من قال في بيعه لا خلافة
في كان له الرد اذا غبن كعبان
والجمهور على أنه لا رد له
لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أثبت لحبان
الخيار ولفظ لا خلافة لا يدل
عليه ويحوز أن يكون

الفائدة في ذكر ما لا يتخذ في الواقع أو يكون هذا اعتصامه ولو كان ثبت له الخيار فلا دليل على عمومه اهـ مبارك قوله فكان اذا ما بع يقول لا خيابة بالباء مكان اللام لانه كان الشئ يخرج اللام من غير عرجها قوله حق يبدو أي حق يظهر قوله حق يزهر ويزوي حتى يزهي من الرأى يقال زها النخل يزهر اذا ظهرت ثمرته

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِعُوا الشَّجَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا * وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهَا قَالَ تَذْهَبُ غَاثَتُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَاَنَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى
يَطْبِقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى
يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَغْهَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا الشَّجَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البغهرى هو مخرج الباب الواحد واسكان الغاء المعجمة وفتح التاء المتعاقبة
لوقوع اسمه بعدين مرارة وهما من أبي عمران ومالك بن عمرو الكوفي وكان من
أقرب أهل الكوفة وقال حبيب بن أبي ثابت الإمام الجليل اجتمعت أنا وسعيد بن جبلة
وأبو البغهرى وكان أبو البغهرى أعلينا وأقربنا قدراً بالجانبين لا يأتينا به نوري

قوله حتى يأكل منه أو
يؤكل معناه حتى يصلح لأن
يؤكل في الجملة أو نوري يصلح
عندنا بيع الثمر الظاهر على
الشجر سواء صلح للأكل
أو لم يصلح لأنه مال منقول
منتفع به في الحال أو في المال
فصار كالجنس والأطفال
كما في شرح الكنز للصبغى
وفي المأثور ويمكن أن يقال
هذا الحديث متروك الظاهر
عند الشافعى أيضا لا يصح
البيع بشرط القطع فلا ينقض
هبة له باملاقه اهـ

قوله يجوز من الجزر بعد البذر أى على الرأى وهو التقدير والتخصيص

بالتاء المشددة ومعناه يبع الرطب بالتمر قوله والمزاينة أن يساع ثمرانجل بالتمر أراد
الارض واعلم أن ثمرانجل مادام أخضر يسحق بلحاً بفتح الحاء وهو كما قال لقنوصي
كالخضرم من العنب ويكون

23

أوله في بيع لعربة هي واحدة العراق كفضية وبضاي وهي من النخل كالمنجعة من الحيوان المذكورة في كتاب الزكاة وهي النخلة التي يعطيها مالكها أي يبيع ثمرها لغيره من المحتاجين يأكلها علما أو أكثر يقال فلفلهم عراقيا أي موهبات ومروها الثناس أي عشونها بما يكون ثمارها لكرهم فليس أن يبيع على الله

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْمَرْيَةُ النَّخْلَةُ
تُجْعَلُ لِلْأَقْوَمِ فَيَقِيمُونَهَا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخْلَاتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِحَرْصِهَا كَيْلًا
وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
أَنْ تُوْخَذَ بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي
حَكْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالْثَمَرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبَابِ تِلْكَ
الْمُزَابَنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِحَرْصِهَا
تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ
أَخْبَرَنَا الْإَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرَّمَ بَيْعَ حَدِيثِ

قوله فَيَقِيمُونَهَا أي يبيعون
ما عليها من الأوطاب بقرص
الحارص وتقمينه بمقالة
التمر لاحتياهم إليه بوضعه
مالي صحيح البخاري العرايا
فصل كانت توجب للسكان
فلا يستطيعون أن ينتظروا
بها رخص لهم أن يبيعوها
بما شاءوا من التمر

قوله العريّة أن يشتري
الرجل الخ أراد بالعريّة يبيعها
والرجل أعم من صاحب
العريّة وغيره

قوله ثمر النخلات المراد
بالنخلات العرايا لاختصاص
الرخصة بها فيما ذكره
والمراد بمسارها الأوطاب
التي عليها فهو يشتريها
فروضة بقره كَيْلًا والفقير
يبيعها منه لحاجة إلى التمر
ولاسير عنده للانتظار
إلى أن يصير رطبه تَمْرًا

قوله يعني ابن بلال وقوله
وهو ابن سعيد ذكره النور
أن فائدة ذكرها بيان أنه لم
يلحق في الرواية ذكر نسبهما
بل انصرف الراوي على قوله
سليمان ويصح فإدخاله بياته
ولا يجوز أن يدخل سليمان بن
بلال فإنه يزيد على ما سمعه
من شيخه فقال يعني ابن بلال
فحصل البيان من غير زيادة
مسلوبة إلى شيخه اه وبه
يظهر ثمة وحسن أمثال
هذه المبارات بين هلالين
في الطبع

قوله عن بشير بن يسار لقنا
عن النورى بهامش ص ٤٧
من الجزء الأول أن بشيرا كنه
بفتح الموحدة وكسر الشين
الآتين فبالضم وفتح الشين
وهما بشير بن كعب وبشير بن
يسار اه

قوله عن بشير بن يسار

قوله عن بشير بن يسار

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَابْنَ الْمُثَنَّى جَعَلَا مَكَانَ الرَّبَا الزَّيْنِ وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَا وَحَدَّثَنَا هـ عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 الْمُزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَمْطُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشْكُ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 الثَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْكُرْمِ بِالزَّيْبِ
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَثُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْنَ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْعِنَبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْنَ
 الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ
 ابْنُ عِيسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا
 وَبَيْنَ الزَّيْبِ بِالْعِنَبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن المزبنة والثمرة ببيع الثمر بالتمر

وبين العنب بالزبيب

قوله عن أبي حنيفة اسمه
 وهب أو لزمان بهم القادي
 وسكون الزاي على ما في
 الخلاصة مع هامها التذييل

قوله مولى ابن أبي أحمد واسم
 ابن أبي أحمد كالي هاشم
 الخلاصة هداية وأبو
 أحمد بن جعفر الأسدي من
 مشاهير الصحابة أخرام
 المؤمنين زبيب بنت جعفر
 واسمها كالي اسد الغابة
 هب بلاضالة

قوله فيما دون خمسة أوسق
 هو جمع وسق بفتح الواو
 واسكان السين ويجمع على
 وسوق أيضا سقلس والس
 وطلوس وأما أوساق فجمع
 وسق بالكسر بمعناه كمثل
 وأحوال وسبق تفسيره
 في كتاب الزكاة

قوله أولى خمسة سدا بكسرة
 على نية الإضافة أي في
 خمسة أوسق فلهذا داود وهو
 داود بن الحصين شيخ الإمام
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبين الكرم بالزبيب
 أراد بالكرم العنب كاهو
 المصرح به في التالية وفي
 حديث ابن هزيمة على ما
 ذكر في كتاب الأدب من
 صحيح البخاري «لأنسوا
 العنب الكرم» قال الشراح
 فهي من نسبة العنب كرمها
 لتأنيده تحريم الخمر لأن
 في التسمية به تذكيرا لما
 كانوا يتوهمونه من تكريم
 شاربها

وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ قَلِيٌّ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
وَأَبُو كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ تَمْرٌ حَارِيطُهُ إِنْ كَانَتْ
تَحْلًا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يُبَاعَ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يُبَاعَ
بِكَيْلٍ طَمَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ زَرْعًا * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ
أَخْبَرَنِي الصَّخَّالُ ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا قَدْ أُبْرَتْ قَمَرَتُهَا لِابْيَاعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا نَخْلٌ اشْتَرَى أَصُولُهَا
وَقَدْ أُبْرَتْ فَإِنْ تَمَرَّهَا فَلِلَّذِي ابْرَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَمْرِي ابْرَ تَحْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي ابْرَ تَمْرُ
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي
ما عليها كقوله تعالى في
جذوع النخل وقوله يجر
متعلق ببيع والياء للمقابلة
وقوله بكيل مسمى أي
بكيل معين وهو بدل
باطاة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير
القول من البائع المدلول
عليه ببيع أي يبيعه قائلا
ان زاد الخروس على ذلك
الكيل المسمى في أي
الزائد وان نقص فعلى
اكالة افاده المسمى

قوله تمر حارطة الحارطة هنا
البتان فيجمع على حرائط
وأما الحارطة بمعنى الجدار
لجمعه حيطان هذا مفاد
المصباح وفي حديث أبي موسى
في كتاب الادب من صحيح
البخاري « في حائط من
حيطان المدينة » يعني بستانا

باب

من باع نخلا عليها تمر
قوله عليه السلام قد ابرت
جملة وقعت صلة لقوله
نخلا والتأبير هو التلحيع
ومعناه شق طلع النخلة
الاتي ليدرك فيه شيء من
طلع النخلة الاكر لتصلح
تمرته باذن الله تعالى ويقال
ابرت النخل من باي ضرب
وقتل فيكون التأبير كما
في المصباح لانه قال العيني
وتأبير كل تمر يحسبه وبما جرت
عادتهم فيه بما شئت تمره
ويقدمون له بغير التأبير من
ظهور الثمرة وعن الطحاوي
وان يعمل فيها شيء اه
ولا يبعد ان يكون التأبير
في هذا الحديث كناية عن
ظهور تمرتها لكونه لازما له
قابا
قوله عليه السلام فتمرتها
لاباع الا ان يشترط المبتاع
لفي الفروع ولا يدخل الزرع
في بيع الارض بلا تسمية ولا
التمر في بيع الشجر الا بالشرط
ويقال للبائع الطعمها وسلم
المبيع

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ كِلَاهُمَا عَنْ زَكْرِيَّا قَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ (وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ
عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْحَابَرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشَقَّ (وَالْإِشْقَاءُ أَنْ
يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَّ أَوْ يَوْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ) وَالْحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيلٍ مِنَ الطَّعَامِ
مَعْلُومٍ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَابَرَةُ الثُّلُثُ وَالرُّبْعُ وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَكْرِيَّا
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْحَاقَلَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشَقَّ
قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا تُشَقِّقُ قَالَ تَحْمَارٌ وَتَصْفَارٌ وَيَوْكَلُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُمَيْرٍ
الْقَوَارِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْغُبَرِيِّ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ) قَالَ أَحَدُ سَاحِدَيْ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ مَيْسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُأَوَمَةِ وَالْحَابَرَةِ (قَالَ أَحَدُهُمَا بَيْعُ
السِّنِينَ هِيَ الْمُأَوَمَةُ) وَعَنِ الثَّنْبِ وَرَخَصَ فِي الثَّرَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ خَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ بَيْعَ السِّنِينَ هِيَ
الْمُأَوَمَةُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَهْدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ
أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْلُبَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ

قوله حتى تشقه هو على بيان
ابن الأثير من الاشفاق الآتى
أبدل من الحاء هاء

قوله بأوساق هو جمع وسق
بكسر الواو بمعنى وسق
بذاتهما كما مر بهماش
ص ١٥

قوله والمخابرة الثلث والرابع
يعني أنهما المزارعة على
لصيق معين كالثلث والرابع

قوله حتى تشقق قال في
تلخيص النهاية أشقعت
المسرة وشقعت أشقاها
وتشقيها أحمرت أو اسفرت

قوله والمأومة هي مأولة
من العام بمعنى السنة
واسفرت في الكتاب ببيع
السنين وهو كما في المناوي
بيع ما تجره نخلة سلتين
أو ثلاثاً أو أربعاً نهي عنه
لأنه طرر ولا يصح

قوله وعن الثنبا هي أن
يستثنى في عقد البيع شيء
جهول كقوله يمتلك هذه
الصبرة الأيمضها وهذه
الأشجار أو الأثمار أو
الثنباب الأيمضها

كرأه الأرض

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثُّمَّانِ السَّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ **حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)** عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فُضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَظٌّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَهَجَرَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُؤْجِرْهَا إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابِرَةِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا يَبِيعُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخَاطِرُ

محمد بن الفضل المدوني
أبو النعمان البصري الخافض
الملقب بعارم مات سنة
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى
الصارم الشرع الشرير
لكن ذكر في هامش الخلاصة
أن ابن الصلاح قال في كتابه
معرفة علوم الحديث كان
عارم عبدا صالحا بعيدا
من العرامة اهـ

قوله عليه السلام فليمنحها
من بابي نفع وضرب كما في
المصباح أي ليعطها أخاه
ليمنحها ويجعلها منيحة
أي هدية له

قوله عليه السلام فإن أبي
أي أخوه من قبل العارية
وقيل معناه أن أبي صاحب
الأرض من الزرع والمنحة
(فليمسك أرضه) فيكون
الامر على الوجه الثاني
للتوبيخ وفيه استحباب
النفع لا خلق اهـ مبارك

قوله عليه السلام أو يزرعها
أخاه أي يجعلها مزرعة له
ومعناه يهبره أي يلهو به
عوض وهو معنى الرواية
الأخرى فليمنحها أخاه
اهـ نوري

قوله عليه السلام ولا يكرها
قال في المصباح الكراء بالماء
الاجرة وأجرتها الدار
ولغيرها أكرأ فأكترأ
يعنى أجرته فاستأجر اهـ
بإختصار

قوله كونا نخاطر أي عملنا بخبرة ونقول يجوز أن لا يمتد معناها قبل
فليزرعها في ص ١٧ والخبرة في غير هذا الموضع تكون من الخبر
ومعنى ما نقله من الخبر في الأصل لهذا المعنى النبأ قال فوالله
يعجز قوماً
ذكر الميون الخافض من قولوا * ما يبرق البدر أو يابأهم كذا

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُصِبَ مِنَ الْقَصْرِ وَمِنْ كَذَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيُجَرِّهَا أَخَاهُ وَإِلَّا
فَلْيَدَعُهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَمَّهٌ بَنُ عَيْسَى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ عَيْسَى**
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ
بِالثُّلُثِ أَوِ الرَّبْعِ بِالْمَازِيَانِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ
كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ
فَلْيَمْسِكْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ**
حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ
أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَوْ لِيَمْرَأَتِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا
عُمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيَزْرِعْهَا رَجُلًا
وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)
أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَامِ الْأَرْضِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي
نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ هَمْرٍ يَقُولُ كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا
حَدِيثَ نَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْوُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَمِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ
جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ**

لعله من القصر وهو ما
يق من الحب في النبل بعد
الدياس ويقال له القصار
بضم القاف وهذا الاسم
أشهر من القصرى وهو
وفي النهاية القصار بالضم
ما يق من الحب في النبل
مما لا يخلص بعدما يداس
وأهل الشام يسمونه القصرى
بوزن القبطى اه

لعله بالمذايات هي مسائل
الماء وقيل ما يغت حول
السواقي وهي لغة عربية
ليست بعربية اه نوري
وقال ابن الأثير هي جمع ماذيان
وهو النهر الكبير ولقد تكرر
في الحديث مفردا وجمعا اه
وفي ص ٢٤ هي المذايات
وأقال الجدول ومعنى هذه
الالفاظ أنهم كانوا يدهون
الأرض إلى من يزرعها
يذر من عنده على أن
يكون لما لا الأرض ما يغت
على مسائل الماء ورأس
الجدول أو هذه القطعة
والباقي للعامل فيها عن
ذلك لما فيه من القدر لربها
هكذا دون ذلك أو هكذا
أقاده النوري

لعله من بيع الأرض البيضاء
وهي التي لا تحرس فيها ولا زرع

لعله من بيع الثمر سنيين
بوزن القبطى اه نوري
وقال ابن الأثير هي جمع ماذيان
وهو النهر الكبير ولقد تكرر
في الحديث مفردا وجمعا اه
وفي ص ٢٤ هي المذايات
وأقال الجدول ومعنى هذه
الالفاظ أنهم كانوا يدهون
الأرض إلى من يزرعها
يذر من عنده على أن
يكون لما لا الأرض ما يغت
على مسائل الماء ورأس
الجدول أو هذه القطعة
والباقي للعامل فيها عن
ذلك لما فيه من القدر لربها
هكذا دون ذلك أو هكذا
أقاده النوري

قوله وصدرنا من خلافة معاوية قد عرّب في وصف معاوية بالخلافة بعد موصل الخلفاء الثلاثة بالامارة واسقط رابعهم من البين مع أن الخلافة الكاملة خصيتهم وعبارة البخاري ما أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية وكان معاوية كما ذكره القسطلاني في باب سرور عاشوراء يقول أنا أول الملوك وقال المناوي في شرح حديث الجامع الصغير (الخلافة بالمدينة والملك بالشام) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكان كما أخبر وقال في شرح حديثه (الخلافة بعدى في امق ثلاثون سنة) قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وأيام الحسن (ثم ملك بعد ذلك) لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق هذا الاسم بصله للسنة والخلفاء ملوك وانما سموا بالخلفاء اه

قوله آناه بالبلاط هو موضع الباء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو يقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم له نوى والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تفرش في الدار وكل أرض فرشت بها أو بالأجر وقرية بدمشق وموضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط وموضع بالقسطنطينية كان هبسا لاسرى سلبا لدولة اه وهو محلة اليهود الآن

لعله ذكر عن بعض مومته أي من أحد أجماعه ويأتي معينه في الطريق الآخر ويأتي أيضا أن رافعا حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقل عن بعض مومته ولا عن مومته كما في اسد الغابة اضطراب والعمومة جمع هم سكان البعثة في جميع بعل

لعله كان يكرى أرضه كذا في بعض النسخ على الجمع ولعلها أرضه على الافراد وكلامها صحيح اه نوى

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنْتِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَقَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَتَنِي حَدِيثًا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَأُطْلِقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْإِنْصَارِيَّ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

استعمال الزعم في معنى القول شائع في كتب الحديث

كان يؤجر الأرض

كان يكرى أرضه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَى وَكَأَنَّا قَدْ
 شَهِدْنَا بَدْرًا يُحَدِّثُ نَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَرَّكَ كِرَاءِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَ بِهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى لَجَاءَنَا
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ
 كُنَّا لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْتَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ
 فَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَدَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا
 أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ**
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ
يُمَثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ
عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ

قال عبد الله بن عمر

نحافل بالارض

قوله سمعت هي بالثنية
 كما يدل عليه ما بعده ولم
 يسمها أحد من الشارحين
 ولم يعلم لرافع بن خديج هم
 سوى ظهير الآتي وذكر
 وهو لم يشهد بدرا وفهد
 احدا وما بعدها على ما ذكر
 في اسد الغابة

باب

كراء الأرض بالطعام

رايع لحي الطعام

قوله لجاء ناذات يوم رجل
 من عومى رأى أنه ظهير
 قوله وطواعية الله ورسوله
 أى طاعته والانقياد له
 ورسوله أنفع لنا مما كنا
 نفتلح به فهو كراهية
 غلبت البقاء

قوله أبو عمرو الأوزاعي
 اسمه عبد الرحمن امام أهل
 الشام وكان يكنى بيزيد
 تولى بها سنة سبع وخمسين
 ومائة ذكره ابن خلكان
 في رقيات الايمان

قوله عن أبي النجاشي اسمه
 عطاء بن صهيب عن مولا
 رافع بن خديج وعنه الأوزاعي
 وعكرمة بن عمار خلاصة
 ومما ذكر تشديد أبي النجاشي
 وتقليدها

قوله عن رافع أن ظهير بن
 رافع وهو قال الخ عبارة
 غير مستقيمة وقال الثوري
 هكذا هو في جميع النسخ
 وهو صحيح وتقدم من
 رافع أن ظهيرا هو حديثه
 يحدث قال رافع في بيان
 ذلك الحديث أن ظهير
 فقال لقد لقي رسول الله
 وهذا التقدير دل عليه
 فعوى الكلام اه وسبق
 نسب رافع هو رافع بن
 خديج بن رافع بن عدي بن
 زيد الأنصاري الأوسي
 وسبق نسب عنه ظهير هو
 ظهير بن رافع بن عدي بن
 زيد الخ من اسد الغابة

أَبَا ظُهَيْرٍ فَقَالَ

قوله أبا ظهير قال النووي
ووقع في بعض النسخ أبا
بدل أبا والى الصواب المنتظم
أبا من الأتيان اهـ

قوله كان بنا رافعا أي ذا
رفق والرواية المتقدمة كان
لنا نالها

قوله وماداك ما قال رسول
الله الخ ما لاولى استلهامية
والثانية شمرطية

باب

كره الأرض بالذهب
والورق

قوله نواجرها يارسول الله
على الربيع أو الأوسق هكذا
هو في معظم النسخ الربيع
وهو الساقية والنهر الصغير
وحكى القاضي عن رواية
ابن مهران الربيع بضم الراء
وبعضه الياء وهو أيضا
صحيح اهـ نووى والربيع
بالهم وبضتين كما يكون
مفردا بمعنى جزء من أربعة
كذلك يكون جمعا للربيع
سبيل وسيل ويجمع الربيع
على أربعة أيضا كمنصب
والصبا

قوله بالذهب والورق أي
الفضة والمراد ما يكون
قننا من الدراهم والدراهم
المضروبة قال القاضي حياض
أشار بهذا الكلام إلى
أنه المتبع الثمر اهـ

قوله على الماذيات سبق
تفسيرها بجامع الصلحة
الصغيرين وأما قوله وأقبال
الجدول فهو كافي النووي
بطبع الصفة أي أو الها
وردوها والجدول جمع
جدول وهو النهر الصغير

باب

في المزارعة والمؤاجرة

أَتَانِي ظُهَيْرٌ فَقَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِعًا فَقَاتُ
وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ
بِحَاقِلِكُمْ فَقُلْتُ نَوَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرَدَعُوهَا أَوْ أَرْدَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ
وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَازِيَانِ وَأَقْبَالِ الْجُدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ زَجَرْتُهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ
فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
حَنْظَلَةَ الرَّزْدَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ نَأْهَظَ وَلَهُمْ هَذِهِ قَرْبًا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ
هَذِهِ قَبْهَانًا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَسْهَأْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

عَنِ الْمَازِيَانِ

ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبه نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم
 يسم عبد الله **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
 سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسأله
 عن المزارعة فقال رعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة
 وأمر بالمواجرة وقال لأباس بها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن
 عمرو بن مجاهد قال لطاوس أنطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاستمع مني الحديث
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأنشروه قال إني والله لو أعلم أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو أعلم به منهم
 (يعني ابن عباس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمشي الرجل أخاه أرضه
 خير له من أن يأخذ عليه ما خرجا معلوما **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو
 وأبى طاوس عن طاوس أنه كان يجابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت
 هذه الحاضرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحاضرة فقال أي
 عمرو وأخبرني أعلمهم بذلك (يعني ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها
 إنما قال يمتنع أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما **حدثنا** ابن
 أبي عمر حدثنا الثقي عن أيوب ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن
 إبراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن
 جريج ح **وحدثني** علي بن حجر **حدثنا** الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة
 كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو حديثهم **وحدثني** عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن
 رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قوله زعم ثابت أي قال ثابت

قوله زعموا أي زعموا

قوله أي عمرو أي عمرو

باب

الأرض تمنع

قوله فاسمع دوى بومل
 الهمزة مجزوما على الألف
 وبقطبها مرفوعا على الخبر
 وسكناها صحيح والاول
 أجود اه نووي لكن على
 رواية قطع الهمزة يكون
 مشارعا منصوبا لا مرفوعا
 قوله عليه السلام لان تمنع
 الرجل أخاه أي أن يعطيه
 حارية أرضه لخبره من أن
 يأخذ عليها خرجا معلوما
 أي اجرة اه مبارك

قوله فقلت له يا أبا عبد الرحمن
 القائل عمرو بن دينار وأبو
 عبد الرحمن سمية طاوس
 وهو طاوس بن كيسان
 السائب م ذكره وذكر
 ابنه عبد الله بهامض من
 ١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام يمنع
 أحدكم أخاه لخبره الخ
 هذه الرواية مختصرة من
 الرواية المتقدمة فصار
 كقولهم تمنع بالمعنى الخ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْسَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ
عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ
الْحَقْلَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا أَخَاهُ
خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ ذُرْعٍ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ أَفَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَمْرٍ أَوْ ذُرْعٍ
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ كُلُّ سِتَّةٍ مِائَةٍ وَسِتُّ مِائَتَيْنِ وَسِتُّ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ وَسِتُّ مِائَةٍ
مِنْ شَعِيرٍ لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَغْنَمَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ غَامٍ فَأَخْتَلَفْنَ فَبُيِّنَ مَنْ اخْتَارَ
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلُّ غَامٍ فَكَانَتْ طَائِفَةٌ وَحَفْصَةٌ
يَمْنِ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامِلَ
أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ ذُرْعٍ أَوْ تَمْرٍ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِخَوِ
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ طَائِفَةٌ وَحَفْصَةٌ يَمْنِ اخْتَارَتَا
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَقْبَحَتْ خَيْبَرَ سَأَلَتْ

قوله شيء معلوم تفسير من
بعض الرواة للكناية
قوله هو الحقيل بيان لطريق
الآخذة من أن اسراء الارض
بشيء معين هو الحقيل المعبر
عنه في السنة لانصار بالحقالة

المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع

المساقاة هي أن يعامل الساتان
على شجرة ليعملها الساتان
والقريبة على أن يارزق الله
تعالى من الثمرة يكون بينهما
بجزء معين وكذا المزارعة
في الأراضي ولا يصح عند
أبي حنيفة المزارعة والمساقاة
لأنها بخسارة وهي منية
وأما أخذ النبي صلى الله
عليه وسلم من أهل خيبر
فإنما هو خراج مقدسة بطريق
المن والصلح وهو جائز
بدليل أنه صلى الله عليه وسلم
لم يبين أهم المدة والمزارعة
لأنهم عند من يجهلها
البيان المدة وما يدل
على أن ما شرط عليهم من
بعض الثمر والأرض كان على
وجه الجزية أنه صلى الله عليه
وسلم لم يأخذ منهم الجزية إلى
أن مات ولا أبو بكر إلى أن مات
ولا عمر إلى أن أجلاهم ولو لم
يكن ذلك جزية لأخذ منهم
حين نزلت آية الجزية وهم من
عوطى المرقاة لكن ذكروا
الفرق بين المزارعة والمخاطبة
بأن الساتان في المزارعة يكون
من مالك الأرض وفي المخاطبة
من العامل والمسلمون في جميع
الأمصار والأعصار مستمررون
على العمل بالمزارعة

قوله قسم خير أي قسم
السم الذي كان له صلى الله
عليه وسلم وكان ولله
لعيله وعامله وكان قسم
سيدنا محمد بعد أن أجلى
البيوت منها أفاده الأبي

قوله أن يقطع لمن الأرض
أي أن يجعل غلتها لهم رزقا

هو الحقيل

ان صنعها

ابن عباس عن عبد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن
عبد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر

قوله أو يقطع لمن الأرض
أي أن يجعل غلتها لهم رزقا

يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهُمْ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ وَأَبْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ تَحْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهِنَّ بِهَا عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُنَّ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرَّوْا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى يَمَاءَ وَأَرْبَعَاءَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزْوُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَحْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله على أن يعملوا أي على أن يكون عليهم العمل فيها من عند أنفسهم لا أخذ نصف الخارج منها قوله عليه السلام أقركم فيها على ذلك ما شئنا أي عدة مشيئتنا فيه اشعار بأن تمكنهم من المقام في خيبر ليس على التأييد لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان عازما على اخراج الكفار من جزيرة العرب كما امر به في آخر عمره وجاء في احاديث الباب انه عليه السلام اراد اخراج اليهود من خيبر قوله دفع الى يهود خيبر تحمل خيبر واراضيها أي أعطاهما ايامهم بعد ما ملك خيبر فلهما حيث فتحتها عنوة قوله على أن يعملوها أي يعملوها فيها بما فيه عارة أرضها واصلحها ويستعملوها آلات العمل من أموالهم أي من عدهم فان نسبة الأموال اليهم كإلحاق المرقاة بهمازة لانهم صاروا هبيدا لله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها أي نصفه كما جاء التصريح به في رواية قال ملاهلي المراد من الثمر ما يزرع وقد استثنى به أو ترك ما يقابله للمسايسة اه قوله فقرروا بها أي استقرروا زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخلافة الصديق وسدرا من خلافة الخاروق الى أن أجلاهم رضي الله عنه

باب
فضل الفرس والزروع
قوله عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا أي شجرا فهو مصدر اريد بالمعول ويطلق عليه أيضا غراس بالضم
قوله عليه السلام (الا كان ما أكل منه) أي مما غرسه (له صدقة) يعني يحصل للفارس ثواب تصدق المأكل ان لم يفسد الاكل (وما سرق منه له صدقة) يعني يحصل له مثل ثواب تصدق المسروق وليس المعنى أن يكون المأخوذ ملكا للأخذ كما لو تصدق به عليه اه مبارك

قوله عليه السلام في كل
منه انسان هو بالنصب فيه
وقيل عليه مثل قوله تعالى
لا يظن علمهم فيموتوا
بخلاته في رواية انس الآتية
في آخر هذه الصفحة فانه
فيها بالرفع

قوله وابو بكر بن عبد
الغاري النوري هنا كافي
لنسخة حديثنا وابو بكر بن
وابو بكر بن فقال هكذا وقع
في نسخ مسلم وابو بكر بن وقع
في بعضها وابو بكر بن بدل
ابو بكر قال القاضي قال
بعضهم الصواب ابو بكر بن
لان اول الاسناد لابو بكر بن
ابو شيبة عن حفص بن
الحريش ولا ابو بكر بن واسحاق
ابن ابراهيم عن ابو معاوية
فلما روى عن ابو معاوية هو
ابو بكر بن لا ابو بكر وهذا
واضح وبين اه

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ
غَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعٌ أَوْ طَائِرٌ
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ أَبُو خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ
مَعْبِدٍ حَارِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ رَوَّادٍ عَنْ عَمَّارٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ
عَنْ أَمْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ
أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْمُبَرِّقِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم غرسا

قوله الا كان أي ما اكله

وابو بكر بن رواه

إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ تَحْلًا
لَا مُمْبَشِّرَ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا
التَّحْلَ أُمْسِلُمْ أَمْ كَافِرٌ قَالُوا مُسْلِمٌ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ**
وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا
يَمْ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
بَيْعِ ثَمَرِ التَّحْلِ حَتَّى تَزْهَوْ فَقُلْنَا لَا نَسِي مَا زَهَوْهَا قَالَ تَحْمَرُ وَتَضْفَرُ أَوْ أَيْتَكَ إِنْ
مَتَعَ اللَّهُ الثَّمْرَةَ يَمْ تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**
مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهِيَ قَالُوا وَمَا تَزْهِي قَالَ تَحْمَرُ فَقَالَ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ الثَّمْرَةَ فِيمَا
تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ**
أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يُجْمَرْ هَذَا اللَّهُ فِيمَا يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَيَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْظُ لِبَشْرِ) قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَسَقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِمِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ بِشْرِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضٍ**

فَقَالَ لَا نَسِي

قَالَ ابِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ب

ب

وضع الجوامع

الجوامع جمع جامعة وهي
الآلة التي تملك الثمن
والأموال وتستأجر كل
مصلحة عقلية وفنية مبدية
أو نهائية والمراد بوضعها
استقاط البائع من ثمن المشتري
ما يماثل ما أنفقته الآلة

قوله عليه السلام فلا يمل
لك أن تأخذ منه أي من
أخيك شيئاً أي في مقابلة
الهالك

قوله يَمْ تأخذ أي بأي وجه
ومقابلة أي شيء تأخذ أجرة
البائع مال أخيك بغير حق
ظاهره حرمة الأخذ وجوب
رجوع الجائحة وبه قال أصحاب
الحديث وحله الفقهاء على
الاستحباب من طريق المعروف

والأحسان محتج بهم الحديث
أي مسيد الآتي أن أنس
صلى الله تعالى عليه وسلم
أمر بالبصقة على من أصيب
في ثمر ابتاعه فكذلك دينه
ليدها إلى عرقه ولو كان
الوضع واجباً لما أمر بها
أو هو محمول على صورة عدم
تسليم المبيع إلى المشتري لما
هلك فيها يكون من البائع
بالاتفاق أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام أرايتك
معداه أخبرني كاسر مراراً
قوله عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن لم يجر هذا
فيم يستحل أحدكم مال أخيه
ذكر النووي عن الدارقطني
أنه من كلام أنس ونيس من
كلام النبي صلى الله عليه وسلم
فاسقط محمد بن عباد كلام النبي
صلى الله عليه وسلم وأتى
بكلام أنس وجعله مرفوعاً
وهو خطأ اهـ

ب

ب

استحباب الوضع

من الدين

قوله قال أبو اسحق وهو صاحب مسلم

قوله عليه السلام اذا افلس الرجل فوجد الرجل الخ المعاد المرقى هناليس حين
 الاول كان الكتاب الرابع في قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
 يديه من الكتاب وعن هذا قال في مرقات الرسول
 الاول فان الرجل الثاني لاسلك انه مجر الرجل

قوله قال حجاج منصور بن سلمة معناه ان باسطة الخراشي هذا اسمه
 منصور بن سلمة قد ذكره محمد بن احمد بن ابي خلف بكيت وذكره حجاج
 بن اسيد وهذا صحيح وذكر القاضي حياش ان وقع في معظم نسخ بلادهم
 واسطه ورواهم قال حجاج حدثنا منصور بن سلمة فزاد لفظه حدثنا
 والسواب حديثا كوقع بسنن الرواة ويكنى ثاويل هذا الثاني على
 موافقة الاول على ان المراد ان محمد بن احمد حكاية وحجاج سباه اه نووي

باب
 فضل الظار المعسر

قوله قام ثيباني أي علماني
 كان رواية وكان يأمر بحسناته
 على ما يأتي في الصفحة
 المسألة والفتيان جمع في
 وهو بهذا الحام حرا كان
 أو مملوكا الفتي وكذا انشاء
 الفتاة يكنى بها عن العبد
 والامة قال تعالى تراود
 فتاحا عن نفسه وقال من
 لتياكم المؤمنات

قوله وتجاوزوا عن الموسر
 قال السروي التجاوز
 والتجاوز معناها المساحة
 في الاقتضاء والاستيفاء
 وقبول ما له نقص يسير
 اه والاقتضاء طلب قضاء
 حقه

قوله المبسور والموسر
 أي أخذ ما يسر واسع
 ما يسر اه نووي

قوله في السكة أي في الدنانير
 والدراهم المضروبة قال في
 النهاية يسى لكل واحد
 منها سكة لانه مطبوع بالحديدة
 واسمها سكة اه وقوله أو
 في النقد شك من الراوي

قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ مُتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ وَحْدَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَيْضًا
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَا فَهُوَ
 أَحَقُّ بِهِ مِنَ التُّرْمَذِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ (قَالَ حُجَّاجُ) مَشْهُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
 عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ سِلْعَتُهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ سَعِيدُ بْنُ وَحْدَةَ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ
 حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّرَ قَالَ كُنْتُ أُدَايِنُ
 النَّاسَ فَلَمْ أَرْضَ فَرِثِي أَنِّي يُنْظَرُ وَالْمُعْسِرُ وَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمَوْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 تَجَوَّزُوا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَعْبَرِ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ أَجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ
 وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَجُلٌ أَقْبَى رَبَّهُ فَقَالَ مَا عَمِلْتَ قَالَ مَا عَمِلْتُ مِنْ الْخَيْرِ
 إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أَطَالِبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ
 وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ فَقَالَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ (قَالَ فَأَمَّا
 ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ) فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ
 أَوْ فِي النَّقْدِ فَعُفِّرَ لَهُ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حدثنا)

الى علم الأصول والاعادة بالمعرفة بالاحكام والآثار والآثار
 قال حجاج حدثنا منصور بن سلمة

حدثنا أبو سعيد الأشج ححدثنا أبو خالد الآخر عن سعد بن طارق عن ربيع بن جراح عن حذيفة قال أتى الله بعبد من عباده أتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا (قال ولا يكتون الله حديثا) قال يارب آتيتني مالا فكنت أبيع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أيسر على المومنين وأنظر المغير فقال الله أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبيدي فقال عتبة بن فاسم الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق بن إبراهيم (والله ليطيحي) قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل يمين كان قبلكم فلم يؤجد له من الخير شيئا إلا أنه كان يخاطب الناس وكان مومرا فكان يأمر غلامه أن يتجاوزوا عن المغير قال قال الله عز وجل نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه حدثنا منصور بن أبي سراج ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري وقال ابن جعفر أخبرنا إبراهيم (وهو ابن سعد) عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يدين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت مغيرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فأتى الله فتجاوز عنه حدثني سمر ملة بن يحيى أخبرنا عبيد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حذته أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله حدثنا أبو الهيثم خالد بن خديش بن عجلان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا قتادة طلب غريبا له فتراذى عنه ثم وجدته فقال إني مغير فقال الله قال الله

قوله أتى الله بعبد الخ أنظر ما يأتي عن ابن الملك في حديث حوسب رجل

أبو من ذرية

وحدثني حرملة

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

قوله وكان من خلقي الجواز أي التسامع والتسامح في البيع والافتشاء أي شيا في معنى الافتشاء الطلب

قوله فقال عتبة بن فاسم الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا هو في جميع النسخ قال الخطاط هذا الحديث إنما هو محفوظ لا يمسود عتبة ابن عمرو الأنصاري البصري وحده وليس لعتبة بن فاسم فيه رواية قال الدارقطني والروم في هذا الإسناد من أبي خالد الآخر قال وسواه عتبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري أي من النوى

قوله عليه السلام حوسب رجل يعني يحاسب رجل يوم القيامة أوردته بصيغة الماضي لتعلق وقوعه به ابن الملك

قوله عليه السلام لم يوجد من الخير شيئا أي لم يوجد فعل بر في المال إلا الظفر المعسر هذا مقادير في شرح الأبي قالوا لا يخرج إلا ما كان ولعلك جاز به القرآن

قوله عليه السلام كان رجل يدين الناس أي يحلهم بالدين ويحسبهم مديونين

قوله عليه السلام فكان يقول لفتاه أي لفتاه إذا أتيت معصرا أي ظهرا فتجاوز عنه التجاوز عن المديون كاس من النوى هو المسامحة في الافتشاء والاستيفاء وقبول ما فيه كسر راء

قوله عليه السلام فأتى الله فتجاوز عنه وفي المشرق والفتاء زيادة قال قبله

قوله فقال الله قال الأول قسم سؤال أي بأشياء القسم تفسر كثيرا مع الله قال الرضي وأما حذف حرف القسم الأصلي أي الباء فاختار النصب بفعل القسم وضم لفظ الله يجوز الجر مع حذف الجار بلا عوض وقد يعرض من الجار فيها حمزة الاستفهام أو قطع حمزة الله في البدج اه

بهذا القبط جمع كربة بضم الكاف وسكون الراء وهي النسخ من كرب يوم القيامة بفتح الكاف وسكون الراء

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي يجعله ذابحة من صخر يوم القيامة والكرب كالي مرقة الهنة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي يجعله ذابحة من صخر يوم القيامة والكرب كالي مرقة الهنة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض

وهو جمع الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيناها وأهلكنا من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخرج مطاوعة الذين من مديون

ب
تحرير مطلق النفي وصحة الحوالة واستصحاب قبولها إذا حيل على ملى ٣ ذى عشرة إلى مدة بعد مالا فيها أو يطع عنه أي معطوياً ترك عنه قول ابن الملك مصداقه قوله تعالى وإن كان ذو عسرة فلطرة إلى فطرة وإن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون (قاعدة) الغرض الفصل من الفصل

ب
تحرير فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرمي الكلاب وتحرير منع بدله وتحريم بيع ضراب

الفصل
في بيع درجة إلى مسائل الأولى إيراد التفسير منسوب وهو أفضل من إظهار الواجب الثانية إهداء السلام أفضل من جوابه الثالثة الوضوء قبل الوقت مندوب أهل من الوضوء بعد دخول الوقت وهو قرش اه

قوله عليه السلام (مطل الفل) أي تسويق الفل من المشركين من أداء الدين الحال (ظلم) منه لرب الدين فهو حر لم بل كبرية (وإذا أتبع) يسكن في أمانه مبيتا للمسلمين أي أحيل (أحدكم) بدنه (على ملى) أي على (فليتنفس) يكون الناموس قبل تشديدها ملبية للفاعل أي فليحتل كما يفسر ذلك رواية البيهقي وإذا أحيل أحدكم على ملى فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون والامر للندب عند الجمود اه من يسير السابى وقوله فليحتل معناه فليقبل الحوالة

قوله نهي عن بيع فضل الماء أي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا يمكن له فإن كان له من فالاولى اعطاهه بلان اه مناوى قوله عن بيع ضراب الجملى أي اجرة ضرابه فاستشعاره لذلك باطل عند الشافعي وأبي حنيفة للفرود والجهالة وجوز معانك اه مناوى ويقال أيضا لضراب الجملى عيب الفحل كاجاء في حديث آخر قوله وعن بيع الماء والارض لتعثر أى لتعذر بان يعطى الرجل أرضه والماء الذى لتلك الارض أحدا ليكون منه الارض والماء ومن الآخر البذر والحراثة لياخذوا بعض الارض من المديون اه مرقة

قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيه اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَنَفَّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ النَّعْيِ ظُلْمٌ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ضَرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لَتَحْرُثَ فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَتَمَتَّعَ بِهِ الْكَلْبُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَالْفُظْلُ لِمَلَّة) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَمَتَّعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيَتَمَتَّعَ بِهِ الْكَلْبُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ السَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّمَالِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَسَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام أن يحبه الله أي يجعله ذابحة من صخر يوم القيامة والكرب كالي مرقة الهنة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَتَنْبِثُ
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ
 أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْأَةُ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ ثُمَّ
 تَقِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُغْتَلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ
 الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله امر بقتل الكلاب لما
 رآهم يستأنسون بها
 استئناس الهرة فشد
 عليهم أولا وذلك ثم خلف
 قال النووي استقر الشرع
 على النهي عن قتل جميع
 الكلاب التي لا ضرر فيها
 سواء الاسود وغيره اهـ

قوله كلب المريه هي ممر
 المرأة والاصل المريه قويا في
 في التاليف حتى ان المرأة
 تقدم من البادية بكلبها
 فقتله

قوله فقال ابن عمر ان لا ي
 هريرة زوعا يشرح لربنا
 عند تكرار ذكره في الصفحة
 المقابلة

قوله او ماشية تعميم بعد
 تخصيص فاول الترخيع كالي
 ما قبلها اول قوله هنا اهـ
 مرقة

قوله (حق ان المرأة) بكسر
 ان والمراد بالمرأة الجلوس
 والمقصود ان المرأة (تقدم)
 بفتح الدال أي تجيء (من)
 البادية بكلبها للقتل بالنون
 أي بمن وفي نسخة بالناء
 أي هي بنفسها قال الطبري
 حتى هي الدخيلة على الجملة
 وهي غاية لحدوث أي امرنا
 بقتل الكلاب فقتلنا ولم
 ندع في المدينة كلبا الا قتلناه
 حتى تقتل كلب المرأة من
 اهل البادية وكذا نص
 في حديث آخر اهـ مرقة

قوله عليه السلام (عليكم
 بالاسود) أي بقتله (البهيم)
 أي الذي لا يبيض فيه
 (ذو النقطتين) أي الذي
 فوق عينيه نقطتان بيضاوان
 (فانه شيطان) إنما قال
 ذلك على طريق التشبيه لان
 الكلب الاسود شر الكلاب
 وأقلها نفعاً اهـ من مرقة

قوله عليه السلام ما بالهم
 وبالكلاب أي ما بالهم
 وهان الكلاب أي لئلا يتركوها
 اهـ خارج

قوله عليه السلام من اقتنى كلبا أي اتخذ وأمسك
أي كلبا معوذا بالمصيد يقال شري الكلب (كشفي)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الالفاظ قوله عليه السلام الاكلب ماشية أو صار
وأخراها صاحبه أي عودته وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية

المتعانة لرمي ذروع الناس
إه نسيه وهو من جهة
الاعراب مضاف إليه للكلب
من إضافة الموصوف إلى ملته
كمسجد الجامع وفي بعض
النسخ أو ضاري باليات
الياء وفي بعضها ضاريا
بإظهار الأعراب على الياء

قوله من عمله أي من أجر
حله وتقدم ذكر القيراط
وتعريفه في كتاب الجنائز
انظر هامش الصفحة الحادية
والخمس من الجزء الثالث
قال النووي والقيراط هنا
مقدار معلوم عند الله تعالى
والمراد نقص جزء من أجر
حله وأما اختلاف الرواية
في القيراط والقيراطين فليل
يحتل أنه في نوعين من
الكلاب ولعل فيسسا أو
يكون ذلك مختلفا باختلاف
المواضع ليكون القيراطان
في المدينة خاصا لزيادة فضلها
والقيراط في غيرها أو
يكون ذلك في زمنين فذكر
القيراط أولا ثم زاد التعليل
فذكر القيراطين واختلف
العلماء في سبب نقصان
الأجر بالتناء الكلب لليل
لامتناع الملائكة من دخول
بيته بسببه وليل لما يلحق
المارين من الأذى من ترويع
الكلب لهم وقصده إياهم
وليل أن ذلك عسوبة له
لأنه يأخذ ما تحب عن الغنائه
وعصيانه في ذلك وليل لما
يتطلبه من ولوجه في غفلة
صاحبه ولا يسهله اه

قوله عليه السلام الاكلب
ضارية تقديره الاكلب
ذي كلاب ضارية والداري
هو المظلم السيد المتعانة له
اه نوري
قوله أو كلب حرت مصداقه
قوله عليه السلام من اقتنى
كلبا لا يفتي عنه زوما ولا
خرما والزرع الحرت والخرم
الماشية

قوله قال سالم أي فيما
رواه عن أبيه عدا الله كما
هو الرواية المتقدمة
قوله وكان أبو هريرة يقول
أو كلب حرت يعني أن
أبا هريرة يزده في روايته
فإن المفهوم من عبارة الفتى
في باب اقتناء الكلب للحرت
انكار ابن جر هذه الزيادة
وقد مر أنه قيل له ان
أبا هريرة يقول أو كلب زرع
فقال ان لا يهريرة زوما

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حُظَلَّةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا صُمَيْرُ بْنُ حَزْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ فَإِنْ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حرت هذا قول ابن جر في حق أبي هريرة حكاه ذكر آتينا ويكرر في الصفحة التي في قال ابن جر ويحال ان ابن جر أراد بذلك
الافسار الى تميم رواية أبي هريرة وأن سبب حمله لهذه الزيادة دونه أنه كان صاحب زرع دونه ومن كان مشتغلا بشئ احتاج الى تعريض أحكامه اه

قوله فقال يرحم الله البصرة
كان صاحب زرع ولعله
رضي الله تعالى عنه صار
كذلك بعد عهد النبي عليه
الصلاة والسلام والا فقد
كان في ذلك العهد مكينا
لاشي له طيفا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
يدل عليه قوله عن نفسه
على ما ذكره الامام البخاري
في باب حفظ العلم من صحبه
ان الناس يقولون كثيرا
هريرة ولولا آيتان في كتاب الله
ما حدثت حديثا ان الذين
يكتسبون ما تزلزل من البيئات
والهوى الى قوله الرحيم ان
المؤمنين من المهاجرين كان
يشغلهم السبق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان
يشغلهم العمل في اموالهم
(أي القيام على مصالح
زرعهم) وان ابا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشعب بطنه
ويحضر ما لا يحضره ويحفظ
ما لا يفظون اه وقال ايضا
على ما ذكره البخاري في باب
مناقب جعفر بن أبي طالب
الهاشمي ان الناس كانوا
يقولون أكثر أبو هريرة
وأي كنت أكرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشعب
بطي حتى لا أكل الخبز (أي
الخبز الجعول فيه الخبز)
ولا ألبس الجبير (أي الجديد)
ولا ألبسني فلان ولا فلانة
وكنيت الصقي بطي بالحسباء
من الجعر وان كنت لا تستقري
الرجل الآية هي معنى
ينقلب في فطمة وكان
أخير الناس المسكين جعفر
ابن أبي طالب كان يطلب
بنا فطمة ما كان في بيته
حق ان كان ليخرج البنا السكة
التي ليس فيها شيء فيشفاها
فتملق ما فيها اه

قوله سليمان بن أبي زهير
هو كما ذكره مسلم صاحب
وتقدم له حديث في باب
التحبيب في المدينة عند فتح
الامصار من كتاب الحج راجع
الصفحة الثانية والعشرين
بعد المائة من الجزء الرابع
قوله عليه السلام لا يفتي عنه
أي لا يفتي به ولا يصير لرسول
قوله زورما تميز أي من
جهة حفظ زورما لا يفتي
ولا يفتي من جهة حراسة
فان فرعه يعني مواشيه
واجلة صفة لقوله كلبا

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا
مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِرَاطَانِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي
الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا
إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ
فَذَكَرَ ابْنُ عُمرَ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ
أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
(يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ إسماعيلَ بْنِ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ
كُلُّ يَوْمٍ قِرَاطٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ
أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شُؤْءَةِ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَا يَنْتَبِهُ عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِرَاطٌ
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ

(حدثنا)

قوله قال أي ورث هذه المسجدة حكم الكلام على اللغة أي في آخر الجزء الأول وأما
بالجهد السعيد ليرام وفي كتابه بما نقل من صحيح البخاري قال أي ورثه الجاهلية

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْبِيُّ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَقَالَ أَخْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَمَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ أَوْ هُوَ مِنْ أَمَثَلِ دَوَائِكُمْ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُورَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْأَقْسَطُ الْبَحْرِيُّ وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْمَرْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَقَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا حِجَامًا فَحَجَّمَهُ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ مَدَّةٍ أَوْ مَدَّةٍ وَكَلَّمَ فِيهِ فَنَقِفَ عَنْ خَرَجِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْهَرَوِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجِمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَمَطَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ لَيْثٍ بِيَاضَةً فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ فَنَقِفَ عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَامٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى**********

قوله عليه السلام ان افضل ما تداءون به الحجامة هذا في حق من غلب عليه الدم وليس الذين غلبهم ذلك كان الغالب عليهم فذلك ارشادهم اليها ولخراج الدم بالحجامة قوي من الخرب بالفضل له اي

قوله ولو كان سحوتا اي حراما

على اربعة اشهر
التي ينفذ بها
قوله عليه السلام
ان افضل ما تداءون
به الحجامة

باب

حل اجرة الحجامة

قوله حجه أبو طيبة هو عبد
ابن يساعة اسمه نافع
وقيل غير ذلك اه نووي
قوله وكلم اهل بيته ان
التي عليه الصلاة والسلام
كلم موالى أبي طيبة وسادته
في حق ما يعطيه لهم أبو
طيبة من كسبه فغفلوا
عنه من خراجها أي من
وظائفه المالية التي كلفوها
قوله عليه السلام ولا تعذبوا
صبيانكم بالعنز معناه
لا تعذبوا خلق الصبي بسبب
العذرة وهو وجع الحلق بل
داووه بالقسط البحري
وهو الصرد الهندي اه
نووي ولفظ الحديث في
صحيح البخاري لا تعذبوا
صبيانكم بالعنز من العذرة
وهيكم بالقسط وفي شرح
الابن عن القرطبي ان الصرد
الهندي يشدوي به تبخر
واسطعاطا لسطع لاهة الصبي
فيخرج لذلك فالتعز رفع
الاهة بالاصابع فهي عن
تعذيب الصبي بذلك وأرشد
سلي الله تعالى عليه وسلم
الى أن يسطع بالعود الهندي
والاسطعاط به أن يعمل في
الأنف اه

قوله غلاما لنا يريد الانصار
فان اسما انصارى وأبو طيبة
الحجامة كان كاسر من النوى
وسياي من المؤلف عبدا
لبي يساعة وهم من الانصار
قوله عن مخرجه قال في
المصباح ومخرجه عليه ٧

باب

تحريم بيع الحر

٧ خراجا اذا جعلته وظيفة
والاسم العربية والجمع
ضرائب اه
قوله واستعط أي استعمل
العواد وهو بالفتح دواء
يصب في الأنف (مصباح)

قوله عليه السلام يعرض
بالحرمان حرمتها والتمريض
حلال التصريح راجع في
سورة البقرة تفسير قوله
تعالى يسألونك عن الخمر
والميسر تعرف من الآيات
المسرودة هناك مع أسباب
نزولها وحق ترقعه صلى الله
تعالى عليه وسلم تحريمها

قوله عليه السلام وينفع
به أي يجله

قوله عليه السلام من أدركته
هذه الآية وهي قوله تعالى
في سورة المائدة يا أيها الذين
آمَنُوا إِنَّمَا الخمر والميسر
وَالْأَنصَابُ وَالْأَرْحَامُ وَحَسْبُ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تفلحُونَ قيل في الآية
دلالة على حرمة الخمر بوجود
الاول فصرها على الرجس
وهو القلة القدر يفي ما الخمر
الا يحس في الحكم فيكون
عمر ما حرمتها والقائل الاخبار
بأنها من عمل الشيطان والذات
ليست بعمل فيقدر تناولها
والثالث أنه بالاجتناب
عنها والأمر بالوجوب وهذا
أبلغ في بيان حرمتها والرابع
رجاء الفلاح بالاجتناب عنها
اه من المبادئ

قوله فليستكوها أي راقوها
وهو من باب شرب

قوله عن عبد الرحمن بن وعلة
رجل من أهل مصر هو كما
في الخلاصة عبد الرحمن بن
وعلة السبئي المصري المعروف
بأن أسد بن مريم وأهلها كان
المهملة وتفتح الميم والقاف
بينهما تحتانية ساكنة
وأخري عين وسبق ذكر
عبد الرحمن بن وعلة في ص
١٩١ من الجزء الاول

قوله رواية جر أي قرية
مثلة لجر

قوله ففتح المراهة أي القرية
التي فيها الخمر سباعا مرة
برواية وسمة بمزادة وها
يعني قال الفيومي وربما
أقبل من ادب غير هاهنا وكذلك
وقع في بعض النسخ ذكر
النوراني عن القاسمي أن
المصادر الذي خاطبه النبي
صلى الله عليه وسلم هو الرجل
الذي أهدى الرواية حكاه
جاء مبنيا في غير هذه الرواية
وأنه رجل من دوس وخطب
من ظن أنه رجل آخر اه

قوله لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة يعني
في الرأيا كما هو الرواية الثانية
ومن الذين يأسفون الرأيا
الآيات

قوله خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأهن
على الناس ثم نهي عن

يُعَرِّضُ بِالْخَمْرِ وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعْهُ وَلْيَتَّقِ
بِهِ قَالَ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ
الْخَمْرَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ قَالَ
فَأَسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا حَذًى
سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَعْلَةَ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
(وَالْمُفْضَلُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ السَّبَّائِيِّ (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعَصِّرُ
مِنْ الْعِنَبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً
خَمْرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا قَالَ لَا فَسَارَّ
إِنْسَانًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ سَارَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ
إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَفُتِحَ الْمَزَادَةُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا حَذًى
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي الثَّغْلِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَأَهُنَّ
عَلَى النَّاسِ ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(وسلم)

قال
صلى الله عليه وسلم

عن
أبي عبد الله

فتح الزاد

قوله عليه السلام لما حرم عليهم شعورهم كذا في تفسير
هنا فما بعد وهو الموافق لأملاق الكتاب الكريم

سورة الانعام من صحيح البخاري ورواياته في كتابه البيوع الشحوم كما هو المروي قوله وهو بمكة أي الرسول عليه الصلاة والسلام كان فيها قال العيني جلة حالية ٦

ولم الحزير

وذكره الشيخ . قلنا الشاعر (٥)

وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ**
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ
بَيْعَ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْحَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ
فَأَنَّهُ يُطْلَى بِهَا الشُّفُنُ وَيُذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِغُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا
هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَآبَنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْفَخَّاحُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ مُطْلِقُ لَأَبِي بَكْرٍ)
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ
ثَمْرَةَ بَاعَ حُمْرًا فَقَالَ قَاتِلَ اللَّهُ ثَمْرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَجَعَلُوهَا قِبَاعُوهَا **حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ**
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ ثَمْرَةَ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**
أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ قِبَاعُوهَا وَكَأُوا
أَنْفُسَهُمْ **حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**

(*) لقد كنت لدمًا مثرًا متمولًا * متجملًا متعففا متدينا * فالآن صرت وقد عدمت تمولي * متجملًا متعففا متدينا
أي كنت ذا ثروة وديانة وعلمة وشارب عذبة وهي الفم بقية ما في الطمع من اللين وذادين

0.75

7

[illegible]

سنة

باب

الربا

سنة

قوله عليه السلام الا مثلا
بمثل هو حال أي متساويين
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا
من باب لا فعل أي لا تشفوا
في البيع بعضها على بعض
وهذه الجملة كما قال ابن الملك
وأسمد لما قبله قال في الصباح
وشق الفم يشقها مثل
جل يصل حلا إذا زاد وقد
يستعمل في النقص أيضا
ليكون من الاضداد يقال
هذا يشق قليلا أي ينقص
وأشقت هذا على هذا أي
نقصت اه وقال في الذهب
هو معروف ورويت فيقال
هو الذهب الجراء ويقال ان
الآنثى له الجواز اه
وتأنيث الضمير في الورق
باعتبارها النقرة المخرقة
أو باعتبار معنى النقرة

قوله عليه السلام ولا تشفوا
منها فائبا بناجر أي لينة
ينقد والناجر هو الخاضر
ومنه الجواز الوعدي احضاره
اه مبارك

قوله عليه السلام وزنا يوزن
بمثل أن يكون في النقص
الا فائبا يوزن بمثل في الاضداد

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمُ قَبَاعُوهُ وَأَكَلُوا نَمَتَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا
بِناجر **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** لَيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْتُرُ هَذَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعُ مَعَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ قَالَ نَافِعُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذُنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ
أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا
مِنْهُ **بِناجر** إِلَّا يَدَايِيدَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)
ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ قَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَوِ حَدِيثِ
اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوِزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ **حَدَّثَنَا**

قوله يا ترهنا أي ينجي

بناجر

أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ
 وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ
أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدِّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ
ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَمِطُكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ
لَتُعْطِيَهُ وَرِقَّهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ
بِالدَّهَبِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً
وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْتَّمَرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ
بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَهُ أَبُو الْأَشْثَمِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْثَمِ أَبُو
الْأَشْثَمِ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنَا أَحَدًا حَدِيثَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا
غُرَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَتَعَمَّنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيهَا غَنِيمًا آيِيَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ
فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَعْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَبَلَغَ
عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ
بَيْعِ الذَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالْتَّمَرِ
بِالتَّمْرِ وَالْمَلْعِ بِالْمَلْعِ الْإِسْوَاءُ بِسَوَاءٍ عَيْنًا بَعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَزَى
فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ
يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُصَحِّبُهُ

فصلك ورقك نحو

قوله في أعطيات الناس هي مع أعطية وهي مع عطاه وهو اسم لما يعطى كالعطية قوله فمن زاد أي دخل في الربا ما مضى

قوله من يصرط الدراهم أي من يبيعها بمقابلتها الذهب قوله عليه السلام الأهاء وهاء فيه لغتان المد والقصير والمدة الصبح وأشهر والهزة مفتوحة وبجوز كسر الهزة نحو هات وسكونها مع القصير نحو خف وأصلها هاء فابتدت المدة من الكاف وهو اسم فعل بمعنى خذ هذا ويقولون

باب

الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

صاحبها منه ومعناه التقاض أقاله النوى وليس المراد بقوله أصلها أنه لكاف من نفس الكلمة وإنما المراد أصلها في الاستعمال قالوا وحققها أن لا تقع بعد الألف لا يقع بعدها خذ فإذا وقع اللام لول الباء يكون به فكيف أي لا مقولا من المتصادين خذ وخذ أي يدا بيد فلهذا النصب على الحال والمستثنى منه مقدر يعني بيع الورق بالذهب ربا في جميع الحالات إلا حال الحضور والتقاضى فكيف منه بقوله هاء وهاء لأنه لازمه ذكره الزرقاني قال ملا على وفي الحديث دلالة على صحة بيع المعاطاة ثم ذكر عن شرح ابن الهمام أن سليمان الثوري جاء إلى صاحب الزمان فوضع عنده فلما أخذ رمانا فلو لم يتكلم ومضى اه قوله فكان لما مضى آية من قصة فامعناوية رجلا أن يبيعها كان يبيعها بالدراهم ولذلك أنكره عبادته اه إلى عن القرطبي وفي الموطأ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن معاوية بن أبي سفيان باع سارية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا مثلا بمثل فقال معاوية ما أرى بمثل هذا بأما فقال أبو الدرداء من يعلو من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهى عن رايه لا أما سكتك بارض أنت بما ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فكتب

قوله فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة ثم قال كُتِبَتْ بِنَا سَمِعْنَا
 من حفظه على من لم يحفظ وكيف لا وهو علقى بدرى شهد ما لم يشهده وصحب ما لم يصحبه قال السندى في حواشي الناسى هذا استدلال بالنق على رد الحديث الصحيح بعد ثبوته مع اتفاق العلماء على بطلان الاستدلال بالنق وعاءور بطلانه بادنى نظر من يدرك فهذا حراء مطبوعة فراقه لنا وله اه
 قوله فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة واعاد الناسى فراجع ان عبادة بن الصامت فقام فاعاد الحديث وكان يدري وكان يابى الى الله عليه وسلم ان لا يذوق الله لومة لائم والا لما قام حوقا من معاوية اه مع السندى باختصار
 قوله وان رهم هو بكسر الهمزة وفتحها ومعناه ذلك وصار كاللحم بالزغام وهو الزراب وفي هذا الاهتمام بتبليغ الخبر ونشر العلم وان كرهه من كرهه لمعنى وفيه القول بالحق وان كان القول له كبيرا اه نووى
 قوله ليلة سرداه أى مظلمة غير مستنيرة بالقمر ذكر في الاستيعاب واسد اشابة ان سيدنا محمد كان وجه عبادة ابن الصامت الى الشام قاضيا ومعلما وكان معاوية قد خالفه في شيء انكره عليه عبادة فاحفظ له معاوية في القول فقال له عبادة لا اسكنك بارض واحدة ابدا ودخل الى المدينة فقال له امر ما أقدمك فاجابه فقال ارجع الى مكانك فليبع الله ارضا لت فيها ولا أمثالك وكتب الى معاوية لا امره ان يبع ارضا على عبادة اه وقال ابن حجر في الإصابة ولعبادة قصص متعددة مع معاوية والتمسك عليه أشياء وفي بعضها رجوع معاوية له وفي بعضها شكواه الى عثمان منه تدل على قوة عبادة في دين الله وقيامه في الامر بالمعروف اه
 قوله عليه السلام الذهب بالذهب الخ بالرفع على تقدير بيع ويتصحب بتقدير بيعوا قال زين العرب الرويات المذكورة في هذا الحديث اه

قوله لم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة ثم قال كُتِبَتْ بِنَا سَمِعْنَا

فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة ثم قال كُتِبَتْ بِنَا سَمِعْنَا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية (او قال وان رَغِمَ) ما أبالي ان لا أصحبه في جندي ليلة سودة قال حماد هذا أو نحوه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وأبن أبي عمر جميعا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد وإسحاق بن إبراهيم (والألفظ لابن أبي شيبة) قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** وكيع **حدثنا** سفيان عن خالد الحذاء عن أبي فلاية عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل سواء يسواه يدأ بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع **حدثنا** إسماعيل بن مسلم العبدى **حدثنا** أبو المتوكّل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلاخذ والمُعطى فيه سواء **حدثنا** عمر والنقاد **حدثنا** يزيد بن هرون أخبرنا سليمان الرّبيعي **حدثنا** أبو المتوكّل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل قد كرمي **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء وواصل ابن عبد الأعلى قال **حدثنا** ابن فضيل عن أبيه عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والمالح بالمالح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه **حدثني** أبو سعيد الأشج **حدثنا** الحارثي عن فضيل بن عروان بهذا

قوله عليه السلام الذهب بالذهب

قوله عليه السلام الذهب بالذهب

قوله عليه السلام الذهب بالذهب

الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا يُمَثَّلُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ
 مِثْلًا يُمَثَّلُ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَهُوَ رِبَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالْدِرْهَمُ
 بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ
 بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِسِتَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ فَجَاءَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا
 أَصْرٌ لَا يَصَاحُ قَالَ قَدِيعَةُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يُشْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ فَأَيَّدْتُ الْبَرَاءَ بْنَ
 عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا
 الْبَيْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نَسِيبَةً فَهُوَ رِبَا وَأَثَرُ زَيْدِ بْنِ
 أَرْقَمَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ تَجَارَةً مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ
 الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الْعَرْفِ فَقَالَ مِثْلُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَهُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا
 فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ
 الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ
 وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ

قوله دينا أي إلى أجل

قوله عليه السلام (من زاد)
 أي على مقدار المبيع الآخر
 من جنسه (أو استزاد) أي
 طلب زيادته وأخذه (فهو
 ربا) أي الزائد يكون ربا
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة
 إلى أن من أعطى الربا ومن
 أخذه في المأثم سواء وهذا
 الحديث يبين حقيقة الربا
 وهي زيادة أحد البديلين

باب

النسي عن بيع الورق
 بالذهب دينا

على الخلاف القدر إذا اتحد
 في المجلس ما بين الملك لكن قوله
 في المأثم سواء معناه في أصل
 المأثم الربا لا في قدره صرح به
 في المرواة

قوله عليه السلام وزنا يوزن
 أي متوازنين مثلا يمثله أي
 متماثلين وتقدم في ص ٤٢
 زيادة سواء بسواء أي
 متساويين

قوله بسبعة أي بتأخير
 إلى أجل هو المرسوم وهو
 زمن الحج لقوله أو إلى الحج
 فله الراوي

قوله فهو ربا أي هبته
 لأن النقد فيه هبة الزيادة
 بالنسيئة أفاده في المبارك

كَفَيْتُ شَيْئًا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدَايِيدُ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
كَثِيرٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَخْبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَعَامِ تَبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَتُرْعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنَا بِوَزْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
أَبِي شُعْبَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّغَمَانِيِّ عَنْ فَضَالَ بْنِ
عُيَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَضَّلْتُهَا
فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَا تَبَاعُ حَتَّى تَقْصَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّغَمَانِيُّ عَنْ فَضَالَ بْنِ
عُيَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقَيْيَّةَ
الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ
بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزَنَا بِوَزْنِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَعَاوِرِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ
حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَ بْنِ عُيَيْدٍ فِي غُرُوقِ فُطَارَتٍ لِي وَلَا صَحَابِي قِلَادَةٌ
فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ فَقَالَ

باب

بيع القلادة فيها خرز
وذهب

قوله بقلادة القلادة من على
النساء بقلادة المرأة في عنقها
والخرز الجواهر كالجواهر الرواية
بدله فيأبى ويصحبها نسبه
«بويعه»

قوله وهي من المعام تباع
كان بيعها بعد القسم وبعد
أن صارت في ملك من
صارت له من شرع الإي

قوله فضلتها أي ميزت
نهبها وخرزها بعد العقد

قوله عليه السلام لا تباع
أي القلادة بهذا قاله
على أبي يعقوب بن وهب
الذي يكون مقابلة الذهب
بالذهب و زيادة الفضل
الموجبة لحصول الربا اه

قوله عليه السلام حتى تقصلا
أي تفيد بين الذهب والخرز

قوله الوقيية هي لغة في
الأدوية وهي بضم الواو
وجرى على السنة الناس
بالفتح وهي لغة حكماء بضم
اه مصباح وسمي مع تفسيرها
بهاشم من ١٤٣ من الجزء
الرابع

قوله المعافري هو بفتح الميم
قال الجهدى القاموس هو معافري
بدل وأبو حن من همدان
لا ينصرف ولا تفتح الميم اه

قوله فطارت لي ولا صحابي
قلادة أي أصابتنا وحملت
لنا من القلعة

أَتَرَعَ ذَهَبَهَا فَأَجْمَلَهُ فِي كِفَّةٍ وَأَجْعَلَ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا
 بِمِثْلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَمْرَةَ وَبْنِ
 الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
 أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ فَتَحَ فَقَالَ بِنْتُهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا
 وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ
 أَنْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ بِمِثْلٍ بِمِثْلٍ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَهُ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
 لَنَاشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا
 وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ أَوْ يَبْعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِتَمْنِيهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ
 الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فأجمله في كفة وأجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذن إلا مثلاً
 ذهبك في كفة أراد كفة
 الميزان قال في المصباح وكفة
 الميزان بالكسر واهم لغة اه

باب

بيع الطعام مثلاً بمثل

قوله عليه السلام (الطعام
 بالطعام) يعني بيع أحدهما
 بالآخر يكون (مثلاً بمثل)
 أراد بالطعامين ما يكون من
 جنس واحد بقرينة حديث
 آخر وهو إذا اختلف الجنس
 فبيعوا كيف شئتم اه مباح
 وتقدم أن المراد بالطعام
 جنس الحبوب المأكل للظفر
 هامش ص ٧ و ٢٣
 قوله أي أخاف أن يضارع
 أي يشابه فيكون له حكم
 المائل فيجوز
 قوله فاستمله على خير أي
 جمعه عاملاً عليها
 قوله فقدم بقرينة بالإضافة
 وعدمها وهو الأصح وهو
 بفتح الجيم نوع جيد من
 أنواع التمر اه مرقاة
 قوله من الجمع وهو كل نوع
 من التمر لا يعرف اسمه أو غيره
 روى أو غيره غلط من أنواع
 متفرقة وليس مرغوباً فيه
 وما يضاف إلا لردائه اه
 مرقاة وفسره في المصباح
 بالذلل وهو بدعتين أرفأ
 التمر ويأتي في الصفحة
 التالية أنه الخلط من التمر
 قوله عليه السلام أو يبيعوا
 هذا أي بالدرهم كما هو
 الرواية في بعض
 قوله عليه السلام ومثلك
 الميزان أي ما يوزن من
 الرميئات إذا احتسب إلى
 بيع بعضها ببعض يعني أن
 الموزون مثل المكيل لا يجوز
 التقاض فيه
 قوله أنا لنأخذ الصاع من
 هذا بالصاعين والصاعين
 بالثلاثة أي تأخذ تارة الصاع
 بالصاعين من غيره وتارة
 تأخذ الصاعين بثلاثة أصع
 من غيره قال ملا على ويمكن
 أن يكون الاختلاف باختلاف
 لغة وجوده وسكوته أو
 باختلاف أنواعه وأصنافه اه

فَلَا تَقْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالذَّاهِمِ ثُمَّ أَتَبَعَ بِالذَّاهِمِ جَنِيْبًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ السَّمِيُّ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّازِرِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهَا) جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنِي يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ
الْعَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرَزَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ تَمْرٌ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ فَبِغْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ
بِصَاعِ بِلَطْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ
أَوَّعَيْنُ الرَّبَا لَا تَقْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبِعْهُ بِبَيْعِ آخَرٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ
لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أُنِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَسْتَأْذِنُنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرَّبَا فَرُدُّوهُ
ثُمَّ بَيْعُوا تَمْرِنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا صَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ حِنْطَةٍ
بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدِ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَاخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ
أَيْدَايِيدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَكَبْنَا إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِكُمُوهُ
قَالَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قِبْيَانٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَاسْكُرَهُ فَقَالَ

قوله عليه السلام مع الجمع
بالدراهم أي مثلاً والمراحم
لا يكون مالا وبريا اه مرقة

قوله أوه عين الربا هي كلمة
تخرج وتخرج وفيها لغات
القصيدة المشهورة في
الروايات هي هذه المثلثة هنا
ومعنى عين الربا أنه حقيقة
الربا المحرم أفاده النووي
وفي رواية البخاري أوه
مرتين

قوله عليه السلام (ولكن
إذا أردت أن تشتري التمر)
يعني التمر الجيد (فبعه ببيع
آخر) يعني ببيع التمر الردي
بشيء آخر فهو التمر الجيد
(ثم اشتريه) يعني اشتري التمر
الجيد بذلك الشيء اه مبارك

قوله كنا نرزق تمر الجمع
أي كنا نعطاء وللفظان
عليه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرزقنا تمرًا من تمر
الجمع فنستبدل به تمرًا هو
أطيب منه ونزيد في السعر

قوله وهو الخلط من التمر
أي المجموع من أنواع مختلفة
الخلوط والخصائص
وهذا حكمه في القسطنطينية
لا يبعد لما لأنه متميز بظاهره
بشلاط الخطين بالماء فانه
لا يظهر

قوله فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخ هذا
دليل على أن ما قلناه كان
بمجرد رأيهم والا لفرق
الصحابي كنا نعمل كذا من
قبل المسند عند المحدثين

قوله لأصاع تمر بصاع الخ
ولفظ المشرق لأصاعين تمرًا
بصاع حكمه في نسخة عندنا
والظاهر من السياق كونه
لأصاعين بصاع كاهر لفظ
البخاري وقال ابن الملك
في المبارك اسم لا يحذف
أي لا يبيع صاعين تمرًا بصاع
تمر موجود والنبي صلى الله
عليه وآله لا يفتي المجلس
والمراد لا يبيع صاعين من
تمر بصاع منه لا أنه لا يتحقق
شرطه فيدل الحديث على
بطلان المقيد في الربا

قوله لم يذكر ابن سهل في حديثه عند ذلك

لأصاعين تمرًا ولأصاعين حنطة

كَانَ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ
 الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَفْتَ أَذَيْتَ لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا
 إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْئًا فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ
 عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرِيَا بِهِ بَأْسًا فَإِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ
 عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ قَهْوَرِيًّا فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدُكَ إِلَّا
 مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبُ تَخْلِيهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ
 طَيِّبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّجْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ أَتَطْلَفْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنِّي سِعْرَ هَذَا
 فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعْرَ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَذَيْتَ
 إِذَا أَذَيْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَنَّى تَمْرٌ شِئْتَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 فَالْتَمَرُ بِالْتَمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ زِينًا أَمْ الْفَيْضَةُ بِالْفَيْضَةِ قَالَ فَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَتَهَانَى وَلَمْ
 أَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فَحَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ ففكره
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عُبَيْدَةَ
 (وَاللَّامُظِلَّ ابْنَ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالدِّزْهَمُ بِالدِّزْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلِ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ
 فَقَدْ أَزَى فَقُلْتُ لَهُ إِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَيْرَ هَذَا فَقَالَ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
 أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْئًا تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَا
 فِي النَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

قوله صاحب غله أي قيم بستانه

عن ابن عينة

قوله بعض الشيء يعني من
 الرداءة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تقربن
 هذا أي قربة يضر فضلنا
 من مباشرة

قوله عليه السلام إذا راكبا
 من تمر كشيء أي جعلك شاكرا
 وأوهك الزينة فيه

قوله عن الصرف يعني بالصرف
 هنا بيع الذهب بالذهب
 متفاضلا أي

قوله فلم يريا به بأسا يعني
 أنهما كانا يعتقدان أنه
 لا ربا فيما كان يدا بيد كانا
 يريان جواز بيع المجلس
 بعضه ببعض متفاضلا وان
 الربا لا يحرم في شيء من
 الأشياء إلا إذا كان نسيئة
 ثم رجعا عن ذلك اه من شرح
 النووي

قوله وكان تمرنا صلى الله
 عليه وسلم هذا اللون أي
 النوع قال القرطبي على ما
 ذكره الأبي يشير إلى تمر
 ردي وهو الذي سباه في الآخر
 جميعا اه

قوله عليه السلام أي ذلك
 هذا أي من أين لك كما هو
 الرواية المتقدمة

قوله فالتمر بالتمر أحق أن
 يكون ربا أم الفضة بالفضة
 هذا استدلال بطريق نظري
 أطلق القرطبي الذي هو الفضة
 بالفضة بالاسل الذي هو التمر
 بالتمر بطريق أخرى وهو
 أقوى طرق القياس ولذا
 قال به أكثر متكلمي القياس
 وإنما ذكر أبو سعيد هذا
 الطريق من الاستدلال لأنه
 لم يصفه ثم من أحاديث
 النبي والأحاديث أقوى
 في الاستدلال لأنها نص اه
 أي برضا القرطبي

قوله عليه السلام الربا في
 النسيئة التعريف بالعهدة
 أي الربا الذي عرف كونه
 في النسيئة والمطعم أو
 التكيل والموزون على اختلاف
 ثابت في النسيئة اه مرقاة

قوله عليه السلام إنما الربا في النسيئة قال الخطابي هذا محمول على أن أسامة سمع
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث
 كلة من آخر الحديث لحفظها فلم يدرك أوله كان النبي
 يعني إذا اختلف الاجناس جاز فيها التفاضل إذا كانت

يدا بيد وإنما يدخلها الربا
 إذا كانت نسيئة اه مبارك
 قوله عليه السلام (لأربا)
 بالتسوية وتركه والاول
 على النسيئة كلة لا وجعل
 ما بينهما مبتدأ والثاني على
 ان اسم لا مفرد (فما كان
 يدا بيد) قال الطيبي يعني
 بشرط المساواة في المتعلق
 واختلاف الجنس في التفاضل
 اه وحاصله انه لا ربا فيما
 قبض فيه العوضان في
 المجلس بشرط التساوي
 في المتعلقين ومع التفاضل
 في المختلف اه من المراقبة
 قوله لعن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آكل الربا أي أخذه
 وان لم يأكل وإنما خص
 بالاكل لانه أصطلم أنواع
 الانتفاع كاقال تعالى ان
 الذين يأكلون أموال اليتامى
 ظلما (وملكه) بضمز ويبدل
 أي معطيه لمن يأخذه وان لم
 يأكل منه نظرا الى أن
 الاكل هو الاغلب والا اعظم
 كالكلام اه مراقبة
 قوله وكتبه وشاهد به قال
 النووي فيه تصريح بتحريمه

باب

لعن آكل الربا ومؤكله
 في كتابة المداينة بين المترايين
 والشهادة عليها وتحريم
 الإطاعة على الباطل اه
 قوله وقال هم سواء أي
 في أصل الائم وان كانوا
 مختلفين في قدره اه مراقبة
 قوله وأهوى الثمان بأصبعه
 الى اذنيه أي مدحها اليها
 ليأخذها إشارة الى استيفائه
 بالسبع كاهن منه عن أبي
 سعيد في ص ٤٢

باب

أخذ الحلال وترك
 الشهات
 قوله عليه السلام ان الحلال
 بين ليس المعنى كل ما هو
 حلال عند الله تعالى فهو
 بين بمعنى الحل يعرفه كل
 أحد بهذا الوصف وان ما
 هو حرام عند الله تعالى فهو
 كذلك والا لم يبق المشتبهات
 وإنما معناه ان الحلال من
 حيث الحكم بينه وبينه لا يضر
 تناوله وكذا الحرام بانه يعرف
 ويقر بالحرمان وعلى هذا قوله الحلال بين والحرام بين اعتذارا لذكر حكمهما اه متدى على الناسي ومعنى قوله استبرا طلب البراءة من الذم الشرعي

أبي حمزة (واللفظ للمزور) قال إسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة
 عن قبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في النسيئة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عفان ح
 وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن
 ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأربا فيما كان يدا
 بيد **حدثنا** الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي
 رباح أن أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس فقال له أ رأيت قولك في الصرف شيئا
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل فقال
 ابن عباس كلا لا أقول إنما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وإنما كتاب الله
 فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إنما
 الربا في النسيئة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم (واللفظ لثمان)
 قال إسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن مغيرة قال سأل شيبان إبراهيم
 حدثنا عن طائفة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
 ومؤكله قال قلت وكتبه وشاهد به قال إنما نحدث بما سمعنا **حدثنا** محمد بن
 الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير
 عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكتبه
 وشاهد به وقال هم سواء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمير الحمداي حدثنا أبي
 حدثنا زكرياء عن الشعبي عن الثمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول (وأهوى الثمان بأصبعه الى اذنيه) ان الحلال بين وإن
 الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
 استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

عن النبي

وكتبه

تأوله وكذا الحرام بانه يعرف
 ويقر بالحرمان وعلى هذا قوله الحلال بين والحرام بين اعتذارا لذكر حكمهما اه متدى على الناسي ومعنى قوله استبرا طلب البراءة من الذم الشرعي
 (حول)

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مُعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَلَّاحَقَ بِي وَتَحَنَّى نَاضِحِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِي بِعِيرِكَ
 قَالَ قُلْتُ عَلِيلٌ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ
 يَبْنِي يَدِي الْأَيْلِ قَدْ أَمَّهَا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بِعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ
 بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبِمْهُ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ
 إِثَاءً عَلَى أَنَّ لِي فَمَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَتْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ
 فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَلَقِيَنِي خَالِي
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ لَهُ
 تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُوفِّي وَالِدِي (أَوْ اسْتَشْهِدْ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ
 فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ
 وَرَدَّهُ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَعْتَلَّ بَعْضُ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْحَدِيثَ بِعَصِيَّتِهِ وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِعْنِي بِحَمَلِكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ
 هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي
 قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِي رَجُلًا عَلَى أَوْقِيَّةٍ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ
 أَعْطِهِ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَرَدَّهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَهْرَاطًا

قوله فتلاحق بي وتحنى ناضحي
 التي صلى الله تعالى عليه
 وسلم كما في كتاب التلاحق
 راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من
 الجزء الرابع
 قوله وتحنى ناضح تقدم
 مراداً ان الناضح هو الجمل
 الذي يستقل عليه

قوله على ان لي فمار ظهره
 هو بقاء مفتوحة ثم قالوه
 لخرزاه أي مفاصل عظامه
 واحدها فقارة العنق

قوله حين استأذنت أي
 للاستئذان في دخول المدينة

قوله فاعتل بطني
 وهو ما جعل بطنه يعلو

قوله عليه السلام فبلغ
 عليه إلى المدينة أي توصل
 به إليها

قَالَ فَقُلْتُ لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَبْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَخَلَفَ نَاضِجِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَخْصَةٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَرْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا
ذَاكَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يُشْفِرُ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ آغْيَا بَعِيرِي قَالَ فَخْصَةٌ فَوَيْبَ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خِطَامَهُ لِأَسْمَعَ
حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْثُهُ فَبَعْثُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا يَتْقُبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًّا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحُولُ أَشْرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا يَتْقُبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًّا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحُولُ أَشْرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

قوله فأخذه أهل الشام يوم
الحرة بمعنى حرة المدينة كان
قتال ونهب من أهل الشام
هناك سنة ثلاث وستين
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلف ناضجي أي تأخر
بمعنى في الطريق لمجزه
عن السير كما مر بيانه في كتاب
التكاح

قوله فخصه أي طعنه بعقزة
كانت معه كما في ص ١٧٦
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضا معنى في ثمن
البعير قال غزال يزيد
ويقول والله يفررك سبق
في آخر ص ١٧٧ من الجزء
الرابع أن قوله عليه السلام
والله يفررك صار مثلاً سائراً
في ألواء المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس
خطامه حكاية عن عدم
إرسال رأسه حتى لا يتقدم
في السير ليصعب عليه سماع
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعثته منه يقال بعثك
الشيء وبعثته منك وبعت
لك كذا بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي
بشرط ذكره لي أن أزل
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت
الثمن أي أبقيته تاماً وأبقي
وفي نسخة أستوفيت الثمن
بشدة حمة الاستطعام
قال في المصباح وتوليت
واستوفيت بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو
موضع قريب من المدينة
ووقع في بعض النسخ المعشدة
فلما قدم صرار غير مصروف
والشهور صرفه اه نووي

قوله ففجرت كانت الرواية المتقدمة فذبحت كما هو المنون في البقرة فقال النووي المراد بالشرائع جمع بين الروايتين اه قوله عن ابي رافع يأتي في ٢

باب

من استسلف شيئا فقصي خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء

٢ على أنه مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله استسلف من رجل بكرا أي أخذه سلفا يعني استقرضه كما هو الرواية فيما يأتي والكبر بفتح الباء الفصحى من الأهل قوله فقال لم أجدها فيها إلا خيارا وعبارة المشكاة الأجل خيارا قال في المرقاة يقال جل خيار وثافة خيار أي عتارة (رباهيا) بفتح الراء وتقف الباء والياء وهو من الأهل ما أتى عليه ست سنين ودخل في السابعة حين طلعت رباعيته اه والرباعية بوزن الثمانية السن التي بين الفتيان والناث وفي المرقاة عن شرح السنة فيه من الفقه جواز استسلاف الإمام للفقراء إذا رأى بهم حاجة ثم يؤده من مال الصدقة ان صحت قد اوصل الى المسكين وفي الحديث دليل على أن رد الأجود في القرض أو الدين من السنة ومكارم الاخلاق وليس هو من قرض جبر متبعة لان المنهي عنه ما كان مضروبا في عقد القرض اه قوله فالخط له أي حلف ولم يرفق به في طلب حقه ونزل هذا الطاعن كان من جفاة العرب أو من لم تكن الايمان في قلبه اه من المرقاة

قوله فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أي لصدوا أن يجروه ويؤذوه بطول أو قتل لكن لم يقطروا ثأدا معه صلى الله تعالى عليه وسلم اه مرقاة

قوله عليه السلام اشتروا له سنا أي ذا سن من الأهل معين العصر

قوله عليه السلام أحسنكم قضاء اعرب باعربين على مقتضى العامل في حقه الراوي

قوله عليه السلام أي تروى من التروى قوله جاء رجل يطاعني اه من التروى قوله جاء رجل يطاعني اه من التروى قوله جاء رجل يطاعني اه من التروى

وَالَّذِي هَمَّ بِهَا وَقَالَ أَمْرٌ بِبَقَرَةٍ فَفَجَّرَتْ ثُمَّ قَسَمَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلُ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رِبَاعِيًّا فَقَالَ آغِطْهُ إِيَّاهُ إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ خَيْرَ عِيَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ هُثَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ فَأَغْلَطَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا فَقَالَ لَهُمْ اشْتَرُوا لَهُ سِنًا فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ سِنِيهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهُ فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ وَقَالَ خِيَارُكُمْ مُحَاسِنُكُمْ قَضَاءً * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فَقَالَ آغِطْهُ سِنًا فَوْقَ سِنِيهِ وَقَالَ خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ

عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسَلِّفُ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَتَنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْتَكَرَ فَمَوْخَاطِي فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ قَالَ سَعِيدٌ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يُحْتَكِرُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ مُسْلِمٌ) وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْثٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ كَتَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسَّلَعةِ نَمْحَةٌ لِلرَّيْحِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ************

قوله عليه السلام الاكيل معلوم ووزن معلوم الوار بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل في الكمال والوزن فيما يوزن اه ابن حجر قوله عليه السلام من احتكر فهو خاطي أي من ادخر ما يشتره وقت الغلاء ليبيعه باغلي فهو حاس آثم قال النووي الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة بان يشتري الطعام في وقت انقلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلو وأما غير الأقوات فلا يحرم فيه الاحتكار اه والاحتكار من الحكر وهو الجمع والامساك قال المصاح احتكر زيد

باب

تحريم الاحتكار في الأقوات
الطعام اذا حصره ارادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرة من الاقراق اه

قوله ان مضمرا كان يحتكر قالوا انه مكان يحتكر الزيت ويحمل الحديث على احتكار القوت عند الغلاء وكفي ذلك دليلا لان الصحابي اعرف بمراذله عليه الصلاة والسلام اه من المبارق وتمام الكلام فيه فليراجع قوله عليه السلام (لا يحتكر) القوت (الاخاطي) بالهمز أي حاص والاحتكار حبس الطعام ترصسا به الغلاء والخطي من تصدع لا ينفي والخطي من اراد الصواب لصار الى غيره اه تيسير قوله عليه السلام (الحلف) أي اليمين والمراد كالي المرفقة استناده أو الكاذب منه في البيع منقعة السلعة أي

باب

النهي عن الحلف في البيع
سبب لنفاق المتاع ورواها في ثان الخلاف (ومحقة قريح) أي سبب لنفاق البركة ونهاها اما بثلث بلحقه في ماله أو بانفاقه في غيره ما يعود نفعه اليه في العاجل أو ثوابه في الآجل أو يبق عنده وحرم نفعه أو ورثه من لا يحسنه ذكره ابن الملك

قوله عليه السلام ياكم وكثرة الحلاف في البيع أي اتقوا
فانه قد يحتاج اليه فلا يدخل تحت التحذير فانه ملاعلى

— 67 —

كثيرا ليمين ولو كنتم صادقين لانه وبما يقع كذبها فليدالكثرة احتراز عن القلة قوله عليه السلام فانه ينطق أى فان الحلف أو اكثاره يروج البيع فهو من التنفيق

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ الْحَافِ
 فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَمُوتُ ۞ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رُبْعَةٍ أَوْ تَحْلٍ
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكُهُ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نُظِّلَا بِنِ
 نُمَيْرٍ) قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ
 فِي كُلِّ شِرْكَاءٍ لَمْ تُقَسِّمَ رُبْعَةً أَوْ حَاطِطٍ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكُهُ
 فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكَاءٍ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ
 أَوْ حَاطِطٍ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَرْضَى عَلَى شَرِيكِهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكُهُ
 أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ
 أَحَدُكُمْ بِجَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ
 عَنْهَا مُغْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زِمِينَ بَيْنَ بَيْنِ أَكْثَانِكُمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ

هـ كارهين، وأراد بذلك المسألة فيها أن يقول: جزم أمام طريقتيه، سبحانه وتعالى، وقال: أنتجت وقع من أله صيغة معينة، كان على أسرة المدينة اه قلة كان كتابها المأروف مكان يستغفنه مروه ان عليها وقال: التروى ومن غايته من
شراها البعاري، معنى قوله فيها معرضين أى عن هذه المسئلة أو المسئلة أو المعلقة أو الكلمات، ومعنى قوله لا رعين، بما بين أكتافكم أنفسها بما واسرها ولوجكم بالتزيم بها كما يفرسب الإنسان بالنها بينه كفتيه اه

باب
الشفعة

قوله عليه السلام من كان له شريك كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في المشارق من كان له شرك فقال ابن الملك بكسر الشين أي نصيبه اه و قوله في ربيعة قال ملا على أي عار وممكن وضيفة اه و قوله أو نخل أي بستان كما عبر عنه في الرواية التالية بالخالط فإن الشفعة إنما تثبت في العقار قوله عليه السلام ليس له أي لا يباح له أن يبيع أي حصته حتى يؤذن شريكه أي يعطيه إرادة بيعها قال ابن الملك وفي ذكر الشريك مطلقا دلالة على ثبوت الشفعة الذي على المسموع وهو مذهب الجمهور وقال أحد الأئمة والحدثجة عليه اه ثم قال اعلم أن النفي فيه بمعنى النفي وهو محمول على الكراهة بمعنى يكره بيعه قبل إعلانه شريكه وهذه الترخاة لازية لأن لبيعة باعتبار توهم خسر الشريك وقد لا يتضرر فإن قلت فنداء في رواية لا يعمل له أن يبيع وهي تدل على حرمة قلنا ٣

—

عمر في الخشب في جدار
الجار
الخلال ههنا بمعنى المباح
والمكروه يصدق عليه أنه
ليس بخلال على هذا المعنى
لأن المباح ما استوى طرفاه
والمكروه راجع الترك إلى
هنا كلامه
قوله (في كل شركة) أي ذي
شركة بمعنى مشتركة

—

محرم الظلم وغصب
الأرض وغيرها

٤ (لم تقسم) صفتها وقوله (ربعة أو حائط) يدل من شركة وقيل هما مرفوعان على أنهما خير مبتدأ محذوف هو هي اه مرقاة قال وفي الحديث دلالة على أن الشفعة لا ثبت الا فيما لا يمكن نقله كالاراضي والدور والبساتين دون ما يمكن كالامتعة والدواب وهو قول طائفة أهل العلم اه قوله لا يجعل له سبقاً على غيره من ابن الملك

حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
 عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ أَدْوَى خَاصَمَتْهُ
 فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا
 عَمِيَاءَ ثَلَاثِينَ جُدْرًا تَقُولُ أَصَابَتْهُ دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَبَيْتُمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكُنْتُ قَبْرَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّيْحَنِ الْعَسْكَرِيُّ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَدْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ أَدَّعَتْ
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِهَا خَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ
 سَخِذٌ أَنَا كُنْتُ أَخَذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ يَتِيَّةً بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَعَمِّ
 بَصَرَهَا وَأَقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَأَتَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام من قطع
 أي أخذ كاهولاً واية الثانية
 والمراد الأخذ بغير حق
 قوله عليه السلام عبراً أي
 قدره من الأرض كما يأتي
 في آخر الباب من حديث
 الصديقه من ظلم ليد شير
 من الأرض أي قدره والشير
 كما في الصباح ما بين طرف
 الخنصر والأبهام بالتصريح
 المعناد والفتور بالكسر
 أيضا ما بين طرف السبابة
 والأبهام وتركية الأول
 « قارش » وتركية الثاني
 « صره »
 قوله عليه السلام ظلمنا
 مفعول له أو حال أو مفعول
 مطلق أي أخذ ظلماً أو مرقاة
 قوله عليه السلام طوقه الله
 أي جعله طوقاً « جبر »
 في حلقه
 قوله عليه السلام من سجع
 أرضين أي يذهب به الأرض
 فتصير البقعة المنصرفة منها
 في حلقه كالطوق وليس
 هو أن يطوق حلقها أي
 يلفظ به ومن طوق التكليف
 لا من طوق التقليد اه نجاه
 قوله عن سعيد بن زيد أي
 المدعو بأحد العشرة المبشرة
 بالجنة وهو كالإسالة العاية
 ابن عمر بن الخطاب وصهره
 زوج فاطمة بنت الخطاب
 وكانت اخته عائكة بنت
 زيد تحت سيدنا عمر وعن
 هذا كله لم يدخله في الهجوي
 رضي الله تعالى عنهم وهذا بهم
 قوله ثلثين الجدر أي تطلبها
 لثلاثين وتشدى بمسا
 قوله فكانت في البئر لجرها
 لموتها لئلا تكان أهل المدينة
 يقرئون « أجماله الله كما أجمي
 أروى » يريدونجا ثم سار
 أهل الجبل يقرئون « أجماله
 الله سكتا أجمي الأروى »
 يريدون الأروى التي في
 الجبل يظنونها ويقولون
 أنها حياء وهذا جهل منهم
 اه من أسد الغابة في ترجمة
 سعيد بن زيد والأروى ليس
 الجبل وقال انه اسم للجمع
 قوله أن أروى بنت قاروس
 سكتا في نسخ مسلم والوافيه
 غلط من الثون فان المذكور
 في باب النساء من أسد الغابة
 والاصابة أروى بنت أنيس
 قوله لخاصته الى مروان
 أي شكته اليه وهو أمير
 المدينة لمعاوية وقالت انه
 ظلمني أرضي فارسل اليه
 مروان لجاه فقال

في سبع أرضين

قوله تعالى من قطع الأرض
 بغير حق

قوله عليه السلام قيد شراى لدره قوله اذا اختلفت وأرادوا احياءها فان اتفقوا على شيء فذاك وان

في الطريق جعل عرشه سبع أذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين أراض القوم اختلفوا في قدره جعل سبعة أذرع وأما اذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو أكثر من سبع أذرع فلا يجوز لأحد أن

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِدْشِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ مُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ جُؤِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ ظَرِيفٌ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ (وَهُوَ التَّرْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ الْقَائِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْلُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

طريقه

بعضهم

الاختلاف في الطريق الواسع من شوارع المسلمين يقعون في جانبه لبيعوا شيئا فان كان المتروك منه للموتين سبع أذرع لم يمنعوا من القعود فيه وان كان أقل منعوا ليرطق المارون بالأحبال اه مبارك قوله عليه السلام لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم يعني أن اختلاف الدين يمنع الإرث قال النووي أجمع المسلمون على أن الكافر لا يرث المسلم وأما المسلم من الكافر فليس خلافاً للجمهور على أنه لا يرث أبداً وأما المرتد فلا يرث المسلم بالإجماع وأما المسلم من المرتد ففيه

باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه

أيضاً الخلاف عند مالك والشافعي أن المسلم لا يرثه كتاب الفرائض

باب الخلق والفرائض بأهلها فاني فلاولى رجل ذكر

قوله عليه السلام (أهلها) أى أو سواها (الفرائض) أى الخمص المقتدره في كتاب الله تعالى من تركته الميت (بأهلها) أى الميثة في الكتاب والسنة (لأول) أى لأفضل بينهم من المال (فهل لأولى) أى أقرب (رجل) أى من الميت (ذكر) أى كيد أو احتراز من الخشخشة وقيل أى صغير

أوكبير اه مرقاة يعني أن أولي هنا ليس بمعنى أحق لأننا لا ندرى من هو أحق به بل بمعنى أقرب نسباً وانما ذكر ذكرنا بعد رجل لتأكيد وقيل للاحتراز عن الخشخشة وقيل لبيان أن العصبية يرث مغيراً كان أوكبيراً بخلاف ما قد جاءه قائلهم كانوا لا يعطون الميراث إلا من بلغ حد الرجولية كافي المبارك

قوله عليه السلام فلاولى رجل ذكر فيها على سبيل
وغير الرجل بانه ذكر فيها على سبيل
استحقاقه وهو المذكور الذى ذكر
سبب العصبية وسبب التجميع الى الارض
من التروى واقتاد الحكة فى ذلك
ان الذكر يلعنه مؤن لا تلعن الا
الذكر

باب

ميراث الكلالة

قوله يورثون كذا الى النسخ
باسقاطون الوقاية
قوله ماشين حال من ضمير
يعودان وهو ظاهرولى بعض
النسخ كما فى حق الشراح
ماشين وتقديره وهما ماشيان
قوله كيف انضى فى مالى
تقدم فى كتاب النكاح وفى
باب بيع البعير واستثناء
ركوبه عن كتاب البيوع ان
له اخوات والمفهوم من
الاحاديث انه لا يرثى ولد
وليس له والد فكان استثناءه
فى الكلالة قلوا وهى ام
يبيع على البوارث وعلى
الموروث فان وقع على الوارث
فهم من سوى الوالد والولد
وان وقع على الموروث فهو
من ماتولا يرثه أحد الابوين
ولا أحد الاولاد قال يزيد
ابن الحكم الثقفى فى تصيصة
وعظ بها ابنه بدرأ على
ما ذكر فى باب الادب من
ديوان الحماسة :

والمرء يخل فى الحقوق والكلالة

قال الراغب والماضى
الكلالة ليزهد الانسان فى جمع
المال لان تركه للمال لهم أشد
من تركه للاداء والاسامة
اخراج المال الى المرحى يقال
أسست البعير فقام وهو
سائم قال تعالى ومنه شجر
فيه تيسون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَاوَلَى رَجُلٍ ذَكَرَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَيْبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ
قَاتَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأَنْعَمِي عَلَى
قَتَوَضًا ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَنْقِضِي فِي مَالِي
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَى شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَنِي سَلَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا أَفْقِلُ فَدَعَا بِنَاءً قَتَوَضًا ثُمَّ رَشَّ عَلَى مِنْهُ فَأَقَعْتُ
فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَزَلَتْ يُوسِطُكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ
مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَى حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي
فَوَجَدَنِي قَدْ أَنْعَمِي عَلَى قَتَوَضًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ
وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَى شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَفْقِلُ قَتَوَضًا
فَصَبَّوْا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتِي كَلَالَةٌ فَتَرَكْتُ آيَةَ

ما بين

فوجداني

ما بين

الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا
 انزلت **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر بن شميل وابو عامر العقدي
 ح وحده ثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في
 حديث وهب بن جرير فنزلت آية القرائض وفي حديث النضر والعقدي
 فنزلت آية القرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا**
 محمد بن أبي بكر الملقب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قالنا **حدثنا**
 يحيى بن سعيد **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ما راجعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيه شيء طعن بإصبعه في صدره وقال يا عمر ألا تكفيك
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
 إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة ح **وحدثنا** زهير بن حرب وإسحق بن
 ابراهيم وابن رافع عن شعبة بن سواد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد
 نحوه **حدثنا** علي بن خنيسم اخبرنا وكيع عن ابن أبي خاليد عن أبي إسحق عن البراء
 قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **حدثنا**
 محمد بن المثنى وابن بشار قالنا **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق قال
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت
 براءة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطابي اخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) **حدثنا** زكرياء
 عن أبي إسحق عن البراء أن آخر سورة أنزلت ثامنة سورة التوبة وأن آخر آية

قال ابن

قوله واني ان اعش اخ هنا من كلام عمر
 لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

قوله قول شعبة لابن المنكدر
 يريد قوله فقلت لمحمد بن
 المنكدر وأما ما وقع في نسخة
 الشرح من قوله مكان
 المنكدر فلفظ الطبع
 قوله ثم قال الخ هذا ما عليه
 شرح النووي والأصح
 النسخ بتقديم قال على ثم
 قوله اني لأدع بعدي شيئا
 أهم عندي من الكلالة الخ
 ولفظ ابن ماجه اني والله
 ما أدع بعدي شيئا هو أهم
 الى من أمر الكلالة وقد
 سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما أغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيها حق
 ما من بإصبعه في جني أو
 في صدره ثم قال يا عمر
 تكفيك الخ
 قوله ما راجعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شيء
 ما راجعته في الكلالة ما الأولى
 نافية والثانية تصديقية أي
 مثل ما رجعت وكذا الكلام
 في قوله وما أغلظ لي في شيء
 ما أغلظ لي فيه والأخلاق
 في القول الضعيف وفي سائر
 ابن ماجه قال عمر بن الخطاب
 ثلاث لا يكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينهن
 أحب الي من الدنيا وما فيها
 الكلالة والربا والخلافة
 قوله عليه السلام آية الصيف
 معها آية الصيف لقولها
 في الصيف أقامه السروي
 وفي آذان السيوطي قال
 الواحد من نزل الله في الكلالة
 آيتين أحدها في الشتاء
 وهي التي في أول النساء ٧

باب
 آخر آية أنزلت آية
 الكلالة
 والآخرى في الصيف
 التي في آخرها اه وصيبتها
 كما دل الحديث أوضح من
 شائيتها
 قوله قال آخر آية أنزلت
 من القرآن يستفتونك قل الله
 يفتيكم في الكلالة ولفظ
 البخاري عن البراء رضي الله
 عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء يستفتونك
 قل الله يفتيكم في الكلالة

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه اسير يعني انه عليه الصلاة والسلام كان في اول الامر لا يصلي على ميت عليه دين لا وفاء له للماتع الله عليه صار يصلي عليه وبعض دين من لم يخلو وفاء قال النووي انما كان يترك الصلاة عليه ليعرض

باب

من ترك مالا فلورثته

انما الناس على طاعتين في حياتهم والتوصل الى البراءة منه ثلاث لغوهم صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له قوله فان حدث انه ترك وفاء أي ما يورث به دينه قوله عليه السلام صلوا على صاحبكم فيه الامر بصلاة الجنائز وهي فرض سفاهة اه نووي

قوله عليه السلام لمن توفي وعابه دين فعلي قضاؤه قال ابن الملك وفيه احتجاج على أبي حنيفة لصاحبه في عدم تجوز الكفالة من الميت المقتل ويمكن الجواب من قبله بان هذا الالتزام من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان تبرعاً ولا يقتضي قيام الدين وأما الكفالة فتقتضي والدية لحرب بالموت فان ترك مالا انقل الدين اليه والا يسقط والكفالة بالدين الساقط لا يبرز اه لقوله عليه السلام فعلي قضاؤه ناسخ لقوله الصلاة على من مات وعليه دين لا وفاء له كما في التيسير وقضاؤه عليه السلام ذلك قيل كان مما يضر لصالح المسلمين وقيل كان من خالص ماله كما في النووي

قوله عليه السلام ان على الارض من مؤمن أي ماعلى الارض مؤمن فان تالية ومن زائدة لتوكيد المصوم قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً أو ضياعاً ما هذه زائدة والضياع بالفتح وكذا الضيعة في الرواية التالية مصدر وصف به أي أولاداً أو حبالاً فوي ضياع بمعنى لا شيء لهم قال في النهاية وان كسرت الضاد كان ضياع جمع ضائع كضائع وضياع اه لقوله فانما مولاه أي وليه وناسره اه نووي

أُنزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ آدَمَ) حَدَّثَنَا عَمَّارُ (وَهُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أُنزِلَتْ كَامِلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أُنزِلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قِضَاءٍ فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَى قِضَاؤِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَزُقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ فَآيُكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِنَّا مَوْلَاهُ وَآيُكُمْ تَرَكَ مَالاً فَإِلَى الْعَصْبَةِ مَنْ كَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَآيُكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَادْعُونِي فَإِنَّا وَلِيُّهُ وَآيُكُمْ مَا تَرَكَ مَالاً فَلْيُورَثْ بِمَالِهِ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانَ

(حدثنا)

حدثنا

الراوي

قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً أو ضياعاً أي لا يخلو

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَّةِ وَمَنْ تَرَكَ
كَلًّا فَلِإِنْسَانٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْرُوحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
عُثْرُوحٍ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلَيْتَهُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ**
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَأَصْنَاعُهُ صَاحِبَةٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُحْنٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ أَلَا يَدُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ
يَعُودُ فِي قَيْئِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ لَا تَبْتِغُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ **حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ**
ابْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ
أَصْنَاعُهُ وَكَانَ قَائِلَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ مِثْلَ الْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ كَمِثْلِ
الْكَلْبِ يَؤُودُ فِي قَيْئِهِ وَحَدَّثَنَا **أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَرَوْحِ آتَمٌ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَتْبَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ وَحَدَّثَنَا **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمْحٍ بِمِثْلِهِ عَنْ**
الْأَثَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَفْصٍ وَحَدَّثَنَا الْمُعَدِّي وَحَدَّثَنَا الْمُتَنِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ

قوله عليه السلام ومن ترك
كلاً الكلب بطح الكاف
وهو في مصحح البخاري
مفسر بالعيال

كتاب الهبات
باب

كرهية شراء الانسان
ما تصدق به من تصدق
عليه

قوله حملت على فرس عتيق
في سبيل الله معناه تصدقت
به ووهبته لمن يقاتل عليه
في سبيل الله والعتيق الفرس
الطبيس الجواد السابق اه
تورى والفرس كالي المصباح
يقع على الذكر والاشي
ذكره في هذه الروايات وانه
في الرواية التي عند آخر الباب

قوله فاشاعه صاحبه اي
فصرفه في القيام بطلبه ومولته
اه تورى

قوله عليه السلام لا تشتره
اي لا تشتره كما هو الرواية
فيما قال النووي هذا من
نظره لا يحرم بغيره لمن
تصدق بشي أو أخرجه في
دفاع أو سفارة أو لغيره وهو
ذلك من القرابات أن يشتره
من دفعه هو اليه أو يشتره
أو يملكه بالخياره منه فاما
إذا دفعه اليه فلا كراهة
فيه وكذا لو انتقل الى ثالث
ثم اشتراه منه المتصدق
فلا كراهة اه

قوله عليه السلام لا تشتره
وان اعطيت به درهم لانه
يشبه الاسترداد فلا حوط
تركه اه مندى على ابن ماجه

عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَنْقُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِيهِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ وَلَيْكَ نَحْلَتُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلْ بَنِيكَ نَحَلْتُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ فِي حَدِيثِهِمَا أَكُلْ بَنِيكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ عُمَيْرٍ أَكُلْ وَلَيْكَ وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالثُّمَّانِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** **حَدَّثَنَا جَرِيرٌ** عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ **حَدَّثَنَا الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ** قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَرَدَّهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** **حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ** عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْمُوسِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ثم يعود في قيته وفي صحيح البخاري زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة

أي لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يضر به يديه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله عن الثمان بن بشير تقدم ذكره جوامع ص ٥١ ولابوه هبة كاليهم ما يأقوا له يضاف لهذا المعنى الشاهر يقال له معرفة الثمان قيل لموت ولله فيه حين اجتاز به فدفنه وأقام عليه النسي

قوله اني نخلت أي وهبت ابني هذا غلاما أي عبدا

قوله عليه السلام (أكل ولدك) ينصب كل (نخلت مثله) أي مثل هذا الولد على استحباب التسوية بين الذكور والإناث في العطية (قال لا قال فارجه) أي القلام أي رده اليك وقال ابن الملك أي استرد القلام وهذا للأرفاء والتبعية على الأولى اه

حرقاة وظاهر الحديث يشعر بمواز الرجوع في الهبة للولد فله كان قبل أن يتم الأمر بالقبض من جهته

كأيدل عليه قول أبي الثمان للشي على ما زيد في إحدى روايات المسائي فان رأيت أن تفضله أنفذه

قوله عليه السلام أكل بنيه هذه الرواية موهولة على التقلب أن كان له أنات

قوله قال وقد أعطاه أبوه غلاما موصول بماله من قوله أن بشيرا جاء بالثمان يدل عليه قوله عليه السلام فكل إخوته أعطيت كما أعطيت هذا فان الخطاب فيه لبشير أي الثمان

قوله فقالت أمي عمرة هي أخت عبد الله بن رباحه شاعراتي صلى الله تعالى عليه وسلم كما مر جوامع ص ٣١ المذكورة في شعر ليس بن الخطيم كما قلنا

من كتابنا مشاهير النساء قال في أسد الغابة وهما ابني

قوله لا ينبغي أي جده التي سلبها لولده حتى تشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حتى تجعله كرسول الله

قوله لا ينبغي أي جده التي سلبها لولده حتى تشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حتى تجعله كرسول الله

مِثْلَ مَا نَحَلْتُ السُّعْمَانَ قَالَ لَا قَالَ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا
إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءَ قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ السُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهِدَهُ فَمَالَ أَكُلَ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا
قَالَ أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ الْبَرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ
عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا تَحَدَّثُنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ
بَشِيرٌ أَنَحَلَ ابْنِي غُلَامَكَ وَأَشْهَدَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ ابْنَةَ فَلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنَحَلَ ابْنَهَا غُلَامِي وَقَالَتْ أَشْهَدَنِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَهُ إِخْوَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلُّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ
مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى نَقِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِمْقَبِهِ
فَأَنَّهُمَا لِلَّذِي أَعْطَاهُمَا لَا تُرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهُمَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ
الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ قَالَا سَمِعْنَا اللَّيْثَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِمْقَبِهِ فَقَدْ دَخَلَ
قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِمْقَبِهِ غَيْرُ أَنْ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ إِنَّمَا رَجُلٌ
أَعْمَرَ عُمَرَى فَبَيَّنَ لَهُ وَلِمْقَبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْسِيُّ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْعُمَرَى وَسَمِعَهَا
عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسر لك ان يكونوا اليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسر لك ان يكونوا اليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسر لك ان يكونوا اليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسر لك ان يكونوا اليك في البر سواء

باب

العمري

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسر لك ان يكونوا اليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسر لك ان يكونوا اليك في البر سواء

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ
 أَعْطَيْتُكُمَا وَعَقِيكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى
 صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَى عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهَا الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقُولَ
 هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَإِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ
 وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُقْنِي بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَشَلَةٌ لَا يَجُوزُ
 لِلْمُعْطَى فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهَا الْمَوَارِثُ
 فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوا هَافَاتَهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

قوله فهي له بشفة أي عطية
 ماضية غير راجعة إلى
 الواهب اه نوري وفي النهاية
 بتل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم العمري
 أي أوجبها وملكها ملكا
 لا يتطرق اليه نقص اه يقال
 بشفة بشفة بشفة بشفة
 قتلا إذا قطع وأبانه ويقال
 مطلقا بشفة بشفة بشفة كما
 في المصباح
 قوله عليه السلام العمري
 لمروءيت له قال في المباحث
 العمري في هذا الحديث بمعنى
 المفعول أي ما يصير اه
 يعني أن أصل العمري مصدر
 كالرجعي جاء على أصله في
 حديث «العمري جائزة»
 كما أني وجاء في النص فيه على
 معنى المفعول ويقال لما يصير
 أيضا المصير بصيغة المفعول
 من الأفعال كقول لبيد:
 وما أهرت الأمصيرات من التقي
 وما المال الأمصيرات واه
 وفي تفسير المناوي العمري
 لمن وهبت له سواء أطلعت
 أم قيدت بصير لاخذ أو
 ورثته أو المطلق اه
 قوله عليه السلام أمسكوا
 عليكم أموالكم ولا
 تفسدوها الخ المراد به
 إعلالهم أو العمري هبة
 صحيحة ماضية بملكها
 الموهوب له ملكا تاما لا يعود
 إلى الواهب أبدا فإذا علموا
 ذلك لم يشاء أمر ودخل
 على بصيرة ومن شاء ترك
 لأنهم كانوا يشعرون أنها
 كالعارية ويرجع فيها اه
 نوري وفي تاج العروس قال
 لعاب العمري هو أن يذبح
 الرجل إلى أخيه دارا فيقول
 له هذه لك فترك أو عمري
 أي ما مات دامت الدار إلى
 أهله ويقال لك في هذه الدار
 عمري حتى تموت وكذلك كان
 فعلهم في الجاهلية يفعلون
 ذلك في الأرض وفي الأبل
 أيضا كما يفهم من الصحاح
 ويدل عليه إطلاق الأموال
 في الحديث فأبطل صلى الله
 تعالى عليه وسلم الشرط
 وأعطى الهبة وأعلمهم أن
 من أعر أحد شيئا طول
 حياته فهو لورثته من بعده

قوله ولا ينفك أي لا يستثنى منها شيء

قوله عليه السلام (ما) طي حاشيها بملكها وفي نسخة
 وسائر النسخ فاني (وميتا) أي ميتا وميتة ووقفا اه

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هُوَ لَا عَنْ أَبِي
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ وَفِي حَدِيثِ
 أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا بَنَاتُهَا ثُمَّ تَوَفَّى وَتُوفِّيَتْ بَعْدَهُ
 وَتَرَكَتْ وَلَدًا وَوَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمُعْمِرَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمِرَةِ رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ
 بَنُو الْمُعْمِرِ بَلْ كَانَ لِابْنِنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَاتَّخَصَمُوا إِلَى طَارِقِ مَوْلَى عُثْمَانَ فَدَعَا
 جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ
 طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمَضَى ذَلِكَ طَارِقٌ فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطُ لِبَنِي الْمُعْمِرِ حَتَّى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى
 بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى
جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ
لِأَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ

وَرَوَاهُ

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين اي يعاملون معهم معاملة العمرى قوله عليه السلام امسكوا علىكم اموالكم وتمسكوا ولا تفسدوها فانه من امر عمرى لى الذى امرها حيا وميتا ولعبه كاسر وهذا التمسك لا يمسك للامر وعطاه بانها ان امر على بناء المفعول اى فلا تفسدوا اموالكم ولا تخرجوها من املاككم فانه لا يرجع لها الى المولى اسلا وهذا ارشاد لهم الى مصالحهم قوله حائط اى بيتانا وهو مفعول اول لا عمرت وقوله ابنا مفعول ثان له لانه فى معنى الاعطاء قوله وتركت ولدا هو لغير ابنا الموهوب له الذى توفى فاباهوا وي بعض النسخ وترك ولدا لكن المناسب لاسيافى ما فى نسخة قوله وله اخوة الخ اى وللولد المذكور اخوة كاهم ذكور وهم بنوها اطل اسكلام للوقال وتركت اولادا قالوا رجع الحائط ابنا فكان اخمر وأوضح وعلى تقدير مكنون الرواية وترك ولدا لزم ارجاع الضمير الى الابن المتوفى لى يستقيم المعنى قوله فقال ولد المعمرة يعنى مع الخوة قوله وقال بنو المصر اى قال ابنا ابنتها اى امرت ابنا حائطاً وتوفى قبلها قوله فاختصموا الى طارق هو كما فى النوى طارق بن عمرو الاموى مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد اعادة ابن الزبير قال فى الخلاصة سكرى روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمري لصاحبها اى بكنهه عليه الصلاة والسلام فى العمري بانها ان وهبت له ولعبه كاسر فى الحديث قوله عليه السلام العمري جائزة اى صحيحة مستمرة من امره ولورثته من بعده كما يفسح عنه الحديث الذى يلىه وفى نسخة ان ماجه من حديث جابر العمري جائزة من امرها والرقى جائزة

VI

VI

قوله من وجع أشقيت منه على الموت أى من مرض قاربت فيه الوفاة الوصية ويحتمل أنه أراد الصدقة المنجزة وهما سرا ولا ينفذ ما زاد على الثلث إلا ٣

قوله قلت فالتعسف بالرفع أي: فيجوز التعسف وبالعيب عطفاً

عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ وَجَعِ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي مَا تَرَى مِنْ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتُهُ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الثُّلُثُ وَلِثُكَ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ غَالَةً يَتَكَفَّهُوْنَ النَّاسَ وَأَنْتَ تُشْفِقُ نَفْسَهُ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجِزْتَ بِهَا حَتَّى اللَّهُمَّةُ تَجْعَلَهَا فِي فِي أَمْرٍ أَتَيْكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ أَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يُنْفَعُ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمُضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ أَلَيْسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ قَالَ رَأَيْتُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ تُؤْتَى بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَا **حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح** وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ** قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَمُودِي فَقَذَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ** ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمَ مَالِي حَيْثُ حِشْتُ فَأَبَى قُلْتُ فَالْيَصْفُ فَأَبَى قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ فَسَكَتَ بَعْدَ الثُّلُثِ قَالَ فَكَانَ

باب
الوصية بالثلث

٣ برضى الوارث اه نووى
قوله عليه السلام الثالث
ولفظ البخارى ثم قال الثالث
وهو واضح ذكر النووى
عن القاضى حواز لصب
الثالث ورفع اما التصب
لفعل الاغراء وعلى تقدير فعل
أى أعطى الثالث وأما الرفع
فعلى أنه فاعل أى يكفيه
الثالث أو أنه مبتدأ حذف
خبره أو خبر محذوف المبتدأ
قوله والثالث كثير مبتدأ
وخبر فيه الرفع لاخير
ذكر النووى رواية كبير
بالموحدة بدل الثالثة واجتباها
في رواية وكيع على ما أتى
ذكره في آخر الباب
قوله عليه السلام انك ان
تذر ورثتك أغنياء أى
تركك إياهم مستغنين عن
الناس خير من أن تذرهم
حالة أى فقراء يتكففون
الناس أى يسألونهم بمدة
الأكف الإهم

قوله عليه السلام ولست
تسقط نفقة الخ وللفظ
البخاري في باب رياء النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن
خولة من كتاب الجنائز والله
أن تسقط نفقة الخ وهو
المأخوذ في المشارق فقال
ابن الملك في شرحه هذا
علة للنهي أيضا لكونه
معطوفا على العلة السابقة
بمعنى لا تفعل لأنك إن عشت
فإنقاذك على أمك مما يلي من
الثالث خبرك اهـ

قوله عليه السلام تبشّ بها
وجه الله صفة لنفحة أي
تطلب بها رضائاته

قوله حق الاقامة بالجزيرة على
أذن حق حارة وبالرافع لا ي
قد على كونها ابتدائية
والخبر يجعله اقاله القسطنطين
وضبطه المقلدان بالنصب
عطف على الحق وجوز الرفع

قوله احلف بمد اصحابي
أي ائيلي خلف اصحابي بمكة
مريضا بمد الصرافهم ملكه
منها قاله خوفا من موته بها
مات سعد بن خولة على ما
يأتي ذكره وراء الصلحة
وكان المهاجرون كما ذكر في
شروح البخاري يكرهون
الموت في بلدة اجبروا منه
وتركوها لله تعالى وأما
التحلف في قوله عليه السلام
انك لن تحلف فتعمل عملا
في قوله ولعلك تحلف فالمراد

[illegible]

قوله غفروا أي نقصوا وخطروا وكذا لو لم يفتقر لاحتياج
بأكثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث

٧٣

إلى جواب والمفضل على أحاديث الباب أن أهل العلم لا يرون أن يوصي الرجل
قوله فهل يكفر عنه أن تصدق عنه أي هل تكفر مدق عنه سيئاته أي توري

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَمْ يَوْصِ
فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ أَفْلَيْتَ نَفْسَهَا وَإِنِّي أَظُنُّهَا لَوُ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَبَلَ أَجْرًا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمَّيْ أَفْلَيْتَ
نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَظُنُّهَا لَوُ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقَتْ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُوَيْجٍ) حَدَّثَنَا
دَوْخُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَوَيْمٍ
كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو سَامَةَ وَدَوْخُ فَبِ حَدِيثِهِمَا فَهَلْ
بَلَ أَجْرًا كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا شُعَيْبٌ وَجَعْفَرُ فَبِ حَدِيثِهِمَا أَفَلَهَا أَجْرًا وَهَذَا
ابْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ الْإِيمَانِ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ
عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ

أن تصدق عنه

باب

وصول ثواب الصدقات
إلى الميت

قوله أي توصي بتصدق ثوب

قوله كبرياءه بن بشر وهو
إلى تكلمت في كتاب الزكاة
في باب وصول ثواب الصدقة
عن الميت إليه قال النووي
وهذه الأحاديث الخمسة
لصوم قوله تعالى وإن ليس
للسان إلا ما في فيه وذكر
اليمين في شرح البخاري
وأجوبها كتابي في جواب
المتملة عن تكلمهم بهذه
الآية ثم دعا في فصل زيادة
القبور من حاشية المطاوع
على مآل الفلاح

قوله عليه السلام انقطع
عنه أي بعد الوفاة
قال النووي

قوله لا من ثلاثة إلا من صدقة
بشرية والظن بزيادة مسلم
إلا من ثلاث صدقة جارية
وهو قول من الثلاث بدل
قوله من الثقل وقسروا
الصدقة الجارية بالوقف
ومعناها هوام ثوابها مبدية
بومها

قوله عليه السلام أو علم
ينقطع به تكلم وتصنيف
قال التاج السبكي والتصنيف
القول بطولها على مر ٣٠

باب

ما يلحق الإنسان من
الغواب بعد وفاته

باب

الوقوف

قوله أي وقف

قوله أي وقف

قوله أصاب جوارضا أي أخذها وصارت إليه بالقسمة حين قسمت خير عتوة وقسمت
قوله هو أنفس عندي منه أي أجوده والنفس الجيد الملتصق به يقال نفس بفتح
أرضها قوله يستأمره أي يستشيرها طالبا في ذلك أمره
النور وعظم القاء خاصة سمي تقيسا لأنه يأخذها بالنفس واسم

٧٤

أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ
مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقُ بِهَا عُمَرَاءُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُتَبَاعُ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ
فَتَصَدَّقُ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ
لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطِيعَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ
قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَتْبَانِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنَّ فِيهِ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
أَزْهَرُ السَّمَّانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَايْدَةَ وَأَزْهَرَ أَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطِيعُ صَدِيقًا
غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يُذَكِّرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلُهُ
فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ
أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ
بِهَا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يُذَكِّرْ
فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ**
مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ
أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلَمْ كُتِبْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ
أَوْ قُلِمَ أَمْرُهَا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

هذا المال الذي وقفه عمر جمع
بفتح اللام واسكان الميم وكان
تخللا كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام ان شئت
حبست بالتخفيف وفي
اليونانية بالتشديد أي
ولت كذا في السطلي

قوله عليه السلام تصدقت
بها أي بملكها وبين ذلك
كما في الفتح رواية «حبس
أصلها وسبل ثمرتها» وهو
من التحسيس بمعنى الوقف

قوله ولا يتباع كذا في نسخة
وهو المصواب وفي اشكال
النسخ ولا يباع وفي المتن
البيرواني ولا يتباع والكل
خطوط تكرار وصح لا يتباع
لا يشترى قال ابن جرير زاد
هذا في رواية مسلم

قوله في الفقراء وفي القرى
قال ابن جرير فقروا القرى
يعتدل أن يكون هم من ذكر
في النفس ويعتدل أن يكون
المراهم في الواقف بهذا
الثاني جزم القرطبي اه

قوله أن يأكل منها بالمعروف
معناه يأكل المعتاد ولا
يتجاوز ما قاله النووي

قوله فحدثت بهذا الحديث
محمد بن أحمد بن سيرين
كلهم المصريح في آخر كتاب
المعروف من صحيح البخاري

قوله غير متمول فيه أي
غير متخذ منها مالا أي ملكا
والمراد أنه لا يملك شيئا
من رقابها والمثال هو المتخذ
والتأكل الإضافي للمال الحي
كأنه عندك لديم وأكله كل
شيء أصله اه من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق
الجواب وجكانه فهم أن

ب

ترك الوصية لمن ليس
له شيء يوصي به
السؤال وقع ما اشتهر بين
الجهال من الوصية إلى أحد
أولهم السؤال من الوصية
في الأموال فلذلك سأل فيها
لأنه أراد في الوصية مطلقا
لأنه أثبت بعد ذلك أنه أوصى
بكتاب الله أي بدينه أوجه
وينحصر ليشمل السنة فقد

ذكر في الصفحة المقابلة حديث أوصيكم بكتابي خلاصه
ومراد السائل قوله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية وهذه الآية منسوخة عند الجمهور ويحتمل أنه أراد بكتب الصدقة النذبات إليها اه

(مثله)

مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَكَيْفَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسُ بِالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
ثُمَيْرٍ قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا
وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَظَرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) جَمِيعًا
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَزِيدٍ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ فَقَدْ كُنْتُ
مُسْنِدَةً إِلَى صَدْرِي (أَوْ قَالَتْ يَحْيَى) فَدَعَا بِالطَّاسِثِ فَلَقْدَا نَحْتًا فِي حَجْرِي وَمَا شَعَرْتُ
أَنَّهُ مَاتَ فَتَوَّصَّى إِلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى
حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَضِي فَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ لَشَيْءَ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ فَقَالَ أَتَشَوْنِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدِي
فَتَنَازَعُوا وَمَا يَنْبَغِي عِنْدِي تَنَازُعٌ وَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ أَسْتَهْمُوهُ قَالَ دَعُونِي
فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
وَلَجِزُوا الْوَقْدَ بِخَوْفٍ مَا كُنْتُ أَجِزُهُمْ قَالَ وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ أَوْ قَالَهَا فَأَنْسَبْتُهَا
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْجَدِثِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِقْوَلٍ عَنْ حُلَّةِ بْنِ

قوله قال إبراهيم بن إسحاق سألت في المتن البراءة مع وجوه في متن التوروي وغيره

قوله وسكت عن الثلثة أو قالها فأنسبت لها السكتان من جوارح والاسم سكت بن جيت

انما حصر أحدكم الموت الخ
منسوخ كما من التوروي
نسخة آية الميراث وحديث
لا وصية لوارث
قوله ولا أوصى بشيء أي
في المال لعدم تركه مالا وان
أوصى بالكتاب والسنة
كما من بيانه ولا أوصى لاحد
بالخلافة فانه مقصودا
بالانكار كما يأتي النسخ
به منها في الثانية
قوله أن عليا كان وصيا
يعنون بالخلافة
قوله أو قالت جبري يعني
بدل صدري وجهر الانسان
بالفتح وقد يكسر حفته وهو
ما دون ابطه الى الكشح
كالي الصباح
قولهما للقد انقضت أي
انكسر وانتهى لاسفراء
أعضائه عند الموت اه نجا
قوله ما فعلت انما
لحق أوصى اليه الظاهر
أنهم ذكروا عندها انه
أوصى له بالخلافة في مرض
موته فذلك ساق لها انكار
ذلك واستندت الى ملازمها
له في مرض موته الى أن
مات في جرحها فلا يرد ما
ليل ان هذا لا يمنع الوصية
قبل ذلك ولا يقتضي انه
مات فجاء بحيث لم يمكن
من الايصاء ولا يتصور ذلك
لانه على الله تعالى عليه
وسلم علم قرب أجله قبل
المرض ثم مرض أياما فلم
يرمى لاحد لا في ذلك الأيام
ولا قبلها ولو وقع الايصاء
لاداءه الموصى له ولم يقع
ذلك على نفسه ولا بعد
أن ولي الخلافة ولا ذكره
أحد من الصحابة يوم
السيلة
قوله قال ابن عباس يوم
الخميس أراد به يوم طلع
عليه السلام آفة الكتابة كما
يظهر وهو جبريل عذو
أو عكس وقوله وما يوم
الخميس اعظام أمر ذلك اليوم
في الشدة على حسب اعتقاده
قوله ثم بكى حتى بل دمعته الخ
واللفظ البخاري في باب جوارح
الولد من أواخر كتاب
الجهاد حتى خطب دمعته
المصباة ولعل بكاء ابن
عباس لكونه تذكر وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتجدد له الحزن عليه كما
في الفتح في آخر كتاب المغازي
قوله وما ينبغي عند نبى تنازع

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
 أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كُلُّهُمُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ لَيْثٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ**
إِبْرَاهِيمَ قَالَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَتَهُمَا نَا عَنْ النَّذْرِ وَيَقُولُ
إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّجِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَمْطُ
لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ
عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ
وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
مُفَضَّلُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ
كُلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ
بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدْرِ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ
الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَمْرِو (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

الشيخ هو البخيل وأبطل إشعاده وألحقه

من القدر شيئا

قوله عليه السلام أنه لا يرد شيئا يعني أن النذر لا يرد من القدر شيئا كاهو لفظ الحديث في الرواية الأخيرة

باب
 انتهى عن النذر وأنه لا يرد شيئا
 والرواية التالية النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره قوله وإنما يستخرج به من البخيل فإن البخيل لا تطاوعه نفسه بخراج شيء من يده إلا في مقابلة عوض يستوفي أو لا يلتزمه في مقابلة ما سيحصل له ويعطيه على جلب نفع أو دفع ضرر وذلك لا يسوق إليه خيرا لم يقدر له ولا يرد عنه شرا قطي عليه ولكن النذر قد يوافق القدر فيخرج من البخيل ما لولاه لم يكن يريد أن يخرج أفعاله ملاء على ويأتي حديثا في آخر الباب وفي شرح القاضي حادة الناس تطبيق النذور على حصول المنافع ودفع المضار فمنه عنه فإن ذلك فعل البخلاء إذا سخى إذا أراد أن يتقرب إلى الله تعالى استعمل فيه وأتى به في الحال قوله عليه السلام أنه لا يأتي بخير معناه لا يرد شيئا من القدر كاجتهاد الروايات البالية اه نووي
 قوله عليه السلام (لا تَنْذِرُوا) بضم الذال وكسرهما (فإن النذر لا يفي) أي لا يقدم أو لا يبيع (من القدر شيئا) قال ابن الميث هذا التعليل يدل على أن النذر المأمور عنه ما يقصده به حصول غرض أو دفع مكرره على فان أن النذر يرد من القدر شيئا وليس مطلق النذر منبها إذا لم يكن كذلك لما لم يوفاه به وقد أجمعوا على لزومه إذا لم يكن المنذور معصية وفي قوله عليه السلام (وإنما يستخرج به من البخيل) يستخرج به من البخيل إشارة إلى لزومه لأن غير البخيل يعطى باختياره بلا واسطة النذر والبخيل إنما يعطى بواسطة النذر المأمور عليه اه يعني أن البخيل

قوله عليه السلام أنه لا يرد شيئا يعني أن النذر لا يرد من القدر شيئا كاهو لفظ الحديث في الرواية الأخيرة

قوله فكانت ثقيل حلفاء أبي عبيد بن جراح وبنو عليل قبيلتان والحلفاء جمع
وتصادقا على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية وكان بينه صلى الله

على وهو المعاهد يقال منه تعاهدا إذا تعاهدا
تعالى عليه وسلم وبين ثقيل عهد أن لا يشرعوا لاحد

من المسلمين فثقل ثقيل
عهدهم وأسرهم وحلفين
من أصحابه صلى الله تعالى
عليه وسلم وأسر أصحابه
رحلا من بني عليل فثقلوه
بالوثاق وأخذوا معه ثاقته
هذا الإيضاح الحديث
قوله وأسرهم معه العصابة
أي أخذوها وهي ثاقته
بجينة فكانت لرجل من
بني عليل كما في الصفحة
المقابلة ثم انتقلت إلى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم

باب

لا وهاء لنذر في معصية
الله ولا فيها ليلتك العبد

قوله - سابقه الحاج أراد
بها العصابة فانها كانت لا
تسبق أو لا تكاد تسبق
معروفة بذلك حتى جاء أعزاني
على عهده فبسطها والعهد
بالفتح ما استحق الركوب
من الأبل راجع في جهاد
صحيح البخاري باب ثاقته النبي
قوله عليه السلام أخذتكم
بجيرة حلفاءكم أي ببنائهم
أه نودي أي لما فعلت
تقبل من الحياة التي تقصروا
بها ما كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من العهد وكانت
بنو عليل دخلوا معهم
في ذلك بكم التحالف وفي
البارق قال قلت كيف
أخذ الأسير بجرم حلفائه
وقد قال عليه السلام لا
لا يبيح جان إلا على نفسه
لأنه يصدق هذا على ابتداء
الاسلام وكان من حالهم
أخذ الحليف بجرم الحليف
ثم نسخ اه

قوله اعظاما لذلك ليس من
قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم وانما هو حكاية الراوي
وقد ميزناه بين حلالين في
الطبع والاعظام اما منه
عليه الصلاة والسلام فهو
اعظام خلق الوفاء وابساد
لنسبة القدر اليه وامان
الأسير ليكون في الكلام
التقديم والتأخير ويكون
الاعظام اعظاما للاخذ
قوله عليه السلام لو قلتها
وأنت تعلم ما لم يكن معناه
لو قلت كلمة الاسلام في الاسر
حين سمعت مالك أمرك أي
في حال اختيارك قبل سؤلك
أسيرا فقلت كل الفلاح
بالقود بالاسلام وبالسلامة
من الاسر لانه لا يجوز أمرك
لو أسلمت قبل الاسر ولما
أسلمت بعد الاسر فقلت

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
قَدْرَهُ لَهُ وَلَكِنْ النَّذْرُ يُؤَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِي (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَخَذْتُ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءِ بَنِي عُقَيْلٍ فَأَسْرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ
وَأَصَابُوا مَعَهُ الْمَضْبَاءَ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ
يَا مُحَمَّدُ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِمَ أَخَذْتَنِي وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ فَقَالَ (اعْظَامًا
لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِجِرَّةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ فَأَدَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي
مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَمْ تَكُنْ الْفَلَاحُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَدَاهُ فَمَالَ يَا مُحَمَّدُ
يَا مُحَمَّدُ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ
فَقُدِي بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَسْرَتْ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَصِيبَتِ الْمَضْبَاءَ فَكَانَتْ
الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجِحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَوْمِيهِمْ فَأَنْقَلَبَتْ ذَاتَ
أَيَّامٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْأَبْلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رُخًا فَتَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ
إِلَى الْمَضْبَاءِ فَلَمْ تَزُغْ قَالَ وَثَاقَةٌ مَثْوَوَةٌ فَجَعَدَتْ فِي عِجْزِهَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَأَنْطَلَقَتْ
وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّثَهَا
فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْمَضْبَاءُ ثَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّهَا نَذَرَتْ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّثَهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بعض الفلاح حيث سقط الخيار في قنينة وفي الخيار بين الاسترقاق والمن والقداء فقدمي بالرجلين قال النووي وفي هذا جواز المفاداة وإن اسلام الاسير لا يسلط
حق العاقبة منه بخلاف ما لو أسلم قبل الاسر اه وليس في الحديث دلالة على أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقبل منه اسلامه وأما قدأوه اللازم له الرجوع

(فذكروا)

ولكن النذر

قوله ولكن النذر في معصية الله ولا فيها ليلتك العبد
قوله - سابقه الحاج أراد
بها العصابة فانها كانت لا
تسبق أو لا تكاد تسبق
معروفة بذلك حتى جاء أعزاني
على عهده فبسطها والعهد
بالفتح ما استحق الركوب
من الأبل راجع في جهاد
صحيح البخاري باب ثاقته النبي
قوله عليه السلام أخذتكم
بجيرة حلفاءكم أي ببنائهم
أه نودي أي لما فعلت
تقبل من الحياة التي تقصروا
بها ما كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من العهد وكانت
بنو عليل دخلوا معهم
في ذلك بكم التحالف وفي
البارق قال قلت كيف
أخذ الأسير بجرم حلفائه
وقد قال عليه السلام لا
لا يبيح جان إلا على نفسه
لأنه يصدق هذا على ابتداء
الاسلام وكان من حالهم
أخذ الحليف بجرم الحليف
ثم نسخ اه

قوله عليه السلام بئسما جزئها هو ذم ذلك النذر من هذا ان كان الذم شرها ويحتمل انه قالها لان نذرها

جهالة لهصادف محلا مملوكا ولو كانت ملكها لزمها الوفاء لانه نذر من مستوجب مائة لان مقابلة الاحسان بالاساءة وهذا هو الظاهر من قوله سبحانه

فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مُبْهَاجُ اللَّهِ بئسما جزئها نذرت لله ان تجأها الله عايتها
لَتُسْعَرَتْهَا لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ
لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح
وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ كَانَتْ الْمَضِيَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
عُقَيْلٍ وَكَانَتْ مِنْ سَوَائِقِ الْخَالِجِ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٍ عُجْرَمَةٍ
وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ وَهِيَ نَاقَةٌ مُدْرَبَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا سَامِرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخَانِهَا دِي بَيْنَ آبَتَيْهِ فَقَالَ مَا بَالُ هَذَا قَالُوا نَذَرْنَا أَنْ يَمْشِيَ قَالَ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ
تَعَذَّبَ هَذَا نَفْسَهُ لَنَبِيِّ وَأَمَرَ أَنْ يَرْكَبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ آبَتَيْهِ
يَسْتَوِي كَأَنَّ عَلَيْهِ أَفْعَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ هَذَا قَالَ أَبْنَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ
عَلَيْهِ نَذْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْكَبُ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ غَنَى عَنْكَ وَعَنْ
نَذْرِكَ (وَالْأَمْظُ أَقْبَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي
الذَّرَّاءُ وَزَيْدٌ) عَنْ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى
ابْنُ صَالِحٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ طَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخِي أَنْ يَمْشِيَ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَافِيَةً فَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَفِي لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفَيْتُهُ
فَقَالَ لَتَمْسُ وَلَتَرْكَبَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله حافية أي عارية غير لابسة لدرجلها شيئا قال قتس بن النرجح
عن ابن أبي عمير عن زرارة عن جابر عن جابر

من نذر أن يمشي إلى الكعبة

هل مَعْصِيَةٌ وَلَا أَيُّ وَلَا وَفَاءٌ
أَيُّ لَا يَوْجِدُ الْوَفَاءَ لِكُونِهِ
لَا يَمْلِكُ (فِي) أَيُّ لِي نَذَرُ
مُتَعَلِّقٌ بِشَيْءٍ (لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ)
أَيُّ لَا يَمْلِكُ حِينَ النَّذْرِ أَمْرًا

قوله عليه السلام لا نذر في معصية الله أي لا وفاء في نذر المعصية كن نذر أن يضرب الحجر فانه لا يوفى بخلقه النذر وفي حديث البخاري من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه اه وفي الجامع الصغير لا نذر في معصية وكفارة كفارة يعنى رواء أحد والأربعة بأسماء صحيح عن عائشة والنسائي عن عمران ابن حصين اه وذكره صاحب المشكاة فقال في المرقاة ومضى لا نذر في معصية لا وفاء في نذر معصية وان نذر أحد فيها فعليه الكفارة وكفارته كفارة البين وانما قدر الوفاء لان لا نذر الجنس تختص في المعصية فاذا نذرت بنتي ما يفتل بها وهو غير صحيح لقوله بعده وكفارته كفارة البين وبه قال أبو حنيفة وهو جهة على الصافي اه وقد مضى بحث نذر المعصية في هامش كتاب الصيام راجع من ١٥٣ من الجزء الثالث

قوله على ناقة ذلول مجرسة وفي رواية مدربة والمجرسة

قوله عليه السلام لا نذر في معصية الله أي لا وفاء في نذر المعصية كن نذر أن يضرب الحجر فانه لا يوفى بخلقه النذر وفي حديث البخاري من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه اه وفي الجامع الصغير لا نذر في معصية وكفارة كفارة يعنى رواء أحد والأربعة بأسماء صحيح عن عائشة والنسائي عن عمران ابن حصين اه وذكره صاحب المشكاة فقال في المرقاة ومضى لا نذر في معصية لا وفاء في نذر معصية وان نذر أحد فيها فعليه الكفارة وكفارته كفارة البين وانما قدر الوفاء لان لا نذر الجنس تختص في المعصية فاذا نذرت بنتي ما يفتل بها وهو غير صحيح لقوله بعده وكفارته كفارة البين وبه قال أبو حنيفة وهو جهة على الصافي اه وقد مضى بحث نذر المعصية في هامش كتاب الصيام راجع من ١٥٣ من الجزء الثالث

والمدربة والمنوكة والذلول كله بمعنى واحد اه نووي قوله يهادى بين آبتيه بصيغة المجهول ومعناه يمشى بينهما متوكفا عليهما من ضعفه قوله وأمره ان يركب لعجره عن المشي وعليه دم عندنا لانه أدخل نكصا في الراجب بعدم وفائه كما التزمه وهو كما في شرح النووي راجع القولين للشافعي ولم يذكر

جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخْتِي قَدْ كَرِهْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْمَانِهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله أن أبا الخير هو صاحب في الخلاصة من حديث عبد الله الجدي الذي يفتح التفتاحية والراي أبو الخير المصري اللقبه روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وطائفة وروى عنه يزيد ابن أبي حبيب وجمعه من ربيعة وطائفة مات سنة تسعين وفي تذكرة الذهبي أنه كان ملحق أهل مصر في زمانه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في كفارة النذر
قوله عليه السلام كفارة النذر كفارة اليمين وهي مثل كفارة اليمين في كون الواجب أحد الأشياء الثلاثة
كتاب الإيمان

باب

النهي عن الخلف بغير الله تعالى
قوله عليه السلام ان الله ينهاكم ان تخطفوا بآيكم أي مثلاً فان المراد بالنهي غير الله ونفس بالآية لأنه كان مادة الأيمان هكذا في المرقاة وروى عن أبي داود والنسائي عن أبي هريرة لا تخطفوا بآيكم ولا بامهاتكم ولا بالانذار (أي الاسنام) ولا تخطفوا الا بالله ولا تخطفوا الا وانتم صادقون قوله ذاكرا أي ما خلت بها أي بالآية أو بهذه اللفظة وهو أي كما أتى من النسائي ذاكرا أي قال لها من قبل نفسي ولا آثرا أي ولا حاكيا لها عن غيره بان أقول قال فلان وأبي يعني ما أجريت على لسان الخلف بها أصلا لا بالقول ولا بالنقل قوله وهو يخلف بآيه ونلفظ النسائي في هذا الحديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر مرة وهو يقول وأبي وأبي فقال ان الله ينهاكم ان تخطفوا بآيكم

قوله عبد الرحمن بن شهاب في القاموس شهاب كنهية وفتح اسم له وضبط في الخلاصة بكسر أوله فليقرأ

فذكر وهو يحلف بآية محمد

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ (وَالْأَمْظَلُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَخْلِفُ بِأَيْمِهِ فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ فَمَنْ كَانَ خَالِقًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ هُشَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ خَالِقًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَيْمَانِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثْتُ مَعْمَرٌ مِثْلُ

قوله عليه السلام (ومن قال تعالي أقامرك فليصدق) بالفتح على جوف الألف
ألف التعالي معك واليصدق أي يرضى من حاله كخبره فقال له لا تعالي

قوله عليه السلام (لمن كان خالقا أي مريدا لأحد (فليحلف بالله) أي بأسمائه وصفاته (أو ليصمت) أي ليسكت ويكبره الحلف بغير أسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكعبة والملائكة والحياة وغيرها ووجه النسيان الحلف يقتضي تعظيم الخلوقة والعظمة عظيمة بالله تعالى حقيقة فلا يضاهي به غيره وأما الله سبحانه فله أن يحلف بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه واشتد في هذا المعنى

ويقتض من سواد الشئ عندى وتقلعه فيحسن منك ذاصكا اه من المراقبة يتصرف قوله عليه السلام من حلف منكم فقال في حلفه باللات والرواية التالية باللات والعزى وهما مناهج معروفان في الجاهلية

قوله عليه السلام فليقل لا اله الا الله قال ابن الملك الامر فيه للوجوب ان كان حلفه به لكونه مضمورا لانه صار كافرا ولقد بان كان حلفه لمجرد ذلك اه كان جرى على لسانه سهوا جريا على المعتاد فيكون معصية التوحيد توبة عن الغفلة سفارة لتلك الكلمات فان الحسنات يذهبن السيئات وعلى الاول يكون التوحيد مجديدا لا يمانه فهذا توبة

باب

من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

من المعصية كافي المراقبة قال ابن الملك امر ان الحلف بالاسنام لا يتعدى اتفاقا لكن عند أي حيلة عليه سفارة لان الله تعالى أوجب على المظاهر الكفارة لكون الظاهر منكرا من القول وزورا والحلف بالاسنام كذلك وقال الشافعي ومالك لا سفارة فيه محتجين بظاهر الحديث لانه لم يذكر فيه سفارة ولو كانت واجبة لذكرها اه

قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا وفي المتن البهلول من سبعين حديثا وهو مفرد بذلك
 فان بالي اللسخ الموجودة عندنا والمثل الذي عليه شرح النووي نحو من تسعين حديثا ثم في بعض النسخ حرفا بدل حديثا

قوله عليه السلام لا تملكونا
 بالطواغيت من جملة طاعة
 من الطغيان والمراد الامنام
 سميت بذلك لانها سبب
 الطغيان فهي كالطاعة له
 ولعل الطاعة مصدر
 كالصاية سمي بها الصم
 للبالغة ثم جئت على طواغ
 ان يراد بها من طغى وجاوز
 الحد في الشر وهم عظماء
 الكفار ودوى هذا الحديث
 في غير مسلم لا تملكونا
 بالطواغيت وهو جمع طاهوت
 وهو الصم كما في النووي

باب
 نذب من حلف بينا
 فرأى غيرها خيرا
 منها ان ياتي الذي هو
 خير ويكفر من بينه

قوله عليه السلام ولا يابا بكم
 كانت العرب في جاهليتهم
 يملكون بالطواغيت ويا بكم
 لنبها من ذلك ليكونوا
 على يقظة في عاودتهم حتى
 لا يسبق به لسانهم جريا
 على ما يرمونه اه مرقاة
 قلت اسم النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم على الالب
 حين قال في حق رواد افلح
 رايه ان صدق قلنا ذلك
 الكلمة جرت على لسانه
 على مادهم لا على قصد القسم
 اه مبارك والافهم ان هذا
 وقع قبل ورود النبي او
 بعده لبيان الجواز ليدل
 على ان النبي ليس بالمتحرم
 اه ملاهي وسكان اسر
 عينه عليه الصلاة والسلام
 لا ومطلب القلوب كما رواه
 البخاري عن ابن عمر رضي
 الله تعالى عنهما

قوله تسعيله أي نطلب
 عنه ما يحصلنا من الابل
 ورسول الله انما اه نوري
 قوله ثلاث ذود تقدم في
 كتاب الزكاة (هامش من ٦٦
 جزء ثالث) ان الذود من
 الابل ما بين الثلاث الى
 العشر فهو كما في النووي
 من الطاعة التي الى عب
 والمراد ثلاث اهل من الذود
 لا ثلاث ذود

قوله من الذي صلة الذود
 أي بين الاسنة فان المر
 جمع الاخر وهو الابيض
 والذي جمع ذود وذرة
 سكت شي أهله يصور
 في ذال الظم والكسر وفتح
 في ذلك جمع قال ابن جر
 ولعل استنبها مكات
 ببناء حيلة أو أرامولها
 بأنها لاهلة فيها ولادبر اه

قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا وفي المتن البهلول من سبعين حديثا وهو مفرد بذلك
 فان بالي اللسخ الموجودة عندنا والمثل الذي عليه شرح النووي نحو من تسعين حديثا ثم في بعض النسخ حرفا بدل حديثا

حَدَّثَ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ فِي حَدِيثِ الْأَوْدَاعِي مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ
 وَالْعُزَّى • قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَرْفُ (يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى أَقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ)
 لَا يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَالزُّهْرِيُّ نَحْوُ مِائَتَيْنِ حَدِيثًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِأَيِّكُمْ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَاللَّفْظُ خَلَفٌ) قَالَ وَاحِدٌ شَأْنًا حَادِثُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانَ
 ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحِيلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَحْلِكُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَتَحْلِكُكُمْ عَلَيْهِ
 قَالَ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ آتَى بِإِبِلٍ فَأَمَرْنَا بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غَرَّ الذُّرَى فَلَمَّا أَطْلَقْنَا قُلْنَا (أَوْ قَالَ
 بَعْضُنَا بَعْضًا) لَا يُبَارِكُ اللَّهُ أَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحِيلُهُ فَخَلَفَ
 أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرَ أَمْرٍهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ
 خَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ)
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ لَهُمُ الْخِلَافَ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْمُسْرِقِ
 (وَهِيَ غَرْوَةُ ثُبُوكَ) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَا أَتَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَاقِفَتُهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ فَرَجَ مَتُ حَزِينًا مِنْ مَتْعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَاقِبَةِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فَرَجَتِ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبِثُ إِلَّا سَوْيَعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَا لَا يُنَادِي أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ

قوله عليه السلام وانى والله الخ هو في الرواية الآتية حديث مجتاه بهون واد في أوله المرصد الصفحة الرابعة والثلاثين قوله عليه السلام لا أحلف
 على يمين سمي بالطواغيت يمينًا تلبس باليمين اه مرقاة قوله عليه السلام الاسكوت عن يميني أي أحطيت الكهانة بعد حنثها قالوا في قوله وآتيت الذي
 (فقال)

من سبعين حديثا

لا يشارك فيها أحد غيره

لا يشارك فيها أحد غيره

فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ (لِسِتَةِ أَبْعَرَةٍ أَبْتِاعَهُنَّ حَيْثُ مِنْ سَعْدٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ تَجْمَعُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِتْيَايَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلَنَّ مَا أَخْبَيْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِثَمَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْعَهُ إِتْيَاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ حَدَّثِهِمْ بِمَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُهْدِ الْجَزَمِيِّ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَخْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ صَكْنَا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَمَدَّ مَا بِأَيْدِيهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَهْرُ شَبِيهٍ بِالْمَوَالِي فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أَحَدِثْكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْبٍ إِبِلٍ فَدَعَا بِنَا فَأَصْرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غَرِ الذُّرَى قَالَ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَهُ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَتَيْنَاكَ

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قالوا الا والله

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قوله فلهذه أى كرهت واسطرت

قوله فقال أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اجابة فعلية وأما الاجابة التى حكاهما أبو موسى فكانت لولية قوله عليه السلام خذ هذين القرينين أى البعيرين المقرون أحدهما بالآخر قوله حيث من سعد أى من هو سعد إلى الآن إلا أنه يجس فى خاطري أنه سعد بن عباد قاله ابن جرير فى باب غزوة تبوك قوله أحرصيه بالموالى أى سعى العجم كالى الفتح قال ابن جرير فى باب لحم الدجاج من فها مع البعير وهذا الرجل هو زهد الراوى أجمع نفسه فقد أخرج الترمذى من طريق قتادة عن زهد قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجا فقال ادن لىكل الخ ولا ينافى ذلك كون زهد جرميا والرجل المستعجب بها فقد يكون الشخص الواحد ينسب إلى تيم وإلى جرم اه قوله وعليها لحم دجاج فيه اباحة لحم الدجاج وملاذ الاطعمة ويقع اسم الدجاج على الاسود والابيض وهو يكسر الدال وفتحها اه نووى وقال الليثى تفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع مجع بدستين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج اه وحطه الجهد بالفتح ثم قال ويثنت قوله يأكل شيئا أى يحسا بدلالة قوله فلهذه ولقد حكى ابن جرير رواية يأكل فلدا قوله ينهب ابل أى يغنصه ابل قال ابن جرير فى باب الكفارة قبل الحنث وبعدة يحتمل أن تكون الغنص لما حصلت حصل لسعد منها القدر المذكور فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منه نصيبه لخدمته عليه اه قوله بنهب فود وسكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووى لامناظرة بينهما إذ ليس فى ذكر الثلاث إلى الخمس والزيادة مقبولة اه قوله أغفلنا رسول الله بينه أى أغفلنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن بينه (نووى)

نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ جَاءْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَقْبَسْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ
وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ وَتَحَلَّيْتُهَا فَأَنْظِلُونِي فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ
قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو إِخَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ قَدْ كَرَّمْنَاهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ
أَبْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَأَقْبَسُوا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ
أَبْنُ فَرْوَحٍ حَدَّثَنَا الصَّبِيُّ (يَعْنِي أَبْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ الْجَزَمِيِّ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَاهُمْ وَزَادَ
فِيهِ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَسِينَاهَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ
عَنْ ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ بَشَعِ الذُّرَى فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَخَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ
أَخْلِفْ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمِ مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاءَةً فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فإني
بكم الهمة وفتح الراء أي
قاتلن ولى نسخة صحيحة
بفتح أوله أي فاعلم هكذا
في المرقاة

قوله عليه السلام الآيت
الذي هو غير أي فعلته

قوله عليه السلام ومحملها
أي جعلتها حلالا بكفارة

قوله كل أن روى عنه
سائر الروايات في الحديث
عن أبيه عن أبيه عن أبيه

قوله عن ضرب بن نعيم هذا
هو الضبط المشهور المعروف
عن أسير الرواة في كتب
الاسماء ورواه بعضهم بالفاء
بدل القاف وقيل بغير
باللام في آخره بدل الراء قاله
النورى

قوله بثلاثة ذود تقدم من
المصباح في هامش كتاب
الزكاة ان الذود مؤنثة فقال
النورى هنا اثبات الهاء في
اسم المدة في هذه الرواية
صحيح يورد المحدثى الا بلى
وهو الامة

قوله بجمع الذرى صفة ذود
والجمع جمع الابع وأصله
ما كان فيه بياض وسواد
لكن المراد بها كافي النورى
البيض ومعناه بعث إلينا
بأبل بضم الهمزة

قوله حدثنا أبو السليل
هو ضرب بن نعيم المذكور
في الرواية الأولى اه نوري

(السمي) بنكر ذلهم في الحديث
ابن حزن البكري حدثنا في الحديث

ابن حزن البكري

جَرِيرٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّيِّدَةَ قَدْ تَأَمَّرُوا فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ فَعَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ
 صَبِيَّتِهِ ثُمَّ بَدَّاهُ فَأَاكَلَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا
 وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ
 سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
 يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ رَفِيعٍ) عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ جَاءَ
 سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ فَقَالَ لَيْسَ
 عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْهَمٌ وَمِثْقَلُ قَرَى فَأَكْتُبْ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكُمَا قَالَ فَلَمْ
 يَرْضَ فَمَضَى عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَّا
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ
 رَأَى أَتَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَا حَثَّتْ يَمِينِي وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا

قوله أعتَمَ رجل أي دخل
 في العتمة وهي شدة ظلة
 الليل لعله تأخر عنده على الله
 تعالى عليه وسلم إلى أن
 على معه صلاة العشاء وتقدم
 تسميتها بالعتمة في كتاب
 الصلاة

قوله فوجد الصبيبة هو
 جمع قوله لصبي قال الشاعر
 ان نحي صبية سيليون
 أطلع من كائنه ربهيون
 والرهيون جمع ربهى بكسر
 الراء وسكون الهمزة نسبة
 إلى دبيع الزمان

قوله عليه السلام فرأى
 غيرها أي غير المألوف عليه
 وظاهر الكلام عود الضمير
 على اليمين لأنها مؤنثة قال
 ابن جرير آخر باب كفارات
 الأيمان ولا يصح عوده على
 اليمين بمناها الحقيقي بل
 بمناها المجازي أي مخلوق
 عين فاطم عليه لفظ يمين
 للإشارة والمراد بالرؤية
 هنا الاعتقادية لا البصرية
 قال عياض معناه إذا ظهر
 له أن العمل أو الترك
 خيره في دينه أو آخرته
 أو أوفى لمراه وشهوته
 ما لم يكن أهما

قوله فليأتها لم ير الثاني
 في خبر الغير الذي هو خير
 في روايات الباب إلا في هذه
 الرواية من هذا الكتاب
 فيظهر

قوله عليه السلام وليفعل
 أي الذي هو خير
 قوله أن يعطوها الظاهر
 عود الضمير على النفقة
 والدرع والمفر من ملابس
 الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى
 أي له فليأت التقوى هو
 بمعنى الروايات السابقة اه
 نوى ولكن هذه الرواية
 كما قال ابن جرير مشعرة بضم
 ذلك على ما به طاعة ومهاد
 الرواية السابقة العموم
 كما مر من القاض عياض

قوله ما حثت يميني أي ما
 جعلتها ذات حث بل بقيت
 بارأ بها واليا بموجبها
 وهو جواب لولا

بني كعب

فرأى غيرها

فليكفر عن يمينه

بني كعب

قوله عليه السلام وليترك
بيته أي فليحت فيها ثم
ليترك

قوله عن نعيم الطائي سبق
وسألت أنه يقيم من طرفه بفتح
الطاء والراء والفاء كما تقدم
في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام ليكرها
أي فليترحم كفارتها

قوله وأنا ابن حاتم وهو
حاتم الطائي الجواد المشهور
كانه يستعمل ما سأله

قوله لولا أي سمعت الخ
جواب لولا عذري في هذه
الرواية أي ما أعطيتك ثم
هو أعطاهما إياه

قوله عليه السلام لا تسأل
الامارة أي الحكومة أو
مقالة فيسئل في الامارة
القضاء والحسبة ونحو ذلك
كما يتعلق بالحكم فيكون
طلبه مكروها لغير الأنبياء
بدليل قوله تعالى عن يوسف
اجلس على خزائن الأرض
كأن الفتح وليس منه قول
سليمان النبي وهب لي ملكا
فانه طلب من الله عز وجل
مستحبا

قوله عليه السلام فانه ان
اعطيتا وله المشكاة ان
اوتيها وقوله عن مسئلة
أي يسأل وطلب وكنت
اليها قال ابن جرير يهملوا
وكسر التاء على ما مشددا
وسكون اللام اه أي صرفت
الى تلك الامارة وحليت
معهما بلاهون من الله تعالى
بقرينة تعبيره في مقابلته
بالامانة قلن من لم يكن له
هون من الله على عمله لا يكون
فيه كفاية لذلك العمل

قوله وان اعطيتها من غير
مسئلة اعنت عليها أي طاعة
الله تعالى عليها وسأله عن
الحلل فيها

خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير
ومحمد بن طريف البجلي (واللفظ لابن طريف) قال حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش
عن عبد العزيز بن رفيع عن نعيم الطائي عن عدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي
هو خير **وحدثنا** محمد بن طريف حدثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن
عبد العزيز بن رفيع عن نعيم الطائي عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبه عن يمالك بن حرب عن نعيم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم وأباه
رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم
قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى
خيرا منها فليأت الذي هو خير **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا شعبه حدثنا
يمالك بن حرب قال سمعت نعيم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم أن رجلا
سأله فذكر مثله وزاد ولك أربعمائة في عطائي **حدثنا** شيبان بن فروخ
حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فإنك إن
أعطيتها عن مسألة وكنت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي
هو خير • قال أبو أحمد الجلودي حدثنا أبو العباس الماسرجسي حدثنا شيبان
ابن فروخ بهذا الحديث **حدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا هشيم عن يونس
ومنهصور ومحمد بن ح وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن
يمالك بن عطية ويونس بن عيينة وهشام بن حسان في آخره ح وحدثنا

عن رأي غيره

AY

قوله /
والقائمين

ومدهيك ومحاورك كذا
ره على شيء وتوحي الحالف
في حلفه لمخير ذلك الشيء
سواء كان متبرعا في عينه
أو بلفاء يعتبر فيه نية
المتحلف لا نية الحالف
وتوريته وهذا إذا استحلفه
القاضي بالله وأما إذا استحلفه
بالبطالان فيعتبر فيه نية
الحالف لأن القاضي ليس
له الزام الحلف بالبطلان اهـ

—

ومثله الخلف العتاق ورفعي
فبما اذا كان الحاكم يرى
جواز التعليف بذلك أن
لا تنفع التورية قاله ابن
عمر والمراد بالتورية اضرار
الخصاف فأولاه على غير
نية المستعلف والحدث كما
قال الإمام حسن على الصدق
في تعيين

—

الاستفتاء
قوله لاطوفين عليهن أي
لا جامعهن اللام جواب
القسم كأنه قال مثلاً والله
لاطوفين ويرشديه ذكر
الحث في الرواية التالية
لأن ثبوته ونفيه يدل على
سبق اليقين ورواية سبعين
امراً وتسعين امرأة فيما
يأتي لا تعارضهما رواية
ستين لأنه ليس في ذكر
القليل نفي الكثير أفاده
ابن حجر ونحوهم التعارض إنما
هو من جهة مفهوم العدد
وهو غير معمول به عند
كثير من الأصوليين

قوله فقال له صاحبه أو الملك
هناك من الراوى فى لفظه
عليه الصلاة والسلام
وروى الجزم فى كتاب صحيح
البحارى بأنه الملك والى
الاستثناء فى الأئمة من
صحيحه أن سليمان بن عيينة
أمر صاحب سليمان الملك ولى
شرح النووى قيل المراد
بصاحبه الملك وهو الظاهر
من اللفظ وقيل التمرين وقيل
صاحب له آدمي اهـ

قوله فلم يقل ونسي أي
ينطق بلفظ انشاء الله
بلسانه وليس المراد انهم قتل
عن التفويض الى الله بقلب

وهذا الاستثناء كإيهان في كتب الفروع بينا على ما لم يكن في بعض السلف. لم يثبت أحد من المتقدمين في بعض الكتب أن جواز انفصال الجوارح عن بعض السلف. ولم يثبت أحد من المتقدمين في بعض الكتب أن جواز انفصال الجوارح عن بعض السلف. ولم يثبت أحد من المتقدمين في بعض الكتب أن جواز انفصال الجوارح عن بعض السلف. ولم يثبت أحد من المتقدمين في بعض الكتب أن جواز انفصال الجوارح عن بعض السلف.

• المقهور من الخلافة هو عبد الله بن أبي صالح

٣ جدي فقال أبو حنيفة انما يريد أن يفيد عليك ملكك لأنه إذا جاز لا مستأبداً فصل قالوا ثم يخرجون ويستقون ثم يخرجون فقال لهم ما

فإن اعتقاد التلويح مستر له لكنه نسي أن يقصد الاستثناء الذي يرغمكم الممان كما في الفتح وذكر النووي أن بعض الأئمة ضبطوا قوله وهو ظاهر حسن ثم قال وهو عليه السلام لا كان استثنى أي لوقال في شاهد كاهن المصريح في الرواية التالية فالمراد بالـ

أَبِي الرَّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفُفَنَّ اللَّيْلَةُ عَلَى
 سَبْعِينَ امْرَأَةً تِلْكَ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَأُطَافَ بِهِمْ فَلَمْ تِلْذِ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ
 قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا
 لِحَاجَتِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَّادُ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
 لَا طُفُفَنَّ اللَّيْلَةُ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ
 إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ • وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
 ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا
 تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ
 يَلِجَ أَحَدُكُمْ بِمِثْلِهِ فِي أَهْلِ آثَمٍ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي قَرَضَ اللَّهُ
 • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لُزْهَيْرِ)
 قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح

قوله لا يملن وفي بعض النسخ
 لا طوفن مثل ما سبق قال
 النووي هاتان نصيحتان
 طاف بالذي وطاف به اذا
 دار حوله وتكرر عليه فهو
 طاف ومطاف وحرها
 كناية عن الجماع اهـ

قوله عليه السلام لان يلج
 من يلج يلج لجا ولجاجة من
 الباب الرابع والثاني كما في
 القاموس فيجوز في لاه
 الكسر واللام التي ابتدئ
 بها مفتوحة مؤكدة أي
 لأن يصر أحدكم على المحلوف
 عليه بسبب يمينه في أهله
 أي في قطيعتهم كالحلف على
 أن لا يظلمهم ولا يصل إليهم
 ثم لا يجمعها على أن يكفر
 بعده آثم أي أكثر أثامه
 خبر المبتدأ قال ملا على وذا
 الأهل في هذا المقام للبيان

قوله من أن يعطى كفارته
 متعلق بالفعل التطجيل
 وقوله التي فرض الله أي
 على تقدير الحنث يمين إذا
 حلف على شيء يرى أن غيره
 خير منه يجب عليه أن يحنث
 ويكفر لأن الآثم أكثر في
 الإقامة على ذلك الحلف قاله ابن
 الملك وقال النووي في الكلام
 على توهم الحالف فانه يتوهم
 أن عليه الجاهل هذا يلج في عدم
 التحلل بالكفارة فقال ٢

باب

النهي عن الاصرار
 على اليمين فيما بدأ به
 أهل الحالف بما ليس
 بحرام

٢ صلى الله تعالى عليه وسلم
 في الججاج الآثم أكثر ومعنى
 الحديث أنه اذا حلف بيمين

باب

نذر الكافر وما يضل
 فيه اذا أسلم
 ٣ تتعلق بأهله وتنفرون
 بعدم حنثه ويكون الحنث
 ليس بمعية فينبى له أن
 يحنث فيحمل ذلك الشيء
 ويكفر عن يمينه

لا طوفن الآية

سئل عن رجل حلف بيمين
 في شيء من أمور الدنيا
 ثم أسلم فماذا عليه

أن يذنب

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَ بَنُو جَيْلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا اِغْتِكَافُ لَيْلَةٍ وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَسِكُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَسِكَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْتَسِكَ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنْ الْخَنَسِ فَلَمَّا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّأَ النَّاسَ يَمِيعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصْوَاتُهُمْ يَقُولُونَ اِغْتَسَقْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّأَ النَّاسَ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ الْجَارِيَةِ فَغَسَلَ سَبَّأَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُجَّتِهِ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اِغْتِكَافٍ يَوْمٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَسِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ اِغْتِكَافٍ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله وهو بالجمعة هو موضع قرب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي يتسكن النعم والتخفيف وقد تكسر الدين وتشدد الراء اه نايه وتكرر ذكرها قوله فلما اُغتسق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأ الناس الم السبأ جمع سبية كعطية وعطاي من سببت العدو سببا من باب رمى اذا اخذتهم عبيدا واما فالغلام سبي ومسي والجمارية سبية ومسبية ولوم سبي وصف بالمصدر ذكر الامام البخاري في الوصالة والعتق واليهبة والمغازي من صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسأله ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترون واحب الحديث الى اصدقائه فاختاروا احدي الطائفتين اما بسبي واما المال ولقد كنت استأثيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قلل من الطائف للمسلمين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير امة اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فانا نختار سبيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنشأ على الله بما هو امله ثم قال اما بعد فان الحوائكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان اردة اليهم سبيهم لمن احب منكم ان يطيب ذلك لليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حق نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا فلك يا رسول الله

قوله لم يعتبر منها قال التروى هذا محمول على اني عليه أي انه لم يعلم ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر من الجمرة والاثبات مقدم على النفي ا وفيه من زيادة العلم ولقد ذكر مسلم في كتاب الحج اعتباره عليه الصلاة والسلام من الجمرة امام حنين من رواية انس اه

عن

أبو بكر

قوله وقد اعتق مملوكا يظهر
مما يلي أن سبب اعتناقه
ما رواه من الحديث فقد
كان ذرية
قوله عليه السلام من اطعم
مملوكا أي ذرعه وجهه ٩٩
صحة المالك وكفارة
من لطم عبده
وساكن الكف وبابه ضرب
كاف المصاح
قوله ما يسوي هذا هو
من انساب الرابع أي ما
يساويه ويعدله يعني أنه
ليس في اعتناقه احقر المعتقد
لغيره ما رواه عن عتقه كفارة
لغيره قال النووي هكذا
في معظم النسخ ما يسوي
وفي بعضها ما يساوي بالالف
وهذه هي الالة المصبعة
المعروفة والاولى عندها
أهل اللغة في لحن العوام
وأجاب بعض العلماء عن
هذه الالفة بأنها تغيير من
بعض الرواة لأن ابن عمر
نطق بها اه
قوله فرأى بظهوره اثره
بني من ضرب به قال القرطبي
كان ضرب به أدا إلا أنه تجاوز
عن ضرب الادب ولذلك أمر
الضرب في ظهروه اهن من شرح
الاي
قوله عليه السلام من ضرب
علامة له حدا أي جزاء
وعقوبة فهو مفعول من
أجله ولعله لم يأت مفعله
أي لم يمسكه أي لم يفعل
موجبه
قوله عليه السلام فان كفارته
أن يعتقه دليل الجزاء اقيم
مقام الجزاء أي لقد أذهب
ذنبه لا ينجي إلا بالكفارة
وهي اعتناقه ذكر ابن الميثاق
عن القاضي عياض أن
الاعتاق غير واجب لذلك
أجابوا وأما هو مندوب
لكن أحر هذا الاعتاق
لا يبلغ أجر الاعتاق فجزا
وفي الحديث رفق بالماليك
إذا لم يذهبوا أما إذا ذهبوا
فقد رخص عليه الصلاة
والسلام في تأديبهم بقدر
أثمهم ومضى زاد عليه يؤخذ
بقدر الزيادة اه
قوله ما يزن هذا أي ما يساويه
في الزنة
قوله لم يرب أي خرقا من
مؤاخذه أي إياي بسبب
تلك العلة

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِثَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً اَعْتِكَافُ يَوْمٍ * حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ اَعْتَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَآخَذَ مِنِّي الْأَرْضَ عُودًا
أَوْ شَيْئًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَسْوِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنِيَّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْنِيَّ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِإِلَامٍ لَهُ فَرَأَى
بِظَهْرِهِ أَثْرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعَتْكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقُ قَالَ ثُمَّ آخَذَ شَيْئًا مِنَ
الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لِي فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَزِينُ هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنِيَّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ مَنْ لَطَمَ
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ عَنْ
مُعاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ
خَلْفَ أَبِي قَدْعَاءَ وَدَعَا نِي ثُمَّ قَالَ أَسْتَلِّ مِنْهُ فَمَعَا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَيْنِي مُعَرِّينَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتِقُوهَا قَالُوا أَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا

ما يساوي هذا

قوله الإخادم واحدة الخادم يطلق على الإخلاء والبنات
قال الفيدي والفاخرة بالهاء في التثنية فليس

قَالَ فَلْيَسْتَحْدِمُوها فَإِذَا اسْتَعْتَمُوا عَنْهَا فَلْيُخْلُوا سَبِيلَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُؤْيَدُ بْنُ مُقَرِّنٍ عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَخَبِيْثٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُؤْيَدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَخِي الثُّمَّانِ بْنِ مُقَرِّنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنَّا كَلِمَةً فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُؤْيَدٌ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَ**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ** حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قُلْتَ شُعْبَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْعِزْرَاقِيُّ عَنْ سُؤْيَدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُؤْيَدٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعٌ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَحَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ عَبْدِ الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَقْمَشِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقَالَتْ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**

قوله عن هلال بن يساف
في القاموس وهلال بن يساف
بالكسر وقد يفتح تأبى
حكوى اه وديم النوى
الفتح في الذكر على الكسر
والنصر في الخلاصة على الفتح

قوله عجل شيخ
وأظهر بواذر غضة على
خادمه لطم وجهها

قوله عجز عليك
قال النوى معناه هزئت
ولم يجد أن تضرب إلا حر
وجهها وحر الوجه ملعته
ومارق من بهرته وحر
كل شيء أفذه وأرفعه قيل
ويحمل أن يكون مراده
بقوله هز عليك أي امتنع
عليك اه

قوله لقد رأيتني سابع سبعة
أي حكنا سبعة الحرة أنا
سابعهم يعني أصغرهم فهو
اللام لهم أنفسهم في حكنت
ذكر ابن الأثير وغيره أن
يحملون كلهم صبروا النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وذكر الصحاب في حادثة
على تفسير البيهقي عند
ذكر البكالين في سورة التوبة
أن القرطبي قال وليس في
الصحابة سبعة لمخوة لمخبرهم

قوله النصفان بن مقرن هو
أحد القادة المشهورين في
زمن سيدنا عمر من بني مقرن

قوله أما علمت أن الصورة
محرمة يعني أن الوجه ذو
حرمة لأن فيه عاين الإنسان
قال تعالى وصورك فاحسن
صورك وفي حديث الجاهل
الصغير إذا ضرب أحدكم
خادمه فليترك الوجه قال
في التيسير ومثل الخادم كل
من له ولاية تأديبه اه

قوله عليه السلام اعلم يا
مسعود ذكره بعد أسبحة
آياه ثلاث مرات لتأسيده

قوله عليه السلام منك على
هذا الغلام متعلق بمسعود أي
إن الله من وجل الله عليك
من قدرته على هذا الغلام
وفي الحديث على الفرق بالمملوك
يروعظ ببلغ في الاقتداء بعلم
الله تعالى عن عباده

قوله باربعة هو موضع بادية بينه وبين المدينة وقوله قد دفن فيه كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم يرحم الله

٩٣

ثلاث مراحل اه فتح وهو شمال المدينة سكنه أبوذر رضي الله تعالى عنه وبه كانت آباد عيسى وحده وعمر وحده ويحضر وحده قوله لو جعت بينهما كانت حلة انما

قال ذلك لان الحلة عند العرب ثوبان ولا تطلق على ثوب واحد اه نووي

قوله كان بين وبين رجل من اخواني كلام معناه رجل من المسلمين والظاهر انه سكان عبدا وانما قال من اخواني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخوانكم غولكم اه نووي ليل ان الرجل المذكور هو بلال المؤذن مولى أبي بكر ذكره ابن حجر في باب المعاصي من ايمان البخاري ومعنى قوله كلام سباب وشتم في صحيح البخاري اني سأيت رجلا فغيرته بامه اه بان قال له يا ابن السوداء

قوله عليه السلام انه امره فلك جاهلية أي خلل من أخلاق الجاهلية وهو قسم أحد بامه

قوله من سب الرجال سبوا أباه وامه قال النووي هذا اعتذار من أبي ذر عن سبه ام ذلك الانسان يعني انسبى ومن سب انسانا سب ذلك الانسان أما الساب وامه فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا من أخلاق الجاهلية وانما يباح للسبب أن يسب الساب نفسه بغير سب ولا يتعرض لايه ولا لاه اه

قوله عليه السلام هم اخوانكم الطير يعود الى المالك والامر باطعامهم ما يأكل السيد والبايع ما يلبس محمول على الاستحباب لا على الإيجاب وأما فعل أبي ذر في كسوة غلامه مثل كسوته فعمل بالمشجب اه نووي

قوله عليه السلام ولا تكلفوهم ما يغلهم أي ما يعجزون عنه وتصير قلوبهم مغربة فيه لصعوته

قوله عليه السلام فليعه وفي رواية فليعه عليه قال النووي وهذه الثانية هي الصواب الموافقة لبس الروايات اه

قوله على حال ساق من الكبر أي من كبر السن

قوله النبي عند قوله ولا تكلفه ما يقبله لم يسبق هذا اللفظ وانما السابق معناه قوله وعليه حلة وعليه غلامه مثلها هذه الرواية لا تراعى الرواية المتقدمة فان فيها

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بِيَدِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَمَعِيرَتُهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبَّوْا أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطِمْوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَلَا يَلْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيبُوهُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قَالَ قُلْتُ عَلَى خَالِ سَاعَتِي مِنَ الْكِبَرِ قَالَ نَعَمْ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ نَعَمْ عَلَى خَالِ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَبِعْهُ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيَبِعْهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَلْيَبِعْهُ وَلَا فَلْيَبِعْهُ أَتَّهَى عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَعِيرَهُ بِأُمِّهِ قَالَ فَأَيُّ الرَّجُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَنَ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيبُوهُمْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنِ الْجَعْلَانِ

قوله أعجمية أي غير عربية فيحمل الزنوج والجنس وغيرهما

قوله عليه السلام فليعه أي على كذا السيل الثاني

ه عليه برد وعليه غلامه مثله قلنا يا أبا ذر لو جعت بينهما كانت حلة والحلة لا تكون الا ثوبين من جنس واحد كما من النوى وهو الموافق لكتب اللغة قوله عليه السلام اخوانكم وخولكم وفي رواية البخاري اخوانكم وخولكم بل او او بينهما فيكون حلة جامعة لركبتها والحول

قوله عليه السلام للملوك
طعامه وكسوته ولا يكلف
من العمل الا ما يطيق هو
موافق لحديث أبي ذر ونبه
بالطعام والكسوة على
سائر المؤن التي يحتاج اليها
العبد اه نووي

باب
ثواب العبد وأجره إذا
نصح سيده وأحسن
عبادة الله
وقدته أن يقره وراحت
فقد تعلقت به نفسه وشم
رائحته ويقال في المثل ول
حارها من تولى قارها أى
ول شرها من تولى خيرها
لعله عليه السلام فإن كان
الطعام مشطوها المشفوه
القليل وأصله الماء الذى
كثرت عليه الأشياء حتى قل
أه نهايه فقوله قليلا يفسره
وقلته بالنسبة الى كثرة
الأيدي على ما أفاده النووي
قال وهذا كله محمول على
الاستحباب

قوله عليه السلام ان العبد
اذا نصح لسيده أى اذا
أخلص له الصنف وأقام
بمصلحته على وجه الخلوص
للمأمران

قوله عليه السلام للمعبد
المملوك المصلح أجران قال
النووي المملوك المصلح
هو الناصح لعبده والقائم
بعبادة ربه المتوجهة عليه
فإن له أجرين لقيامه بالحق
ولانكاره بالرق اهـ

قوله وبرأي أراد يبرها
القيام بعملها في النطقة
والمؤمن والحكمة وبحمد ذلك
كما لا يمكن فعله من الرقيق
أه قوي وقوله لا حبيت
الخ جواب لولا ولعله أراد
بيان اعظامه أجز الثلاثة
التي ذكرها والا لحديث
الاجرن للمملوك لا يقتضي
تخصيه على المالك كما يأتي
من المناوي

مَوْلَى فَاطِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَمْلُوكِ
طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يُكَلِّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
ابْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صَنَعَ لِأَخْدِكَ خَادِمَهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْبِعْهُ
مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوعًا قَلِيلًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَوْ كَلَّةً أَوْ
أَكْلَتَيْنِ قَالَ دَاوُدُ يَتَنَبَّيْ لِقَمَةٍ أَوْ لِقَمَتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ
لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحْمَدُ بْنُ
الْمُنْثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) خ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ سَعْدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ
الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْجَعُ وَبِرَأْيِي لَا خِيبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ قَالَ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ
يُتَّخَذُ حَتَّى مَاتَ أُمُّهُ لِصُحْبَتِهَا قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ لِلْعَبْدِ الْمُصْلِحِ وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمَمْلُوكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِادِ وَلَمْ يَذْكُرْ بَلَّغْنَا وَمَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ

قوله مولی قاطبة هی فاطمة بنت عتبة كما فی الخلاصة

五

كَانَ لَهُ أَخْرَانِ قَالَ فَحَدَّثْتُمَا كَتَبًا فَقَالَ كَتَبُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مِنْهُدٍ
 • وَحَدَّثَنَا بِهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ
 سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ
 مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ مِنْ حِمَمِهِمْ وَعَتَقَ
 عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَقُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ شِقَّةُ كُلِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ
 مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَارِثِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ
 نَسِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ
 وَالْأَقْدَقُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ رَحِيمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَمَاءُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

وَعَلَيْكَ

قوله عليه السلام (كان له
 أخران) أي أحرقيهما بحق الله
 وأجر لصحة سيده ولا
 يقتضي ذلك تفضيله على
 الحر خلافا لمن وهم اه
 صاوي

قوله ولا على مؤمن منزه
 المزهد بضم الميم واسكان
 الزاي ومعناه قليل المال
 اه نووي

~~~~~

باب  
 من أعتق شِرْكَالَهُ  
 في عبد

قوله عليه السلام نعم أي  
 نعم ما فادمت الميم في الميم أي  
 نعم شيء هرومي وفاة المملوك  
 على تلك الحال وهي أحسن  
 عبادة وهو حسن محبة سيده  
 وذكر النووي عن القاضي  
 عياض رواية نعم أي  
 النون منونة قال وهو صحيح  
 أي له مسرة وقررة عين  
 يقال نعم له اه

قوله عليه السلام يحسن  
 عبادة الله هو بضم أول  
 يحسن وعبادة منصرفه  
 والصحابة بمعنى الصحبة  
 اه نووي

قوله عليه السلام من أعتق  
 شِرْكَالَهُ في عبد الخ قد سبقت  
 هذه الأحاديث بأخبارها  
 ومجدها طرقها المذكورة هنا  
 في كتاب العتق يعلم ذلك  
 بالرجوع إلى أواخر المزمز  
 الرابع للاقتضال بأحاديث ما  
 كتبنا هناك في المراسي







قوله قال خرج عبدالله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد أي إلى خيبر  
قوله هو وحويصة بن مسعود هو أخو محيصة بن

من جهد أصابعهما كأي سائر الناس وتأتي في الصفحة  
مسعود المذكور أننا وهما من أولاد أعمام المقتول كما

أدلة رواية من جهد أصابعهم  
يفهم من الرواية التالية  
وقوله وعبد الرحمن بن سهل  
هو أخو المقتول وأما ظاهر  
انهما اتحلفا بمحيصة حين طرد  
إلى المدينة فجاءوا ثلاثة مجتمعين  
إلى رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يتكلموا في شأن  
قتيلهم وكان عبد الرحمن  
الذي هو أقرب أولياء القاتل  
أقربهم  
قوله عليه السلام سب وجاه  
سب سبب للتأييد أي ليدل  
الأكبر بالكلام وقوله الأكبر  
في السن من كلام الراوي  
وهو كافي انشوي منصوب  
بأخبار يريد وهو المصريح به  
في صلب الكتاب في الصفحة  
المائة يعني يريد الأكبر

كتاب القسامة  
والخارج بين والقصاص  
والديات



### باب القسامة

سنن قال النووي وأما  
أمر النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن يتكلم الأكبر  
وهو حويصة والحلل أن  
حقيقة الدهوى المأوى  
لأخي المقتول وهو عبد الرحمن  
لأنه لم يكن المراد بكلامه  
حقيقة الدهوى بل صانع  
سورة القصة وكيف جرت  
فإذا أراد حقيقة الدهوى  
تكم صاحبها أي بصري  
قوله عليه السلام أن يحلفون  
خمين يعني أطلق الخطاب  
لهم والمراد من تفتن به  
اليمين وهو الإيعاز كما  
في النووي قال ملائي هذا  
أنما كان بطريق الاقتداء في  
امسئلة لا بطريق الحكم  
لعدم حضور الخصم حينئذ  
والافتداء اليمين في القسامة  
بالمدعى عليه على قصة  
سائر الدعوى أه وشريعة  
اليمين إنما هي للبراءة فوضع  
الروايات ما في سنن أبي داود  
من قوله عليه السلام لهم  
السكم شاهدان يشهدان  
على قاتل صاحبكم قالوا  
يا رسول الله لم يكن ثم أحد  
من المسلمين وإنما هم يهود  
وقد يحترقون على أعظم

قوله (قبركم) يتبدل بالأراء وتغيرها (يهود) أي يفتنهم اليهود لتبليغكم من أن تخلفوا له حصة فتد خلوا التبت القصيرة ولم يثبت عليهم شيء قوله عليه السلام  
قوله (قبركم) يتبدل بالأراء وتغيرها (يهود) أي يفتنهم اليهود لتبليغكم من أن تخلفوا له حصة فتد خلوا التبت القصيرة ولم يثبت عليهم شيء قوله عليه السلام

ديار حذينا قتيبة بن سعيد حدثنا المنيرة (يعني الحزامي) عن عبد المجيد بن سهيل  
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ح وحديثي عبد الله بن هاشم حدثنا  
يحيى (يعني ابن سعيد) عن الحسين بن ذكوان المعلم حديثي عطاء عن جابر ح  
وحديثي أبو غسان المسمى حدثنا معاذ حديثي أبي عن مطر عن عطاء بن أبي  
رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله حدثهم في بيع المدبر  
كل هؤلاء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بقى حديث حماد وابن عيينة  
عن عمرو بن جابر **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن يحيى (وهو ابن  
سعيد) عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة (قال يحيى وحديث قال) وعن  
رافع بن خديج أنهم ما قالوا خرج عبدالله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود  
ابن زيد حتى إذا كنا بخيبر ففرقا في بعض ما هنالك ثم إذا محيصة يجده  
عبدالله بن سهل قتيلا فدفعه ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن  
ليسككم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر (الكبر في السن)  
فصمت فسككم صاحبه وتسككم معهم فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقتل عبدالله بن سهل فقال لهم اتخلفون خمسين يمينا فتستحلفون صاحبكم  
(أو قاتلكم) قالوا وكيف نخلف ولم نشهد قال قنبركم يهود بخمسين يمينا  
قالوا وكيف تقبل أيمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أعطى عقله **وحديثي** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة ورافع بن خديج أن  
محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أنطلقا قبل خيبر ففرقا في التخل فقتل  
عبد الله بن سهل فأتاهم اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وأبنا عمه حويصة ومحيصة

القسامة باليمين أمان تكس على الأكرام الأحرار من أهل الجاهلية التي رجحنا القتل فيها  
وركنها بول كرسيم فأله ماتتته ولا علمت له قاتلا وحكمها القضا بالدية جلتها  
قوله (قبركم) يتبدل بالأراء وتغيرها (يهود) أي يفتنهم اليهود لتبليغكم من أن تخلفوا له حصة فتد خلوا التبت القصيرة ولم يثبت عليهم شيء قوله عليه السلام

قوله (قبركم) يتبدل بالأراء وتغيرها (يهود) أي يفتنهم اليهود لتبليغكم من أن تخلفوا له حصة فتد خلوا التبت القصيرة ولم يثبت عليهم شيء قوله عليه السلام  
قوله (قبركم) يتبدل بالأراء وتغيرها (يهود) أي يفتنهم اليهود لتبليغكم من أن تخلفوا له حصة فتد خلوا التبت القصيرة ولم يثبت عليهم شيء قوله عليه السلام

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِرَ الْكَبِيرُ أَوْ قَالَ لَيْدًا إِلَّا كَبِرْتُ فَتَكَلَّمَا فِي  
أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ خَسُونٌ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
مِنْهُمْ فَيُذْفَعُ بِرُمْتِهِ قَالُوا أَمْرٌ لَمْ تَشْهَدْ كَيْفَ تَخْلِفُ قَالَ قَبْرُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانٍ  
خَسِينٍ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَدَخَلْتُ مَزِيدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ  
رَكَضَةً يَرْجُلُهَا قَالَ سَمَاءُ هَذَا وَنَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ عَدُوٍّ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي)  
بِجَمَاعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِخَوِ حَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَنَحْوَهُ بَنَ مَسْعُودِ بْنِ  
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَمَرَّقَا فَطَلَحَتِيهِمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو  
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْوَهُ وَحَوَّيَصَةُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَسِينٍ يَمِينًا  
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَرَزَعَمَ

قوله وهو أصغر منهم  
أصغرهم أو أصغر منها

قوله عليه السلام يقسم  
خسون منكم وفي آخر  
الصفحة يحملون خسين  
عينا كما هو الرواية الأولى  
في الباب على الاستفهام  
وهو الظاهر فإن العدد إذا  
لم يتم حكرر الحلف على  
الموجودين ليتم

قوله عليه السلام فذفع  
برمته أي يسم اليكم بعينه  
الذي شد به الثلاث برمته  
فيه حق قالوا أخذته برمته  
قال في المصباح الرمة بالهم  
القطعة من الحبل وأخذت  
الشيء برمته أي جيعه وأصله  
أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه  
حبل فقبل أدفعه برمته ثم  
صار كالمثل في كل ما لا ينقص  
ولا يؤخذ منه شيء اهـ

قوله فوداه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قبله أي دفع  
برمته من عنقه فاعطى مائة  
ثاقفة كما هو الرواية الأخيرة  
في الباب يقال ودى القاتل  
القتيل يديه دية إذا أعطى  
المال الذي هو بدل النفس  
ثم سعى ذلك المال دية كعدة  
تسمية بالمصدر

قوله فدخلت حريدا لهم  
الحج المراد هنا موافق الأهل  
والمراد أيضا موضع المر  
والمراد الحبس والركض هو  
الضرب بالرجل والمراد بذلك  
الأهل هي التي وداه بها  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال النووي وأراد بهذا  
الكلام أنه ضبط الحديث  
وحفظه حفظا بليغا اهـ

قوله وهي برشذ صلح يعني  
أن هذا كان حين كانت  
تجوز على أهلها أحكام  
المسلمين وذلك بمدلتها  
واقتضاء اليهود فيها العمل  
على ما تقدم بيانه في باب  
المساقاة

قوله في شربة بطح الثمن  
والراء وهو حوض تكون  
في أصل النخلة وجهه شرب  
كثيرة ونحوه اهـ

قوله فزعم معناه فقال



قوله عقله من عنده أي  
أعطى دينه من عند نفسه  
قارأ نروي يعتدل أن يكون  
من خالص ماله في بعض  
الأحوال صادق ذلك عنده  
ويعتدل أنه من مال بيت  
المدل ومصلح المداين وانما  
وداه من عنده لأن أهل  
القتيل مكسورون بقتل  
صاحبهم فإراد صلى الله عليه  
وسلم جبرهم يدفع دينه من  
عنده والرواية التالية فكره  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يبطل دمه فوداه

قوله فريضة من تلك الفرائض  
المراد بالفريضة هنا الزكاة  
من تلك الترق المفروضة  
في الديعة وتسمى المدفوعة  
في الزكاة أو في الديعة فريضة  
لأنها مفروضة أي مقدرة  
بالسن وانعده اه نوري

قوله من ابل الصدقة ذكر  
اشووى أن هذا غلط من  
الرواة لأن الصدقة المفروضة  
لا تصرف هذا المصروف بل  
هو لاصناف ساهم ان تعالى اه  
وفي هذه الرواية أيضا مع  
موالفتها لأحدى روايات  
البخاري مخالفة للروايات  
المتقدمة والمتأخرة في كون  
المنطلقين إلى خيبر نفرا  
من الانصار والمذكور فيها  
سبق وخلق خروج النبي إليها

قوله أو فقير الفقير هنا  
البئر القريبة القعر الواسعة  
القم وقيل هو الحفيرة التي  
تكون حول البئر اه  
نوري

قوله يريد السن أي سبها  
والسن إذا غلبت بها الصبر  
مؤنة أيضا لأنها بمعنى المدة  
كأى الصباح

قوله اما أن يدوا صاحبكم  
واما أن يؤذوا بحرب معناه  
أن ثبت القتل عليهم بسلامتكم  
فاما أن يدوا صاحبكم أي  
يدفعوا إليكم دينه واما  
أن يملونا أنهم ممنعون  
من التزام أحكامنا فينتفض  
عهدهم ويصيرون حربا  
لنا وفيه دليل لمن يقول  
الواجب بالنقابة الدية  
دون القصاص اه نوري  
ولفظ يدوا جمع مفردة يدى  
وهو مضارع ودى وقد مر  
بهاض الصلحة التي قبل

أَنَّهُ قَالَ قُبِّرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ إِيمَانَ قَوْمٍ  
كَفَّارٍ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُعَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ  
عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِصَوْنٍ حَدَّثَ اللَّيْثُ إِلَى  
قَوْلِهِ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ  
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي خَتْمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ  
الْفَرَايِضِ بِالْمَزِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ  
فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا بِشَيْرُ بْنُ عُمَرَ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ سَهْلٍ وَنَحْوِيَّةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَتَيْتُمْ  
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ  
أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ  
لِيَسْكَلَكُمْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبُرَ  
كَبِيرُ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من عهد أسامع أي أسامعها من يات

بحرب من الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِيَّاهُ وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ  
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَخَلَّفَ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ  
 نَاقَةٍ شَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ **حَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ  
 يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ الْقِسَامَةَ  
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ  
**وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ  
 يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ  
 (وَالْأَمْطِ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ  
 فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَعَمَلُوا فَصَحَّوْا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَارْتَدُّوا  
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أن ناسا

تشرعون

قوله الرقصة الخ وفي  
 حديث الحسن الرضا  
 جاهلية كان أهل الجاهلية  
 يدعون بها وقد قررها  
 الإسلام له نكاحه والرسول  
 أنها أيمان تقسم على أهل  
 أهل الذي وجد القتل فيه  
 ولم يعلم قاتله فيقسم خمسون  
 رجلا من الأحرار العاقلين  
 فإن لم يذكروا خمسين أقسم  
 الموجودون خمسين بيننا  
 ما قتلته ولا أعلم له قاتلا

قوله أن ناسا من عرينة هي  
 بكةينة قبيلة معروفة

قوله فاجتروها أي استخرجوا  
 المدينة وكرهوا الإقامة بها  
 لم يوافقهم موافقا

قوله ثم مالوا على الرعاء  
 أي أصابوهم بالأضرار  
 والإهلاك والرعاء بالكسر  
 جمع راع كالرعاة والرواية  
 التالية فقتلوا الرعاء بالافراد  
 ذكر المصنف أنه يسار النوى

قوله فتشربون من ألبانها  
 وأبوالها وانما أجاز شربهم  
 ألبان إبل الصدقة لأنها  
 للمحتاجين من المسلمين  
 وهم منهم أه مرقاة وسياح  
 الكلام على أبوال الإبل

## باب

حكم المحاربين والمرتبين

قوله وارتدوا عن الإسلام  
 قال المصنف وأنتهم تشاهوا  
 بالإسلام

قوله وساقوا ذود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا  
 اليهود قدسوها أمامهم ساقدين  
 لها طردون

كما في الصباح ويأتي في آخر  
 الباب الخامس من النجاشية  
 أو ثلث لأنهم سئلوا أمين الرعاء  
 قوله وتركهم في الحرة هي  
 أرض ذات حجارة سود  
 معروفة بالمدينة وأما القروا  
 فيها لأنها قرب المكان الذي  
 فعلوا فيه ما فعلوا اه ابن حجر

قوله من عكل وكانت الرواية  
 الأولى من عرينة قال ابن  
 حجر في كتاب الرضوخاختلفت  
 الروايات عن البخاري في  
 بعضها من عكل أو عرينة  
 على الشك وفي بعضها من  
 عكل وفي بعضها من عرينة  
 وفي بعضها من عكل وعرينة  
 بووالعطف وهو الصواب  
 ويليه ما رواه أبو هريرة  
 والطبري عن أنس أنهم  
 كانوا أربعة من عرينة وثلاثة  
 من عكل ولا يخالف هذا  
 رواية ثمانية لاحتمال أن  
 يكون الثامن من غير القريتين  
 وكان من أتباعهم فلم ينسب  
 له مختصرا

قوله فاستخرجوا الأرض أي  
 استخرجوا أرض المدينة لم  
 يوافق مواليها أباهم  
 قوله وسئل أجسامهم  
 سلم سقا من أبي عتب  
 طال حرقه وسلم سقا  
 من أبي قرب له مصباح

قوله عليه السلام فتصيبون  
 سدا بأثبات النون وحجارة  
 المسامي فتصيرها بأسقاطها  
 وهو الموافق أي فتشربون  
 من أبوالها وألبانها قال ابن  
 الملك فيه جواز التداءي  
 بالهرم عند الضرورة وقاس  
 بعض التداءي بالخر عليه  
 ومنعه الاحتكاك لميل  
 الطباع إليها دون غيرها

من النجاسات اه وهو قول  
 أبي يوسف من أمتنا وأما  
 على قول أبي حنيفة فتجس  
 لا يجوز التداءي به وأما على  
 قول محمد فبول ما كقول الجمهور  
 ظاهر اه حرقه والمذكور  
 في كتب الأصول ان حدث  
 العربيين فسفحه حدث  
 استخرجوا من البول

قوله وطردوا الأبل وفي  
 رواية واطردوا النمل أي  
 أخرجوها واستألفوها

قوله وسمر أعينهم قالوا  
 السمر لغة في السمل وهو  
 لق العين هاء أي شيء كان  
 وقد يكون من المسمار يريد

قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية  
 امر بذلك كاهن الرواية فيما يأتي والمراد القطع من خلاف كما هو رواية الترمذي  
 في آثارهم أي عليهم قوله وسئل أي فقها وأما وبأنه قتل  
 ١٠٢

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظِلَايَ بِصَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفْرًا مِنْ  
 عُكْلٍ ثَمَانِيَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَمِّتَ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَنْخَرُجُونَ مَعَ رَاعِيَانَا فِي إِبِلِهِ قُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا  
 فَعَالُوا بَلَى فَنَزَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَصَحُّوا فَقَالُوا الرَّاعِي وَطَرَدُوا  
 الْإِبِلَ قَبْلَ أَنْ يَبْلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَذْرَكُوا فَنَجَّى بِهِمْ  
 فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمِرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى  
 مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَرَدُوا النَّمْلَ وَقَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَحَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرِينَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ  
 فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِقْحَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا  
 وَأَلْبَانِهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ  
 لَيْسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوْقِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّيِّدَانِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ فَقَالَ  
 لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ فَقَالَ عُثَيْبَةُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا  
 فَقُلْتُ إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَسُ قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

والمطرد والابل غ

٨٠  
 ٩



يُخَوِّدُ حَدِيثَ أَيُّوبَ وَنَحْجَاجٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ عُبَيْدَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَسْهَمُنِي يَا عُبَيْدَةَ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ يَخُو حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِنَهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عَشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ ثَائِفًا يَقْتَصُّ أَرْهَمَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَطُ مِنْ عُرَيْنَةَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ يَخُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فَلَانُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تَمُتَ قَالَ لَهَا

قوله يَخُو حَدِيثَهُمْ

قوله يَخُو حَدِيثَهُمْ

قوله قال عبدة هو كما في ديوان البخاري عبدة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الاموي اخو عمرو بن سعيد المعروف بالاشلق الذي مر ذكره في كتاب المحرم انظر هامش ص ١٠٠ من الجزء الرابع قال ابن حجر وكان عبدة من خيار اهل بيته وكان عبد الملك بن مروان بعد ان قتل اخاه عمرو بن سعيد يكرمه اه قال في الخلاصة روى عن ابى هريرة وانس وروى عنه ابو قلابه ومحمد ابن عمرو بن هلقمة اه قوله فقلت اتهمني يا عبدة سنان ابو قلابه فهم من كلام عبدة انكارا حدث به اه فتح قوله لن ترالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا يشير الى ابى قلابه وهو صاحب بيضا من ص ١٨٢ من الجزء الاول عبد الله بن زيد الجعفي ابو قلابه البصري من الفقهاء قوي الالباب نزل الشام ومات بها سنة اربع ومائة قوله ولم يمسهم الحسم كى العرق لمنع سيلان الدم وباه ضرب احدى يديه بكمنا قطع منهم لينقطع الدم بل تركه يذوق ومن انظم وطع اليد بعد القطع في ذمت حارة قوله وهو البرسام قال الجيد البرسام بالكسر حلة يبدى فيها يقال برسم ببناء الجهول فهو برسم اه ولا يكون هذا حراما كما يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس اشد الجدرى يقال ميم كليل فهو موم وهذا يميم فليظن فيه قوله وبعت معهم قاشا وللناسى من رواية الاوزاعي ٢ باب ثبوت القصص في القتل بالجبر وغيره من المحدثات والمنقولات وقل الرجل بالمرأة ٣ فبعث في طلبهم قافة وهو جمع قائف والقائف هو الذي يتبع الاشرار ويميزها وبابه ٤

قوله وأشارت برأسها أي  
أشارت بمفهمة وقوله  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي أمر بقتله بعد  
الرأفة كاهل الرواية الآتية  
قوله لرفع رأسه بين حجرين  
أي ماله ورأسه بالحجارة  
قال النووي وهو معنى رجه  
بالحجارة لأنه إذا وضع رأسه  
على حجر ورى بجهر آخر  
لقد رجمه الله  
قوله فأومت يريه أرمات  
أي أشارت كإشارة الفاعل  
أرمي إلى الكرماء هذا طريق  
لعمري الإهداء أن لم تحري  
قوله يعلى بن أمية أو ابن أمية  
مئة أم يعلى وقيل جدته  
وأما أمية فهو أبوه فيصح  
أن يقال يعلى بن أمية ويعلى  
ابن أمية أم ثور

قوله فمن أحدهما صاحب كتاب التوراة المسمى في  
الهندوسية والرواية الثانية والواقعة أن اليهود  
أخرجوا من بلادهم فاجتمعوا في موضع يسمى  
ويعلم أنها هي مكان جليل ولا غيره فمات آدم عليه  
السلام

باب  
الصائل من نفس  
اللسان أو عضوه إذا  
دفعه المصول عليه  
فانقلب نفسه أو عضوه  
لاضبان عليه  
قوله فزرع ثيئه أي أسقط  
العضء ثيئه المصطوف من  
فيه وهي واحد الثمان من  
مقدم الأسنان

قوله عليه السلام لا بد له من رجل أو رجلين  
والظاهر أن لا بد له من رجلين  
لأنه لا بد له من رجلين  
الظاهر من الآية أن لا بد له من رجلين  
والظاهر من الآية أن لا بد له من رجلين

الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها  
فقته رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين **وحدثني** يحيى بن حبيب الخارثي  
حدثنا خالد (يعني ابن الخارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلاهما  
عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث ابن إدريس فرضع رأسه بين حجرين  
**حدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن  
أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألهاها في القليب  
ورضع رأسها بالحجارة فأخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن  
يرجم حتى يموت فرجم حتى مات **وحدثني** إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر  
أخبرنا ابن جريج أخبرني معمر عن أيوب بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** هذاب بن  
حالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رضع  
بين حجرين فسألوهما من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت  
برأسها فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض  
رأسه بالحجارة **حدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن مئبة  
أوابن أمية رجلا فعض أحداهما صاحبه فاشترع يده من فيه فزرع ثيئه (وقال  
أبن المثنى ثيئه) فاحتصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيمض أحدكم كما  
يعض الفحل لأدية له **وحدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن  
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم **بثله حدثني** أبو غسان المسمى حدثنا معاذ (يعني ابن هشام)  
حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض  
ذراع رجل فحذبه فسقطت ثيئه فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال

(أردت)

يحيى بن حبيب

طاهر بن جريح

من قبلك هذا

قوله قاتل أي خارب على وجهه

أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ حَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجِيرَ الْيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى  
عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ  
حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا  
عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَتَرَاعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْشَايَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ تَأْمُرَنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ  
يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَدْفَعُ يَدَكَ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ أَنْتَرِعُهَا حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَتَرَاعَ يَدَهُ  
فَسَقَطَتْ يَدُهُ (يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
أَسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةَ ثَبُوكَ ~~لَا تَأْكُلُ~~ يَتْلُو بِقَوْلِ  
تِلْكَ الْغَرَوَةِ أَوْ تَقُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَتْلُو كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرُ)  
فَأَتَرَاعَ الْمَمْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِ فَأَتَرَاعَ إِحْدَى يَدَيْهِ فَأَيَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ يَدَهُ وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ  
خَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَأَحْتَمَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

كُنْتُ فِيهَا مَعَهُ كَوْنُ الْقَدَرِ مَوْثِقَةٌ

فَأَبْطَلَهَا

قوله جرحت انسانا كما كسرت يده

قوله عليه السلام أردت  
أن تقضمها أي أن تمضغ  
ذراعاه أطراف أكتافها كما  
يقض الجمل يقال القضم  
مكون أطراف الأسنان  
والخضم باقضي الأضراس  
وبابها تعجب

قوله فاستعدى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول  
استعديت الأمير على الظالم  
أي طلبت منه العصاة  
فاعداني عليه أي أعاضني  
واصرني فالاستعداد طلب  
التصوية والعصاة كما في  
المصباح

قوله عليه السلام أدم يده  
حق يقضمها ثم انتزعها  
ليس المراد بهذا أمره بدفع  
يده ليعضها وإنما أمره  
بالانكار عليه أي بالنداء  
يدك في فيه يعضها فكيف  
تتكر عليه أن ينتزع يده  
من فيه وتصلبه بما جنى  
في جذبه تلك الهوى

قوله يعنى الذى عضة أراد به  
بيان حرجه الطير الجور

قوله فأبطلها النبي أي حكم  
بأن لا يهان على المعضوض  
والرواية التالية فاهدر  
ثبته وهي بمعنى أبطلها  
والأخيرة هنا وقعت مثلاً  
في بعض النسخ الطبري في  
أبطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغزوة أو ثقب على  
هادى يعنى لكونها في ساحة  
المصرة مع بعد الشقة

قوله أن اخت الربيع الخ  
قال النووي هذه القصة  
غير القصة التي رواها  
البخاري في صحيحه فها  
قصة أخرى وهذا يندفع  
القول على أنها لما صح  
البخاري

باب

اثبات القصص في  
الأسنان وما في معناها



أى حكم كتاب الله وجوب  
القصاص فى السن وهو  
الوله والسن بالسن فيما  
حكاه سبحانه من شرعة  
من لنا

قوله والله لا يفتن منها  
ليس معناه رد حكم النبي  
صلى الله عليه وسلم بل المراد  
به الرغبة الى مستحق  
الخاص أن يعفوا والى  
النبي صلى الله عليه وسلم

—

عاباح به دم المسلم  
وفي الشفاعة اليهم في الطور  
وانما حلف ثقة بهم أن  
لا يشره أو ثقة بفضل الله  
تعالى ولطفه أن لا يشره  
بل يلهيهم الطور اه نووي  
قوله عليه السلام لا يره  
أى لجعله باراً صادقاً في  
دينه قال النووي لكرامته  
عليه اه

قوله عليه السلام لا يصل  
دم امرئ مسلم أى لا يصل  
أراقه دمه كله وهو كناية عن  
قتله ولولم يرق دمه وقوله  
يشهد الخ يشير الى أن  
المدار على الشهادة الظاهرة  
لاعلى تحقيق اسلامه في  
الواقع قال ابن حجر هو صفة  
مفسرة لمسلم وأثبت قيدا  
فيه اذا لا يكون مسلما الا  
بالشهادتين أو هي حال مقيدة  
للموصوف اشعارا بأن  
الشهادة هي الصفة في  
حقن الدم اهـ

قوله عليه السلام الإباحي  
ثلاث أي على ثلاث وقوله  
الشيب الزاني الخ بالجر على  
البدلية من موسى ثلاث  
مقدرة وبالرفع على الخبرية  
لمبتدأ علموف اه ابن الملك  
ووقع في أصل التوروي  
الشيب الزان كقوله تعالى  
الكبير المتعالي والمراد  
بالشيب المحسن على رواية  
أبي داود عن الصديقة : زنا  
بعد احسان فانه يرجم .  
والمحسن هو المسلم المكلف  
الحرة الذي وطن في كساح  
صحيح وقوله والنفس .

—

## بیان اثم من سن القتل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُقْتَصُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا قَالَ فَمَا ذَاكَ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ أُخْرَى مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخْذِي ثَلَاثِ ثَيْبِ الرِّانِي وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكِ لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرِ التَّارِكِ الْإِسْلَامَ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ (شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ) وَالثَّيْبُ الرِّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ قَالَ الْأَعْمَشُ فَخَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَخَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ قَالَا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ

هـ بالنفس أى وقتل النفس هذا بغير حق يقتل في مقابلة النفس التي قتلها عدواناً قوله عليه السلام والتارك لدينه المفارق للجماعة ولفظ البخاري والمفارق لدينه التارك للجماعة والمفارق من الدين التارك للجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين أى فارقهم أو تركهم ٦

(عن)

مكة المكرمة

ولم يخذل في الحديث فنه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ  
 آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَحَدَّثَنَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ  
 جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ  
 شُعْبَةَ يُقْضَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى  
 ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي الْأَفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ  
 الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا  
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَوَالِيَاتُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ شَهْرُ  
 مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُهَادَى وَشُعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
 فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ  
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ  
 الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

ولم يذكر أوله

قوله عليه السلام أول ما يقضى بيننا من الدماء

(ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر

قوله عليه السلام الا كان  
 على ابن آدم الاول كفل من  
 دمه يقال ان ابن آدم الاول  
 هو قابيل حيث قتل اخاه  
 هابيل وهو اول قتل وقوله  
 كفل معناه حظ ونصيب  
 لقوله لان من القتل أي جعله  
 سيرة للناس فهو متبرع  
 في هذا الفعل والمتبرع نصيب  
 من فعل تابعه وان لم يصد  
 التابع اتباعه في الفعل

باب

المجازاة بالدماء في  
 الآخرة وانها أول  
 ما يقضى فيه بين الناس  
 يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان)  
 أراد به هذا السنة (قد  
 استدار كهيئته يوم خلق الله  
 السموات والارض) يعني  
 عاد الى الهيئة التي وضع الله  
 الشهور عليها يوم خلق  
 السموات والارض سبب  
 ذكره ان العرب كانوا  
 يعتقدون تحريم الأشهر الحرم  
 حق لولا واحد منهم قاتل  
 ولده لم تعرض له متسكين  
 في ذلك فلهذا ابراهيم عليه  
 السلام لكنهم اذا وقع لهم  
 ضرورة في القتال بدوا ٣

باب

تفليظ تحريم الدماء  
 والأعراض والأموال  
 الأشهر الحرم الى غيرها  
 لاستكراههم استعمالها  
 بالكناية وأمرنا متادينا بآدي  
 في القبائل الا اننا لما بالحرم  
 الى سفر أي أخرنا عنها  
 بذلك أنا بحارب في الحرم  
 وترك الحرب بدله في سفر  
 وإذا عرض لهم حاجة  
 أخرى ينظرون الحرم من  
 سفر الى ربيع الاول وكانوا  
 يخرجون الحج من شهر الى  
 شهر حتى وصل ذو الحجة  
 الى موضعه عام حجة الوداع  
 فخطب رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بعبدة  
 قاهل أن ذالحجة وصل الى  
 موضعه فاجتمعوا الحج فيه  
 ولا بدوا شهرًا بشهر كاهل  
 الجاهلية اه مبارك

قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا من الدماء  
 قال النووي وهذا لفظ أمر الله وسكت عن غير ما  
 في قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا من الدماء  
 قال النووي وهذا لفظ أمر الله وسكت عن غير ما  
 في قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا من الدماء  
 قال النووي وهذا لفظ أمر الله وسكت عن غير ما

أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِمَعْرِ أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ  
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ) وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ  
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَقُونُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا  
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا (أَوْضَلًا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ  
الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يُبْلَغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِن بَعْضٍ مَن يَمِيعُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا  
هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرَوِي فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا  
تَرْجِعُوا بَعْدِي حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ  
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ  
بِیَوْمِ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ  
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ  
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا  
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَ ثُمَّ أَنَا إِلَى كَبْشَيْنِ  
أَفْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ النَّمَرِ فَقَسَمَ بَيْنَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ  
أَخَذَ بِخِطَامِهِ (أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ) فَذَكَرْنَا حَدِيثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَالِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله قال محمد وهو ابن سيرين وقوله وأحب قال هذا مقوله ومعه وأعلن أن ابن أبي بكرة زاد في روايته عن أبيه قوله عليه السلام وأعراضكم والمراد بابن أبي بكرة انطلق كاسر مع ذكر أبيه جاشع من ٦٤ من الجزء الأول وسيصرح به المؤلف

قوله لما كان ذلك اليوم وهو عرفة حجة الوداع

قوله وأخذ إنسان بخطام البعير غير زمامه فإن الزمام عبارة عن المقود يكسر الهمزة وهو ما يقاد به الدابة والخطام جبل يقده البعير ثم يقده على أنفه لينقاد والاخذ به يكون لاساق البعير ومنعه من الاضطراب والتفريغ على راسه

قوله ثم انكفأ أي انطافأ إلى كبشين أذنين الأملح هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اسنور والجريرة من النمر أي القطعة منها وهو صغير حزمة يكسر الجيم وهي القليل من الشيء وروي بعضهم جريرة بفتح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح والاول هو المعروف

قوله رجعنا بغيري ضللا غ



ابن أبي بكره ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا حدثنا  
 أبو عامر عبد الملك بن عمرو وحدثنا قرّة بإسناد يحيى بن سعيد (وسمى الرجل  
 حميد بن عبد الرحمن) عن أبي بكره قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث بمثل حديث ابن عون غير أنه لا يذكر  
 وأغراضكم ولا يذكر ثم أتاكم فأى كبتين وما بعده وقال في الحديث  
 كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا  
 هل بلغت قالوا نعم قال اللهم أشهد **حدثنا عبيد الله بن معاذ التميمي حدثنا أبي**  
**حدثنا أبو يونس عن يمالك بن حرب أن علقمة بن وائل حدثه أن أباه حدثه قال إني**  
**لقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر ينسمة فقال يا رسول الله**  
**هذا قتل أخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتله (فقال إنه لو لم يعترف**  
**أقت عليه البيعة) قال نعم قتله قال كيف قتله قال كنت أنا وهو نخطب**  
**من شجرة فسبقني فأغضبني فصرخته بالفأس على قرنيه فقتله فقال له النبي**  
**صلى الله عليه وسلم هل لك من شئ تؤدبه عن نفسك قال مالى مالى إلا كسائى**  
**وفأسى قال فترى قومك يشترؤنك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى**  
**إليه ينسمة وقال دونك صاحبك فأنطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله إنه بلغنى أنك قلت**  
**إن قتله فهو مثله وأخذته بأصرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد**  
**أن يبوأ بإثمك وإثم صاحبك قال يا نبي الله (لعله قال) بلى قال فإن ذاك كذلك**  
**قال فرمى ينسمة وخلى سبيله **وحدثني محمد بن حاتم حدثنا سعيد بن سليمان****  
**حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال إني**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلاً فأقاد ولى المقول منه فأنطلق**

قوله وسمى الرجل أى الذى  
 قال فيه هو فى نفس الفصل  
 من عبد الرحمن بن أبي بكره  
 فسماه أنه حيد بن عبد الرحمن  
 وهو حيد بن عبد الرحمن  
 الحيدري البصري الفقيه روى  
 عن أبي هريرة وأبي بكره  
 وروى عنه ابن سيرين  
 وقال فيه هو أقره أهل  
 البصرة كما فى الخلاصة

قوله بسمة هى حبل من  
 جلود مضطربة جعلها كالزمام  
 له يقوده بها

قوله فقال أى القائد الذى  
 هوولى القليل أدخله الراوى  
 بين سؤال النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وبين جواب ٧

باسم

هبة الأفرار بالقتل  
 وتمكين ولى القليل من  
 القصاص واستجاب  
 طلب الغو منه

قوله لا لاجال له  
 فى الانتكار

قوله نخطب أى يجمع الخطب  
 وهو ورق السمران لطرب  
 الشجر بالعصا فيخط  
 ورله فنجعله على ما نؤوى

قوله فصرخته بالفأس على  
 قرنيه أى جانب رأسه

قوله عليه السلام يشترؤنك  
 أى يبادونك ويخذونك  
 من القصاص باعطائهم الدية

قوله فرمى إليه ينسمة  
 سأنه عليه السلام كان أخذاً  
 بطرف الجبل راجياً اتفاده  
 من القتل فالتقاء وأسلم  
 القاتل إلى ولى الدم وهو  
 معنى قوله عليه السلام  
 دونك صاحبك أى غنمه وهذا  
 إذن منه صلى الله عليه وسلم  
 لاستيفاء حقه

قوله عليه السلام إن قتله  
 كان مثله يسى فى أنه لا فضل  
 ولا منة لاحدهما على الآخر  
 وقيل فهو مثله فى أنه قاتل  
 وإن اختلفا فى التحريم  
 والإباحة لكنهما استويا  
 فى طاعة الخطب ومتابعة  
 الهوى اه من النورى

قوله عليه السلام أما تريد  
 أن يبوأ بإثمك وإثم صاحبك  
 أراد بالصاحب هنا أخاه  
 المقتول قال ابن الأثير والبوء  
 أسله الأزوم فيكون المعنى  
 أن يلتزم دمه ودينه أخيه  
 ويحملهما

أدخله الراوى

قوله فصرخته بالفأس على قرنيه أى جانب رأسه

قوله فسمى الرجل أى الذى قال فيه هو فى نفس الفصل من عبد الرحمن بن أبي بكره فسماه أنه حيد بن عبد الرحمن وهو حيد بن عبد الرحمن الحيدري البصري الفقيه روى عن أبي هريرة وأبي بكره وروى عنه ابن سيرين وقال فيه هو أقره أهل البصرة كما فى الخلاصة

قوله في الحديثين ووجوب  
 الدية في قتل الحمل  
 وشبهه المصد على عاقلة  
 الجاني  
 ٣ أرم وابن عباس وابن عمر  
 وغيرهم وعن التابعين  
 ولم يذكر ابن أشوع إلا  
 روايته عن الشعبي وأبي  
 سلمة وأبي بردة وهؤلاء  
 كلهم تابعون ليس فيهم  
 صاحب فتحدث حبيب  
 عنه لمحدث الأكبر عن  
 الأصغر على أن قوله أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم إنما سأل  
 أن يعفو عنه إرسال منه  
 واسم ابن أشوع على ما ذكره  
 المحققين من مروا كان قاضي  
 الكوفة وكان من الثقات  
 قوله لم ترحل جنيدها أي  
 ألقته ميتا ففقد في أي  
 حكم في جنيدها النبي صلى  
 الله عليه وسلم بغيره وهي  
 عبد أومة ذكر النوري  
 أن الوجه فيه تنوين طرة  
 على أن يكون ما بعدها بدلا  
 منها أو يسانا لها وروى  
 بعضهم بالاضافة وأرونا  
 تقسيم لأنشك فان كاد من  
 العبد والامة يقال له  
 الفرة إذا الفرة اسم للانسان  
 المملوك والمواذ بها هنا  
 ما بلغ منه نصف عشر الدية  
 من المبيدوا الاماء والماجب  
 الفرة في الجنين اذا سقط  
 ميتا فان سقط حيا ثم مات  
 ففيه الدية كاملة كافي كتب  
 الفروع  
 قوله ثم ان المرأة التي قضى  
 عليها الفرة أي التي قضى لها  
 بالفرة وهي الجنية عليها  
 ام الجنين لا الجنانية أفاده  
 النوري  
 قوله وأن العقل أي دية  
 الشفاعة الجنية عليها على  
 عصبتها أي على عصة  
 الجنانية كما هو الظاهر من  
 الرواية التالية  
 قوله من بني لحيان المشهور  
 بكر اللام في لحيان وروى

بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يُجْرُّهَا قَلْبًا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاتِلُ  
 وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَاتِي رَجُلٍ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَفَى عَنْهُ • قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِجَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَأَلَ أَنْ يَعْفُو عَنْهُ فَأَبَى • حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ أَسْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي جَنِينِ أَسْرَاءٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِفُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي  
 قَضَى عَلَيْهَا بِالْفُرَّةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مَيِّتَهَا لِبَنِيهَا  
 وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْحَبَشِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَسْرَأَتَانِ مِنْ  
 هَذِيلٍ فَرَمْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلْتُهُمَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاحْصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ  
 أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ  
 الشَّامَةِ الْهَذَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ  
 فَيُثَلُّ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ  
 مِنْ أَجْلِ تَجْبِيعِهِ الَّذِي سَمِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَسْرَأَتَانِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ وَقَالَ فَقَالَ قَاتِلُ كَيْفَ

عن ابن أبي شيبة

عن ابن أبي شيبة

نقل

نقل ذلك بطل (في الموضعين)

في ملابس المرأة

تَعْقُلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْبَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
قَالَ ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرَّتَهَا بِمُودٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا قَالَ وَإِخْدَاهَا  
لِخِيَانِيَّةٍ قَالَ فَبَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَتْلِ عَلَى عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ  
وَعُرَّةٍ لِمَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْتُمْ دِيَةٌ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا  
شَرِبَ وَلَا اسْتَهْلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْجَعُ  
كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْبَةَ عَنْ**  
**الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتَهَا بِمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى قَاتِلَتِهَا بِالْأُتَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ**  
**بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أُنْدَى مَنْ لَا طِمٍ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهْلَ وَمِثْلُ**  
**ذَلِكَ يُطَلُّ قَالَ فَقَالَ سَجْعُ الْأَعْرَابِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَدَّثَنِي****  
**بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ**  
**مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُفْضَلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنِي الْمُثَنَّى وَأَبْنُ**  
**بِشَارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ**  
**بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَوَاسِقَاتٍ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى**  
**فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُمَّ لَا يَبْكِرُ) قَالَ**  
**إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَسَّعَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنِ الْمَسْنُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ**  
**فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عُمَيْرُ أَوْ**

قوله كيف يعقل أي كيف  
تدعى وفي نسخة كيف يعقل  
بالبناء للمفعول أي كيف  
يؤدى قاتله قاتل في هذه الرواية  
بذل الولد حمل بن مالك في  
الرواية المتقدمة كيف أعظم  
قوله ضربت أي امرأة  
زوجها فكل واحدة من  
زوجي الرجل ضرة للآخرى  
قوله بمود فسطاط القسطاط  
بضم الميم وكسرهما ضرب  
من الخيام

قوله أندى الهرة في أوله  
استفهامية وندى صيغة  
المتكلم مع الغير من ودى يدى  
دية أي هل يعطى دية من سقط  
من بطن أمه ميتا  
قوله ولا صاح أي عند الولادة  
فاستهل أي ليقال أنه استهل  
فإن الاستهلال هو الصباح  
عند الولادة فلا بد من تقدير  
مادة كسر ثم إن المحدث من  
كتب الأدب : كيف ندى من  
لا شرب ولا أكل ، ولا طلق  
ولا استهل ، ومثل ذلك يطل .

قوله على أولياء المرأة أي  
على عائلة المرأة الجانية

قوله في إملاص المرأة أي  
في إسقاط جنينها قبل وقت  
الولادة وفي أصل الفساح  
في إملاص المرأة بكسر الميم  
والمد كسور في مكتبة اللغة  
الحسن بالتحريك في اللزوم  
وهو كالكزني وزناومعنى  
والاملاص في المتعدي لا غير



كتاب الحدود

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

أَمَةٌ قَالَ فَقَالَ مُرُّ أَيْتَنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو عُمَرَ  
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنِي (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ وَأَحْمَدَ) قَالَ  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ  
أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ أَيْدِيَ الْإِنْسَانِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ  
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَرٍ  
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ يَزِيدَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَقْطَعْ  
يَدَ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبْنِ حَبَقَةً أَوْ تُرْسٍ

قوله كان يقطع السارق أي يبيته والبراد بالسارق جفف فيسجل السرقة وق الفصح بن قطع السارق كان مسلوبا عندهم قبل الإسلام وتزل الفركان يقطع السارق فاستمر الحال فيه وقد عقد ابن الكلبي بابا من قطع في الجملة سبب السرقة

قوله عليه السلام لا يقطع بالسارق إلا ربع دينار فصاعدا انتهى به الشافعي لقوله من أن سلب السرقة ربع دينار أو ما قيمته ذلك وقال أبو حنيفة لا يقطع إلا ربع دينار أو عشرة دراهم كلوي أنه عليه السلام قال أدق ما يقطع به السارق ثمن ما كان يقطع به السارق في حياته والأكثرون على أنها كانت عشرة دراهم أو دينار والأخذ بالنصاب الأكثر أولى لأن الفصح من باب الحدود والحد فيها واجب بقدر إمكان أهل الحقيقة عن الحديث أنه موقوف على الصدقة في آيات الروايات فيجعل على أنها ذكرت ربع دينار لأن النصف كان عندها كذا في مباحث  
ونظن قرآن في القول بالميد للزهرى : بد غشطن مسجد وبيت سبيلها فقلت ربع دينار .  
وجواب علم الدين الشافعي عنه بقوله : عن الإمامة أغلاها أرخصها ذلك للحياة فاقطع حكمه بالبري .  
وحده لا كانت قيمته كانت ثمنه فلما غانت صارت

قوله حبة أو ترس بالجر على البداية من الجهن وأد فاشقة والمهموم من الصباح أن الجهن هو الترس والحبة الترس المعبر

وَكَلَاهُمَا دُوْعَمْنِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَيْرٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ اسْمَاءَ وَهُوَ يُؤَمِّدُ  
دُوْعَمْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي عَجَنٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَإِبْنُ رُبَيْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
ابْنَ عُطَيْةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ  
ابْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُهَيْمٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَعُمَيْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيُّ وَعُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمْعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِيمَتُهُ  
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ السَّارِقُ يُسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيُسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

وبعضهم قال من غلانة دراهم

قوله وكلاهما ذوعمن ورواية البخاري كل واحد منهما ذوعمن قال ابن جرير والتونين في قوله عن التكنير والمراد أنه ممن يرفع فيه فأخرج القس التالف اه

قوله قطع سارقا في عجن الخ اخبار من فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا من قوله وما ذكره عن قصة الجهن هو تقدير منه كما أن ربيع دينار تقدير من السينة الصديقة وجاء من ابن عباس وابن جرير رضي الله عنهم تقدير ثمنه بدينار وبضعة دراهم أيضا والاحسوط في باب الحدود هو الاخذ بالاسم لان عضو الاذى له حرمة قال العيني في شرح الكفا ولما اختلفوا في قصة الجهن مع انفسهم ان النصاب مقدر به ذهبنا الى الاصح فقلنا به لان احدا لم يقل ان العشرة لم تقطع فيها وما عونها غلانة فلا يجب القطع فقلناه اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق الخ اورد البخاري هذا الحديث في باب ترجمه باب (لعن السارق اذا لم يسرق) اي اذا لم يعين اشارة الى الجمع بين النبي من لعن المصنف وبين حديث الباب ثم ذكر ما يتعلق بتفسير ما في الحديث فقال قال الامم كانوا يرون أنه يمين الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها مايساوى دراهم اه وبسط الحديد من من ملابس الحرب يجعل في الرأس

قوله ان قرينا اهمهم فان  
المرأة الخرومية التي سرق  
أي قلهم أمرها المتعلق

### باب

قطع السارق الشريف  
وغيره والنهي عن  
الشفاع في الحدود

بالسرقة فان يخرجونهم  
لريش وكانت تلك المرأة  
شريفة فيهم ولقد سرق حليا  
كافي الاستحباب فاعطوا ذلك  
وسبوا اهلهم ذلك خشية  
أن يقطع بها لهم أن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا يرخس في الحدود  
قال ابن حجر واسم المرأة على  
الصحيح فاطمة بنت الاسود  
ابن عبد الاسدين عبد الله بن  
هرون عزموا به وعن هذا  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
على ما يأتي ذكره لو أن فاطمة  
بنت محمد سرت لقطعتم بها  
قوله فقالوا ومن يجترئ  
عليه أي لا يتحاسر على  
الكلام في ذلك أحد لهايته  
وأصحاب هذا القول غير  
الذين استعملوا بقولهم  
من يكلم فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

قوله الاسامة حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي لكن  
اسامة بن زيد يحس على ذلك  
فانه حب صلى الله عليه وسلم  
أي حبيبه وكان اسامة كما  
في الفتحة إذا سلم فله  
بشهادة القاء أي لبل ففاته  
قوله عليه السلام إنما هلك  
الذين قبلكم أنهم كانوا  
الخ بطعن الهرة فاهل هلك  
وهذا الحصر ادعائي لأن  
الام الماشية كانت أجبر  
امور كثيرة غير الحياة  
في حدود الله أم ابن الملك

قوله عليه السلام لو أن فاطمة  
الخ ضرب بها المثل صلى الله  
تعالى عليه وسلم لأنها كانت  
أخر أهله وكانت سبية لها  
كانت محررة أم قال ابن الملك  
وفي الحديث نهي عن الشفاع  
في الحدود بعد بلوغ الامام  
ولهذا رد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم شفاع اسامة  
وأما قوله بالشفاعة من الجني  
عليه جائزة والستر على  
المذنب مندوب إذا لم يكن  
صاحب شر وأذى وفيه  
وجوب العدل في الرعية  
واجرا الحكم على السرية

عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الإسناد مثله غير أنه يقول إن سرق  
حبلًا وإن سرق بيضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد  
ابن رافع **أخبرنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قرينا أهمهم شأن  
المرأة الخرومية التي سرت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشع في حد من حدود الله  
ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق  
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله  
لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقطعتم يدها وفي حديث ابن رافع إنما هلك الذين  
من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (واللفظ لحرمة) قال أخبرنا  
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير  
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قرينا أهمهم شأن المرأة التي سرت  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عروة النخ فقالوا من يكلم فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن  
زيد فقتلوه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألتشع في حد من حدود الله فقال  
له أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاختطب قائم على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فأيما هلك الذين من قبلكم أنهم  
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد  
وأني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقطعتم يدها ثم أصر بيلك  
المرأة التي سرت فقطعتم يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة

أخبرنا بالكتاب  
بأنه يدل على

قوله فاختطب أي بالغ في الخطبة



خَدِشِيهَا بَحِيمًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ يَمِيعُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَعْمَرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَزَبَ بَنَ مَالِكٍ حِينَ حُيِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ بَدَلَةٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ ذِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ذَرَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يَمْكُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكِلُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنِ الْمَثْنِ) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ مَعْمَرَةَ يَقُولُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَشْعَثُ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ ذَرَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرِيهِ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ نَيْبٌ نَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ إِنْ اللَّهَ لَا يَمْكُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا (أَوْ نَكْلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ رَدَّهُ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَمْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
مَعْمَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَعُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وَمِنْ جَابِرِ بْنِ

عَلَى ابْنِ بَشَّارٍ يَمْنَعُ أَحَدَهُمُ الْكُتْبَةَ

قوله أعضل لا أعضل والعطل  
- بكسر الطاء - المكتنز  
الجمع والمفصلة - وزان  
القصة - في البدن كل لحمة  
مليئة مكتنزة ومنه عطف  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عطفه ساقه كبيرة  
أو نحاه  
قوله عليه السلام فلعلك  
أي لعلك فقلت أو لمزت  
كما هو الرواية أيضا  
استعمل في هذه الرواية بكسر  
كلمة الترس مع إسها للدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقي من صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع من  
الانقار بالزني  
قوله قد ذراني الآخر قال ابن  
الأنبار الآخر بوزن الكبد  
هو الآخر المتأخر عن الخبر  
أو أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كما نكرنا  
فازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلفه أحدهم  
عن الغزو معاً  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفان وفدة فهو  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقوط  
قوله عليه السلام يمنع  
أحدهم أي يحفظ الكتب  
أي القليل من الذين وعده  
ومعول يمنع يحفظ أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنع أحدهم الكتب  
وهي واحداً والمراد أحدهم  
النساء المصليات أي اللاتي  
قاب عنهن أزواجهن وفي  
النهاية يمسد أحدهم إلى  
المعية فيمنعها بالكتب  
قوله عليه السلام أن يمني  
من أحدهم أي أن يمني  
الله تعالى منه والمندري  
عليه لا يكله أي لا يمنعه  
عن ذلك بطريقه  
قوله أشعث ذي عسلات  
الأشعث مشعر الرأس ومثل ذلك  
الشعر للثة تهبه بالعين  
والترجيل وذو عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق والسبيل ذكر العطف  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية

باب

رجم النبي في الزنى

قوله آية الرجم أراد بها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة وهذا ما نسخ لفظه وبقي حكمه اه نووي واربدها المصن والمصنعة لان الاحسان يلزمها عادة

قوله أو كان الحبل بان كانت المرأة حبل ولم يعلم لها فخرج ولا يب. قال النووي وهذا مذهب من المخطاط وخشي الله منه ولا حد عليها بمجرد الحبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله فتصلى تلتاء وجهه أى تحول الرجل من الجانب الذى أعرض عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى الجانب الذى أقبل

قوله حتى تلتأه وجهه أربع مرات هو متخفيف التواتر أى كرهه أربع مرات وفيه التعريض للفرط بالزنى بان يرجع ويقبل وجهه بلا خلاف اه نووي

قوله فرجمناه بالمصلى أى صلى الجنائز ولهذا قال فى الرواية الأخرى ليرجم المرقد وهو موضع الجنائز بالمدينة اه نووي

قوله فلما أذلقته الحجارة أى أصابته بها وبلفت منه الجهد حتى قلل اه نووي مع النهاية وفى سفا الترمذى وابن ماجه بعد حكاية هرب المرجوم هذه الزيادة = فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تركتموه

حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ صُرْتُ مِنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَاتَّزَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَكَانَ مِمَّا أُتْرِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرْيَةٍ أَتْرَلَهَا اللَّهُ وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَخْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ لَوْ لَا غَيْرُكَفٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَتَخَّى تَلْمَازَهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَلَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَوَلَّى أَخْصَنْتُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَادْرَكَنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ • وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضاً وَفِي

(حديثهما)

فكان عملاً نزل الله به

عن أبيه وأبيه

خَدِشَهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَرَفْتُ مِنْ مَا لَيْدٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلُّ قَصِيرٍ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَالُهُ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ رَأَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَحُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتُبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلُّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَطُّ لَا بِنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ رَأَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَعْرَبَهُ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبِثُ نَيْبَ النَّبِيِّ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتُبَةَ إِنْ أَلَّهِ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نِكَالًا (أَوْ نَكَلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ وَدَّ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَدِيدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَاقِفُهُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وَمِنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشَّارٍ

قوله أعضل الاعضل والعضل  
- بكسر الصاد - المكتنز  
العم والعضلة - وزان  
القصة - في البدن كل حجة  
عضلة مكتنزة ومنه عضلة  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عضلة ساقه كبيرة  
أه نايه  
قوله عليه السلام قللك  
أي لك قلت أبو حزن  
محكما هو الرواية أيضا  
استنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة الترض مع اسمها دلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلفظ منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد زنى الآخر قال ابن  
الأنبار الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أه أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كأنظرنا  
غازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلف أحدهم  
عن الغزو مثلا  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفان وفدة شهوة  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقاء  
قوله عليه السلام يمنح  
أحدهم أي يمنح الكعبة  
أي القليل من الكفن وغيره  
والمقول يمنح غلوف أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنح أحدهم الكعبة  
وهي والخصل والمراد أحدهم  
النساء المنقيات أي اللاتي  
غاب عنهن أزواجهن ترى  
النهاية يمسد أحدهم إلى  
الغيبه فيضدنها بالكعبة  
قوله عليه السلام أن يميني  
من أحدهم أي أن يميني  
الله تعالى منه والقدري  
عليه لا نكلك أي لا تمنع  
من نكلك بطرية  
قوله أشعث ذي عضلات  
الأشعث مشعر الرأس ومثلبد  
الفر لفة تهمه باليمن  
والترجيل وذو عضلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق ولقد سئل ذكر العضلة  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المتقدمة



سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا عَرِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ  
 مَا عَرِ بْنِ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَأَقِئْهُ  
 عَلَى فَرْدِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ  
 بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ  
 فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تَرْجُمَهُ قَالَ فَأُطْلِقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ  
 الْغَرْقِدِ قَالَ فَمَا أَوْقَعْنَاهُ وَلَا عَفَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدْرِ وَالْخَرْفِ قَالَ  
 فَأَشْتَدَّ دَنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ  
 الْحَرَّةِ (يَعْنِي الْجِمَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا عِرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ  
 نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ عَلَى أَنْ لَا أَوْثَى بِرَجُلٍ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَغْفَرَ  
 لَهُ وَلَا سَبَّهَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَوْنَا يَتَخَلَّفُ  
 أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا **وَحَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ  
 هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَاعْتَرَفَ بِالزَّوْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **وَحَدَّثَنَا**

قوله عليه السلام أحق ما  
 بلغني عنك أي أتيت هو  
 قوله عليه السلام بلغني أنك  
 وقعت بجارية آل فلان أي  
 وقعت على بنتهم ظاهر  
 هذه الرواية يدل على أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان عارفا  
 بزنى ما عر فاستطاعه ليقرب به  
 ليقيم عليه الحد فهذا  
 كما أفاده الشراح قاله النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما عر بعد أن ذكر له الذين  
 حضروا معه ما جرى فلا  
 ينافي ما تقدم وما تأخر في  
 الروايات من الإخبار بعدم  
 علمه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بزناه  
 قوله أصبت فاحشة أراد  
 بالفاحشة هنا الزنى حكما  
 جاء التصريح به في الرواية  
 الأخرى ومعنى قوله فاقئه  
 على فارد حده على قال  
 الرحيب الصفي والمعناه  
 والفاحشة ما عظم لوجه من  
 الأعمال والآثار والفاحشة  
 تكون كناية عن الزنى كما  
 في قوله تعالى واللذان وأدين  
 الفاحشة من لسانكم  
 قوله إلى بقيق الغرقد موضع  
 بالمدينة وهو مقبرتها  
 قوله فرميناها بالعظم والمد  
 والخرف العظام معروفة والمد  
 الطين المتناسك والخرف  
 قطع الفخار المتكسر  
 قوله فاشتد دنا خلفه  
 أي هذا وأسرع الخراج  
 وهدونا خلفه  
 قوله حتى أتى عرض الحرة  
 أي جانبها وهي بقية المدينة  
 ذات حجارة سود كما مر مرارا  
 قوله بجلاميد الحرة أي  
 بصخورها وهي الجمارة  
 الكبار واحدها جلمود بهم  
 الجيم وأصله امرؤ القيس  
 إلى المخدر في قوله (٩)  
 قوله حتى سكت أي مات  
 ذكر النور في عن القاصي  
 رواية بعضهم سكن بالنون  
 قال والاول الصواب  
 قوله عليه السلام على أن لا  
 أوثى بصيغة التثنية من  
 مضارع أتى على بناء الجهمول  
 وأن خلفه واسمها ضمير  
 الشأن أي ليكون لازما على  
 هذا الشأن وهو لا يوثى برجل  
 قبل الجور بأحدى عياله  
 الفرائد أفلطت بمن العنونة  
 ما يكون عبرة للغيره

فرميناها بالعظام

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَارِثِيُّ) عَنْ  
 غِيْلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْهَارِثِيِّ) عَنْ عَاقِمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي  
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ وَتُبَّ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ  
 وَتُبَّ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّيْتِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ جُنُونَ  
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَجْعَلُونَ فَقَالَ أَشْرِبْ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَمَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ  
 رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَصْرَبَهُ  
 فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَمَّا هَلَكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطْبَتُهُ  
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةُ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبَّسُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا  
 لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَاءُ مِنْ  
 حَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ  
 وَتُبَّ إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَذَلِكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ  
 قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّيْتِ فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ  
 فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ  
 وَضَعْتُ الْمَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُزْجِئُهَا وَتَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قال من الرزق غ

وتوبى فقال غ

قوله فقال يا رسول الله طهرني  
 أي كن سبب تطهيري من  
 الذنب بأجراء الخلة على  
 مرقاة  
 قوله عليه السلام وصله  
 ربح طعة ترحم وتوجب قال لمن  
 وقع في حلكة لا يستعملها  
 أي حيايه  
 قوله عليه السلام فاستغفر الله  
 وتب إليه قال ملا على المراد  
 بالاستغفار التوبة والتوبة  
 المداومة والاستقامة عليها  
 قوله فرجع غير بعيد أي  
 رجوعا غير بعيد بمعنى غاب  
 غيبة غير بعيدة  
 قوله عليه السلام فمطهرك  
 أي حم مطهرك كما هو مقتضى  
 ما قبله في جوابه وقال النووي  
 في هذا للسببية أي بسبب ماذا  
 مطهرك  
 قوله فقال من الزيت أي من  
 ذنبه بأقامة الخلة  
 قوله فاستسكمه أي طلب  
 تكتمه بشم له والنكمة  
 راحة الملم وانما فيه ليحم  
 أشارب هو أم غير شارب  
 قوله عليه السلام (استغفروا  
 لما عيسى ماله) أي اطلبوا  
 له حريدا المظفر وتروى الدرجة  
 (لقد تاب توبة) أي من ذنبه  
 هذا (لوقست) أي تواجها  
 (بين أمة) أي جماعة من  
 الناس (لوسعتهم) أي  
 لكفتم سعة  
 قوله من فامد قال في الصباح  
 وفامدة بالهاء هي من الأزدي  
 وهم من اليمن وبهضم يقول  
 فامد وبهمزة وحكى الأزهري  
 القولين اه والظاهر أن هذه  
 المامدية هي مربية ما من  
 لولها تريد أن تردني  
 والرواية التالية أن تردني  
 فالتمصيل هنا للسببية  
 قولها أنها حبلى من الزيت  
 أرادت أن حبلى من الزيت  
 فعبثت عن نفسها بالغبية  
 فكانت أمهات المديار رسول الله  
 تريد رجوعا عن الزنا كما  
 أرادت ذلك لئلا يروا أنها  
 عليه الظهور والحيل في  
 قوله فكفلها أي لأم يرضعها  
 ومصلحتها ليس من الكفالة  
 التي بمعنى الضمان لأن ما غير  
 جائزة في حدود الله تعالى كما  
 في النووي  
 قوله عليه السلام (إذا)  
 بالثوبين (لا ترجعها) بالنصب  
 وفي نسخة بالراع (ودع  
 ولدها) بالوجهين أهمل على

قوله الى رضاعه أي موكول  
الى مؤنته وتربيته الى  
أن ينقطع وقوله قال فرجها  
أي قال الراوي فامر النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
برجها بعد انقطاعها

قوله حفر له حفرة أي  
أمر له بالحفر ثم بالرجم  
وتكلم في رواية أبي سعيد  
في أوكتفاء ولا حفرة له  
لقليل في وجه الجمع ان المراد  
بعدم الحفر عدم المسالفة  
في الحفر ولهذا أمكنه  
الفرار في انساها لرجم ولا  
يضي ما في أمثال هذه  
التأويلات ولا حفر لرجل  
في كتب المذهب  
قوله عليه السلام أمالا الخ  
الاصل ان ما فعلت النون  
في الميم وحذف فعل القصر  
فصار أمالا أي ان لا يردى  
الستر على نفسه فاذهي  
الآن  
قوله ليقبل خالد بن الوليد  
مكتوبة للحال الماضية أي  
فاقبل

قوله فتشيع الدم أي فترفع  
قوله عليه السلام لو تابها  
صاحب مكسر لخصه بالكرم  
لقبح ذنبه لشكره عليه  
لناس ومنه المكسر الجباية  
وطلب استصالحه فيما يأخذ  
أهوان الطلبة عند البيع  
والعراء كما قال الشاعر :

وقد  
طوى  
الرجل  
مكسر  
الدم  
فأقار  
أقار

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَجَعَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ( وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ  
الْحَدِيثِ ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَا عِزَّ  
ابْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ  
نَفْسِي وَزَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَزِدَهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَا تَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي قَدْ زَيْتُ فَزِدْهُ الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَتَمَلُّونَ  
بِعَقْلِهِ بَأْسًا تُشْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا تَنْتَلُهُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ صَالِحٍ لَنَا فِيمَا تُرَى  
فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ فَلَمَّا  
كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ قَالَ فَجَاءَتِ الْعَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ زَيْتُ فَطَهِّرْنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لِمَ تُرَدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تُرَدَّنِي حَكَمًا رَدَدَتْ مَا عِزَّ أَوْ قَالَ إِنِّي لِحَبْلِي قَالَتْ إِمَّا لَا  
فَأَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدَتْهُ قَالَ  
أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِئَهُ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدٍ كَسْرَةٍ خُبِرَ فَقَالَتْ  
هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَخَفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَشَقَّقَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا  
صَاحِبُ مَكْسَرٍ لَتَغْفِرَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ  
مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَسْمُوعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ ( يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ  
أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَبْلِي مِنَ الزَّوْنِ فَقَالَتْ

لملكون بعقله بئساً



قوله أصبت حدا معناه أركبت أمرا يوجب الخلا  
عليه السلام خاف عليها من أثارها أن يؤذوها

١٢١

قوله عليه السلام لولها أحسن إليها أي مدد الحبل حتى لا يتفرد حينها ولعله  
قوله فشكت عليها ثيابها أي جعت عليها ولعل ثلا تنكشف في ثيابها

عند الرجم وفي بعض النسخ  
لشدت أي ربطت ربطا قويا  
قوله عليه السلام جادت  
بنفسها أي أخرجت روحها  
ودلعتا لله تعالى  
قوله أنشدك الله أي أسألك  
بالله

قوله الا قضيت لي بكتاب الله  
أي لا أسألك الا التشاغل  
باللهاء بيننا بكم الله تعالى  
ولا أترك السؤال الا اذا  
قضيت به بالفصل بيننا  
بالحكم الصوري لا بالتصالح  
والترتيب فيما هو الارقي  
اذ الحكم أن يفعل ذلك  
ولكن برضى الخصمين  
قوله والذن لي أي أن أتكلم  
كما هو الرواية في غير مسلم  
ويرشدك اليه قوله عليه  
الصلاة والسلام قل

قوله ان ابني كان عيبا أي  
أجيرا ثابت الاجرة على هذا  
يشير الى خصه وهو زوج  
خزنية ابنة وكان الرجل كما  
قال ابن جرير استخفها فاج  
تحتاج اليه امرأ من الامور  
فكان ذلك سببا لما وقع له معها  
فرواها فحدثت أنها تخلصت  
عنه بخداة مائة الفاة ووليدة  
أي جارية وكانه زعم أن  
الرجم حق لزوجة المذنب بها  
فأعطاه ما أعطاه

قوله عليه السلام الوليدة  
والفم رد أي مبرودة فان  
عليه فخذها منه قال  
النورى معناه يجب ردها  
اليه وفي هذا ان الصلح  
المسدد يرد وان اختلفت  
فيه باطل يجب رده وان  
الحدود لا تقبل القضاء

قوله عليه السلام وعلى  
ابنك جلد مائة أي اذا  
جبت الزنى بوجهه لا بمجرد  
قول الاب

قوله عليه السلام وتطريب  
عام أي لى سنة وهذا عندنا  
ليس بطريق الحد بل بطريق  
المصلحة التي رآها الامام من  
السياحة وقيل انه كان في  
صدر الاسلام ثم نسخ بقوله  
تعالى ان الزاني والزانية فاجلدوا  
كل واحد منهما مائة جلدة  
كافي المرقاة

باب  
رجم اليهود أهل اللعة  
في الرنى

يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَرَمَهُ عَلَى قَدْعَانِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهَا فَقَالَ أَحْسِنِ  
إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَمْتَ فَأَتَيْتَنِي بِهَا ففَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتَ  
عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ  
رَأَيْتَ فَقَالَ لَعَنَ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ  
وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ نَفْسُهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمَطَارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْمُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ  
ابْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ  
أَفْقَهُ مِنْهُ أَمَّ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْذَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَرْنِي بِأَمْرَائِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى  
ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْبَدْتِ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهَا  
عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَضْرِبُ غَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَضِيْنَ يَنْشَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ  
وَالْغَمُّ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَضْرِبُ غَامٍ وَأَعْدُ يَا أَيُّسُّ إِلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا  
فَإِنْ أَغْتَرَفْتَ فَارْجُمِهَا قَالَ فَعَمِدَا عَلَيْهَا فَأَغْتَرَفْتُ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لذيذا أي وسكنا  
عصا كذا في المرقاة وهو  
قيد زائد لأن وجهها كان  
يحكم التوراة على ما يأتي  
ذكره وليس في التوراة  
لبد الاحسان

قوله عليه السلام ما يجدون  
في التوراة على من زنى أي  
أي حكم يحدونه مكنونا  
هذه في التوراة على الزنا  
قال السوي هذا السوال  
ليس لتعديدهم ولا معرفة  
الحكم منهم فأنما هو  
لأمرهم لا لمتقونه في  
كتابهم ولا ما هو مكتوبه  
من حكم التوراة وأرادوا  
تعميل لصلها فمضاهم  
بذلك أنه زيادة من المرقاة  
قوله تسود وجوههما الخ  
أي لوجههما يتسود  
وجوههما وحملها على  
الآية بالتخالف في الركب  
وذكر في التفسير الطبري  
أنهما يجلان على حارين  
وجوههما من قبل ذنب  
الحمار وفي بعض النسخ  
ولكنهما يدل ولعلهما  
وهو من التعميم بعض  
التسويد بالحجم بطراحا  
وفتح الميم وهو الحجم ليكون  
تكرارا للسؤالهم تسود  
وجوههما قال الثوري وفي  
بعض النسخ ولعلهما بالحجم  
على من لعلهما جميعا  
على الجمل

قوله قال عبد الله بن سلام  
هو صاها كان من علماء  
اليهود

قوله فرجا وبه تمسك من لم  
يشترط الإسلام في الاحسان  
وأجاب من المشرقة فيه  
بأن رجم اليهوديين إنما كان  
بحكم التوراة وليس هو  
من حكم الإسلام في شيء  
وأما هو من باب تطييد  
الحكم عليهم في كتابهم  
فإن في التوراة الرجم على  
الحسن وغير الحسن ذكره  
في الفتوح

قوله كنت ليس أي في جملة من  
رجعوا للقدر أي أي الرأي  
بجميع أي في مرتبة بنفسه  
فالميل عليها ليسترحا من  
المصارة التي يرجحان بها  
لكمال محبة لها وهذا  
أيضا يشعر بعدم الحق في  
الرجم إذ لو كان محمرا  
لما كان منكم من ذلك

قوله محمرا هو من التعميم  
المذكور آنفا  
قوله نشدني بهذا أي سألني  
مفسرا على تنزيل التوراة

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا تُسَوِّدُ وَجُوهَهُمَا وَتَحْمِلُهُمَا وَتُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَنَاقُوا بِهَا فَمَرَّوْهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَرَهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا فَلَمَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيحُ مِنَ الْحِمَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ فِي الرِّمَى يَهُودِيَّيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيَا فَأَتَتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا أَوْسَاقُ الْحَدِيثِ بِخَوْبِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا أَوْسَاقُ الْحَدِيثِ بِخَوْبِ حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ نَحْمًا مَجْلُودًا فَدَعَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَدْ عَارَجْنَا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ تَجِدُهُ الرَّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرْكَنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْنَأْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ قُلْنَا تَعَالَوْا  
فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُنْقِصُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ جَعَلْنَا التَّعْظِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذَا أَمَاتُوهُ فَأَمَرَ  
بِهِ فَرُجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي  
الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ يَقُولُ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنْ أَمَرَكُمُ بِالْتَّعْظِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ وَإِنْ أَقْنَأَكُمُ بِالرَّجْمِ فَاخْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فِي الْكُفَّارِ  
كُلُّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ مِنْ نَزُولِ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَجِمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَهُودٍ وَأَمْرَأَةٌ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَاثَةٌ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرَأَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ  
سُورَةُ التَّوْرَةِ أَمْ قَبْلَهَا قَالَ لَا أَذْهَبُ **وَحَدَّثَنِي** عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَتَيْنَ زَنَاها فليجلدها الحدَّ وَلَا

قوله قلنا أي فيما بيننا  
قوله لنجتمع على شيء أي على وضع  
شيء بدل الرجم لغة روية  
الري

قوله عليه السلام إذا ماتوا  
أي في وقت أمات اليهود  
أمرهم وأسلطوه عن العمل  
قوله رجلاً من أسلم هو  
ما عمن مالك الأعمش الذي  
اعتزى بالزنى

قوله ورجلاً من اليهود  
وامرأته أي صاحبتها التي  
زنى بها لزوجته وفي رواية  
وامرأة وهو ظاهر

قوله بعد ما أنزلت سورة  
النور أم قبلها يريد بها  
قوله تعالى الزانية والزاني  
فاجلدوا كل واحد منهما  
مائة جلدة قال ابن جرير

وفائدة هذا السؤال أن  
الرجم إن كان وقع قبلها  
فيحكم أن يدهى لسفحه  
بالتعصيص فيها على أن حد  
الرأي الحد وإن كان وقع  
بعدها فيحكم أن يستدل

به على نسخ الحد في حق  
المومن ثم قال ولا نسخ وإنما  
هو عاصم بغير المحسن اه  
ولذا قال في الجلالين الزانية  
والزاني أي غير المحسنين  
لرجمهما بالنسبة اه وقد وقع  
الدليل كما قال المصنف على

أن الرجم وقع بعد سورة  
النور لأن نزولها كان في  
قصة الإفك واختلف هل كان  
سنة أربع أو خمس أو ست  
والرجم كان بعد ذلك وقد  
حضره أبو هريرة وإنما

أسلم سنة سبع  
قوله عليه السلام فليجلدها  
الحد أي الحد الملاقى بها  
المدين في الآية وهي قوله تعالى  
فان أدين بفاحدة فمطين

نصف ما على المحسنات من  
العذاب ذكر في التفسير  
أن المراد بالفاحدة الزنى  
وبالمحسنات الحرائر وبالطاب  
الجلد لا الرجم لأنه لا ينصف

رسوءاً فيها كونها منكوبة  
وتغير منكوبة والحكم  
في زنى العبد كالامة عرفت  
فذلك بدلالة النص استدلال  
الكافي بالحدوث على أن

للدولى أقامة الحد على مملوكه  
وقلنا نحن لا يطبقه الامان  
الامام لقوله عليه الصلاة  
والسلام أربع إلى الولاية

قوله في الكفار كلها أي كل من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر



قوله عليه السلام ولا يثرب  
عليها أي بعد الحد فانه  
كفارة لذنبها وانما صرح  
بهي التثريب وهو التعيير  
واستويج بعد ما أمر بجلدها  
لان عقوبة الزناة قبل أن  
يشرع الحد كان التثريب اه  
مبارك

قوله عليه السلام ثم انزلت  
فليجلدها الحد ولا يثرب  
عليها قال ابن مالك فيه  
اشعار بان الحد اذا اقيم ثم  
انزلت تكرر الحد فيلزم  
منه انها اذا زلت مراتبهم  
تحد يكتفى بحد واحد اه

قوله عليه السلام فتبين  
زناها قال في المصباح زنى  
زنى زنى مقصور وزانها  
مراعاة وزناة ومنهم من  
يحمل المقصور والمندود  
لقتين في التثاني ويقول  
المقصور لغة الجواز والمندود  
لغة مجذاه والى هذا مال  
ابن الهيثم فقال الزنى  
مقصور في اللغة الصحي  
لغة أهل الجواز التي جاء  
بها القرآن قال تعالى ولا  
تقربوا الزنى ويعد في لغة مجذاه  
وعليها قال الفرزدق:

أبصار من يزن يعرف زناه  
ومن يشرب الخمر طوم يصبح  
مسكرًا

فتح الكاف وتشديد هاء من  
السكر والخمر طوم من أساء  
المر

قوله عليه السلام فليبعها أي  
مع بيان حالها المشتري لانه  
حيث والأخبار بالصيب واجب  
فان قيل كيف يكره شيئا  
ويرفضه لآخيه المسلم فالجواب  
لعلها تشتت عند المشتري  
بان يعلها بنفسه أو يصرحها  
ببيتة أو بالاحسان اليها  
والنوسة عليها أو يزوجها  
أو غير ذلك اه نروي

قوله عليه السلام ولو جعل  
من شعر أي وان كان منها  
فليلا وهذا الأمر للاستحباب  
اه مبارك

قوله ولم تصمن من الاحسان  
الذى هو معنى العفة عن الزنى  
اه عصى ويكره من الزوج  
وقال امرأة عصنة بالكسر  
وعصنة بالفتح فانكسر  
اذا تصور عصتها من نفسها  
كما قال تعالى والى أحصنت  
فرجها والفتح اذا تصور  
عصتها من غيرها كما قال قوله  
فان أحصنت

يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ  
فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِمِثْلِ مِنْ شَعْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَلْدِ الْأَمَةِ إِذَا  
زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبِغَهَا فِي الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْفُظْلَةُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ  
وَلَمْ تُحْصِنِ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا  
ثُمَّ بَعُوهَا وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْبِيُّ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالصَّغِيرُ الْحَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ بِمِثْلِ  
حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالصَّغِيرُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ  
الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا بَحْثًا

قوله حدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ  
أَسَمٍ الْقُدْرِيُّ لَا زَيْدُ بْنُ جَاهِرٍ الْقَحْطَبِيُّ

قوله عليه السلام ولو يظفر قال الصبي وهو الشعر المنسوج والحبل  
للقتول قيل يحنى لمقول اه وفي الكتاب تفسير ابن شهاب آياه بالحبل

في بيعة في الثالثة أو الرابعة **حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حديثنا سليمان أبو داود**  
**حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي**  
**فقال يا أيها الناس اقيموا على أركانكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن**  
**أمة لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رنت فامرني أن أجلبها فإذا هي حديث عهد**  
**ببن عباس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال أحسنت وحدثنا** **إسحق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل**  
**عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحسن منهم ومن لم يحسن وزاد**  
**في الحديث أثرها حتى تائل** **حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا**  
**محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلبده بجردين ثم أربعن قال**  
**وقم له أبو بكر فلما كان صر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود**  
**ثمانين فامر به ثم وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن**  
**الحارث) حدثنا شعبه حدثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتى رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم برجل قد ذكر نحوه** **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام**  
**حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد**  
**في الخمر بالجردين والتمال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان صر ودنا الناس من**  
**الزيف والقري قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن**  
**تجعلها كأخف الحدود قال جلد ثمانين** **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا**  
**يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان**  
**يضرب في الخمر بالتمال والجردين ثم ذكر نحوه حديثها ولم يذكر**

باب

تأخير الحد عن النساء  
دلالة فيه على أن الموال  
أقامة الحدود على ما يكتم  
بلاذن من الإمام كالمراقبة  
قوله من أحسن منهم ومن  
لم يحسن في ضميرهم فليست  
الذكور والمراد بالأحسن  
التزوج  
قوله أن أقتلها لمعول خشيت  
أي خشيت أن أقتلها  
في تلك الحال ولي سفي  
التمدي زيادة أو قال يموت  
قوله حتى تائل أي تقارب  
الجردين والتمال يقال  
تائل العليل إذا قرب الجرد  
كما في القاموس

باب

حد الخمر

قوله بجردين الجريد سفل  
الخمر إذا جرد عنها خوصها  
أي ورقها وكان هذا تميرا  
ثم صار حد الخمر مائتين  
باجتماع الصحابة كما يأتي بيانه  
قوله استشار الناس أي في  
التأخير أو أجز من الضرب  
زائد على الذي قبله فان  
سبب استشارته كان استشار  
الناس منه وانما حكمهم  
عليه كما يظهر مما يأتي  
قوله أخف الحدود بنصب  
أخف وهو منصوب بفعل  
مضارع أي أجلبده كأخف  
الحدود أو أجلبده كأخف  
الحدود كما صرح به في الرواية  
الأخرى أي ثمانين والتمال  
أخف الحدود كما هو رواية  
قوله فلما كان صر أي لما  
وقع زمانه يرضه ما رواه  
البخاري عن السائب بن  
يزيد أنه قال سكتا ثمانين  
بأشارته على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأمة  
أبي بكر وسدرا من خلافة  
عمر فنقوم عليه بأيدنا  
ولمنا وأردقنا حتى كان  
أخرامة عر جلد أربعين  
حتى إذا عتوا وفسقوا جلد  
ثمانين أي وفي الموطأ أن عمر  
ابن الخطاب استشار في الخمر  
بمصر رجلا الرجل فقال له  
جلده عر في الخمر مائتين

قوله وبن عباس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
قوله وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبه  
حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع  
عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر  
بالتمال والجردين ثم ذكر نحوه حديثها ولم يذكر

على ابن أبي طالب نرى أن مجلده ثمانين فإنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى اقترى (أي وعلى المقرئ ثمانون جلدة)  
قوله ودنا الناس من الزيف والقري الزيف الموضع الذي فيه المياه أو هي لريبتها ومعناه لما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحت الشام والعراق

قوله شهد عثمان بن عفان أي حضرته عنده بالمدينة وهو خليفة أبي الوليد هو  
 نبأ فتبينوا أي بمن الكوفة كان واليا عليها وكان شارباً من السيرة على الناس

الوليد بن عقبة بن أبي معيط الذي أنزل فيه إن جاءكم فاسق  
 الصبح أو بعداً وهو سكران ثم التفت إليهم فقال أريدكم

قوله لا اله الا الله ان مات ودينه اى اعطيت دينه بكونه يستحق لقبها والظاهر  
لقال بعض أهل الصفة الاول ما زنا في زيادة مشيئة  
وما تزيدنا لازادك الله من الخير وحسب الناس الويلد  
بمحسبائه المصحح فشاغ ذلك في الكوفة وجرى  
من الاحوال ما اضطر به سيدنا عثمان الى استحقاره  
فلمحكم البخارى في باب مناله انه دعا عليا فامر  
ان يجلده جلده مما بين فليا ذكره مسلم عنا نوع مخالفة  
فان القضية واحدة قوله احدثها حران هو مولى  
سيدنا عثمان قوله انه لم يتبعها حق شر بها  
اراد به دفع ما يتوهم من التدافع بين اشهادين يعنى  
ان في الخبر يستلزم شر بها فلا منافاة في الشهادة  
قوله ول "حارها من تولى قارها هذا مثل من امثال  
العرب سبق من ذكره بهامش من عه معناه ول "كرهها  
من تولى معنيها قال النووي الفصير حارها الى الخلافة  
والولاية اى كما ان عثمان واقاربه يتولون هي الخلافة  
ويختصون به يتولون تكدها ومكرهاها ومعناه ليتول  
هذا الجمله عثمان بنفسه او بعض خاصة اقاربه الا تولى  
اه فانه كان اخاه لاه قوله فكأنه وجد عليه  
هذا قول الراوى ومعناه خطب عليه قوله وكل "سنة مطلق السنة  
هذه الصحابة ينصرف الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
ففيه انه صلى الله عليه وسلم احبنا لان يجلد ثمانين أيضا  
قوله السندي في حواشي على سنن ابن ماجه قوله وهذا احب الى "اشارة  
الى ثمانين بدليل أن الذى أشار على عمر باقامة الحد  
ثمانين هو على "كاسبق من الموطأ في الهامش

باب قدر أسواط التعزير

قوله لما كنت اليه على أحد حداء واللفظ رواية البخارى ما كنت لاقم حداء على أحد بزيادة لام المجهود في خبره كان لتأكيد النفي وتقديره وتأخير في مفعول اليه

باب الحدود كفارات لاهلها

قوله فيموت فاجدا انصب حجر ونخل العبي والقسط

الزَيْفَ وَالْقُرَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ حَدَّثَنَا  
حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ قَالَ شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأَنِّي بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى  
الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَرِيدُكُمْ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ أَنَّهُ  
شَرِبَ الْخَمْرَ وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَتَقَيُّا فَقَالَ عُثْمَانُ إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّا حَتَّى شَرِبَهَا فَقَالَ  
يَا عَلِيُّ قُمْ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ عَلِيُّ قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ الْحَسَنُ وَلِ حَارَّهَا مَنْ  
تَوَلَّى قَارَهَا (فَكَانَ وَجَدَ عَلَيْهِ) فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قُمْ فَاجْلِدْهُ فَجَلَدَهُ وَعَلِيُّ  
يَمُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ فَقَالَ أَمْسِكْ ثُمَّ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ  
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَعُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلُّ سَنَةٍ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ \* زَادَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ وَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الدَّانَاجِ مِنْهُ فَلَمْ أَخْضَعْهُ حَتَّى  
يُحَدِّثَ بَنُو مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كُنْتُ أَقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتُ  
فِيهِ فَأَجِدُ مِنْهُ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ عَنْ  
بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ قَالَ يَسْأَلُنِي عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ إِذَا جَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ  
لَخَدَّتُهُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا سُلَيْمَانُ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ  
أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله فيموت فأجد بالنصب أيهما ومعنى أجد من الوجد وله معان اللالاق منها هنا الحزن وقوله فيموت مسبب عن اقيم وقوله فأجد مسبب عن الدوب والمسبب معا **أ** ابن حجر ونقل العيني والتقسلا في عن الكرماني قوله فيموت بالنصب فاجد بالرفع فانظر قوله **أ** صاحب الخبر أي شاربها وهو بالنصب ويجوز الرفع والاستثناء منقطع **ب** (شبهة)

(شبة)

قوله عليه السلام لا ينجلك ذكر النورى ولا الحديث ورد فى التفسير وهو كآيب دون المدة ويحوز الرقابة على المشرع المأموراً ربه لكن لا يلا سواط قوله عبدا له  
الذاباج هو كما قال الجند مرب دانا المارسة ومناه السلام قال النورى ويقال أيضا ههنا بفتحها لم يفتى عليهم والملائكة بالهاء اه قوله حنين بن الحنفى ليس فى المعصية من حنين بالمعنى غيره اه نورى



عن أبي إدريس الخولاني عنه

شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ غَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ الْبَيِّنَاتِ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا الْآيَةَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى الْبَيِّنَاتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِي وَلَا تَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا يَتَضَعَنَّ بَعْضُنَا بَعْضًا فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقِمَّ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَثِيرِ عَنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَمِنَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعْتَهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِي وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ فَا لِحَنَّهُ إِنْ قَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

أبو من النبوة عنه

قوله عن أبي إدريس الخولاني عنه

قوله عليه السلام فهو كفارة له هذا صحيح في الرد على من قال أن الحدود زاجرات لا مكدرات اه هي لكن قال ملا على كون إقامة الحد بمجرد كفارة بالنسبة إلى ذات الذنب أما بالنسبة إلى ترك التوبة منه فلا يكرها الحد لأنها معصية أخرى وعليه يعمل قول جمع أن إقامته ليست كفارة بل لا بد من التوبة اه وهذا يشبه قول المعتزلة

قوله كما أخذ على النساء وعن هذا أورد البخاري حديث الباب في باب ترجمه باب بيعة النساء في كتاب الأحكام من صحيحه لأنها وردت في القرآن في حق النساء قال تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتنعن منهن هذه البيعة لما لم يدر فيها قتال اشترى فيها الرجال والنساء وروى مسلم حديث عبادة على وجه آخر أيضا في أول الباب وآخره

قوله ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يرميه بالعصية وهي البتة والكذب واللعن

قوله ولا تلمس الاثهاب هو التلصص على المال والغارة والسلب وقوله فإن عشيتم معناه أتينا وأرتكبنا

قوله ولا تلمس الاثهاب هو التلصص على المال والغارة والسلب وقوله فإن عشيتم معناه أتينا وأرتكبنا

### باب

جرح العجما والممدن والبر جبار

بدل منه وقوله حمار خبيرة  
والجرح بفتح الجيم مصدر  
وبضمها اسم قال ابن الاثير  
نقلا عن الازهرى الجرح  
ههنا بفتح الجيم على المصدر  
لاغير اه فاقصر ما عليه  
كما اقصر عليه النسبة لاني  
وأشار القسطلاني الى ضبطه  
بالوجهين حكما أرنا ذلك  
في طبع البخاري والطبع  
على النسخة اليونانية بمصر  
جرى مقصودا على انضم  
فلينظر والتصحيح بالجرح  
باعتبار لاعلم وليس في  
كل روايات البخاري لفظ  
الجرح فيكون المعنى الثلاثي  
العجساء بأي وجه كان  
يجرح أو غيره هذر لاشي فيه  
قوله عليه السلام والبيتر  
جبارأي وتلف الواع في بئر  
حفرها انسان في ملكه أو  
في موات لأضيان فيه اذا لم  
يكن منه نسب الى ذلك  
ولا تحرير وكذا لو استأجر  
انسانا ليحفر له البئر فانهارت  
عليه فلا ضيان وأما من  
حفرها بعد ما سقى طريق أو  
في ملك غيره بغير إذن  
فتلف بها انسان فانه يجب  
دمه على قاتله الحافر وإن  
تلف بها لغير آدمي وجب  
ضمانه في مال الحافر

قوله عليه السلام والمعدن  
جبارأي ولفدالواقع فيه

كتاب الاقضية

—

اليمين على المذبح عليه

موت لاستخراج ما فيه  
لأنه عليه وكذا إذا ألبس

هــلى حافره كالى ابن حـجر  
ويـلتحق بالـبـئر والمعدن فى

فلک کل اجیر علی عمل کن

—

القضاء باليمين والشاهد  
استخرج علي محمود فضل

فصل منها لغات

— 16 —

الحمام بالظاهر والباطن  
بالحجة

قوله عليه السلام وفي الزم  
إرادة العبد من عبادة الله

ارادہ المتعذر پسند شد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْخِجَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ  
وَفِي الزَّكَازِ الْخُشُّ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خُزَّامٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ عِيسَى) حَدَّثَنَا مَا لِكُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ مِثْلَ  
حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَيُّوبَ  
ابْنَ مُوسَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْبِئْرُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جَرْحُهَا  
جُبَارٌ وَالْخِجَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَفِي الزَّكَازِ الْخُشُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ  
الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّسَيْعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَمْرُو بْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ  
رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدٌ (وَهُوَ ابْنُ حُبَابٍ) حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دَسَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ وَشَاهِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

نوله قضى بينه وشاهد معناه حكم القديس ان يعلق مع شاهد قيمه ويستحق له ابن عباس بطريق مريضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالبين مع الشاهد فيحصل ان يكره قضى بينه وشاهد معناه حكم القديس ان يعلق مع شاهد قيمه ويستحق له ابن عباس بطريق مريضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالبين مع الشاهد فيحصل ان يكره قضى بينه وشاهد معناه حكم القديس ان يعلق مع شاهد قيمه ويستحق له ابن عباس بطريق مريضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالبين مع الشاهد فيحصل ان يكره

مُعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مثله **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يؤتني الخصم فلمل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحذر لها أو يذرهما **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب أم سلمة **وحدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من الصدقة ما يكفيني ويكفي بني إلا ما أخذت من مالي يعير علي فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من مالي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنك **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير وكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وحدثنا محمد بن

قوله عليه السلام الحكم  
تختصمون إلي أي ترفعون  
الخاصة إلى

قوله عليه السلام ولعل  
بعضكم أن يكون ألحن  
بحجته من بعض المسؤول  
بالمصدر خبر لعل كقولهم  
زيد عدل أي كائن والحن  
العمل تفضل من لحن  
كفرح إذا فطن بما لا يظن  
به خيره والرواية التالية  
أبلغ والمراد أنه إذا كان  
الظن كان قادرا على أن  
يكفر أو يلعن من الآخر

قوله عليه السلام فاحسب  
على نحو ما أسمع منه  
توضيحه ما في الرواية التالية  
من قوله عليه السلام فاحسب  
أنه صادق فاقضي له بذلك  
ولو كانت الرواية على نحو ما  
أسمع منه كأي نسخة وهو  
الموافق لما في باب موعظة  
الامام للخصوم من أحكام  
صحيح البخاري وهو  
الماخوذ في مشكلة المصاحف  
لما احتاجت إلى التوضيح  
قوله عليه السلام إنما أنا  
بشر أي كواحد من البشر  
في عدم علم الغيب إلا ما  
أظهرني عليه ربي

قوله سمع جلبة خصم أي  
اختلاط أصواتهم والخصم  
من خصم يطلق على الواحد  
والجمع كالضيف

## باب

لضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم  
الاسلام قيد اتصال لا لاحتراز  
عن الكفر فان مال الذي  
والمعاد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام فليحذر  
أو يذرهما أي يتركهما وليس  
معناه التخيير بين الأخذ  
والترك بل معناه التهديد

قوله جلبة خصم هو كالجلبة  
المتعددة وسماه مظهرا كما  
في النهاية

على نحو ما أسمع منه

ولم يكن

قوله يا رسول الله

قوله من جناح أي من



قوله اهل خباء أي اهل بيت وممكن قيل انها أرادت بـ اهل الخباء نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فكنت عنه بذلك لجلاله ومن تفسير الخباء بهامش كتاب الاختلاف قوله عليه السلام وأيضا والذي نفسي بيده معناه مستترين من ذلك ويمكن الايمان من قلبك ويزيد حبك لله ولرسوله ويقوى رجوعك عن نفسه كذا في السورى والآله

قوله رجل مبيك أي شحيح وبخيل واختلفوا في ضبطه على وجهين حكاهما الشافعي أحدهما مبيك بفتح الميم وتقلب السين والثاني بكسر الميم وتشديد السين وهذا الثاني هو الأشهر في روايات الهداية اه توري

قوله عليه السلام لا الا بالمعروف معناه لا اخرج ثم ابتداء فقال الا بالمعروف أي لا تخطئ الا بالمعروف أو لا تخرج اذا لم تنق الا بالمعروف اه توري

قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضى لكم ما أتاكم من الراضا بالذي يستلزم الامر به والامر بالذي يستلزم الرضا به يكون سبابة وهذا الكلام في الكراهة انما أتى باللام في الموضعين ولم يقل يرضى عنكم ويكره منكم اشارة الى أن غاية كل من الامرين راجعة الى عبادة الله ابن الملك

**باب**

الذي عن كثرة المسائل من غير حاجة والشي من منع وهات وهو الامتناع من اداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه

قوله عليه السلام لا تفرقوا بين احدى التارين أي لا تفرقوا هذا الى حلف على تمتصوا أي وان لا تفرقوا في ذلك الاعتصام كما اختلف اليهود والنصارى أو يقال انه نهي على أن يكون ما قبله من الخبر بمعنى الامر بمعى اعتصموا ولا تفرقوا وكذا الكلام في قوله ولا تفرقوا اه ابن الملك

رافع حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا القشيري (يعني ابن عثمان) كلهم عن هشام بهذا الإسناد وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى من أن يذنبهم الله من أهل خبايتك وما على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى من أن يعزهم الله من أهل خبايتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجُلٌ ممسكٌ فهل على حرج أن أتيق على عياله من ماله بغير إذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تتقي عليهم بالمعروف

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن حميد أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بثلاث عشرة من ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إلى من أن يذنبوا من أهل خبايتك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض خباء أحب إلى من أن يوزوا من أهل خبايتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجُلٌ ممسكٌ فهل على حرج من أن أطعم من الذي له عيالا فقال لها لا إلا بالمعروف

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وحدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة عن سهيل بهذا الإسناد مثله غير أنه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا وحدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن

قوله من أن يذنبهم الله أي أن يذنبوا الله ويكفروا بالكلام للمعصية من أن يذنبوا غير من ذنوبه في ذنوبه البخل في غلبتها في قولها من أهل خبايتك فلهذا تقي عليهم

الخطاب

الشَّعْبِيُّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَمَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَبْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بِشَى سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا صِرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَرْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَرْبُدُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرُو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

قوله عليه السلام حقوق الاممات أي جميعا من وترك الاحسان اليهن يقال للابن العاصي حاقا والجمع حقة وبابه تعدد كقوله المصباح ويقال فلان من الميرة شديد المقة كما في أساس البلاغة قال النووي وحقوق الاممات أيضا من الكبار وانما انصرفت ههنا على الاممات لان حرمتهم أكد من حرمة الآباء ولان أكثر الحقوق يقع للاممات الله ويقال ما أحق لابي في حديث الباب حرمت حقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حيواتهن فيدفن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واد من باب وهد الخسفتا بحة فهي مؤنثة قوله عليه السلام ومنعها وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه مني أن يمنع الرجل ماله من اخوته ويقول لا اعطى أحد منكم ما لا يستحقه وهو هات أي أعطى قوله عليه السلام ولا أي وحرم لا يعنى الامتناع من اداء ما توجه عليه من الحقوق بقول في الحقوق الواجبة لا اعطى ويقول فيما ليس له حق فيه أعطى

قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد متوقفا على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحكم فاجتهد أو هو من باب الخاب أي اذا اجتهد الحاكم لحكم كما في قوله له الى من نريد امكنناها لجاءها بأستاذ ابن الملك

قوله عليه السلام اجرا ان اجرت لاجتهاده واجرا لاسابته وقا في حاكم اهل للاجتهاد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حيواتهن فيدفن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واد من باب وهد الخسفتا بحة فهي مؤنثة قوله عليه السلام ومنعها وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه مني أن يمنع الرجل ماله من اخوته ويقول لا اعطى أحد منكم ما لا يستحقه وهو هات أي أعطى قوله عليه السلام ولا أي وحرم لا يعنى الامتناع من اداء ما توجه عليه من الحقوق بقول في الحقوق الواجبة لا اعطى ويقول فيما ليس له حق فيه أعطى

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حيواتهن فيدفن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واد من باب وهد الخسفتا بحة فهي مؤنثة

قوله عليه السلام ومنعها وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه مني أن يمنع الرجل ماله من اخوته ويقول لا اعطى أحد منكم ما لا يستحقه وهو هات أي أعطى

قوله عليه السلام ولا أي وحرم لا يعنى الامتناع من اداء ما توجه عليه من الحقوق بقول في الحقوق الواجبة لا اعطى ويقول فيما ليس له حق فيه أعطى

قوله عليه السلام اجرا ان اجرت لاجتهاده واجرا لاسابته وقا في حاكم اهل للاجتهاد

قوله وكنت له أي وكنت  
أما الكتاب لما كتبه إلى عبد  
الله وهو أخوه فإنما بكرة  
واسمه نقيب كما ذكر في  
كتاب المعارف توفي عن  
أربعين ولداً من بين ذكوره

### باب

كرامة قضاء القاضي  
وهو غضبان

٣٠٠ هـ وأما رأيهم بكرة  
عبد الله وعبد الله وعبد  
الرحمن وعبد العزيز ومسلم  
ورواد وعتبة وحماد  
عبد الرحمن مراراً انظر  
هامش ص ١٠٨ وأما عبد الله  
فكان من أجمع الناس  
ولاه الحجاج سجستان  
سنة ثمان وسبعين

قوله عليه السلام لا يحكم  
أحد بين اثنين وهو غضبان  
فيه النهي عن القضاء في حال  
الغضب وبلوغ الغضب  
كل حال يخرج الحاكم فيها عن  
سداد النظر واستقامة الحال  
كاشيع المظبوط والجوع المفاقي  
والهم والفرح البالغ ومدامعة  
الحدث وتعلق القلب بأمر  
ومحور ذلك خص الغضب  
بالذكر لفظة استيلاء على  
النفس وصعوبة مقاومتها  
وكل هذه الأحوال يكره له  
القضاء فيها خوفاً من الغلط  
فإن قضى فيها صح لقضاؤه

### باب

نقض الأحكام الباطلة  
ورد محدثات الأمور

٣٠٠ هـ لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يفسد في شراج الحرة  
في مثل هذه الحال وقال في  
القطعة مالك ولها الخ لو كان  
في حال الغضب اه نووي  
بزيادة وجه تخصيص الغضب  
بالذكر من المبارق وشرراج  
الحرة هي يكسر الشين جمع  
شجرة بفتحها وسكون  
الراء وهي مسايل الماء بالحرارة  
وحديثه في الصحيحين استق  
بإزديت ثم أرسل وحديث  
القطعة يأتي قريباً في بابها  
قوله عليه السلام (من  
أحدث أي أي بأمره  
من أحدث أي أي بأمره

### باب

بيان خير اليهود

أبي هريرة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان (يعني ابن  
محمد الدمشقي) حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بإسنادين جميعاً **حدثنا**  
**قتيبة بن سعيد** حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي  
بكرة قال كتب أبي (وكتب له) إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان  
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا تحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا  
هشيم ح **وحدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** حماد بن سلمة ح **وحدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن  
جعفر ح **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي كلاهما عن شعبة ح **وحدثنا** أبو  
كريب **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي  
عوانة **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح **وحدثنا** عبد الله بن عون الهلالي جميعاً عن  
إبراهيم بن سعيد قال ابن الصباح **حدثنا** إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **وحدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم **وحدثنا** محمد بن حميد جميعاً عن أبي عامر قال **حدثنا** عبد الملك  
ابن عمرو **حدثنا** عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم قال سألت  
القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال  
يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **وحدثنا** يحيى بن يحيى

وهو قاض بسجستان





قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المتهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لفاء ولامة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة يفتح القاء اسم لللائق قياسا على

قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المتهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لفاء ولامة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة يفتح القاء اسم لللائق قياسا على

عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقَطَّةِ فَقَالَ أَصْرَفَ عِمَاصَهَا وَوَكَّاهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَقْسَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِدَاؤُهَا رِدْمُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ يَحْيَى أَخْبَرْتُ قَرَأْتُ عِمَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقَطَّةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ أَصْرَفَ وَكَّاهَا وَعِمَاصَهَا ثُمَّ اسْتَدْفَقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اخْمَرَتْ وَجْهَتَاهُ (أَوْ اخْمَرَتْ وَجْهَهُ) ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَانِي عَنْ الْقَطَّةِ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَدْفَقَهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَخْمَرَتْ وَجْهَهُ وَجَبِيئُهُ وَغَضِبَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَحْيِ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المتهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لفاء ولامة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة يفتح القاء اسم لللائق قياسا على

قوله عن يزيد مولى المتبع لم يذكر له نسب فيه هذا لاختلافه والتبعث الذي ينسب اليه

قوله عن يعلقا ربما غايه لحدوث في لدهها تأكل وتشرب حتى ياتيها

مسألة بن قنبر حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى  
 النبي أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطعة الذهب أو الورق فقال  
 أعرف وكناءها وعماصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستفقهها ولتكن  
 ودبة عندك فإن جاء طالبيها يوماً من الدهر فادها إليه وسأله عن ضالة الإبل  
 فقال مالك ولها دعها فإن معها جذاءها وسقاءها ترد الماء وثأكل الشجر حتى  
 يجد لها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب  
 وحديثي إسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال حدثنا حماد بن سلمة حدثني  
 يحيى بن سعيد وزبيدة الرازي عن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى النبي عن  
 زيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الإبل  
 زاد زبيدة فقضب حتى أحرث وجثاه وأقص الحديث بخبر حديثهم وزاد  
 فإن جاء صاحبها فعرف وعماصها وعددها ووكاءها فأعطها إياه وإلا فهي لك  
 وحديثي أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني  
 الفضال بن عثمان عن أبي الثوري عن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال  
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطعة فقال عرفها سنة فإن لم تعرف  
 فأعرف وعماصها ووكاءها ثم كلها فإن جاء صاحبها فادها إليه وحديثي إسحق  
 ابن منصور أخبرنا أبو بكر الحنفي حدثنا الفضال بن عثمان بهذا الإسناد وقال  
 في الحديث فإن أعرفت فادها وإلا فأعرف وعماصها ووكاءها وعددها وحديثنا  
 محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحديثي أبو بكر بن نافع  
 (واللفظ له) حدثنا عندنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن  
 غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن زبيدة فإذن فوجدت

وزبيدة

لوه قلن لم يعرف أي ان  
 لم يعرف صاحبها  
 لوه عليه السلام (ولكن  
 ودبة عندك) يستدل أن  
 يراد به أن القطعة تكون  
 ودبة عند الملتصق بها  
 أطلقها فإن قلت كونها ودبة  
 يدل على عدم اعتبارها  
 يكون بلعابها فكيف  
 يستعملان أجيب بأن هذا  
 مجوزاً المراد بكونها ودبة  
 أن لا يقطع حق صاحبها  
 فبذلك عينها إليه إن كانت  
 بالية والالفت بها وهذا  
 معنى لوه عليه السلام (فإن  
 جاء طالبيها يوماً من الدهر  
 فادها إليه) ويستدل أن  
 يراد أنها ودبة قبل الانقضاء  
 لكونها تروى بمعاها وعن  
 استنطقها بعد أن تملكها  
 فإن لم تملكها تبقى عندك  
 على حكم الامانة ولا تملكها  
 أن تلفت بغير شرط منك  
 اه مبادق  
 لوه عليه السلام فأعطها  
 إياه أي ليجوز له الدفع  
 إليه فإنه لا يجب الإبقاء  
 فهذا الأمر للامانة كالم  
 مما هو مكتوب من كتب  
 الفروع بالهاتف والالفاظ  
 لوه عليه السلام والالفاظ  
 لك أي على وجه لا يقطع  
 عنها حق صاحبها بالكلية  
 اه  
 لوه عليه السلام فأعرف  
 عماصها ووكاءها أي ليعرفها  
 عن مالك إذا خلطها به كما  
 هو المراد بالاذن في الأصل  
 وأما قوله ثم كلها وقد  
 جاء الصريح بجواز الخلط  
 في نسخة ابن ماجه بالأمر  
 الإلهي الذي تراه قريبا  
 لوه عليه السلام فإن جاء  
 صاحبها فادها إليه أي بدلها  
 لوه عليه السلام فإن اعترفت  
 أي عرفها صاحبها بذلك  
 العلامات  
 لوه عليه السلام والالفاظ  
 عماصها ووكاءها وعندها  
 وفي نسخة ابن ماجه قلن  
 اعترفت والالفاظ بها اه



سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعْنِي فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ  
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيَّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا قُضِيَ لِي أَبِي  
حَجَّجْتُ فَأَيَّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا  
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَيَّتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُمَا  
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ  
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَتَالَ أَخَذْتُ  
عَدَدَهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا  
فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَذْرِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ  
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ  
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ  
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ  
بِمَدَدِهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَأَعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَإِلَّا

قوله فأيئت دليهما أي  
بالأصرار في الأخذ  
قوله قضى لي أبي حججت  
أي قدر لي الحج فحججت

قوله القبح الخ هذا قول  
شعبة أي تكلمت سلمة بن  
كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري  
أي هل قال سويد بن غفلة  
ثلاثة أعوام أو قال عامًا  
واحدًا

قوله فقال لأدري هذا  
قوله من الراوي والشك  
يوجب سقوط الشكوك فيه  
وهو الثلاثة لوجوب العمل  
بالجزم وهو رواية العام  
الواحد قاله القسطلاني  
وفي شرح النووي عن  
الناظر قد أجمع العلماء  
على الاستدلال بغيره سنة  
ولم يشترط أحد يعرف  
ثلاثة أعوام إلا ما روى  
عن مهران الخطاب رضي الله  
تعالى عنه ولعله لم يثبت  
فيه أنه فيكون المدة سنة  
تفصيل عندنا بين قلة  
ما يأنطقه وكثرته كما بين  
في محله

فَقِي كَسْبِيلِ مَالِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَالْأُفَسْتَمْتِغِ بِهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَفْجَعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ **وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَنْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَالٌ يَعْرِفُهَا **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ تُؤْتَى مَشْرُوبَةٌ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ إِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ  
مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتْهُمْ فَلَا يَخْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَ جَمِيعُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ** وَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ** حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح  
وَ **حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَ أَبُو كَامِلٍ** قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَ **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ  
وَ **ابْنِ جُرَيْجٍ** عَنْ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَنْتَقِلُ إِلَّا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ  
فِي حَدِيثِهِ فَيَنْتَقِلُ طَعَامُهُ كِرَايَةَ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَدْنَاهُ وَابْصُرْتُ  
عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

الحزن حفظ الشيء في الخزانة وهي مكان الحزن كالخزائن

بجاءه كسبيل

## باب

في لُقطة الحاج

ولا يلحقون مجتهدين إلا بأما  
معدومة ثم يتفرقون فلا يكون  
للتعريف بعد تفرقهم قاعدة  
فيحتمل أن يكون المراد  
النهي عن أخذ القطعة مطلقا  
لتترك مكانها وتعرف بالنداء  
عليها لأن ذلك أقرب طريق  
إلى ظهور صاحبها

قوله عليه السلام من أوى  
ضالة أي من ضم إلى ماله  
ما حل من البهيمة فهو

## باب

تحريم حلب الماشية  
بغير إذن مالِكها

هـ قال أي مائل عن الحق  
ثم هذا بيان للحكم  
الأخروي ذي اليد ماله سقا  
ابن ماجه من قوله عليه السلام  
«ضالة المسلم حرق النار» وهو  
بالتحريك لهيها وهذا  
الوحيد من أكلها لئلا يملكها  
كأن يحرقه قيد «مال» يعرفها  
قال ابن الملك ومعنى التعريف  
التفهير وطلب صاحبها  
وأما أن يشهد عند الأخذ  
وبقول أكلها لئلا قال  
شمس الامة الخلواني فان فعل  
ذلك ولم يعرفها بعد سقي اه  
ومن قال انه بيان للحكم  
الذي يوجب القلي تفسير ضالة  
ضامن أي ان هلك عند  
هجره عن الضمان المشاكسة  
ومن التظ من غير تعريف  
فقد كان مطرا بصاحبها  
ومتعرضا للضمان وكن  
خلال عن سقنا اصواب  
ومؤدال الهوان وق حديث  
سقا ابن ماجه لا يؤوى  
الضالة الا ضالة

## باب

الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يصلين  
أحد ماشية أحد إلا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكن في الغنم يقع

وقال في النهاية والضمير للبركة قال ابن جرير خلا من ابن عبد البر في الحديث التي من أن يأخذ أحد واحد شيئا بغير إذنه وإنما لحسن القول  
بالذكر لتساهل الناس فيه اه قوله عليه السلام أيضا أحكم أن تؤتى مشربته أي موضعها العالي الذي يفرق فيه طعامه ومتاعه قال ابن الملك الاستلزام للانكار  
وقال في النهاية والضمير للبركة قال ابن جرير خلا من ابن عبد البر في الحديث التي من أن يأخذ أحد واحد شيئا بغير إذنه وإنما لحسن القول  
بالذكر لتساهل الناس فيه اه قوله عليه السلام أيضا أحكم أن تؤتى مشربته أي موضعها العالي الذي يفرق فيه طعامه ومتاعه قال ابن الملك الاستلزام للانكار

وتسمى الحيزة هي الدر  
ما يجوز به من منزل الى منزل  
أى يشكك في اليوم الاول  
جائز له من بره والطاف  
ثم يعطيه ما يجوز به مسافة  
يوم وأيلة

قوله عليه السلام والضيافة  
ثلاثة أيام أى حق الضيف  
على المضيف ذلك يتحقق  
في اليوم الاول ويقدم له  
في اليوم الثانى والثالث  
ما حضر وعطمه ما تيسر  
ولا يزيد على عاتقه

قوله عليه السلام لما كان وراء ذلك أي غاراد عليها فهو صدقة عليه فأنضيف يجير عليه إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل من صدقة تنفيرا لأنضيف عن الإقامة اسأثر منها

قوله عليه السلام ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ) أى يوم البعث وتوسيفه بالآخر تأخره عن الدنيا والمراد يصدق بالبدء والعماد ( فليقل خيرا ) أى كلاما يثاب عليه ( أو ليصمت ) ان لم يظهر له فلك فيندب الصمت حتى عن المباح لا اشارة الى حرم أو مكروه وبفرض خلوه عن فلك فهو ضياء للوقت فيلا يضى اه متاوى قوله عليه السلام حتى يؤمن أى يوقعه فى الاثم باقامته فرق ثلاث بلا طلب واستدعاء منه الزيادة على ذلك لانه قد يقتابه لطول مقامه أو لضعفه محاش مضيقه وهو مع قوله عليه السلام ولا شيء له يقر به أى يضيئه ويظهر له طمأنينة

## 4

استحياب المؤاساة  
بفضل المال

فقلوبه عليه السلام. فان لم  
يعملوا فخذلوا منهم حق  
الضيف الذي ينبغي لهم ان  
للاضيف فانه يكون واحدا  
وجدا كما في اصحاب ذكر  
النسوى ان الامام احمد حمل  
بظاهر الحديث واوله  
الوجه ور بأنه محمول على  
الضارين لان ضيافتهم واجبة  
وقلت الضرورة فان امتنعوا  
فلهم ان يأخذوا عنهم بقدر  
الحاجة

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه  
وليله والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان  
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت **حدثنا** أبو كريب محمد بن  
إسماعيل **حدثنا** وكيع **حدثنا** عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري  
عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام  
وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا  
يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقر به به **وحدثنا**  
**محمد بن المثنى** **حدثنا** أبو بكر (يعني الحنفى) **حدثنا** عبد الحميد بن جعفر **حدثنا**  
سعيد المقبري أنه سمع أبا شريح الخزاعي يقول سمعت أذناباً وبصر عيني  
ووعاء قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر يحل حديث  
الليث وذكر فيه ولا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه يحل ما في  
حديث وكيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد بن رافع  
أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عاصم أنه قال قلنا  
يا رسول الله إنك تبعنا فنزل بقوم فلا يقرؤنا فما ترى فقال لنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمرُوا لَكُمْ بما يلبي للضيف فأقبلوا  
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي يلبي لهم **حدثنا** شيبان بن  
فروخ **حدثنا** أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما  
نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له قال جعل  
يصرف بصره يمينا وشمالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه  
فضل ظهر فليعده على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعده على  
من لا زاد له قال قد ذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد

قوله فجعل بصرف بصره عينا وشمالا أى فشرع فى الالتفات الى جانبيه متعرضا لشيء يدفع به حاجته وكأنت راحلته ضعيفة كما فى المراقبة قوله عليه السلام من كان معه فضل ظهر أى زيادة ما يركب على ظهره من الدواب وخصه المتقويون بالابل وهو المتعين فى الباب التالى قوله فليعده أى فليفرقه به عن عادتنا ٢

( ٤٤ )

وحدنا محمد وپسر عیسیٰ محمد

قوله فلا يخرجونا أي لا يهيئون لنا الطعام

15



قوله فاصباحه أي مشقة أي مجاعة كاهودرواية  
مزودنا أي الارزاد التي فيها فلبه ذكر المثل واردة

١٣٩

وبدل عليه سياق الحديث قوله بعض ظهرنا أي بعض ابلنا قوله لمعنا  
الحال فان المزود جمع مزود ككثير وهو الوعاء الذي يعمل فيه الراد وهو مزوده

قوله لا زدي وللملحة السلي  
فصل الزوائد  
في بيانها

في بيانها  
في بيانها

في بيانها  
في بيانها

مينا في فضل **حدثني** أحمد بن يوسف الأزدي **حدثنا** النضر (يعني ابن  
نعمان اليماني) **حدثنا** عكرمة (وهو ابن عمار) **حدثنا** إياس بن سلمة عن أبيه  
قال خر حنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا  
أن نخرج بعض ظهرنا فامرني الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزودنا فبسطنا  
له نطما فاجتمع زاد القوم على التطلع قال فتناولت لآخره كم هو خزرته  
كر بضبة العنز ونحن أربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا  
جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال بقاء رجل يداووه  
له فيها نطفة فافرقها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقه أربع عشرة  
مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي **حدثنا** سليم بن  
أخضر عن ابن عوف قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال  
فكتب إلى إنما كان ذلك في أول الإسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على بني المصطلق وهم غارون وأنما هم تستق على الماء فتسلل بمقاتلتهم وسبي  
سبيهم وأصاب يومئذ (قال يحيى أخسبه قال) جويرية (أوقال البتة) ابنة الحارث  
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمرو وكان في ذلك الجيش **حدثنا** محمد بن المثنى  
حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف بهذا الإسناد مثله وقال جويرية بنت الحارث  
ولم يشك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع بن الجراح عن سفيان ح  
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم **حدثنا** سفيان قال أملاء علينا  
إملاء ح وحدثني عبد الله بن هاشم (واللفظ له) **حدثني** عبد الرحمن (يعني ابن  
مهدي) **حدثنا** سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أو صاه في خاصته

**باب**  
استحباب خلط الأزواد  
إذا قلت والثااسة فيها  
المسافر لغيره من الطعام  
وذكر النووي رواية تزودنا  
بفتح التاء وكسررها ومعناه  
كما في النهاية ما تزودناه  
قوله فبسطنا أي المجمعوع  
عما في مزودنا نطما أي  
سفرة من الأديم أو بساطا  
قوله فتناولت أي أظهرت  
طول لآخره أي لآخره  
واخه  
قوله فحشونا كربة العنز  
أي جاء فحشونا أنه قد رجعت  
عنز إذا ربيحت أي قعدت  
والعنز التي من العنز إذا  
أى عليها حول وذكر  
الشارح رواية كسر الراء  
في لفظه ربة  
قوله ونحن أربع عشرة مائة  
أي ألف وأربع مائة نفس

**كتاب**  
**الجهاد والسير**  
**باب**  
جواز الأغارة على  
الكفار الذين بلغتهم  
دعوة الاسلام من غير  
تقدم الاعلام بالأغارة  
قوله ثم حشونا جربنا الجرب  
جمع جراب ككتاب وكتب  
وهو الوعاء من الجلد يعمل  
فيه الراد أي ملانا أو عينا  
بما فضل منه

**باب**  
تأخير الامام الامراء  
على البعث ووصيته  
ايهم بأداب الغزو  
وغيرها  
قوله فجاء رجل يداووه أي  
مطهرة فيها نطفة أي  
ليل ما  
قوله ندغفقه دغفقه أي  
نصبه صبا كثيرا واسعا  
ويقال فلان في عيش دغفق  
أي جويرية بنت الحارث فخرج اليهم على ما لهم  
أبو جويرية بنت الحارث فخرج اليهم على ما لهم  
أبو جويرية بنت الحارث فخرج اليهم على ما لهم

أما واسم **الفتحية** قوله عن الدعاء أي الطلب الى الاسلام والهدية المرة الواحدة منه قوله قد أغار أي هم على المصطلق ديارهم وأوقع بهم وهم  
غارون أي غافلون وذلك في شعبان سنة ست من الهجرة المقدسة حين بلغه صلى الله تعالى عليه وسلم أنهم يجمعون له وقادهم الحارث بن أبي ضرار

قوله ومن معه من المسلمين  
غيره معطوف على خاصته  
من باب العطف على عاملين  
مختلفين أي وأوصاه ليس  
معه من المسلمين بخير  
وفي تخصيص التقوى بخصة  
نفسه والخير بمن معه إشارة  
إلى أن عليه التشديد على  
نفسه فيما يفعل ويذر  
والتسهيل على من معه  
من المسلمين والرفق بهم

قوله عليه السلام قالوا  
من كفر بالله حلة موضحة  
لاخرها وأعاد قوله أغروا  
ليعلم بالذكورات بصدقه  
أهي قوله ولا تغروا الخ  
وهو من القول المتصدي  
المسات المفعول ومضاه  
الحياة في المضم قال صلى  
ومن يفلن مات بما هل  
يوم القيامة أي لا تغروا  
في الغيبة ولا تغروا أي  
لا تغروا العهد ولا تغروا  
أي ولا تشمروا القتل  
يقطع الأنوف والآذان ولا  
تقتلوا ولدا أي سببا لأنه  
لا يقاتل وكذا الشيخ والمرأة  
إذا كان كما قال أبو الطيب:  
وليدهم لدى رأي كشيخ  
وفيخهم لدى حرب وليد

قوله عليه السلام فأتين  
ما أجابوك أي فأتى ذلك  
الحصل قبله منك فالبه  
منهم ما زادته فيه

قوله عليه السلام وكفى  
عنهم أي امتنع عن قتالهم  
وايدائهم في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
هذه أول الحاصل المدهورة  
قال الشارح الثوري هكذا  
هو في جميع نسخ صحيح مسلم  
والصواب كما قال القاضي  
رواية ادعهم بأسقاط ثم  
والدعاء بأسقاطها على  
الصواب في سنن أبي داود

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
إلى التحول أي الانتقال  
من دارهم أي من بلاد الكفر  
إلى دار المهاجرين أي إلى  
دار الإسلام وكانت الهجرة  
إذ ذاك واجبة لهذه المصلحة  
على الحصة الأولى

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِذَا  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُنَّ  
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ  
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَآخِزْهُمْ  
أَنْهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا  
أَنْ يَتَحْوَلُوا مِنْهَا فَآخِزْهُمْ أَنْهُمْ يَكُونُونَ كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ  
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِمَةِ وَالْفَتَى شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفْهُمْ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ  
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ  
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ  
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّتَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ  
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ  
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُذَرِّي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَخَوْهُ وَزَادَ اسْتَحَقُّ  
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كُرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ  
يَحْيَى يَتَنَبَّيْ أَنْ عُلَمَاءَهُ يَقُولُهُ لِأَبْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الشَّعْمَانِ بْنِ  
مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوْهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الصَّغْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عُلَمَاءُهُ بْنُ مَرْثَدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بَرِيدَةَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً  
دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

بكر

قوله أو خلال شك من الراوي

قوله عليه السلام كآغراب المسلمين يجري عليهم حكم الله  
في البداية من غير هجرة ولا غزو فتجوز عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في الغنمة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ نَظْلُ أَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُتَسَرَّوْا  
 وَلَا تُعْتَبِرُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ  
 فَقَالَ يَتِيرَا وَلَا تُعْتَبِرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُتَفَرُّوا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ عَنْ  
 زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيِّ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِيرُوا وَلَا تُعْتَبِرُوا وَسَكِنُوا وَلَا تُتَفَرُّوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي أَبَا قُدَامَةَ السَّرْحِيَّ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ  
 (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُزْقَعُ لِكُلِّ  
 غَادِرٍ لَوَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا

## باب

في الأمر بالتيسير وترك  
التعسير

قوله إذا بعث أحدا من  
أصحابه في بعض أمره أي  
إذا أراد إرساله في شيء  
من أمركم  
قوله عليه السلام بشروا  
أي من قرب إسلامه ومن  
تاب من المعاصي بفعل الله  
تعالى وعظيم ثوابه وجزيل  
عطائه وسعة رحمته ولا  
تفروا بذكر التعسير  
وأنواع الوعيد ويسروا  
على الناس بذكر ما يؤلفهم  
لقبول التكليف والتعليم  
وسق يسر على الداخل في  
الطاعة أو المريد للدخول  
لها سهلت عليه وكانت  
ما قبلته غالب الزيادة منها  
ولا تعسروا بالتشديد في  
التكليف فإنه متى عسر  
أو شدد أن يأخذ القول  
بأسا أو يتبع من الدوام فيه  
وارداد كل أمر بالنهي  
عن مقابله مع أن الأمر  
بالشيء يستلزم النهي عن  
عكسه للامتنان بكونه في  
المطالبات حراما برأسه  
ليحصل دوام التروك قال  
الترمذي في هذه الألفاظ  
بين الشيء وعكسه لأن الأمر  
بصدق بكرة أو مرات مع  
فعل عكسه في معظم الحالات  
والنهي ينفي الفعل في جميع  
الأحوال من جميع وجوهه  
وهو المطلوب وكذا يقال  
في وتطاولوا ولا تختلفا  
لأنها قد يتطاولان في وقت  
ويختلفان في وقت ولقد  
تطاولان في شيء ويختلفان  
في شيء اه ملخصا

## باب

تحريم الغدر

قوله عليه السلام وسكنوا  
أي أزيلوا عن الناس ما  
يوجب قلقهم بالمشاورات  
ولا تنفروهم بالندارات  
قوله عليه السلام برفع لكل  
غادر لواء الغدر ترك الوفاء  
ونقض العهد فالغادر هو  
الذي يواعد على أمر ولا يفي به  
والمراد برفع اللواء الغادر  
ركز العلامة بغير غدرته  
ليشهرها في الناس فيفتضح  
وقد أتيت اسم الإشارة باعتبار  
معنى العلامة أو لكون

في الأمر بالتيسير وترك  
التعسير  
قوله إذا بعث أحدا من  
أصحابه في بعض أمره أي  
إذا أراد إرساله في شيء  
من أمركم  
قوله عليه السلام بشروا  
أي من قرب إسلامه ومن  
تاب من المعاصي بفعل الله  
تعالى وعظيم ثوابه وجزيل  
عطائه وسعة رحمته ولا  
تفروا بذكر التعسير  
وأنواع الوعيد ويسروا  
على الناس بذكر ما يؤلفهم  
لقبول التكليف والتعليم  
وسق يسر على الداخل في  
الطاعة أو المريد للدخول  
لها سهلت عليه وكانت  
ما قبلته غالب الزيادة منها  
ولا تعسروا بالتشديد في  
التكليف فإنه متى عسر  
أو شدد أن يأخذ القول  
بأسا أو يتبع من الدوام فيه  
وارداد كل أمر بالنهي  
عن مقابله مع أن الأمر  
بالشيء يستلزم النهي عن  
عكسه للامتنان بكونه في  
المطالبات حراما برأسه  
ليحصل دوام التروك قال  
الترمذي في هذه الألفاظ  
بين الشيء وعكسه لأن الأمر  
بصدق بكرة أو مرات مع  
فعل عكسه في معظم الحالات  
والنهي ينفي الفعل في جميع  
الأحوال من جميع وجوهه  
وهو المطلوب وكذا يقال  
في وتطاولوا ولا تختلفا  
لأنها قد يتطاولان في وقت  
ويختلفان في وقت ولقد  
تطاولان في شيء ويختلفان  
في شيء اه ملخصا



حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغَادِرَ  
يَنْصِيبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَلا هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ  
غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِي ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ  
لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ  
أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ  
أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان الغادر  
أي تارك الوفاء وناقض العهد  
ينصب الله له أي يركز لأجل  
فطحه وكشف عيبه لواء  
أي علما قائما بقدر غدره  
يوم القيامة فيقال ألا هذه  
غدره فلان أي علامتها  
الفاضة له على رؤس الأشهاد  
قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء يوم القيامة وفي الروايات  
الآتية زيادة «يعرف به»  
أي لدر غدره

قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء عند استه جمره وصل  
وسكون حين أي خلف  
ظهره لأن لواء العزة ينصب  
لفناء الوجه فتاسب أن  
يكون علم المذلة فيها هو  
كالقابل له قال في المفتح  
سمانه هو مل ينقبض فصدده  
لأن طاعة اللواء أن يكون على  
الرأس فنصب عند السفلى  
زيادة في طبيعته لأن الاعين  
غالبا تمتد إلى الالوية فيكون  
ذلك سببا لامتدادها إلى التي  
بذلك ذلك اليوم فيزداد بها  
طبيعة اه

قوله عليه السلام بقدر غدرة  
أي كما وكيفا وقوله ولا خاد  
أعظم غدرا من أمير عامة  
أي من لحد صاحب الولاية  
إمامة لأن غدرة يستمدى  
طوره إلى خلق كثير

### باب

جواز الخداع في الحرب  
قوله عليه السلام الحرب  
خدعة في القاموس الحرب  
خدعة مدبرة وهمزة توري  
بمن جباها وفي التفسير  
فيه لغات أخصها فتح  
الخداع يكون الدال والثانية  
بمن يكون والثالثة ضم  
الفتح وقد صرح حديث جواز  
الكذب في ثلاثة أشياء  
أحدها الحرب وثالثها في

### باب

كرهية مخي لقاء العدو  
والأمر بالصبر عند اللقاء  
قوله عليه السلام لا تقوا  
حل خداع الكفار هو المحل  
على اللغة الأولى أن الحرب  
ينبغي أمرها بخدعة واحدة  
من الخداع أي أن المقاتل  
إذا خدع مرة واحدة لم تكن  
له المقاتلة وهي أخص المرويات  
وأصحها ومعنى اللغة الثانية  
هو الأمر من الخداع ومعنى  
الطاقة الثالثة أن الحرب تخدم  
الرجال وتعينهم ولا تليهم  
كما يقال فلان رجل لعبة  
ومعنى أي كخدع اللعب  
والضلع ذكره صاحب  
النهاية

قوله عليه السلام لا تقوا  
لقاء العدو إنما هي عن  
مخي لقاء العدو لما فيه من  
صورة الأخطار والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتصور فيه الأخطار بالعدو

### باب

استحباب الدعاء بالنصر  
عند لقاء العدو  
قوله عليه السلام ولا تقوا  
الاحتياط والحزم أه نوري  
قوله عليه السلام وزلزلهم  
أي أرعهم واجعل أمرهم  
مضطربا أفاده ابن الأثير

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِيرُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ فَادِرٍ لَوَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ أَلَا وَلَا فَادِرَ أَكْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَتَمَرُ بْنُ الْوَيْثَلِ** وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعَ تَمَرُ بْنُ جَابِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا تَمَرُ بْنُ مَهْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ **وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** فَالْأَحَدُ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ عَنْ الْمُهَافِرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْمَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى تَمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْمَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَا آتَى الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْمَدُوِّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَنَجَّيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ

وإذا خدعتموهم

قوله حين سار إلى الحرورية أي لتألفهم وهم  
الخوارج كلهم يهتدون من ١١٢ من الجوزة كال

قوله عليه السلام ان ثلث  
أى تغليب الكفار على  
المسلمين لا تعبد في الأرض  
قوله يوم احد كذا كذا المؤلف  
ووقع عند البخاري في المغازي  
من حديث ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا الكلام أها يوم  
يذكر قال ابن حجر وإنما قال  
ذلك لانه علم انه خاتم الانبياء  
فلو استشهد هو ومن معه  
حينئذ لم يبعث أحد من  
يذكر الى الايمان ولا يستر  
المشركون بعدون غير الله

### باب

تحريم قتل النساء  
والصبيان في الحرب  
قوله تعالى لا تعبد  
في الأرض بهذه الطريقة اه  
قوله عن الذراري أى الاطفال  
من الذكور والاناث

قوله يبيتون أى يصابون  
ليلاً وتبيت العدو هو أن  
يقصد باقيل من غير أن  
يعلم ليؤخذ بقتل وعراياها  
كأن التباية قال تعالى أفأمن  
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا  
بياتاً وهم نائمون

### باب

جواز قتل النساء  
والصبيان في البيات  
من غير قصد

قوله فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم أى يصيبهم  
المسلمون بالجرح والقتل  
ومقتضى السلف أن يقال  
ليصاب من نسائهم وذراريهم  
كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام هم منهم  
أى في الحكم تلك الحالة  
وليس المراد أباحه قتلهم  
بطريق القصد اليهم بل المراد  
إذا لم يمكن الوصول الى  
الآباء الا بوطء الذرية فإذا  
اصيبوا لاختلاطهم بهم جاز  
قتلهم اه ابن حجر الصقلي  
ومعنى الوطء هنا حقيقة وهو  
الوطء بالرجل والاستعلاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحديثنا  
إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعاً عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد  
وزاد ابن أبي عمر في روايته مجرى السحاب وحديثي حجاج بن الشاعر حديثنا  
عبد الصمد حديثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول يوم أحد اللهم إني نسا لا تعبد في الأرض وحديثنا يحيى بن يحيى  
ومحمد بن ربح قال أخبرنا الليث ح وحديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ليث عن نافع  
عن عبد الله بن امرأة وجدت في بعض معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة  
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان حديثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حديثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قال حديثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المعاذي فنهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحديثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن  
منصور وعمر بن الناقض جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جشامة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم فقال هم منهم حديثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جشامة  
قال قلت يا رسول الله إنا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم ومنهم  
وحديثي محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن  
ديار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
الصعب بن جشامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلاً أغارت من الليل

حديثنا عبيد الله بن عمر عن نافع





قوله عليه السلام فالخرجوا  
له مثل رأس بقرته أي كقدره  
أو كصورته من ذهب كانوا  
خلوه وأخفوه  
قوله عليه السلام ذلك  
إشارة إلى تحليل الغنائم  
كما هو مدلول قوله فطيبها  
أي جعلها لنا حلالا بحتا  
ورفع عنا عنها بالنار  
تكرمة لنا وفيه تلميح ٢

## باب الأنفال

٢ إلى قوله تعالى فكلوا  
مما قسمنا حلالا طيبا  
قوله عن مصعب بن سعد  
عن أبيه وهو سعد بن أبي  
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب  
مع أخوته بهامش ص ٢٢  
قوله فانزل الله عن وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم الغنائم  
وأما حكايا ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أبي من الخيل سيفا  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التصريح في الغنائم بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سيفا لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتابه الفضائل وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طرفة العين يدهون ويحم  
وآية الأنفال اه نووي  
قوله فأتى به النبي رسول من  
التكلم إلى القضية وفي نسخة  
فأتى به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بـ ١٢٠ وهو  
القضية  
قوله فطلبه أي أعطاه  
ذاذا على نصيب من القضية  
قوله أاجل كن لأغناه له  
أي لا نفع ولا سفاة له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكره في السراج  
الخير من كتب التفسير شرط  
الغناء لتفصيل  
قوله قبل يحد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله وقلوا بغيرا بغيرا  
أي أعطى كلا منهم النية

من الخيل سيفا لم يذكر هنا من الأربع إلا هذه الواحدة وقد ذكر مسلم الأربع بعد هذا في كتابه الفضائل وهي بر الوالدين ومحرم الخمر ولا طرفة العين يدهون ويحم وآية الأنفال اه نووي قوله فأتى به النبي رسول من التكلم إلى القضية وفي نسخة فأتى به النبي فقلت والأنفال جمع فصل بـ ١٢٠ وهو القضية قوله فطلبه أي أعطاه ذاذا على نصيب من القضية قوله أاجل كن لأغناه له أي لا نفع ولا سفاة له في الحرب وكان صلى الله عليه وسلم كما ذكره في السراج الخير من كتب التفسير شرط الغناء لتفصيل قوله قبل يحد أي جهته وهو ظرف لبعث قوله فكانت مهماتهم أي أصباؤهم فهو جمع مهم بمعنى النصيب قوله وقلوا بغيرا بغيرا أي أعطى كلا منهم النية

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكُمْ الْغُلُولُ أَتَيْتُمْ غَلَّيْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسٍ بِقَرَّةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّمِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَا كَلَّهْ فَلَمْ تَحِلَّ  
الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَطَيَّبَهَا  
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي**  
**هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا لَوْلَاكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي**  
**أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**يَقْبَلْنِي فَقَالَ ضَعْنُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ**  
**ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَقْبَلْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقْبَلْنِي أَأَجْعَلُ**  
**كُنْ لِأَغْنَاءِ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَتَرَكْتُ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجْدِ فَعَمِيمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهُمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا**  
**أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح****  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدِ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنِي عَشَرَ**  
**بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا سَرِيَّةً ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُعَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً**

(الصعيد) وجه الأرض

من الخمس شيئاً

لا يفتن به النبي فقلت

قوله اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً كذا وقع هنا مرتين في جميع النسخ سوى المتن المطبوع ضمن شرح السوي وهذا التكرار لتعيين العدد على خلاف ما سبق في رواية مالك من الترييد بين اثني عشر واحد عشر

قوله أسأله عن النقل هو بالتحريك اسم لزيادة معطافا الامام بعض الجيش على القدر المستحق

قوله والشارف المسمى الكبير هذا تمييز من أخباره بزيادة في التسمية

قوله عن أبي محمد الانصاري يأتي في الطريق الثاني أنه مولى أبي قتادة قال النووي واسم أبي محمد هذا نافع بن عباس اه

### باب

استحقاق القاتل سلب القتل

قوله واتقص الحديث وقوله وساق الحديث أراد بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث الذي بعد هذين الطريقين وهو قوله وحديثاً أبو الطاهر قال النووي وهذا خبر من مذهبهم اه

إلى نجد فخرت فيها فأصبنا إبلاً وغنماً قبلت سهماً اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً وثقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيراً بغيراً وحديثاً زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالوا حديثاً يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله بهذا الإسناد وحديثاً أبو الراسع وأبو كامل قالوا حديثاً حماد عن أيوب ح وحديثاً ابن المثنى حديثاً ابن أبي عدي عن ابن عوف قال كتبت إلى نافع أسأله عن النقل فكسب إلى أن ابن عمر كان في سرية رح وحديثاً ابن رافع حديثاً عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح وحديثاً هرود بن سعيد الأيلي حديثاً ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد كلهم عن نافع بهذا الإسناد نحو حديثهم وحديثاً سريج بن يونس وعمر والناقد (واللفظ لسريج) قالوا حديثاً عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال ثقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلاً سيوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارب (والشارف المسمى الكبير) وحديثاً حماد بن السري حديثاً ابن المبارك ح وحديثاً حماد بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر قال ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحديثاً عبد الملك بن شعيب بن الليث حديثاً أبي عن جدي قال حديثاً عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يُقبل بنص من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سيوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله وحديثاً يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد الانصاري وكان جليساً لأبي قتادة قال قال أبو قتادة وأقص الحديث وحديثاً قتيبة بن سعيد حديثاً ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحديثاً أبو الطاهر وحرمله (واللفظ له) أخبرنا عبد

عمر بن عبد الله بن جابر

والقصة الحديث



قوله لا يعطيه قوله فاستدرت أي درت  
 راحدا إليه ولي نسخة  
 فاستدرت أي فاستدرت  
 إليه حاملا عليه ولي جهاد  
 صبح البخاري المصنوع  
 بهامش الفتح فاستدرت  
 حتى أتيته من ورأيه  
 قوله فضررت أي المشرك  
 من ورأيه حتى جيل عاتقه  
 وهو ما بين العنق والكتف  
 قوله وأقبل على فضمي أي إلى  
 نفسه ضمة وجدت متبارح  
 الموت أي لقد أربيت الموت من  
 فدة ضمة وأشعر ذلك بأن  
 هذا المشرك كان شديدا القوة  
 قوله ثم أدركه الموت فاستدرت  
 أي أملى  
 قوله فالتفت عمر بن الخطاب  
 فقال ما لك من فقلت أمر الله  
 ورواية البخاري في الموضعين  
 من صحيحه فقلت ما لك من  
 فقال أمر الله أي حكم الله  
 وما قلني به  
 قوله عليه السلام من قتل  
 قتيلا أي أولع القتل على  
 حريق سماء قتيلا باعتبار  
 ما له من قوله تعالى أضر  
 خرا وقوله له عليه بيته أي  
 الذي هو قاتله بيته على قتله  
 أي شاهد ولو واحدا كما  
 في حادثة الحديث  
 قوله عليه السلام فاستدرت  
 ما على القتل ومعه من ثياب  
 وسلاح ومركب وجنب  
 يقاد بين يديه وأما ما كان  
 مع غلامه على دابة أخرى  
 فليس سلب فسر ابن الملك  
 ثم قال استدلة الشافعي  
 رحمه الله تعالى بالحديث على  
 أن السلب للقاتل وإن كان  
 من لاسم له كالمرأة والعبد  
 والصبي وقال أبو حنيفة  
 رحمه الله تعالى السلب حنيفة  
 لا يكون للقاتل إذا لم يخل  
 الإمام به والحديث محمول  
 على التنزيل جمع بينه وبين  
 حديث آخر ليس لك من  
 سلب قتيلا إلا ما طابت به  
 نفس أمالك اه  
 قوله من شهد لي أي باني  
 قتل رجلا من المشركين  
 ليكون سلبه لي  
 قوله فقال رجل من القوم  
 قل الخافظ ابن حجر لم أقف  
 على اسمه اه  
 قوله صدق يا رسول الله  
 أي أن أبا قتادة صادق  
 فيه قوله هو قتله وعهدى  
 سلبه فارضه يا رسول الله بأعطائك أيه عرضا منه حتى يبق السلب عندي أو أرضه بأعطائه بيته وجهه  
 قولوا صكذا في الرواية والعبارة الصحيحة لأما الله ذا أي لا والله لا يكون هذا وضير لا يعمد عائذ إلى النبي أي لا يصد عليه الصلاة والسلام إلى إبطال ٦

الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن  
 أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين  
 قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتيته من ورأيه فضررت به على جبل  
 عاتقه وأقبل على فضمي ضمة وجدت متبارح الموت أي لقد أربيت الموت من  
 فدة ضمة وأشعر ذلك بأن هذا المشرك كان شديدا القوة قوله ثم أدركه الموت فاستدرت  
 أي أملى قوله فالتفت عمر بن الخطاب فقال ما لك من فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيته فله سلبه قال فقامت  
 فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال فقامت فقلت من يشهد لي  
 ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقامت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك  
 يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله  
 سلب ذلك القتل عندي فأرضه من حقه وقال أبو بكر الصديق لأما الله  
 لا يعهد إلى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله وعن رسول الله فيعطيك سلبه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطيه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت  
 به مخرفا في بني سيلة فأنه لأول مال تأملته في الإسلام وفي حديث اللبث فقال  
 أبو بكر كلاً لا يعطيه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفي حديث اللبث  
 لأول مال تأملته حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا يوسف بن الماجشون  
 عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف  
 أنه قال يثا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين  
 غلامين من الأنصار حديثه أسناهما تمشيت لو كنت بين أضلع منهما فقمزني  
 أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن  
 أخي قال أخبرتك أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن

قال مثل ذلك

حدثني يحيى بن يحيى

حدثني يحيى بن يحيى

حدثني يحيى بن يحيى



لله فبيننا نحن نصحي  
أى نتفدى قالوا هو مأخوذ  
من الصلحاء بالفتح والمدة  
وهو لوقاضى بالضم  
والقصر فيكون لربنا من  
صلواته

قوله ثم التزع ظلمنا من  
حلقه أى عقلا من جلد  
و قوله من حلقه متعلق  
بالتزع فى المصاحح الحلقب  
وزان سبب حبل يشد به  
وحمل البعير الى بطنه كي  
لا يتقدم الى كاهله وهو خير  
الحزام اه ومثله فى النهاية  
قوله وايضا ضعفة ورقة  
أى حالة ضعف وهزال  
فى الظهر أى فى الايل وفى  
نسخة من الظهر أى من  
قلة المركوب

لؤلؤ اذ خرج يشتد أي خرج  
من بيننا مسرعا

قوله ولعد عليه أي ركبته  
فأثارة أي فاقامه وبثته قائما  
قوله على ناقة ورقاء وهي  
ما في لونها سواد

قوله فخرجت أشتد أي  
الطلقت في عاقبه أهدو حق  
أدركت الناقة وكنت عند  
وركها وهي مافوق فخذها  
قوله حق أدخلت بنظام  
الجلل أي بزمامه وقد سبق  
في بيان الفرق بين الخطام  
والزمام بهامش من ١٠٨

—

**التفيل وفداء المسلمين  
بالاسارى**

قوله اغترطت سبي أي  
سلطت من حمده فضربت  
به رأس الرجل يحيى سائمة  
عنه فندر أي فسقط رأسه  
وكان ذلك الرجل على ما أفاده  
النورى جاسوسا كالمراحميا  
اه وفي حديث البخاري عن  
سلمة بن الأكوع عن طريق  
آخر قال أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم عين من المشركين  
وهو في سفر جلس عند أصحابه  
يتحدث ثم انقلب فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اطلبوه  
واقتلوه فقتلوه فنفلى عليه  
اه والعين الجاسوس

قوله غزونا لزارة هوام  
أبي لبيبة من غطفان كما في  
القاموس سميت القبيلة به

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِأَقَاتِلَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أَسْتَكْثِرُهُ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُمُرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي  
يَاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْخَوَعِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِنَ فَبِئْسَ نَحْنُ نَتَضَعِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ  
رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَوْ خَرَفَانَاخَةٍ ثُمَّ انْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيَْدَ بِهِ الْجَمَلَ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى  
مَعَ الْقَوْمِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُنَا مُشَاهَةٌ إِذَا خَرَجَ  
يَسْتَدُّ فَإِنِّي جَمَلُهُ فَأُطْلَقَ قَيْدُهُ ثُمَّ أَمَّاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَنَارَهُ فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ  
فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَزَفَاءٌ قَالَ سَلَمَةُ وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ النَّاقَةِ  
ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ الْجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ  
فَأَلْحَقْتُهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ  
فَقَدَرْتُ ثُمَّ جِثْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ قَالُوا ابْنُ الْأَكْخَوَعِ قَالَ لَهُ سَلْبُهُ  
أَجْمَعُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُمُرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ  
حَدَّثَنِي يَاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَرَوْنَا فَزَادَهُ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَسْنَا  
ثُمَّ شَنَّ الْعَادَةَ فَوَرَدَ الْمَاءَ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى وَأَنْظَرُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ  
فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ فَرَمَيْتُ بِهِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الْجَبَلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا فَجِثْتُ بِهِمْ أَسَوْفُهُمْ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي  
فَزَادَةَ عَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَمٍ (قَالَ الْقِسْعُ الزِّطْعُ) مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ  
فَسَقَطَتْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ فَقَتَلَنِي أَبُو بَكْرٍ أَبْتَنَاهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا  
كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ

(موازنہ)

۱۰۰



قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح مناه العرب  
ما يصدق به أبو بكر حيث أتى بذلك قوله فقدى

الثناء بها مثل قولهم لا يولد فان الاضافة الى العظيم  
بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة قال النووي

قوله عليه السلام فاذا وجبت المولد  
قوله عليه السلام (ايما ليه)  
انتموها واقم فيها)  
اذا آتيت قرية من قري  
الكفار وما أوجفت عليهم  
بغير ومباركة بل صالحتم  
أهلها على مال (فهمكم  
فيها) يعني ما أخذتم منهم  
يكون فينا مصره جيع  
المسلمين (وايما قرية عصت  
الله ورسوله) فاخذتم منهم

هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَعَدَا عَجَبَتِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ثُمَّ  
أَقْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَا فِي السُّوقِ فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي  
الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ فَقُلْتُ هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَبَعَثَ بِهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
أَسْرُوا بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَنُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّمَا قَرْيَةٍ آتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهَمْتُمْ فِيهَا وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنَّ خُسَهَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُحْمَدُ بْنُ عُبَادٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّامُظُ لَا بِنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اسْتَحْقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
عَنْ صَمْرٍ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ يَمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ يَمَّا لَمْ يُوجِفْ  
عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِغَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَكَانَ  
يُتَّقَى عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةُ سَنَةٍ وَمَا بَقِيَ يَجْمَلُهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
بِفَيْئَتِهِ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ قَالَ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُقْبَضِيًا إِلَى  
رِجَالِهِ مُسَكِّنًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالِكُ إِنَّهُ قَدْ دَفَنَ أَهْلَ آبِيَاتٍ مِنْ  
قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضِخٍ فَخُذْهُ فَاغْسِمُهُ بَيْنَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتَ  
بِهَذَا غَيْرِي قَالَ خُذْهُ يَا مَالِكُ قَالَ فَجَاءَ يَرْفَعُ فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح مناه العرب  
ما يصدق به أبو بكر حيث أتى بذلك قوله فقدى

وما في جملته

بالحال

ما  
حكم النبي  
قوله عليه السلام (ايما ليه)  
انتموها واقم فيها)  
اذا آتيت قرية من قري  
الكفار وما أوجفت عليهم  
بغير ومباركة بل صالحتم  
أهلها على مال (فهمكم  
فيها) يعني ما أخذتم منهم  
يكون فينا مصره جيع  
المسلمين (وايما قرية عصت  
الله ورسوله) فاخذتم منهم  
قوله مما لم يوجب عليه  
المسلمون غيل ولا ركاب  
أي لم يحدوا في تحصيله  
خليل ولا ابلا بل حصل  
بلا قتال والركاب هي الابل  
التي يسافر عليها لأفراد  
لها من لفظها واحدة  
واحدة وكذلك الخيل لأفراد  
لها من لفظها واحدة فرس  
قوله ينقل على أهلها يعزل  
لهم أه نووي  
قوله يجمع في الكراع أي  
في الدواب التي تصلح للحرب  
قوله عدة في سبيل الله  
وهي ما أعدت للحوادث أهبة  
وجهازا للفرار  
قوله حين تعالی النهار أي  
ارتفع  
قوله مقبضيا الى رماله أي  
موصلا جسده الى رمال السرير  
ليس بينه وبينه شيء من  
نحو فراش كما هو المصريح  
به في باب فرض الخمر من  
صحيح البخاري ورمال السرير  
هو ما ينسج في وجهه  
بالصوف وهو ورق الفضل  
خطه النووي بهم الراء  
وكسرهما والتصر الجذ على  
الضم  
قوله يا مال أي يا مالك عليه  
الترخيص  
قوله قد دفن أهل آيات من  
قومك أي جاؤا مسرعين  
لفرض الذي نزل بهم ان نووي  
قوله وقد أمرت فيهم برضخ  
أي بعطية قليلة قوله فجاء هو كما ذكره البخاري حاجب سيدنا عمر قال النووي هو غير مهووز ومنهم من هو ولي سنن البيهقي في باب النبي تسمية اليرفا  
بالال واللام اه قوله هل لك في عثمان الخ أي هل لهم إذن منك في الدخول عليك واللفظ رواية البخاري في المناسك هل لك رغبة في دخول عثمان الخ



قوله وانما جميع أي متعدد  
غير متنازع وأمر كما أي  
ومطلوبكما واحد وهو  
دفع أيها اليكما

عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن رجل من أصحابه

قوله قالت عائشة لعن الخ  
ولي مغايري البخاري قالت  
فكنت أنا أردت من فقلت  
لهن الاتقن الله ألم تعلمن  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لا تورث ما تركنا  
صدقة وزيادة فهو في هذه  
الرواية تقطع أمل التحريف  
عن أهل البدعة والضلالة

باب

أول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا تورث ما تركنا  
فهو صدقة  
قوله ما أفاء الله عليه  
بالمدينة يأتي ذكره وذكر  
لذلك وخير في طرق الصحة  
الحامسة والخمسين والمائة

قوله عليه السلام لا تورث  
ما تركنا صدقة هذا الحديث  
له نكتة في هذه الرواية وهي  
« انما يأكل آل محمد في هذا  
المال » والتعليق ليست  
منها ولذا ميزت في الطبع  
بين هلالين والتمتة المذكورة  
موجودة أيضا في باب مناقب  
قراءة الرسول من صحيح  
البخاري بدون ذكر  
التعليق وفيه زيادة تفسيرية  
وهي « يعني مال الله ليس  
لهم أن يزدوا على المال »  
وقوله في هذا المال أي في  
جدة من يأكل منه لا أنه لهم  
يفسدهم يعني أنهم يهلكون  
منه ما يملكهم لعل وجه  
الميراث كمال القسط لا

وهذا وانما جميع وأمر كما واحد فقلنا أذفعها إلينا فقلت اني شئت دفعتها  
إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخذت ماها بذلك قال كذلك قال نعم قال ثم جئتني لا أفي  
ببئسكما ولا والله لا أفي بئسكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فلين عجزت ما  
فما فردها إلى حدسنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال  
ابن رافع حدثنا وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن مالك بن أوس بن الحدة ثاب قال أرسل إلى عمر بن الخطاب فقال إنه قد حضر  
أهل أبيات من قومك يتوحدون مالك غير أن فيه فكان يتفق على أهله منه سنة  
وربما قال معمر يحدس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه يجعل مال الله عز وجل  
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
أنها قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي  
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لمن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تورث ما تركنا فهو صدقة حدثني محمد بن رافع أخبرنا حبيب بن خديش  
عن عمار بن عبد الله عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن  
عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله  
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أفاء الله عليه بالمدينة وقدك وما  
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث  
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد (صلى الله عليه وسلم) في هذا المال وإني والله  
لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاليها التي كانت عليها  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عثمان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

و  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ك  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
 فِي ذَلِكَ قَالَ فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوَفِّقَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ دَفَعَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا وَلَمْ  
 يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ  
 فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ اسْتَشْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَاحَبَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ  
 وَلَمْ يَكُنْ بِأَيْتَمَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ آتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ  
 أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً مَخْضَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ لَا بِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ  
 وَحْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي إِنْ وَاللَّهِ لَا يَدِينُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ  
 أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ  
 وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَفَعُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ  
 عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ  
 قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ  
 أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي  
 لَمْ آلْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ  
 فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْمَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ  
 الظُّهْرِ رَفَعَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي  
 اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَتَتْهُ  
 لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا  
 كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُسرَ بِذَلِكَ  
 الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

التاجر مع كونه منيعاً عنه  
 غير متروك بالكلية لبيابن  
 أهل خبر القرون بمقتضى  
 البشرية فقد ذكر ابن  
 قتبية في كتاب المعارف  
 جملة من المهاجرين من  
 الصحابة والتابعين منهم  
 سعد بن أبي وقاص مع عمارين  
 ياسر وعنه بن عفان مع  
 عبد الرحمن بن عوف وهم  
 من أفضل الصحابة وكان  
 طاوس مهاجراً لوجهين  
 منه إلى أن ماتا وجرى بين  
 الحسن وابن سيرين شيء  
 فأتى الحسن ولم يشهد ابن  
 سيرين جنازته وهم من  
 أكابر التابعين  
 قوله وكان لعل من الناس  
 وجهة حياة فاطمة أي وجهه  
 وأقبل في مدة حياتها  
 وهي تلك الأشهر ولفظ  
 التباينة والسان وكان لعل  
 وجه من الناس حياة فاطمة  
 أي جاء وعنه ففقدتها بعدها  
 اه  
 قوله استشكر على وجوه  
 الناس أي لم يعجبهم نظرتهم  
 إليه  
 قوله كراهية مخضر عمر بن الخطاب  
 الخطاب هذا من الراوي  
 بيان لوجه إرسال علي  
 الخبر إلى أبي بكر بعدم  
 آتينا أحد معه أي لئلا  
 يضره من يكره حضره  
 وهو عمر بن الخطاب لما علم  
 من حديثه وسدده بما يظهر  
 له خلاف هو ومن معه من  
 خلف عن البيعة أن ينصرف  
 هو إلى أبي بكر فيصدر عنه  
 ما يوجب قلوبهم على أبي  
 بكر بعد أن طابت وانفردت  
 له وأما قول عمر لا تدخل  
 عليهم وحدهم لأن قوله  
 أن يفلظوا على أبي بكر  
 في المشاب ومعلمهم على  
 الإكثار من ذلك لين حركة  
 أبي بكر وسببه عن الجواب  
 كافى النووي  
 قوله ولم تنفس عليك خيراً  
 سأل الله إليك أي لم تصدك  
 عليه قال النووي هو من  
 الباب الرابع ومعناه لو لم  
 من معي الحمد اه  
 قوله ولكنك استبددت  
 يقال استبدت بالامر إذا  
 انفرد به من غير مشارك له  
 فيه وفي شعر عمر بن أبي  
 ربيعة إنما العاجز من لا  
 يستبد وفي شرح النووي  
 وكان عذر أبي بكر وعمر  
 وسائر الصحابة واضحاً لأنهم رأوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وخافوا من تأخيرها حصول خلاف ونزاع يترتب عليه مفاسد عظيمة ولهذا  
 أحرروا دين النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور كيلاً يقع نزاع في مدقته أو كلفته أو غلبه أو الصلاة عليه أو غير ذلك

قوله وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإنني لم آل فيها عن الحق ولم أترك أمراً أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعتُهُ فقال علي بن أبي بكر موعِدُكَ المشيئة للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رَفَعَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَتَتْهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُسرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ







سورة التوبة

حدث ذلك

قوله فاعبدن ولفظ رواية الترمذي فاعبدن

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ  
لَكُمْ أَنِّي مُبِدِّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو  
زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ يَتَنَمَّارُ جُلٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي آثَرِ رَجُلٍ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتُ الْعَارِسِ يَقُولُ  
أَقْدِمْ حَيْرُومُ فَتَطْرُقُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَطْرُقُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ  
خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَبُهَهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَخَضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ  
فَحَلَّتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ  
الثَّالِثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَآسَرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا  
آسَرُوا الْأَسَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ  
فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بِشُؤَالِنَا وَالْمَشِيرَةِ أَدَى أَنْ تَأْخُذَ  
مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمُ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْكِنًا قَضَرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ  
حَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ (نَسِيبًا لِمَنْ) فَاضْرِبْ عُنُقَهُ  
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُمَّةُ الْكُفْرِ وَصَادِقُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوِ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِثْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ  
وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَاكَيْتُ لِبُعَاثِكُمَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِيَّ الَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخَذِهِمُ  
الْفِدَاءَ لَقَدْ عَرِضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف  
المتقدم الذي أورد غيره أي  
مستأبدين يردف بعضهم بعضا  
أو مردفين ملائكة أخرى  
مثلهم فيكونون ألفين هذا  
ما في سورة الانفال وفي سورة  
آل عمران الوعد بثلاثة آلاف  
ثم خمسة آلاف  
قوله أقدم حيروم أي اجترأ  
يا حيروم على العدو ولا تهجم  
وهو اسم فارس الملك ذكر  
الزعيم في تفسير سورة  
طه أنه لما حل معناه ذهب  
موسى إلى الطور أتاه جبريل  
وهو راكب حيروم فارس  
الحياة ليذهب به فأبصره  
السامري لا يسمع حافره على  
شيء إلا خضر فقال إن لهذا  
فأنا فلبس قبضة من تراب  
موجته فألقاها على الحلي  
المبركة فصار هلا  
جدا لبطور وفي شرح  
النوري أقدمهم من الأقدام  
وهي كلمة زجر للفارس معلومة  
في كلامهم وطبطبهم الدال  
وهزة وصل مضومة  
فيكون المعنى أقدم يا حيروم  
قوله فخر مستلقيا أي سقط  
في الأرض على لقاها  
قوله فإذا هم لدخيم أي قال  
النوري لظلم الأثر على  
الألف أي قد حصل  
على أنه أثر من الضرب كما  
يظلم البعير بالكي يقال  
خطمت البعير إذا كوت  
خطأ من الألف إلى أحد  
خديه ونسى تلك اللفظة  
خطأما تشبهها بالخطام  
الذي سبق بيانه بهامش  
من ١٠٨  
قوله فاضرب ذلك أجمع أي  
فصار موضع ذلك كله أخضر  
وسكونه تكلا من الله تعالى  
أنظر  
قوله ولكي أرى أن تمكنا  
أي أن نحمل بيننا يقال مكنته  
من الشيء وأمكنته منه إذا  
أقدرته عليه فتسكن واستمكن  
والمراد الأذن والرخصة  
قوله ليسيا لمرأى قريب  
اللسب منه فهو من كلام  
الراوي  
قوله فان هؤلاء الكفرة  
أي رؤساء الكفرة  
قوله وصناديدها  
أشرفها الواحد منديد  
بكسر الصاد والمضمر  
الجور يعود على أئمة الكفر







الاستناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم \* **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ح **وحدثني** محمد بن رافع (واللفظ له) **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** روح بن عبادة أخبرنا سفيان الثوري ح **وحدثني** سلمة بن شبيب **حدثنا** الحسن بن أعين **حدثنا** معقل (وهو ابن عبيد الله) كلاهما عن أبي الزبير بهذا الاستناد مثله \* **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **وحدثني** المثنى وأبن بشار (والمعظمهم متقاربة) قال أبو بصير **حدثنا** غندر عن شعبة وقال الآخرون **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدري قال نزل أهل قرينة على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتاه على جارية فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم (أو خيركم) ثم قال إن هؤلاء تزلوا على حكمكم قال ثقل مقاتلتهم ونسي ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله ورجما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكروا ابن المثنى ورجما قال قضيت بحكم الملك **وحدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاستناد وقال في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **وحدثني** العلاء الحمدي كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماء رجل من قریش يقال له

باب

أخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب قوله عليه السلام لأخرجن اليهود النصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً (قروموا) الخطاب للنصارى ولغيرهم المهاجرين (إلى سيدكم) هذا يقوى القول الأول لأنه كان سيد الانصار قبل هذا القيام للتعظيم إذ لو كان للأمانة لأمر بقيام واحد أو اثنين فيدل على أن

باب

جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل الحكم ٢ التعظيم بالقيام جائز لمن يستحق الاستكرام كالعلماء والصلحاء وقال الطيبي هذا القيام ليس للتعظيم لما صح أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوموا كما تقوم الأمم يعظم بعضهم بعضا بل كان للأمانة على التزول لكرمه وجعلوا لو كان المرافعة قيام التوقير لقال قروموا لسيديكم وما روي أنه قال لكرمة وهدى فلي تقدير محبة فهو على تأليفها بذلك على الإسلام لكونها سيدي قبلتين أو على معنى آخر كان اقتضته الحال وقال الشيخ أبو حامد القيام مكروه على سبيل الاعظام لا على سبيل الاستكرام وفي لفظ سيدكم اشارة لتكرمه اه مبارك قوله ثقل مقاتلتهم أي من ينشئ منهم القتال ولو لم يأت في ذريتهم أي النساء والصبيان قوله عليه السلام لمقتل مقاتلتهم أي من ينشئ منهم القتال ولو لم يأت في ذريتهم أي النساء والصبيان بحكم الملك الرواية في صحيح مسلم بكسر اللام بلا خلاف وهو الله سبحانه ونبيه وعليهم في صحيح البخاري بكسرها وفتحها فان صح الفتح فالمراد به جبريل عليه السلام وتقديره بالحكم الذي جاء به الملك عن الله تعالى اه نووي عن القاضي

ابن العرقه رماه في الاكل فصرَبَ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة  
 في المسجد يئوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق  
 وضع السلاح فاعتسل فأتاه جبريل وهو يفيض رأسه من النبار فقال  
 وضعت السلاح والله ما وضعتاه اخرج إليهم فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأتين فأشار إلى يده قرينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فترلوا  
 على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم  
 فيهم إلى سعد بن أبي وقاص أخكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية والنساء  
 وتقتسم أموالهم **وحدثنا أبو كريب** جده ثنا ابن نمير حدثنا هشام قال قال أبي  
 فأكبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز  
 وجل **حدثنا أبو كريب** جده ثنا ابن نمير عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن سعداً  
 قال وتجر كلمة للبره فقال اللهم إني أعوذ بك أن أجاهد  
 بك من قوم كذبوا رسولك (صلى الله عليه وسلم) وأخرجوه اللهم فإن كان بقي  
 من حرب قرين شيء فأتبعني أجاهدكم فيك اللهم فإني أظن أنك قد وضعت  
 الحرب بيننا وبينهم فإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجرها  
 وأجعل موتي فيها فأنجرت من لبيته فلم يرعهم (وفي المسجد معه خيمة من  
 بني غفار) إلا والدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من  
 قبلكم فإذا سعد جرحه يند دماً قلت منها **وحدثنا علي بن الحسين بن**  
**سليمان الكوفي** حدثنا عبدة عن هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فأنجرت  
 من لبيته فما زال يسيل حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر  
 ألا يا سعد سعد بن معاذ • فافعلت قرينة والنضير  
 كمررك إن سعد بن معاذ • غداة تحمّلوا هو الصبور

قوله ابن العرقه وفي صحيح البخاري حبان بن العرقه فاسم ذلك الرجل حبان بكسر الحاء وتشديد الباء ابن قيس والعرقه اسم واسمها قلابه بكسر القاف والعرقه لقبها لقت به طيب ويها كافي القاموس وهو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق فقطع أكله كما قال في الكتاب رماه في الاكل ذكر ابن جرير أنه عرق في وسط الذراع إذا قطع لم يرق الدم وفي اسد الغابة فسا رماه قال خذها مني وأنا ابن العرقه فقال سعد عرق الله وجهه في النار اه  
 قوله وهو يفيض رأسه من النبار أي يزيل النبار من رأسه  
 قوله والله ما وضعتاه يعني معاشر الملائكة  
 قوله وتجر كلمة أي يجر جرحه وكاد أن يبرأ وهو معنى قوله للبره وهذا من كلام الراوي أصله بين قول القائل ومقوله وقوله فقال تكرار منه  
 قوله فاجرها أي فسر الجراحة شفا واسما حتى أموت فيها وتمت الشفاة  
 قوله فأنجرت من لبيته أي فأنقذنا الجراحة من موضع القلادة من صدره قال ابن جرير وسكان موضع الجرح ورم حتى وصل الورم إلى صدره فأنجرت من ثم اه  
 قوله فلم يرعهم أي لم يفرح أهل المسجد إلا الدم الذي جرى إليهم وهو دم سعد أنهم بئس يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غفار فلحق أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والواو بعدا إذا الاستثناء غير موجودة في رواية البخاري  
 قوله فإذا سعد جرحه بهذا دماً أي يدوم سيلانه وللفظ رواية البخاري فإذا سعد يندو جرحه دماً أي يسيل  
 قوله فأنجرت من لبيته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبيته لفته قال ابن جرير وهو تصحيف اه

قوله تركتم قدركم لاشئ فيها قال النووي هذا مثل لعدم الناصر وأراد بقوله تركتم قتلوا اه وكان سعد بن أبي وقرة وقدر القوم أرادهم بالخروج وأراد بهكون قدركم الأوس القلة خلفائهم فإن خلفاءهم قريظة ولد قدرهم جارية تفور أي مشتدة الحرارة تغلي - خروجهم

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لِأَشْيٍ فِيهَا • وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ  
وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ • أَقِيمُوا قَيْنُقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا  
وَقَدْ كَانُوا يَلِدَتِهِمْ ثِقَالًا • كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانِ الصُّخُورِ

للسفاعة في خلفائهم نهي  
قينقاع كالعقل ذلك رئيسهم  
المذكور في البيت الذي نقل  
قوله وقد قال الكريم أبو  
حبيب هو عبد الله بن أبي  
ابن سلول رئيس المنافقين  
ولي سيرة ابن هشام: هو أما  
الخزرجي أبو حبيب وهذا  
تذكير من الشاعر ٣

باب

من لزمه أمر فدخل  
عليه أمر آخر  
سدا جهاش المقر البرلاق  
وفي شرح النووي (باب  
المجاهدة بالفرز وتقديم أهم  
الأميرين المتصارفين)

باب

رد المهاجرين الى  
الانصار مناتهم من  
العسر والحر حين  
استنقوا منها بالفتح  
سعد بن معاذ جعل عبدا  
ابن الهذلي فانه قد كان قطع  
في بني قينقاع فوجههم اليها  
صلى الله تعالى عليه وسلم له  
ومن عليهم وهو من قوله  
ألبسوا قينقاع ولا تسجدوا  
أي لا تقبلوا منهم ما في  
قينقاع بل ألبسوا فيها  
وأبو حبيب شبط في الفتح  
بضم الحاء وفتح الشط في آخره  
ولم يذكره صاحب القاموس  
ولا خارجه

قوله وقد كانوا يلدتهم ثقالا أي  
قريظة يلدتهم ثقالا أي  
راشدين من كثرة ما لهم  
من القوة والنجدة والمال  
كاستخت الصخور - وهي  
الحجارة الكبيرة - بتلك البلدة  
أفاده ابن جرير وميطان فتح  
أوله وسكون الياء بن جبال  
المدينة كذا في معجم البلدان  
وذكر النووي أيضا أنه يفتح  
الميم - في المشهور وقال الجحد  
وميطان كميزان من جبال  
المدينة وفي النهاية أنه بكسر  
الهمزة موضع في بلاد خيبر  
بالبحر اه ومثله في لسان  
العرب  
قوله لا يصلين أحد الظهر  
وفي صحيح البخاري لا يصلين  
أحد العصر

وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع  
عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أنصرف عن  
الأحزاب أن لا يصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة لفتخوف ناس قوت  
الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي إلا حيث أمرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وإن فاتنا الوقت قال فاعتف واحد من القريةين • وحدثني  
أبو الطاهر وحرمله قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب  
عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس  
بأيديهم شئ وكان الانصار أهل الأرض والله تبارك وتعالى أعلم بالانصار على أن  
أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أم  
أنس بن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة كان أخا  
لأنس لأميه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها  
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن  
شهاب لما أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال  
أهل خيبر وأنصرف إلى المدينة رد المهاجرين إلى الانصار مناتهم التي  
كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي عذقها  
وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب  
وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب  
وكانت من الحبشة فلما ولدت أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي

حدثني

قوله وصحبت أم أنس

قوله فتخوف ناس أي ظهر منهم خوف قوت الوقت قوله فصلوا دون بني قريظة يعني في الطريق قبل الوصول اليهم قوله قال فاعتف الخ وفي صحيح البخاري فذكر  
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتف واحد منهم اه والتعيف هو اللوم والعتاب قوله وكان الانصار أهل الأرض والطار أراد بالجارهنا النخل قاله النووي  
(أبوه)



وكان

قال حامد بن

لاستعمل في

كلمة

أَبُوهُ فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْصُنُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهَا ثُمَّ  
 أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ثُمَّ تَوَقَّيْتُ بَعْدَ مَا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ  
 أَشْهُرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَخَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى  
 الْقَيْسِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ (وَالْأَمْظُ لَا بَنَ أَبِي شَيْبَةَ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا (وَقَالَ خَامِدٌ وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ) كَانَ  
 يَجْعَلُ لِأَيِّمَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ  
 وَالضُّبَيْرُ فَجَمَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَعْطَاهُ قَالَ أَنَسٌ وَإِنْ أَهْلِي أَصْرُونِي  
 أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ أُمُّ أَيْمَنَ فَأَيَّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِيهِنَّ  
 فَجَاءَتِ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكُمْ هُنَّ وَقَدْ  
 أَعْطَانِيَهُنَّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ أَتُرْكِيهِ وَلَئِي كَذَا وَكَذَا  
 وَتَقُولُ كَلًّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ جَمَلَ يَقُولُ كَذَا حَتَّى أَعْطَاهَا عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ  
 أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 الْمُبَرَّكَ) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شَحْمِ  
 يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ فَالْتَزَمْتُهُ فَقُلْتُ لَا أَعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَمَسْتُ  
 فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَسِّمًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا  
 بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ يَقُولُ  
 رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَحْمٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَوَثَّيْتُ لِأَخِيهِ قَالَ فَالْتَمَسْتُ فَإِذَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
 الطَّعَامَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ

لعله فكانت أم أيمن تعفنه  
 وفي بعض النسخ وكانت  
 والظاهر خلو كانت عن  
 الفاء والواو لانه جواب لما  
 أي كانت نفسه إلى حطبها  
 والحق تربط الطلل تسمى  
 حاشنة والحفاة فعلها

لعله فاسأله أي فاطمته  
 جيب ما كان أهل أنس  
 أعطوه أو أسأله بعض ذلك  
 وفيه جدول عن التكلم  
 إلى القبية

قوله فجعلت الثوب في عنقي  
 كناية عن أخذها من ثيابها  
 وليس بها إياه

قوله لا تعطيهن  
 بصيغة التكلم مع الغير وفي  
 بعض النسخ بصيغة القبية  
 وأمكن لنا الجمع بينهما  
 في الطع صكما تراه وهذا  
 امتناع من ردة تلك المنازع  
 فلان من أكلها كانت هبة مؤيدة  
 وتمايكا لاصل الرقة وأراد  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم استجابة قلبها في  
 استرداد ذلك لما زال يزيدها  
 في العوض حق عوضها  
 عشرة أمثاله فرحبت وكل  
 هذا تبرع منه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وأكرام لها لما  
 لها من حق الحفاة صكما  
 في الدورى

باب

أخذ الطعام من أرض  
 العدو

قوله لا تعطيهن  
 وفي بعض النسخ  
 لا تعطيهن  
 وفي بعض النسخ  
 لا تعطيهن

باب

كتاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم إلى حرقه  
 بدعوه إلى الاسلام

أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّغْظُ لِأَبْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ  
 عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُوْفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي  
 كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْتُنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِئْتُ  
 بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَمْنَى عَظِيمِ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ  
 دِخِيَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بَصْرَى إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ  
 هِرَقْلُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ  
 فِي تَقْرِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَخَطَّنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا  
 مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي  
 يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبْ بَوْمٌ قَالَ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْ لَا خُفَاةٌ أَنْ  
 يُؤْثَرُ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمُ قَالَ قُلْتُ  
 هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ  
 تُسَمُّونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ  
 أَمْ ضَعْفَاءُ هُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاءُ هُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا  
 بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ  
 قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ  
 قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ  
 يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا تَنْدَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا امْكَنَتْنِي  
 مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ  
 قُلْتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيمُ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعني مشافهة

قوله انطلقت الى ذهبت الى جهة الشام للتجارة وكان معه رهد وكلهم كانوا كفارا

قوله في المدة التي كانت بيني الخ يعني مدة صلح الحديبية على وطع الحرب عشرين وكان ابوسفيان اذذاك من اصناديد الذين عقدوا الصلح

قوله يعني عظيم الروم اي ملكهم الملك بلقيس واسمه هيركل يدعو اليه عليه الصلاة والسلام فيما كتبه اليه الى الاسلام وكان هيركل اذذاك كما ذكره البخاري بايليا يعني بيت المقدس وياتي من المؤلف ايضا ذكر ذلك

قوله فدفعه الى عظيم بصرى اي الى امير مدوهر مدينة حوران كما في معجم البلدان قوله واجلسوا اصحابي خفي اي خفي لا يستحبوا ان يواجهوه بالكذب ان هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب اي ينقل على

قوله سله كيف حسيه اي شرفه الشايت له ولا ياله ورواية البخاري في اول صحيحه كيف نسب فيكم قلت هو فينا ذو نسب اه قوله اشراف الناس فيه اسقاط همزة الاستفهام قال ابن حجر واما بالاشراف هنا اهل النخوة والتكبر منهم لاسل شريف حتى لا يرد مثلا اي بكر ومروا مثاله من اسلم قبل هذا السؤال اه قوله سخطه له اي لعدم رضا عن دينه

قوله تكون الحرب بيننا وبينه سجالا اي نوبة نوبة ونوبة كما هو يقول يصيب منا ونصيب منه وكلامه هذا غير خال عن الكذب قوله هل يغدر احد منكم العهد

قوله لا تندري ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك

قوله لا تندري ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك





قوله وسكان النبط وهو  
كلام فيه جلبة واختلاط  
ولا يقين  
قوله لقد أمر أمر ابن  
حكمة أي عظم شأنه  
وأراد به النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم ذكر النور  
أن أبا كبة رجل من خزاعة  
خلف فرشا في عبادة الأوثان  
لعبد الشمرى فسموه إليه  
للأشتراك في مطلق المخالفة  
في دينهم  
قوله أنه ليضاهه ملك  
الأمير وهم الروم قال ابن  
سيده ولا أدري لم سموا  
بذلك وقال ابن الأثير إنما  
سموا بذلك لأن أباهم الأول  
سكان أمصار الروم ثم سماه  
رايح النهاية إن أردت  
قوله لما كشف الله عنه جنود  
فارس أي هزمهم عنه  
بلفظي أخباره سبحانه  
المسلمين في سورة الروم ٢٧  
باب  
كتب النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى ملوك  
الكفار يدعوهم إلى الله  
عز وجل  
من كتابه العزيز عليه السلام  
من شهادة المسلمين حين  
غلبت فارس الروم يقولهم  
أتم وأنصاري أهل كتاب  
ومن وفارس اميون وقد  
ظهر اخواننا على اخوانكم  
ولنظفرون نحن عليكم وبعد  
بضع سنين غلبت الروم  
فارس وكان ذلك في صلح  
الحديبية على ما ذكره  
المحققون من أهل التفسير  
باب  
في غزوة حنين  
هو التاريخ لهذا المعنى  
بسهولة وكان قيسر مصر  
من ضمن إلى ايلياء وهو  
القدس شكرا لما أبلاه الله  
أي لما أنعم الله به عليه  
قوله وليس بالنجاشي الذي  
ملى عليه النبي صلى الله  
عليه وسلم فانه قد  
أسلم وأحسن إلى المسلمين  
الذين هاجروا إلى أرضه  
وردة طلب فرش تسليمه  
أيهم اليهم لكن ذكر الأبي  
عن الواقدي وغيره من

أشهدوا يا أيها المسلمون، فلما فرغ من قراءة الكتاب أذفقت الأصوات  
عنده وكثر اللفظ وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد  
أمر أمر ابن أبي كبة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فمزلت موقنا بأمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثنا  
حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعد)  
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان قيسر  
لما كشف الله عنه جنود فارس مثنى من خمس إلى ايلياء شكرا لما أبلاه الله  
وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بدعية  
الإسلام **حدثني** يوسف بن حماد المني حدثنا عبد الأعل عن سعيد عن قتادة  
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى  
النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن  
قطاعة عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني**  
نضر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس  
ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني**  
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب  
قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفرقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له  
بيضاء أهذا له قروة بن ثعالة الجذامي فلما اتقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون

عن آخر جانا

قوله أم اليربسيين الخ كجست الأعرار إلى هذا

ولم يفرقه

مُذِيرِينَ فَطَمِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَعْلَتَهُ قَبْلَ الْكُفَّارِ قَالَ  
عَبَّاسُ وَأَنَا أَخِذْ بِلِجَامِ بَعْلَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفْهَا إِرَادَةً أَنْ لَا  
تُسْرِعَ وَأَبُوسُفَيَانَ أَخِذْ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ عَبَّاسُ (وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا) فَقُلْتُ يَا عَلِيُّ  
صَوْتِي أَيْنَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ لَكَ أَنْ عَطَفْتَهُمْ حِينَ تَمِيمُوا صَوْتِي عَطْفَةً  
الْبَقْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا يَا لَبَيْكَ يَا لَبَيْكَ قَالَ فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ وَلِدَعْوَةَ  
فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالَ ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَقَالُوا يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ  
فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ كَأَنَّمَا تَطْوِلُ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حِينَ جِئَ الْوُطَيْسُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
قَالَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَمَا أَرَى قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ  
بِحَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَذَاهُمْ كَلِيلًا وَأَضْرَهُمْ مُذِيرًا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَنُحَيْدُ بْنُ زَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بِجَمِيعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَرَزَتْ بَنُ ثُمَامَةَ الْجُدَامِيُّ وَقَالَ أَنَهَزَمُوا  
وَرَبِّ الْكُتَيْبَةِ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ الْكُتَيْبَةِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ  
وَكَاثِي أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَاتَمَهُمْ عَلَى بَعْلَتِهِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّ  
حَدِيثَ يُونُسَ وَحَدِيثَ مَعْمَرٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَتَمُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَفَرَزْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ

قوله بين في وجه الكفار

قوله يركض بعلة أي يضربها  
رجله الشريعة على كعبها  
تسرع  
قوله عليه السلام أي عباس  
ناد أصحاب الشجرة أي ناد  
يا عباس أصحاب الشجرة  
المسماة بالشجرة التي بعوا  
تحتها بيعة الرضوان كقول  
تعالى لقد رضي الله عن  
المؤمنين اذ ابتاعوا مكة  
والشجرة  
قوله وكان رجلا صيئا أي  
لوى الصوت كسر النوى  
أن العباس رضي الله تعالى  
عنه كان يلقب على سلع  
فيأدى لهاته في آخر الليل  
وهم في الله به ليس معهم  
وبين سلع والفاة ثمانية  
أميل اه وطلع بالفتح  
جبل المدينة والفاة موضع  
من عوالي كالي تاج العروس  
ومركب في بعض الكتب  
أن العباس كان يزجر السباع  
من الغم فيقتل حرارة السبع  
في جوفه وهذا الحرب مما  
ذكره النووي  
قوله فكان عطفهم أي  
عودهم لكائهم والمبالغة  
إليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم عطفا البقر على  
أولادها أي كان فيها الجذاب  
مثل ما في الأمات حين  
جئت على الأولاد  
قوله فالتلوا والكفار هكذا  
هو في النسخ وهو ينسب  
الكفار أي مع الكفار  
اه نوو  
قوله والدعوة في الانصار  
بطبع الدال يعني الاستدعاء  
والقادة اليهم اه نوو  
قوله عليه السلام حتى  
الوطيس أي اشتد حرارة  
النور يقال حيث الحديدة  
تحمى من باب تدب فهي حامية  
إذا اشتد حرها بالنار  
والوطيس شبه النور يقتبز  
فيه وقولهم حتى الوطيس  
سكينة عن شدة الحرب كما  
في المصباح لكن قالوا هي  
من الكلمات التي لم يسبق  
اليها صلى الله تعالى عليه وسلم  
وليها تورية فان رقعة حنين  
كاذبة كرهه المحوى في معجم  
البلدان وارتضاء الخفاف  
في حاشية البضاوي كانت  
بواد يسمى أوطاسا وهرمن  
النواذر التي جاءت بالمظ  
الجمع للراحد منقول من  
جمع وطيس كيعين وأيان  
قوله عليه السلام انهزموا  
ورب محمد هذه معجزة

مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَاؤُهُمْ  
حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرُ سِلَاحٍ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاهُ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ  
سَهْمٌ بَجَعٍ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِثُونَ فَأَقْبَلُوا  
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ  
الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَفَّاهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكْرِيَّا  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلَّى وَلَكِنَّهُ أَتْلَقَ أَخِيَاءَ مِنَ النَّاسِ  
وَحُسْرًا إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاهُ فَرَمَوْهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبْلِ كَأَنَّهَا  
رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو  
سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ • قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ  
مِثْلَ الَّذِي يُحَادِثِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ  
وَكَانَتْ هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاهُ وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَنَّا عَلَى  
الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه واحفائهم  
الشبان جمع شابة كواحد  
ووجدان والاحفاء جمع  
خفيف كطبيب وأطباء  
وأراد بهم المستعجلين  
قوله حسرا هو جمع حاسر  
كساجد وسجد وقد فسر  
بقوله ليس عليهم سلاح  
والحاسر من لا درع عليه  
ولا مفقر ويقال لمن لا ترس  
معه في الحرب استشف كالي  
قول الرمي شري في كلمة  
النوايح (كم من مود، في  
صهوة الحرب مود، وكم من  
أكشف، لغناء الروح  
أكشف،)  
قوله لا يكاد يسقط بهم سهم  
يعني أنهم رموه رماة ميرة تصل  
سهامهم إلى أطرافهم كقوله  
ما يكادون يخطئون  
قوله فرشقوهم رشقا أي  
رموهم رميا بسهام جميعا  
وبه نزل كما في الصباح  
قوله فنزل فاستنصر أي  
طلب من الله تعالى النصر  
ودعا بقوله اللهم نزل  
نصرك كاهل الرواية التالية  
قوله وقال أنا النبي لا كذب  
الح هذا أيضا يدل على كمال  
شجاعته صلى الله تعالى عليه  
وسلم حيث لم يفتف صفة  
ولسبه وهذا واختياره  
وكوب البقلة التي ليس لها  
سكر ولا لفر كايكون لفرس  
وتوجهه وحده نحو العدو  
ليس الا لوثوقه بالله تعالى  
وتوكله عليه  
قوله برشق من نبل الرشق  
هنا بكسر الراء وهو اسم  
للسهام التي ترميها الجماعة  
دفعه واحدة اه نوري  
قوله كأنها أي النبل رجل  
من جراد أي قطعة منه قال  
في النهاية الرجل بالكسر  
الجراد الكثير اه والنبل  
السهم ولا واحد لها من  
الفظها فلا يقال نبلة وإنما  
يقال سهم  
قوله فأنكشفوا أي انهزموا  
قوله إذا احمر الباس أي  
إذا اشتد الحرب  
قوله فأكبنا على العنائم  
أي جعلنا وجوهنا مكشوبة  
عليها لئلا نلوى على شيء  
سواها



أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

**وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة قد كثر الحديث وهو أقل من حديثهم وهو لأئمتنا حديثاً وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلما واجهتنا العدو تقدمت فأغلوت بنية فاستقبلني رجل من العدو فأزمية بسهم فتواري عني فمادرت ما صمعت ونظرت إلى القوم فإذا هم قد ظلموا من قبيلة أخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأدجم منهمزماً وعلى بزدتان متزرا يا خداهما سر تدبياً بالأخرى فاستطلق إزارى فجاءتهما جميعاً وصرزت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهمزماً وهو على بعليته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الأكوح فرعاً فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شأنت الوجوه فما خلق الله منهم إنساناً إلا أملاً عينيه تراباً بترك القبضة فوَلَوْ مُدِيرِينَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غنائمهم بين المسلمين • **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعري الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يزل منهم شيئاً فقال أنا قافلون إن شاء الله قال أصحابه ترجع ولم تفتحهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذوا على القتال فعدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غداً قال فأعجبهم

أبو عمارة كنية البراء

وأصحاب النبي

شاعت في جبهة قريظة وشهتها لبعثها له صبيان

مجمع

قوله فأغلوت بنية اطاهر  
فعلوت بنية وكذا قوله  
فأزمية يحكى مسعوده في  
طريق حاله في الجبل ورميه  
رجلاً من العدو بسهم  
وقوله فتواري عني أي  
غابه عن نظري  
قوله فاستطلق إزارى  
النبي أي حصل بهم وبين  
الصحابة اللقاء والمصادفة  
فهم ضمير مؤنث للفاعل  
لتصحيح عطف الصحابة  
عليه لا لفعل ولذا كتبت  
ألف الجمع

قوله فاستطلق إزارى أي  
العمل لاستعجال  
قوله عليه السلام لقد رأى  
ابن الأكوح فرعاً أي خوفاً  
وابن الأكوح هو سلمة  
أبو إياس رضي الله تعالى عنه  
قوله فلما غشوا رسول الله  
أي أتوه من كل جانب

قوله فلم يزل منهم شيئاً أي  
لم يصحبهم بشيء من موجبات  
الفتح لمناعة حصنهم وكانوا  
كاذكره ابن عمر قد أعدوا  
فيه ما يكفيهم لحصار مكة  
قوله فقال أنا قافلون أي  
قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لأصحابه من راجعون  
إلى المدينة فثقل عليهم ذلك  
فقالوا ترجع خير فالتفت  
للسال لهم صلى الله تعالى  
عليه وسلم المندوا على القتال  
أي سيروا أول النهار  
لأجل القتال المندوا فلم يفتح  
عليهم وأصبروا بالجراح  
لأن أهل الحصن رموا عليهم  
من أهل السور فكانوا  
يشالون منهم بسهامهم  
ولا يصل سهام المسلمين

باب

غزوة الطائف

٣ اليوم وذكر في الفتح  
أنهم رموا على المسلمين  
سكك الحديد الهامة  
فلما رأوا ذلك تبين لهم  
تصويب الرجوع فلما أجاد  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عليهم القول بالرجوع  
أعجبهم حينئذ وهو معنى  
قوله فقال لهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
أنا قافلون غداً قال فأعجبهم

باب

غزوة بدر

قوله ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا من سرعة تغير رأيهم كما في النوى

قوله شارر أي مع أصحابه حين بلغه إقبال المسلمين أي من الشام في غير القريش عظيمة فيها أموال لهم وهجرة من تجارتهم ذكر النوى أن قصد النبي صلى الله عليه وسلم من المشاورة اختار الأصابع لأنه لم يكن يأمرهم على أن يخرجوا معه للقتال وطلب العدو وإنما يأمرهم على أن يمتنعوا من يقصده فلما عرض الخروج لعير المسلمين أراد أن يعلم أنهم يوافقون على ذلك أم لا

قوله فقام سعد بن عبادة هو من قادة الأصابع وجبه لهم فأجاب أحسن جواب بالموافقة الشامة

قوله أن تخبطها البحر يعني الخيل لا تخبطها أي لو أمرنا بأدخال خيرنا في البحر وتخشيتنا إليها فيه للقتال

قوله ولو أمرنا أن نضرب أسباحتها سنأبى عن ذلك فان الفارس إذا أراد ركض ركوبه يترك رجله من جانبه شاربا على موضع كبده

قوله إلى ركة الفصاد قال في التماموس بركة الفصاد موضع أو هو أقصى معسور الأرض اه

باب

فتح مكة

قوله فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي دعاهم وجعلهم

قوله ووردت عليهم روايا قريش أي أهلهم التي كانوا يستقون عليها فهي الأبل الخواميل للنساء وأحدثها رواية كمال النهاية

قوله لبني الحجاج وهم قبيلة كنانة المبارق

قوله فلما رأى ذلك انصرف أي سلم من صلته قال النوى فطبه استعجابا بغيرها إذا عرض أمر في شأنها اه

ذَلِكَ فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ صُرٌّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِنَّا نَأْتِرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخْضِصَهَا الْبَحْرَ لَأَخْضَصْنَاهَا وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى تَزَلُّوا بَدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَبِّي الْحِجَابِ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَمَّ أَنَا أَخْبِرُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُمْكُمْ وَتَتْرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُمْكُمْ **قَالَ** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَا تَحْلُ وَلَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا طَاحَدُ هُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُصْنَعُ بَعْضُ لَبِئِضِ الطَّعَامِ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْنَا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَصْرْتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَقْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِيكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فاما أحدهم أي ما يتبعه من موضع يحد صلى الله تعالى عليه وسلم فهنا معجزة منه عليه الصلاة والسلام قوله إلى رحله أي إلى بيت





قوله وهو تغذية القوس أي بطرفها المنحني قال في المصباح هي خليفة الياء ولانها مذكورة وترد في النسبة فيقال سيوي والهاء عوض عنها وقال البيهقي العليا يدها وليتها السفلى رجلها اه

قوله جعل يدها بضم المعن على المشهور ويحذف فتحها في لغة ام ثوري

قوله ثم قال بيده احداها على الاخرى احصواهم احصا اشار الى قتلهم على وجه المبالغة كقصد الزرع وهو قطعها وبها يجرى ليل

كما في المصباح وهذه الرواية لا تألف مع ما ذكره ابن هشام في سيرته ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كان يهدى الى امرائه حين امرهم ان يدخلوا مكة ان لا يقاتلوا الا من قتلهم الا انه قد عهد في نظر سبهم

امر يقتلهم وان وجدوا تحت اشارة الكعبة منهم عبد الله ابن سعد بن ابي مسرح ثم لما جاء به سيدنا عثمان وكان

أخاه للرخصة مشائرا له صحت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طويلا ثم قال لهم فلما انصرف عثمان

قل لمس حوله لقد صحت يقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه فقال رجل من الانصار فهلا اومأت الى يا رسول الله

قال ان الذي لا يهتد بالاشارة قوله ولم يدرك طعامنا أي جازا وانما ان طعامنا لم نر طبعه ولم يبلغ اذان

شاوره لصادرا ناظر من امام قوله على البياذقة هم الرجاله قاصية معربة ذكر النور

عن القاضي عيسى ان المراد ببرهنا هو المسمى بالرواية السابعة وهم رجاله لادروع عليهم اه

قوله لجازا يبررون أي يبرعون قوله لما اشرى موثد لهم احد الا اناموه أي ما طور

لهم احد الاقتلوه ام ثوري قوله ابعدت خضره قرش أي اهلك جميعهم والذوا وقدمه ان الاবাদة هو الاهلاك ويقال باد هو جيد اذا هلك

وقال التزليل العزيز ما اظن ان تميد هذه أبدا

إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو أخذ بسية القوس فلما أتى على الصم جعل يطعمه في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما قرع من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يديه فجعل يحمده الله ويدعو بما شاء أن يدعو وحده نبيه عبد الله بن هاشم حلتنا بهز حلتنا سليمان بن المغيرة بهذا الاستناد وزاد في الحديث ثم قال بيديه احداها على الأخرى احصواهم حصدوا وقال في الحديث قالوا قلنا ذلك يا رسول الله قال فما أسمى إذا أتاني عبد الله ورسوله حتى عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو هريرة فكان كل رجل يشبع طعاما يوما لا صحابه فكانت توبى فقلت يا أبا هريرة اليوم توبى فجاءوا إلى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لو حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على الجحبة اليمنى وجعل الزبير على الجحبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبعث الوادي فقال يا أبا هريرة أذع لي الانصار فدهوتهم فجاءوا يهزولون فقال يا معشر الانصار هل ترون أوباش قرش قالوا نعم قال انظروا إذا لقيتموهم غدا أن تحصيهم حصدوا وأخفى بيديه ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبعدت خضره قرش لا قرش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن

أَخْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ  
وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُمْ  
أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ أَلَا فَمَا أَسْمَى إِذَا (ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَاةُ نَحْيَاكُمْ  
وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا حَقًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَنْذِرَانِيكُمْ • **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو**  
**الْقَاضِي وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**  
**عَنْ أَبِي نَجِيحٍ يَمَنِيٍّ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتَمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْعُكْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُسْبًا فَعَمِلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ**  
**كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ**  
**وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْطِي • زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي**  
**نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى وَقَالَ بَدَلُ**  
**نُسْبًا صَمًّا • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ**  
**زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ**  
**الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ**  
**قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ أَسْمُهُ الْعَامِيُّ فَسَمَّاهُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا • حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ**  
**أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ**

أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام إذا لم يذهب إلى أبيه  
في الوعود عليه الصلاة والسلام وأما الذي  
من رضى الله تعالى عنه فيما طعمه به وهو قوق  
مدح المادحين :  
أخبرني عليه السلام :  
وشرح اسم النبي صلى الله عليه وآله في الخبر المذكور  
وشرح له من أسسه ليحمله في قوله المذكور وهذا

### باب

إزالة الأسماء من حول  
الكعبة  
قوله لصبا هو ما في قوله  
تعالى كأنهم إلى صلب  
يولفون أي يصرعون ليل  
هو ملود وجهه أصاب  
وقيل جمع واحد ما أصاب  
والمراد بهارة لهم يبدونها  
ويذبحون عليها قيل هي  
الأسماء وقيل غيرها فان  
الأسماء صور منقوشة  
والأصنام بخلافها  
قوله تعالى ورهق الباطل  
أي زال وبطل كافي المصباح  
وزهدت نفسه أي خرجت  
من الأسف على الشيء قال  
تعالى وزهق أنفسهم كما  
في المفردات

### باب

لا يقتل قريش صبرا  
بعد الفتح  
قوله عليه السلام لا يقتل  
قريش صبرا أي حيا  
للقول موكفا بالحبل ذكر  
التنوير أن معنى الحديث  
الأعلام بأن قريشا يسلون  
كلهم ولا يرتدون كما ارتد  
غيرهم ممن حارب وقتل  
صبرا وليس المراد أنهم

### باب

صلح الحديبية في  
الحديبية  
قوله غير مطيع أراد به كذا  
البيان في آخره والسعيب أنه ذهب  
إلى أن عصاة هنا جمع الناس من أساء  
الاعلام مطيعين من الأسود النصارى فبقية تورية  
قوله كان اسمه العامي فسماه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا

قوله عليه السلام إذا لم يذهب إلى أبيه في الوعود عليه الصلاة والسلام وأما الذي من رضى الله تعالى عنه فيما طعمه به وهو قوق مدح المادحين : أخبرني عليه السلام : وشرح اسم النبي صلى الله عليه وآله في الخبر المذكور وشرح له من أسسه ليحمله في قوله المذكور وهذا

قوله عليه السلام هذا ما  
 كاتب عليه الخ هو مفعلة  
 من الكتاب بمعنى الحكم  
 وتأني رواية هذا ما قاضي  
 عليه  
 قوله ما بالذي أحماء هكذا  
 هو في جميع النسخ أحماء  
 ومعلقة وأحماء أهوى  
 قوله فحماء النبي صلى الله عليه  
 وسلم بيده أي بعد إراءة  
 على مكانه بأمره عليه الصلاة  
 والسلام على ما تأني روايته  
 قوله الإجلبان السلاح بهذا  
 الضبط وخطبه بعضهم  
 بكون اللام والميم في  
 الكتاب بالقراب وما فيه  
 قال في النهاية القراب فيه  
 الجراب يطرح فيه الراس  
 سله بلسه وسوطه وقد  
 يطرح فيه زاده من تمر وغيره  
 اه والرواية الآتية ولا  
 يدخلها إلا بجلبان السلاح  
 السبعون راية يعني أربعة  
 السلاح بالهاء واللفظ النهاية  
 الإجلبان السلاح السيف  
 والفرس ونحوه يريد ما يحتاج  
 في الظاهر والقتال به إلى  
 معاناة لا كالملاح لأنها مظهرة  
 يمكن تعجيل الأذى بها وانما  
 اشترطوا ذلك ليكون هذا  
 وأما السهم إذا كان  
 دغواهم صلحا اه  
 قوله المصطفى بكسر الميم  
 وتشديد الصاد الأولى هذا  
 هو المشهور ويقال أيضا  
 بفتح الميم وتنفيد الصاد  
 قاله الفارح النوري  
 قوله لما أحضر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عند البيت  
 الإحصار في الحج هو المنع  
 من طريق البيت وقد يكون  
 بالمرض وهو منع بأمان وأما  
 قوله عند البيت فالوجه  
 فيه عن البيت كالمسارح  
 لقوله عليه السلام هذا ما قاضي  
 عليه أي فاصل وأعلى  
 أمره عليه ومنه قضى القاضي  
 أي فصل الحكم وأما  
 ولهذا سميت تلك السنة  
 عام القضاة وسمرة القضية  
 وسمرة القضاء كله من هذا  
 وغلطوا من قال أنها سميت  
 سمرة القضاء لقضاء العبرة  
 التي صدق عنها لأنه لا يجب  
 قضاء الصدود عنها إذا غفل  
 بالإحصار اه نوري ولأنه  
 لو كان المسمى على ما ذكر  
 لكان اللفظ قضاء العبرة  
 لا سمرة القضاء كما لا يفتي

فَكُتِبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تُكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تُقَاتِلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَحُّهُ فَقَالَ مَا أَنَا  
 بِالَّذِي أَمَحُّهُ فَحَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيهَا أَشْرَطُوا  
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيُقِيمُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ  
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ  
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ  
 الْحُدَيْبِيَّةِ كُتِبَ عَلَى كِتَابَا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِخَوِ  
 حَدِيثٍ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ  
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ  
 لَمَّا أَحْضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَاحِلَهُ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا  
 فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السِّيفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يُخْرِجُ  
 بِأَحَدٍ حَمَةً مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا يَمْكُثُ بِهَا يَمْنَعُ كَانَ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ  
 أَكُتِبَ الشَّرْطُ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِنِي مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَحَمَاهَا وَكُتِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَقَامَ بِهَا  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ  
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ خَرَجَ وَقَالَ أَبُو جُنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ  
 مَكَانَ تَابَعْنَاكَ بِأَيْتِنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال فكان

صلى الله عليه وسلم

قال له رسول الله

فلما أن كان يوم الثالث



سَلَمَةٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ  
 ابْنُ عُمَرَ وَفَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ سُهَيْلٌ أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي أَكْتُبُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ  
 مَا نَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ لَاتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ اسْمَكَ وَأَنْتَ أَبِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ تَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِثَارِدَدُ ثَمُودَ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَنْ كُتِبَ هَذَا قَالَتْ لَمْ يَنْهَ مَنْ ذَهَبَ مِثَالِ يَوْمٍ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ  
 سَجَّعَ اللَّهُ لَهُ قِرْجًا وَخَرْجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ سَيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ  
 صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّعَمُّوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ  
 أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَهَيْمَ تُعْطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي  
 دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَأُطْلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يُصْبِرْ مُتَعَفِّيًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا  
 أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ  
 فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ تُعْطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يَحْكَمْ اللَّهُ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

أما اسم الله

يا أيها الناس

أليس قتالنا في الحبّة

قوله أما باسم الله أي لمن نحن  
 ندره وأما باسم الله أي  
 تذكروا بما هما لاندريها  
 فانهم لم يكونوا يعرفون  
 الرحمن كما قال تعالى قولا  
 وما الرحمن أو ما كانوا  
 يعرفون الله تعالى بهذا  
 الاسم وفي الكشاف كانوا  
 يقولون ما يعرف الرحمن إلا  
 الذي باليامة يعني مسيما  
 وكان يقال له رحمان اليامة  
 اه وهذا نوع من تعنتهم  
 في كفرهم قال شاعرهم :

والذين ينادون باليامة  
 لا يرون إلا الكرم

قوله قام سهيل بن حنيف  
 هو كما ذكر في اسد الغابة  
 أنصاري أوسي وكان من  
 أصحاب علي قال مقاتله  
 هذه حين ظهر منهم كراهة  
 التحكيم فاعلمهم بما جرى  
 يوم الحديبية تصيرا لهم  
 على الصلح كما في الشارح  
 قوله يوم صفيين قال في  
 القاموس وصفين كسجين  
 موضع قرب الزلة بشاطئ  
 الفرات كانت به الولعة  
 المعلى بين علي ومعاوية  
 حرة صر حنة ٣٧ من ثم  
 تولى الناس السطرى صفرا  
 وفي اعرابه لسان اعراب  
 جمع المذكر السالم واهراب  
 هملين واهراب مالا يصرف  
 للعلمية وانما ثبت صحابي  
 قاج العروس  
 قوله اللهم أي فباي سب  
 وقوله فعلام أي لعل أي

فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ  
إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحُ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَوَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْتِفٍ يَقُولُ بِضْعَتَيْنِ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُوهُمَا رَأَيْتُمْ  
وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطْدٍ إِلَّا اسْتَهْلَنَّا بِهَا إِلَى  
أَمْرِ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ إِلَى أَمْرِ قَطْدٍ وَحَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَسْبُ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يُقَطُّعُنَا وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْتِفٍ يَقُولُ أَتَيْتُمُوهُمَا رَأَيْتُمْ  
عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْتُ مِثْلَهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْفَجَرْتُ عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِنُعْفِيَ  
لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَرَأَ عَظِيمًا مَرَجَعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ  
وَقَدْ تَحَرَّاهُ هَدَى بِالْحَدِيثِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَزَلْتُ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمِيعًا عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ تَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يوم أبي جندل هو يوم  
الحديبية واسم أبي جندل  
العاصم بن مهيل بن عمرو  
أه نوري وإضافة ذلك اليوم  
إليه لمكان حادثته فيه فإن  
حقيقة الصلح على ما ذكره  
أصحاب السير لا تكتب إذ طلع  
أبو جندل يرسل في الحديبية  
أي يتعامل برجله مع القيد  
كان أسلم بمكة وكان أبوه  
حبسه فأفلت فلداراه أبوه  
مهيل قام إليه فغضب وجهه  
وأراد إرجاعه فجعل أبو  
جندل يصرخ بأعلى صوته  
باعتصم المسلمين أريد إلى  
المشركين يقتلوني في ديني  
لقد الناس شرا على ما  
بهم فقال عليه الصلاة  
والسلام أبا جندل اسبر  
واحسب فإن الله جاعل لك  
ولن منك من المصطفين  
فرجا وخرجنا  
قوله على عواتقنا أي على  
مواضع تقبلنا السيف وهو  
ما بين الكتف والعنق جمع  
طائفي  
قوله إلا أمركم هذا يعني  
القتال الواقع بينهم وبين  
أهل الشام أه نوري  
قوله إلى أمر يظعننا أي  
يؤلفنا في أمر أطلع شديد  
أه نويه  
قوله ولو استطع أن أرد  
الخ جواب لو هو رد  
تدبره لرددت كالي نوري  
قوله ما ففعلنا منه في خصم  
الخ قال القاضي الصواب  
ما ففعلنا حكما هو رواية  
البخاري وخصم كل شيء  
بالضم طرفه وناحيته وعبارة  
النهاية هذا أمر لا يبد  
منه خصم إلا افتتح علينا منه  
خصم أخر أراد الأخبار من  
انتشار الأمر وشدة وأنه  
لا يتيسر إصلاحه وتلافيه  
لأنه بخلاف ما كانوا عليه  
من الاتقان  
قوله مرجعه من الحديبية  
أي زمان وجوعه منها  
قوله يخالطهم الحزن والكآبة  
قال في النهاية الكآبة تغير  
النفس بالانكسار من شدة  
الهم والحزن أه  
الوفاء بالعهد

عن أبي جندل

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلَدِ بْنِ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ  
 قَالَ مَا مَعِيَ أَنْ أَشْهَدَ بِدْرَا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ قَالَ فَأَخَذْنَا  
 كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا مَا نُرِيدُهُ مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ  
 فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَأَتَيْنَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ أَنْصَرِفَا نَتَّبِعْ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ  
 وَنَسْمِعُنُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ  
 جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ عَمَّالَ رَجُلٍ لَوْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ  
 مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآ لَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ الْآ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ الْآ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ  
 جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ  
 فَأَتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَخَانِي بِأَسْمَى أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتَيْتُ بِخَبَرِ  
 الْقَوْمِ وَلَا تَذَعْرُهُمْ عَلَى فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ حَتَّى  
 أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعَتْ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذَعْرُهُمْ  
 عَلَى وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ  
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَضْتُ قُرْدَتُ فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ  
 عِبَادِهِ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

قوله حُسَيْل بالرفع بدل  
 أو عطف بيان لا يروى  
 له حل أيضا بكسر الهمزة  
 وسكون الين وهو والد  
 حذيفة واليمان لقبه شهد  
 احدا مع النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فقتل بها قتله  
 المسلمون خطأ وحذيفة  
 صاحب سر رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في المناقضين كافي اسد الغابة  
 قوله عليه السلام اني انا  
 بهمهم أي نعم بهم مهدهم  
 ولا تنقض حفظه وفي نسخة ٢

باب  
 غزوة الأحزاب  
 ٢ فبقيا لهم بمهدهم بصيغة  
 التثنية من الأمر بالرفاء  
 قوله وأبليت أي بالفت  
 في نصرته سأنه أراد الزيادة  
 على نصرته الصعابة  
 قوله وقُر أي برد وهو بهم  
 القاء كما في النوى  
 قوله أن أقوم أي من أن  
 أقوم متعلق بدأ إذ الإجابة  
 واجبة لدعوته عليه الصلاة  
 والسلام ولرسول المدعو  
 في الصلاة  
 قوله عليه السلام ولا تذرهم  
 على أي لا تذرهم على  
 يقال ذعرته ذعرا مرابا  
 نفع إذا أفرغته كالمصباح  
 قال النوى والمراد لا تذرهم  
 عليك فاتهم أن أخذوك  
 كان ذلك ضررا على لأنه  
 رسول وصاحبه اه  
 قوله فلما ولبت من عنده  
 أي الصرلت من عند النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ذاعبا بهموم جعلت كأنما  
 أَمْشِي في حِمَامٍ أي في حر  
 لم يصبي برد ولا من تلك  
 الريح الشديدة ثم ببركة  
 توجبه النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله يَصْلِي ظَهْرَهُ هو يفتح  
 الياء واسكان الصاد أي  
 يذقه ويذنيه منها اه  
 نوى  
 قوله في كَيْدِ الْقَوْسِ هو  
 مقبضها ويكيد كل شيء  
 وسقط اه نوى  
 قوله لَرَدْتُ جواب لما أي  
 بردت يعني ناد اليه البرد  
 الذي يبعده الناس  
 قوله حق أصبحت أي طلع  
 الفجر اه نوى



—

غزوة أحد

قوله المرد يوم أحد الخ هو  
حين انهزم الناس وخلص  
اليه العلوانه اليه

قوله المار هو بكسر  
الهاء أى غشوه وقربوا  
منه ١٨ نووي

قوله لصاحبه ها فائدہ  
القرشیان

قوله عليه السلام ما أصنافنا  
أصحابنا أي ما أصناف قريش  
الانصار ليكون القرعيين  
لم يخرجوا للقتال بل خرجت  
الانصار واحدا بعد واحد  
فقتلوا عن آخرهم هذه هي  
الرواية المشهورة ورواه  
بعضهم ما أصنافنا يفتح الفاء  
ورفع أصحاب فيكون الكلام  
راجعاً إلى الذين قروا فأداه  
النوى

قوله وكسرت وباعته هي  
بتخفيف الياء وهي الن  
التي هي الثانية من كل جانب  
وثلاثان أربع وباعيات  
اه نوري

قوله وحشمت البيضة أي  
حكم ما يلي تحت المتطهر  
في الرأس قال الفقيه في المهم  
حكم الرأس أي اليابس  
والاجوف وبابه ضرب اهـ

قوله يسكب عليها بالجن  
أي يصب عليها والترى اه  
نورى

قرية فاستمكت الدم أي  
الحمى وانقطع

قولنودوى هو مجهول داوى  
مكتوب براين ولا ادلوم  
فيه كقول والمفهوم من  
شرح النودى وقومه فى  
بعض النسخ جواد واحدة  
كاهو كذلك فى نسخة بايديت  
فتكون الاخرى معذوفة  
فى الخط كاحذفت من داوه

يَا تَوْمَانُ **وَحَدَّثَنَا** هَذَابُ بْنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهَقُوهُ قَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهَقُوهُ أَيْضًا فَقَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ قَلَمَ يَرُلُ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِيهِ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ جُرْحُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبُرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتْ الْيَبْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ الدَّمَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْحَبْنِ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَارِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَمَازُ دَوْدِي جُرْحَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ وَجُرْحَ وَجْهِهِ وَقَالَ مَكَانَ هَشِمَتْ كَبُرَتْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي ثَمَرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا ثَمَرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ثَمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ مُطَرِّفٍ) كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

( یا تو ملان ) ای یا کثیر النوم

و با خدا و می‌آید که

قوله وشج في رأسه أي حصل جرح في رأسه الشريف  
أي يسحه كما في الرواية التالية قوله فهو ينضح

والجراحة اذا كانت في الوجه أو الرأس تسمى الشجة  
لأن من جيبته هو يكسر الضاد أي يفسده ويرثله اه نووي  
قوله يسكت الدم عنه

في حديث ابن أبي هلال أصيب وجهه وفي حديث ابن مطرف جرح وجهه  
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قتيب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعته يوم أحد وشج في رأسه فجعل  
يسكت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجبوا نبيهم وكسروا ربايعته وهو  
يدعوههم إلى الله فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كاني أنظر  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفي نبيًا من الأنبياء ضربه قومه وهو ينضح  
الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبه حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش بهذا الإسناد غير أنه  
قال فهو ينضح الدم عن جيبته ۞ حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا  
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضب الله  
على قوم فعلوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حفيظ يشر إلى ربايعته  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله  
في سبيل الله عز وجل ۞ وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي حدثنا  
عبد الرحمن (يعني ابن سليمان) عن زكرياء عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون  
الأودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو  
جهل وأصحاب له جلوس وقد تحيرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم  
إلى سلا جزور بني فلان فيأخذ فيصعه في كتفي محمد إذا سجد فأتبعته أشقى  
القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا  
وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرخته عن

وهو يقول غ قال وهو ينضح غ فلما برسول الله غ

(يعني ابن سليمان)

قوله عليه السلام اشتد  
غضب الله على رجل يقتله  
رسول الله يحتمل أن يراد به  
جنس الرسول ويحتمل أن  
يراد به نفس نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم وضعا  
لظاهر موضع الضمير ليل  
الذي قتله نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم هو أبي بن  
خلف اه ميارق قتله النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
في غزوة أحد بحربة تناوبها  
من الحارث بن العسة الصحابي  
كأن في سيرة ابن هشام  
قوله عليه السلام في سبيل الله  
احتراس من يقتله في هذا أو  
قصاص لأن من يقتله في  
سبيل الله كان قاصدا قتل  
النبي صلى الله عليه وسلم  
اه نووي اعلم أن الأنبياء  
عليهم السلام نواب الحق  
وخلقاؤه فلهوم التدجيات

باب  
اشتداد غضب الله  
على من قتله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
الصلى لمن تعرض لهم  
بالأشرار اشتد عليهم  
غضب النار اه ابن الملك  
قوله تحرت جزور أي نالة  
قوله إلى سلا جزور أي فلان  
السلا هي اللقطة التي

باب  
ما لى النبي صلى الله عليه  
وسلم من أذى المشركين  
والمناقين  
يكون فيها الولد وتسمى  
في الأديان المشيمة  
قوله فأتبعته أشقى القوم  
أي أتبعته طمسه الحيثية  
من دونهم فامرع السير  
وهو كما يظهر من الرواية  
أشاقية عقبه بن أبي معيط  
سار أشقام لانفراده في  
هذه الخبائث بالباشرة قتله  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم صبرا بعد الصراة  
من بدر

قوله فاستضحكوا أي حملوا أنفسهم على الضحك والسخرية ثم أخذهم الضحك جدا فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك قال لهم الله  
قوله لو كانت لي منعة هي بفتح النون وحكى استكانها وهو شاذ ضعيف ومعناه لو كان لي قوة تمنع أذاهم أو كان لي عشيرة بركة تمنع وعلى هذا منعة جمع مانع

ككتاب وكتبه قائله التوروى وقال الليثوى وهو من سنة بفتح النون أي في منة قومه فلما ظهر عليه من برده قالوا لعيسى وهو مصدر مثل الآية والمطبة أو جمع مانع وحى المشيرة والخطبة ويحوز أن يكون مصدرة من المناجاة وفيه يمكن في التسم لا في غيره اه

هرا أيضا بمعنى دعا عطلة  
 عليه لاختلاف اللفظين  
 تركبها أفاده النور

قوله فلما سمعوا صوته أي  
 بالدعاء عليهم ذهب عنهم  
 الضحكة وخافوا دعوته  
 أي أصابتها إياهم واجابتها  
 في حلقهم وسكنوا يرون  
 أن الدعوة في ذلك البلد  
 مستجابة كما هو قول ابن  
 مسعود في رواية البخاري  
 في كتاب الوضوء من صحيحه  
 قوله والوليد بن عتبة  
 هكذا في جميع النسخ وهو  
 غلط كما هو المصريح في آخر  
 الحديث وصوابه والوليد  
 ابن عتبة بالهاء بدل القاف  
 كافي آخر الصفحة

قوله وذكر الساجع يعني  
 أن ابن مسعود ذكره ولكن  
 لم أحفظه هذا قول الراوي  
 قال النورى ولد وقع في  
 رواية البخاري نسبة  
 الساجع أنه جارية بن الوليد اه  
 قوله الوليد بن عتبة غلط  
 في هذا الحديث فإنه ابن عتبة  
 ابن أبي معيط ولم يكن ذلك  
 الوقت موجودا أو كان طفلا  
 صغيرا جدا كافي النورى

قوله لقد رأيت الذين سبي  
 أي سبهم يعني ذكركم  
 باسمهم حين دعا عليهم  
 وهم سرى أي سألطون  
 يوم بدر وهو جمع مراح  
 مكنت في جميع قيل

قوله سحبا إلى القلب  
 أي جزوا على الأرض إلى  
 بلد هناك المدينة القوا فيها  
 وهي المراد بالقلب

قوله فلفظه أي طرحه  
 وألقاه

قوله عليه السلام اللهم  
 عليك الملا من قرين أي  
 غنم وأهلكهم والملا  
 جماعة يجمعون على رأى  
 فيلادون العيون

قوله قصة الشاة يعني أن  
 قصة حلف في تعيين أحد  
 أبي خلف هل هو أمية أو  
 أبي والصحيح أن المقتول  
 بيدر هو أمية بن خلف كما  
 هو المصريح به في أواخر  
 جهاد البخاري

قوله غير أن أمية إرايا أي  
 على الشاة المذكور تقطعت  
 أو صاله أي مفاصله وفي باب  
 طرح جيف المشركين في البئر  
 قد كتاب بده الخلق بباب  
 من صحيح البخاري قالوا

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ  
 رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بِجَاءَتِ وَهِيَ جُوَيْرِيَّةٌ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ  
 ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ  
 ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
 بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكَ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ  
 قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ  
 عُقْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ) فَوَالَّذِي  
 بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ  
 سَحَبُوا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبَ بَدْرٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بِجَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ  
 وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أَبِي بْنَ خَلْفٍ (شُعْبَةُ  
 الشَّائِكُ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقَوْا فِي بَرٍّ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُيَّةَ  
 تَقَطَّعَتْ أَوْ صَالَهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَزْنٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا  
 وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ

في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جرره تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر اه قوله وكان يستحب ثلثا أي يعبه يعني أن تكرير الكلمات  
 ثلاثا كان مستحبها عنده مستحبا وذكر النورى عن القاضي رواية يستحب بالهاء قال ومعناه الإلحاح اه أي يبالغ بالدعاء ويستعمل الإجابة

بأ

النجاة عليه

انقطعت أو صاله



قوله عليه السلام لقد لقيت من لومها قريش ومطعون لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْتَقْبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَخَلَ عَلَى سَيْتَةٍ تَقْرِي مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمِّيَّةُ بْنُ خَافٍ  
وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُهُمْ صَرَعُوا عَلَى بَذْرِ قَدْ غَيَّرَتْهُمْ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو  
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمِيرِيُّ  
(وَالْعَاطِلِيُّ مُمْتَارِبَةً) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ  
مِنْ يَوْمٍ أُحِدٍ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ  
إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
فَأُطْلَعْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي  
فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَطْلَقْتَنِي فَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيْلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ  
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ  
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكَ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي  
بِأَمْرِكَ فَأَشِيتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمْ الْأَخَشِيِّينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ دَمِيتُ  
إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

وقد غيّرهم الشمس

أنا طليعت عليهم

لصدقة والمراد من لومها قريش ومطعون لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

العقبة ضبط أشد في مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنصب كما أشار إليه القسطلاني واقتصر ابن الميثاق على النصب على أنه جبركان واسمها عائد على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقبة أشد ما لقيت منهم ويوم أحق هو اليوم الذي وقف على الله تعالى عليه وسلم عند العقبة التي دعا إليها الناس إلى الإسلام لها أجابوه وأذروه وذلك اليوم صار معروفا

قوله عليه السلام أذهرفت نفسي غرضه لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدعوة إلى الإسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه إلى الطائف ثم رآه ابن عبد ياليل كان من أكابر أهل الطائف من ثقيف واسمه كنانة كما في الفتح لكن الذي في معاني البخاري أن الذي كنه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبوقة بقول البخاري في كتابه بخطه من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال فإن المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن جبر بن عوف وياليل اسم صن تابع الجدة لهذا صاحب الصحيحين في مادة كلال

قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لي كذا في الفتح فالجار متعلق بانطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استعجه هدم أجاثته من أقبح الردود من غيره إلى أن يجترأوا على الرضخ بالحجارة

قوله عليه السلام فلم أستفق أي لم أفق مما أنا فيه من الهم والأفالة رجوع الهمم إلى الإنسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستفاقة قوله عليه السلام الأقرن الثعالب أي في محل مسي

بهذا الاسم وهو كما ذكره ابن جرير ميثاق أهل نجد ومثاله قرن المنازل أيضا بينه وبين مكة يوم وليلة والقرن كل حمل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي الموكل بها قوله لما شئت استعظام أي فأمرني بما شئت ولقوله ان شئت لم شرط وحراؤه مقدر وهو أطلعت أي

أن شئت نسيت السابعة وحديثي سلة بن شيب حديثنا الحسن بن أغين حديثنا زهير حديثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال أستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدخا على سيرة تقي من قريش فيهم أبو جهل وأممية بن خاف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط فأقسم بالله لقد رأيته صرعوا على بذر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارًا وحديثي أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرج وحرمل بن يحيى وعمرو بن سواد العامري (والعاطلي ممتاربة) قالوا حديثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب حديثي عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أُحُدٍ فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فأطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أطلتني فظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعث إليك لئ تأمرني بأمرك فاشئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشيين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أزجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبي عوانة قال يحيى أخبرنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفیان قال دميت إصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال

هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيحٌ دَمِيتِ • وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
فَكَبِيتَ إِصْبَعَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ  
ابْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
لِحَاجَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ  
مُنْذُ لَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ  
رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ  
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ  
قُطِيفَةٌ فَذَكِيَّةٌ وَارْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ وَهُوَ يَمُودُ سَمْعُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ  
ابْنِ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخْتِلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُشْرِكِينَ عِبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ تَحْمِلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ

قوله عليه السلام وفي سبيل الله ما لقيت يعني الذي أي الذي لقيته محسوب في سبيل الله أي فوري

قوله في غار كذا في المتن ولعله قازيا فتصنف ولد يراد بالغار هذا الجيش والجمع كما في قوله على وعلى الله عنه ما ظلك بأمرى بين هذين الصارين أي المكرين والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد أقامه الثوري عن عياض

قوله فكبت أصبعه أي ثابها المجازة أو نهاية والكتابة المصيبة والجمع تكبات قوله لدفع أي ترك ترك المودع ومن ودع أحدا مفارقة فقد بالغ في تركه قوله تعالى وما لي أي وما لئلا يعني ما أبدله قوله اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرض القوم ليلتين أو ثلاثا أي لتجهد لحاجته امرأة ذكر في التفسير أنها لم جيل بنت حرب اخت أبي سليمان زوجة أبي لهب حالة الخطب

قوله لم أراه تركه أي دنا منك فهو بكسر الراء والمضارع بفتحها وأما قرب يارب بأهم فيسا فهو لازم وهنا متعدي كما

### باب

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله وسبره على الذي المناقب

قوله تعالى لا تحموا الصلاة الآية

قوله تعالى والليل إذا سجي أي سكن وسفر الأضياء بطلت والاصل السجور فيكتب سجا بالالف في الخبر المصحف كما عند أبي ذر الهروي في البخاري على نقل القسطلاني

قوله عليه السلام الكافي هو الحمار بمنزلة الدرع للفرس قوله فيهم عبد الله بن أبي هو رئيس المنافقين على

قوله في غار كذا في المتن ولعله قازيا فتصنف ولد يراد بالغار هذا الجيش والجمع كما في قوله على وعلى الله عنه ما ظلك بأمرى بين هذين الصارين أي المكرين والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد أقامه الثوري عن عياض قوله فكبت أصبعه أي ثابها المجازة أو نهاية والكتابة المصيبة والجمع تكبات قوله لدفع أي ترك ترك المودع ومن ودع أحدا مفارقة فقد بالغ في تركه قوله تعالى وما لي أي وما لئلا يعني ما أبدله قوله اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرض القوم ليلتين أو ثلاثا أي لتجهد لحاجته امرأة ذكر في التفسير أنها لم جيل بنت حرب اخت أبي سليمان زوجة أبي لهب حالة الخطب قوله لم أراه تركه أي دنا منك فهو بكسر الراء والمضارع بفتحها وأما قرب يارب بأهم فيسا فهو لازم وهنا متعدي كما

ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ  
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ  
 مِثْلًا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغْشَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ قَالَ  
 فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاشَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذًا وَكَذَا  
 قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ  
 أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَعَصِبُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا وَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ  
 بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَمِلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَمَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْتِادِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ آتَيْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالٍ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ  
 وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَجَّهٍ فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَحْنُ حِمَارُكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَاللَّهِ لِمَا دَرَسُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ  
 بِالْحَرْبِ وَيَا لَا يَدِي وَيَا لِحَالٍ قَالَ فَلَقْنَا أَنَّهُمَا تَزَلَّتْ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ۖ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
 ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا تغيروا علينا  
 لا تغيروا علينا القبار

قوله لا أحسن من هذا أي  
 ليس شيء أحسن من هذا  
 وذكر النوراني عن النخعي  
 رواية لأحسن من خبرك  
 وتقدمه أحسن من هذا أن  
 تكعد في بيتك ولا تأت اه

قوله الى رحلك أي الى  
 منزلك

قوله اغشنا أي اغشنا  
 في مجالسنا

قوله فاستب أي سب  
 بعضهم بعضا حتى لصدوا  
 أن يساور بعضهم بعضا  
 الشداية بالأيدي

قوله يخفضهم أي يخفضهم  
 قوله ولقد اصطاح أهل  
 هذه البعيرة أي اطلق أهل  
 هذه القرية يعني مدينة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على أن يحملوه ملكهم  
 بالباس التاج والعمامة

قوله شرق بذلك أي غصرت  
 وحسرت

قوله وذلك قبل أن يسلم  
 عبداه معناه قبل أن يظهر  
 الاسلام والا للذكان كالرا  
 عاتلنا ظاهر النفاق اه  
 نوري

قوله وهي أرض سبحة  
 وهي التي لا تبت للروحيا  
 قال النوراني هي بفتح السين  
 والبهاء اه وذكر النوراني  
 أنها بكسر الباء واسكنها  
 تخفيف ثم ذكر لغة الفصح

قوله اليه أي لا تحركي

قوله لن حمارك أي ربحه  
 الكريمة

باب  
 قول أبي جهل

ن

والحال



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
 ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَأَخَذَ بِلَحْيَتَيْهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ  
 رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَّارٍ  
 قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمْ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ الرَّهْرِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِلرَّهْرِيِّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ جَابِرًا يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَتَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَذْنُ لِي  
 فَلَا قُلَّ قَالَ قُلْ فَإِنَّمَا فَعَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ  
 صَدَقَةً وَقَدْ عَثَانَا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قَدْ اتَّبَعْتَاهُ الْآنَ  
 وَنَكَرَهُ أَنْ نَدْعُهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسَلِّقَنِي  
 سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَنُنِي قَالَ مَا تُرِيدُ قَالَ تَرْهَنُنِي نِسَاءً كَمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَتَرْهَنُكَ  
 نِسَاءً نَا قَالَ لَهُ تَرْهَنُونِي أَوْ لَادَكُمْ قَالَ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ رَهْنٌ فِي وَسْمَتَيْنِ  
 مِنْ تَمْرِ وَلَكِنْ تَرْهَنُكَ اللَّامَةُ (يَعْنِي السِّلَاحَ) قَالَ قَتَمٌ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالْحَارِثِ وَأَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ وَعَبَادِ بْنِ بِشْرِ قَالَ لَجَاؤًا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْتَدِي لِي لَأَسْمَعَ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ  
 قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدِعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ  
 لَيْلًا لِأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنِي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَكْتُ  
 مِنْهُ فَدُونَكُمْ قَالَ فَلَمَّا تَزَلَّ تَزَلَّ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا تَجِدُ وَتُكْرِجُ الطَّيِّبُ قَالَ نَعَمْ

سقط الى الارض هكذا  
 في النووي  
 قوله وهل فوق رجل  
 قتلتموه أي لا عار على  
 قتلكم أبي اه نووي  
 قوله لولا غير أكار لتلني  
 الأكار انزعاج والملاح وهو  
 عند العرب ناقص وأشاد  
 أبو جهل إلى أبي عفره  
 المذنب قتلاه وهما من الأكار  
 وهم أصحاب ذرع ونيل  
 ومعناه لو كان الذي قتلني  
 غير أكار لكان أحب إلي  
 وأعظم لشأني ولم يكن  
 علي نقص في ذلك اه نووي

### باب

قتل كعب بن الأشرف

طاعون اليهود

وكلمة لو طاعة للعدل دالة  
 عليه فالله خير لو قتلت غير  
 أكار لكان علي وهذا مثل  
 قولهم في أمثالهم لو ذات  
 سوار لطيتم ومن روى  
 المثل لو غير ذات سوار  
 لطيتم قال المعنى لو كان من  
 لطيتم رجلا لا نقصت منه  
 ولا ألتص من النساء

قوله عليه السلام من لكتب  
 ابن الأشرف أي من كائن  
 لقتله كان هذا المعنى يهوديا  
 شاعرا يهجو النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وأصحابه  
 وكان جاهدا لا يعبأ عليه  
 أحدا ثم جاء مع أهل الحرب  
 معينا عليه لقتل وأجب  
 القتل

قوله اتذن لي فلا قل أي  
 فأذن لي أن أقول فيها  
 كما هو لفظ رواية البخاري  
 في المغازي قال النووي معناه  
 أن أقرل هو وعنه ما  
 رأيته مصاحفة من التعريض  
 وغيره لفيه دليل على جواز  
 التعريض وهو أن يأتي  
 بكلام يهينه صريح ودهم  
 من الخطاب فيرد ذلك لهذا  
 جاز في الحرب وغيره.

ما لم يقع حقا شرعيا اه  
 وارجع لفظ للاقول إلى  
 ما كتبت به من ٧٨  
 و ١١٩ من الجزء الأول وإلى  
 هامش من ١٢٨ من الجزء  
 الثاني

قوله وقد عثانا أي أوقنا  
 في الغناء وهو التنب  
 والمشقة وكلنا ما يشق

عليها قال النووي هذا من التعريض الجائز بل المستحب لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأدب الشرع التي فيها تعجب لكنه تعجب في مرضاة الله تعالى  
 قوله لئلا أي لتعجب من هذا الضجر اه نووي قوله في وسمتين الوسق بفتح الواو وكسرهما وأصله الجمل اه نووي قوله لئلا كأنه صوت دم  
 (نحو)

سبب السؤال  
 قوله حق برد أي ما شرب في بعض النسخ حق برك أي

قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل كما هو الرواية التالية

عنه أن يعرف أنه مات ليستبشر المسلمون بذلك وينكف شربه عنهم اه

١٨٤

يعني هل مات أو وقع مجروحاً قال النووي سبب السؤال

قوله حق برد أي ما شرب في بعض النسخ حق برك أي

تَحْيَ فُلَانَةٌ هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ قَتَادُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ مِنْهُ قَالَ تَعَمَّ قَشَمٌ  
 قَتَاوَل قَشَمٌ ثُمَّ قَالَ أَنَا ذَنْ لِي أَنْ أَعُوذَ قَالَ فَاسْتَمَكَنَّ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ  
 قَالَ فَمَقَلُوهُ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)**  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا خَيْبَرَ  
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ يَغْلِسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي زُفَاقٍ خَيْرٍ وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسُّ لِحْزَتِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَحَسَّرَ الْإِزَارُ  
 عَنْ فَحِذِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَحِذِي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءٍ  
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ  
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْمَالِنَا وَالْحَمِيسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَشْوَةً **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ** قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي  
 طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّنَاهُمْ حِينَ  
 بَرَقَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا بِخُيُومِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ  
 فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا  
 بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءٍ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ**  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا  
 بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءٍ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ**  
**(وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَادٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ**  
 مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ابن عليه هو امامه وابوه  
 ابراهيم بن مقسم الاسدي  
 انقرض مولاهم كافي الخلاصة  
 قوله عزنا خير هي مدينة  
 ذات حصون ومزارع على  
**باب**  
 عزوة خيبر  
 تحاية رد من المدينة الى  
 جهة الشام  
 قوله صلاة الغداة يريد بها  
 صلاة الصبح والعداء والعدوة  
 والعدية ما بين صلاة الفجر  
 وطلوع الشمس كافي القاموس  
 قوله وانارديف اي طلحة  
 اي راسب خلفه على دابة  
 واحدة قال في المصباح الردف  
 الذي تكملة خلفه على  
 ظهر الدابة ومثله الردف  
 في الحديث الثالث  
 قوله فاجرى نبي الله في الكلام  
 حذف تقديره فاجرى نبي الله  
 ركوبه واجر بنا ركوبنا معه  
 بقريته قوله وان ركب نكس  
 فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله في ذقاق خير الزقاق  
 الطريق دون السكة نافذة  
 كانت او غير نافذة وهي في  
 لغة اهل الحجاز مؤنثة وفي  
 لغة نهم مذكرة كما علم من  
 المصباح وقال في شرح  
 البجعة هي الطريق الضيقة  
 بين الابنية وقوله انصهر  
 الاذاري الكشف وقوله حين  
 برقت الشمس اي حين طلعت  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 الله اكبر خربت خيبره  
 استحباب التكبير عند اللقاء  
 قال القاموس قيل تحال  
 بخرابها بما رآه في ايديهم  
 من آلات الخراب من الفوس  
 والماسي وغيرها والاصح  
 انه اعلمه الله تعالى بذلك  
 والساحة الملاء واسلها اللها  
 بين المنار اه من النوى  
 قوله والخميس روى بالرفع  
 عطفا على محمد وبالنصب  
 على انه مفعول معه كادكرة  
 النوى نقلا عن القاموس  
 والخميس الخميس قيل سمي  
 به لانه خفي اقام مسنة  
 ومبصرة وسفحة وسالة  
 وقلب  
 قوله واصبناها عنوة اي  
 اخذناها قهراً لاسلحا  
 وظاهر هذا انها كلها  
 فتحت عنوة وروى مالك  
 عن ابن شهاب ان بعضا فتح  
 عنوة وبعضا سلعا اه  
 ملخصاً من الشارح

قوله فتسيرنا ليلا اي لم نأكل من اوجاعنا بعد سير اوجاعنا رجاء قوله الا سمعنا من هنياتك اي لطلب اليك ان تسمعنا من هنياتك اي اراجيرك والهمة كلمة يكثر بها من كل شيء وهي مؤنث من كآخ ومعناه شيء تقول هذا هنيئاً اي شيئك كافي للقاموس ولا ممنة مذكورة في لغة هي هاء فتصرف على هنية وتجمع مصغرة على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات

في قوله فتسيرنا ليلا اي لم نأكل من اوجاعنا بعد سير اوجاعنا رجاء قوله الا سمعنا من هنياتك اي لطلب اليك ان تسمعنا من هنياتك اي اراجيرك والهمة كلمة يكثر بها من كل شيء وهي مؤنث من كآخ ومعناه شيء تقول هذا هنيئاً اي شيئك كافي للقاموس ولا ممنة مذكورة في لغة هي هاء فتصرف على هنية وتجمع مصغرة على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات

قوله فتسيرنا ليلا اي لم نأكل من اوجاعنا بعد سير اوجاعنا رجاء قوله الا سمعنا من هنياتك اي لطلب اليك ان تسمعنا من هنياتك اي اراجيرك والهمة كلمة يكثر بها من كل شيء وهي مؤنث من كآخ ومعناه شيء تقول هذا هنيئاً اي شيئك كافي للقاموس ولا ممنة مذكورة في لغة هي هاء فتصرف على هنية وتجمع مصغرة على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْرٍ فَتَسِيرُنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ  
 أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هَنِيئَاتِكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَتَرَلَّ يَتَخَدُّو بِالْقَوْمِ يَقُولُ  
 اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا هَتَدَيْنَا \* وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 فَأَغْيَرْنَا فِدَاءَ لَكَ مَا أَقْتَفَيْنَا \* وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْثَا  
 وَالْقَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا \* إِنَّا إِذَا صَبَحَ بِنَا آتَيْنَا  
 وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرٌ قَالَ يَرْجِعُهُ اللَّهُ  
 فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتُنَا بِهِ قَالَ فَأَتَيْنَا خَيْرَ  
 فَنَاصَرْنَا هُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْكُمْ قَالَ فَلَمَّا  
 أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا النِّيرَانُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ فَقَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ  
 أَيُّ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرٍ لَا نَسِيَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبُوهَا  
 وَأَكْبَرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ يَهْرَبُوهَا وَيَكْبَرُوهَا فَقَالَ أُوذَاكَ قَالَ فَلَمَّا تَصَافَتِ الْقَوْمُ  
 كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قَصْرٌ فَتَسَاوَلَ بِهِ سَائِقُ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ  
 فَأَصَابَ رُكْبَةً عَامِرٍ فَاتَّ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَعَلُوا قَالَ سَلَمَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيْ قَالَ فَلَمَّا  
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِكًا قَاتِلًا قَاتِلًا لَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي  
 زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدُ  
 مُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ وَخَالَفَ قُبَيْبَةَ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيثِ فِي حَرْفَيْنِ  
 وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَمَّادٍ وَأَلْقَى سَكِينَةً عَلَيْنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَنَسَبَهُ غَيْرُ ابْنٍ وَهَبٍ فَقَالَ

قوله او جرحوها وبغسلوها هكذا رواية مسلم بالحزم اي اوليها بجرها وبغسلوها قاله مجزوم بلام الامر المحذوفة عند القائلين  
 مجزوز حذفها مطرد في امر قولك قل لي فعل اي ليفعل وقول الشاعر محمد فقد نطسك كل نفس اي لقد حق جعلوا منه قوله تعالى قل لبادي الذي آمنوا يقبوا الصلاة وينظفوا اي يلقبوا وينظفوا أو هو مجزوم لوقوعه في جواب امر محذوف تقديره اول لهم امر يقبوا واغسلوها بجرها

في قوله فتسيرنا ليلا اي لم نأكل من اوجاعنا بعد سير اوجاعنا رجاء قوله الا سمعنا من هنياتك اي لطلب اليك ان تسمعنا من هنياتك اي اراجيرك والهمة كلمة يكثر بها من كل شيء وهي مؤنث من كآخ ومعناه شيء تقول هذا هنيئاً اي شيئك كافي للقاموس ولا ممنة مذكورة في لغة هي هاء فتصرف على هنية وتجمع مصغرة على هنيات وعليها فتصرف على هنية وتجمع على هنيات



عنه هذا باخى في هذا الحديث  
لانه على ما في شرح البهجة  
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلاحه  
هو مقول الاصحاب اي قالوا  
فيه هذا القول وقوله  
لفعل اي فرج. وقوله  
ليهابون الصلاة عليه اي  
يضافون من ان يدعوا له  
بالرحمة او خافوا ان يملوا  
عليه صلاة بخيانة يوم مات  
فالمضارع على هذا معنى الماضي  
كافى السندى وقوله يقولون  
اي في بيان سبب خوفهم  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
سجدوا اي اخطوا

قوله يوم الاحزاب اي يوم  
غزوة الاحزاب ويقال لها  
الحندي ايضا وكان من خبرها  
ان اليهود اتفقوا مع قريش  
وعطفان واحلافهما على  
حرب النبي صلى الله عليه  
وسلم واسد اتصال المسلمين  
وخرجوا بعشرة آلاف  
مقاتل فلما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخروجهم  
وما تمزقوا له امر يفر  
الحندي وضربه على المدينة  
وعمل فيه بنفسه ترجية  
لاصحابه فلما فرغ من حفره  
القبلي هذه بالخروج حتى زلوا  
حوالي المدينة واقاموا على  
حصارها مدة ليس بينهم  
وبين المسلمين قتال الا ارمي  
بانديل حتى اقتحم عكرمة  
ابن ابي جهل وعمرو بن  
عبدود الحندي في فراس  
من قريش فخرج لهم على بن  
ابي طالب في نفر من المسلمين  
فاخذ عليهم طريق الرجعة  
وقتل عمرو بن عبدود ونوال  
ابن عبد الله الخزومي وفر  
عكرمة ومن معه ثم وقع  
في لؤلؤهم الوهن ودب بينهم

باب

غزوة الاحزاب وهي

الحندي

القتل والتضاد وكان  
من امرهم ما ذكر الله تعالى  
من ارسال الريح والجنود  
الى لم يروها فانصر فراعنها  
بعد ان اقاموا على حصارها  
مكرو شهر في خبر يعلم تفصيله  
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر  
قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه  
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات  
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز لك فاذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وايزان سكة علينا وبيت الاقدام ان لا قينا

والمشركون قد بقوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت  
قاله اخي فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله  
ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن  
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون  
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات بسلاحه مجاهدا فله  
جزءه مرتين واشار باصبعه \* حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (والله نط لابن  
المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معا التراب واقعد  
واذ التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

الذين ارجز لك

وايه ان ناسا

جوابك انك

قوله ينقل معا التراب قال الابي فيه جواز التحصن من العدو بالحناق والاصوار ونحوها واستحصان عمل اهل الفضل في ذلك لانه من التعاون  
على البر وقوله واذى التراب بياض بطنه الله حظه

فَأَتَرْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا • إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا

قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِئْتَةً أَبَيْنَا

وَيَرْقَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ كَرِمْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْمُرُ الْخُنْدُقَ وَنَتَقِلُّ

الشَّرَابَ عَلَى الْاِكْتِسَافِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَعْفِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

بَشَّارٍ (وَالْاَلْفُظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَعْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجُؤْنَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله ان الملا قد ابوا علينا  
الملا بالهز وبالقصر هم  
اشراف القوم وقيل هم  
الرجال ليس فيهم لساء  
ومعنى ابوا علينا امتنعوا  
من اجابتنا الى الاسلام  
وفي هذا الحديث استحباب  
الرجز ونحوه في حال البناء  
وتعمدها مخلصاً من النوى  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لا عيش الا عيش الآخرة  
اي لا عيش باق الا عيش  
مطلوب اه نوى

قوله اذا ارادوا فئته اي  
اذا ارادوا فئتنا وامتنعنا  
في الحق وتعدينا من اجله  
ابينا اي امتنعنا من ذلك  
بالقائمة والتحصن بالخذق  
ونحوه او اذا ارادوا لمالنا  
حينئذ ابينا عليهم ذلك  
يقال فئنا المال فلاننا اي استه  
ولفن فلان في دينه بالبناء  
للمفعول اي مال عنه والفئة  
ايضا الامتحان والاختبار  
والتهذيب قال في النهاية  
والكم تفتنون في القبول  
يريد مسألة ملكه وكبير  
من الفئة الامتحان والاختبار  
ثم قال ومنه الحديث في  
تفتنون وهي تسألون اي  
تفتنون في قبولكم  
ويتعرف ايمانكم بخبري  
ومنه ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات قال فتنهم  
بالنار اي امتحنهم  
وعذبهم به مخلصاً وقال  
في المباح اسل الفتنة من  
قولك فتننا المذهب والفتنة  
اذا احرقت بالنار ليعين الحيد  
من الردى

قوله قبل ان يؤذن بالاولى اى بالصلاة الاولى يريه  
ولتحتها قوله يذى قرد فى النوى انه ماء على

بها صلاة الصبح والفتح هى خوات المذ من الايل  
تصريحهم من المدينة جماعى بلاد عطفان قوله قال عطفان

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلْ فَأَنْصُرْ فَأَغْفِرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
يَقُولُونَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيََا أَبَدًا

أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَّ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ \* فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ

قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْعِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقَيْتَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ

عَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُهَا حَاةٌ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ

ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكَتْهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ

فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْدْتُ الْإِقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ

وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ

الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوعِ مَلَكَتَ فَأَنْجِجِ

قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيَزِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا

الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ

أَذْرَكَتْهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا نَحْ

باب

غزوة قذى قرد وغيرها

لحظهم عليه الصلاة والسلام  
في بآية الناس لجاه وقد  
استنقذوا اللقاح وقتلوا  
من قتلوا ولم يجهي البعثة  
ولا واحد فعل سلة ابن  
الأكوع إلا أن هبيل  
ما سترى تفصيله في هذا  
الحديث وفي الذي يليه  
قوله يا صبا حاة كلة بقراها  
المتنحية والألفاظ المعوض  
عن لام المستطاب والهاء  
لا تكت لهن منادى على وجه  
الاستفالة وتقال ايضا  
لاستفارة من كان غافلا من  
عدوه لينأهب لقائه قال  
في النهاية واصحابها صاحبوا  
لقادرا لانهم اكثر ما كانوا  
يلقبون صبا حاة حق سوا  
يوم القارة يوم الصباح  
فكان الدليل يا صبا حاة  
يقول له لحظنا العدو  
وقيل ان المتطالعين كانوا  
اذا جاء الليل يرجعون عن  
القتال فاذا جاد النهار طودوه  
فكانه يريد بقوله يا صبا حاة  
لقد جاء وقت الصباح فتأهبوا  
للقتال به بتصرف  
قوله ما بين لابتى المدينة  
اللابة الحرة وهى الارض  
فان الهجرة السود والمدينة  
واقعة بين حرتين عظيمتين  
يريد انه اسمع بصرخاته  
جميع اهل المدينة كما يريد  
جميع القراء من يقول وعيت  
ما بين دلفي المصنف  
قوله اندفعت على وجهي  
اى مضيت مصرطا لا اوى  
الهم

على شى ٢ قوله يوم الرضع الرضع جمع راضع والمراد به هنا التيم اى اليوم يوم هلاك الشام ولقد ذكر في الفتح اوجها عدة في اصل تسمية التيم راضعا منها ان شخصا كان  
شديدا لخل فكان اذا اراد حلب ناقة ارضع من ثديها لتلايلها فيسمع جارة او من يربيه موتها لطلب فيطلب منه اللبن فسموا لذلك كل تيم راضعا ثم قال وقيل معناه



قوله قدمننا الحديبية هي قرية قريبة من مكة سميت باسم يار فيها قال في النهاية وهي  
 يثرب الحديبية أو ماء الحديبية قوله أربع عشرة مائة قال النووي هذا هو الأشهر  
 علفه وكثير من المحدثين يشدعها ومعتاه قدمننا  
 وفي رواية ثلاث عشرة مائة وفي رواية خمس عشرة مائة

قوله عن جبال الركية الركية  
 البرد الجبال ما حولها وقوله  
 لجاشت أي فارماؤها وارطم  
 قوله دعانا للبيعة البيعة  
 هنا العهد وبارعه على كذا  
 عاهد وعاقده وكان سبب  
 هذه البيعة أن أشرك صلى الله  
 عليه وسلم باسمه المشركون  
 من دخل مكة بعث عثمان  
 رضي الله عنه إلى مكة بكتاب  
 يخبر به أشرف قريش  
 أنه لم يأت إلا لبيت  
 ومعظم طهرته فاشيع قتل  
 عثمان حتى بلغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال أما والله  
 لئن قتلوه لأجزعنهم ودعا  
 الناس للبيعة فبايعه  
 بعضهم على الموت وبعضهم  
 على أن لا يبرأوا ونسي هذه  
 البيعة بيعة الرضوان لقوله  
 تعالى لقد رضي الله عن  
 المؤمنين إذ يبايعونك تحت  
 الشجرة  
 قوله فبايعته الثالثة في  
 مبايعته عليه الصلاة  
 والسلام له ثلاث مرات  
 إشارة إلى أنه سيجتمع  
 ثلاثة معاهد يكون له فيها  
 بقاء حسن وقد كان الأمر  
 كذلك فاقبل بالحديبية فغزوة  
 ذي القرد واتصل بها فتح  
 خيبر وكان له في كل منها  
 غناء فإداه في شرح البيعة  
 لقوله رأى رسول الله من لا  
 قال النووي بخطوه  
 بوجهين أحدهما بفتح العين  
 مع كسر الزاي والثاني  
 بضمهما وقد فسره في الكتاب  
 والذي لا صلاح معه ويقال له  
 أيضا أهل وهو الأشهر  
 استعمالا  
 قوله حجة أودرقة الحجة  
 الترس الصلح بطارق بين  
 جلد بن كافي الصباح والدرقة  
 نوع من التروس أيضا  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 أنك كاذبي قال الأول الذي  
 صفة لحنوي أي أنه كاذب  
 الذي قاله الأول فالأول بالرفع  
 فاعل قال والمراد به هنا  
 المتكلم بالزمان يعني أن  
 قاله هذا مع هذا وشبه  
 لحنوي القول الذي قاله  
 الرجل المتقدم زمانه وجعل  
 ابن الملك الأول منصوبا على  
 الظرفية ومعناه على هذا الوجه  
 أنك كاذبي قال في الرمان  
 الأول وقوله أيضا بحجة  
 الوصل من الغناء بضم الباء أي  
 اطلب لي وجيزة القطع  
 من الأبناء أي أعني على  
 الصلح كذا في المأثور قلت  
 والوجه الثاني هو الأوجه  
 في هذا المقام وقوله حبيبا  
 هو أحب الخ بشير صلى الله  
 عليه وسلم إلى أن سلمه  
 رجس منه على نفسه  
 حيث أعطاه سلاحه مع  
 احتياجه اليهودية من مدح  
 بعض ربه قوله تعالى فردوا أيديهم إلى الواهم أي إلى الواهم وربما مكاتت بعض مع فيكون المعنى معي بعضنا مع بعض وقوله  
 إلى أي معي بعضنا إلى

عَبْدُ الْمُحَمَّدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي  
 قَالَ قَدِمْنَا الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً  
 وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شاةً لَا تُزَوِّجُهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَبَا الرِّكْيَةِ فَأَمَّا دَعَا وَإِنَّمَا بَصَقَ فِيهَا قَالَ لَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَأَسْتَقَيْنَا قَالَ ثُمَّ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ  
 النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايَعَ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ  
 قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا قَالَ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرِي لَا (يَقْبِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ) قَالَ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِجْفَةً أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ قَالَ  
 قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا  
 قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ آيَنَ حِجْفَتِكَ أَوْ دَرَقَتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ  
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَبْنِي عَمْرِي عَمْرِي لَا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّكَ كَأَلَدِي قَالَ أَلَا أَوَّلُ اللَّهُمَّ أَتَبْنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسَلُونَا الصَّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ  
 وَأَضْطَلَمْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَلِيْعًا لَطِيفَةً بِنِ عَيْدِ اللَّهِ أَسْبَقِي فَرَسَهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْدُمُهُ  
 وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَضْطَلَمْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْطَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
 فَكَسَعْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَلَجِمْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
 أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْغَضْتُهُمْ فَخَوَّلْتُ  
 إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَّقُوا سِلَاحَهُمْ وَأَضْطَلَجِمُوا قَبِيْلَتَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ  
 مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لَمُهَاجِرِينَ قِيلَ ابْنُ زَيْنِمٍ قَالَ فَاخْتَرَطْتُ مَسِيْفِي ثُمَّ شَدَدْتُ

وَأَمَّا بَقِيَّةُ

بِالصَّلْحِ

قوله رَأَسَلُونَا الصَّلْحَ أي أرسلوا إلينا وأرسلنا إليهم في أمر الصلح وقوله مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ أي بعضنا في بعضنا بمعنى  
 بعض ربه قوله تعالى فردوا أيديهم إلى الواهم أي إلى الواهم وربما مكاتت بعض مع فيكون المعنى معي بعضنا مع بعض وقوله  
 إلى أي معي بعضنا إلى

(على)

قوله وهم رفود أي نيام والرفاد النوم ليلا كان أو  
سلاحهم وجمع بعضه إلى بعض حتى جملة في يده حزمة

نهارا وبعضهم يفضيه بنوم الليل قوله فجعلته ضمتا في يدي  
قال في المصباح والاصل في الضمت ان يكون له قضبان يجمعها اصل ثم كثر  
حتى استعمل فيما يجمع اه  
والله الذي له عيشاه كثر به  
عن الرأس

قوله برجل من العبلات هم  
بطن من قريش من بني عبد  
شمس بن عبدمنى والنسبة  
اليوم هي تروى الى الواحد  
كالي الجوهري قال لان اسم  
امهم عبله وهي عبله بنت  
عبدالقيمية

قوله على فرس مجلف اي  
عليه كجفاف بكسر التاء  
وهو ثوب كالجل يلبسه  
الفرس ليقه من السلاح  
وجمه مجلف افاده الثوب

قوله عليه الصلاة والسلام  
يكن لهم بدء الفجور ونياء  
قال في النهاية اي اوله وآخره  
والنياء بكسر التاء والقصر  
الامر بعد مرتين قال في  
القاموس ولا تفي في الصلوة  
كالي اي لا تؤخذ مرتين في  
عام ولا تؤخذ ناقصا كان  
واحدة ووقع في بعض النسخ  
ثنياء بضم التاء وياء وهي  
رواية ابن ماعان ولكن  
الرواية الاولى هي الصواب  
كما افاده الثوبى كلا من  
القاضي

قوله وهم المفركون فبطونه  
بوجهين احدهما يفتح الهاء  
وهذا الميم اي هم امر المشركين  
التي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
خلوف ان يهتروهم لفرهم  
منهم يقال احمي الامر وهي  
بعضي اي احمي واحزني  
والثاني بضم الهاء وتختف  
الميم على الابتداء

قوله بشهره الظهر الايل  
بعد للركوب وحمل الاثقال

قوله انه يهكذروا الجهور  
بالنون ومعناه ان تورد  
المائية الماء فتسقى قليلا  
ثم ترسل في المرحى ثم تورد  
الماء قليلا ثم تورد الى المرحى  
ورواه بعضهم بالموحدة بدل  
النون اي اخرجها الى البادية  
وابرزها الى موضع الكلاء  
والصواب رواية الجمهور  
وهي رواية جميع المحدثين اه  
مختصا من النسوسي

قوله على عمره المرح  
الابل والمواشي الراعية  
قوله فاللق معطوف على  
خرجت اي فخرجت رجلا واما

عَلَى أُولَئِكَ الْأَزْبَعَةِ وَهُمْ رُفُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلَتْهُ ضِمَّتًا فِي يَدَيَّ  
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ  
الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي حَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَجَفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ قَطَرَ إِلَيْهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَنِيَاءُ فَعَمَّا  
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَرَلْنَا مَنَزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ  
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَحَقَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَفِيَ هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ  
كَأَنَّهُ طَلِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلِمَةُ فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظْهَرُ  
مَعَ رَبَاحٍ فُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ  
طَلِيعَةُ أُنْدِيَةٍ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَزَارِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْفَقَهُ أَبْجَعَ وَقَتْلَ رَاغِيَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ  
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلِيعَةَ بَنِي عَيْدٍ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرِجِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكْمَةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ  
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَاةَ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَدْرِسِيهِمْ بِالنَّبْلِ وَأَرْتَجِزُ أَقُولُ  
أَنَا بَنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلُكَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كِتْفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

واخذت

بني

اختر صيغة المضارع لاجل حكاية الحال الواقعة اذذاك ومنه فاصك اي فاصكت ولقد نظيره في هامش ص ١٨٦ من هذا الجزء فراجعه لكن الجملة هناك يصح ان  
تكون معطوفة وان تكون في موضع الحال وهذا يصح الا المطلق ومعنى اصك اضرب والرحل مركب البعير والصل الهم حديثه وخلص الى كتفه اي بلغ ووصل





25

فقط را بخ  
للتهم خلفا بخ  
به محکم  
به محکم  
و

قوله: «مجردت نوابذه أي حيا به وقيل اضرامه» قال في اللبس وظاهر البيان أن مدة الزيادة على التيسر يحصل ماورد  
المبيحة بأن الوجه الثاني هو الصواب قوله: «خلو» لا تعيب ورد بالتعيب على أن الماء السبيح وبالفتح عليها جبر والتعطف  
قوله: «تتم لأن يجرون أي ليحيا فورن والقرون الحياطة» ولي ذلك معجزة له عليها الصلاة والسلام حيث وقع الأمر كما قاله  
عليه الصلاة والسلام: «والصلاة إلى شخصه» كأن فيها على فالتصويرة به ويجوز أن يراد أي اعتكك كنت قاعلا لو أدت لك ذلك

• ८

قوله كان غير لساننا الخ  
الرجالة جمع راجل وهو  
خلاف الفارس قال النووي  
وفيه استصحاب الشفاء على  
الشجعان وسائر أهل  
الفضائل لمدية من الترحيب  
لهم ولغيرهم في الإكثار  
من صنع الجليل  
قوله يسمونهم الفارس  
وسمى الراجل امامهم الراجل  
لهو حقه وامامهم الفارس  
لهو شئى فله التي  
على الله عليه وسلم امام  
لحسن بلائته والتفصيل  
تخصيص الامام من له ترفي  
الحرب شئى من المال  
زيادة على سببه وقد اختلف  
العلماء فيه فقال بعضهم  
يعطى النبل من اصل الفدية  
وقال آخرون بل من الخس  
وقيل من خس الجسر وقيل  
جاءه الخس وقال الزرقاني  
عن ابي عبد الله بن عوف  
لرأى الامام يوصل عابري  
فيه المصلحة لاطلاق قوله  
على قل لا يمانى هو الرسول  
قوله على المضرب هو نائب  
ناقة التي على راسه جلي  
والضرب هو الضرب  
تكن ناقته عليه الصلاة  
والسلام كذلك وانما هو  
لقب لزمها  
قوله هذا اي عدوا على  
الرجلين  
قوله فطرت اي ذمت  
وفطرت اي نورى  
قوله ربطت عليه اي  
حبسته نفسي عن الجري  
المطرد والفرق ما ارفع  
من الارض وقوله استقبل  
نفسى اي تلا يقطع من  
شدة الجري  
قوله رفعت اي ابرحت  
وقوله حق الحقه حق هنا  
للتعليل بمعنى كى والحق  
منصوب بان مضمرة بعدها  
وقوله فاصك مضارع بمعنى  
الماضي اي فاصكته وتقدم  
نظيره في اول الحديث  
قوله اظن اي اظن ذلك  
جئت ففعله للعلم به  
قوله يضطر بسببه قال  
النووي اي يرفعه مرة  
ويؤلفه اخرى ومثله خطر  
البحر بانه اذا رطبه مرة  
ورفعه مرة  
قوله شاكي السلاح اي  
حذبه يقال راجل عاك  
السلاح وشاكي وشاكيه  
بمعنى راسه من الشوك وهي  
السلاح او حذته والبطل  
الشجاع والجرب هنا الذي  
لاي الحروب تجربت فيها  
هجاعته ولهرة للرجال

فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ  
وَحَيْرٌ وَجَالِيسًا سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمُ  
الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا ثُمَّ أَرَدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْمُضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَبَيْتُمَا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شِدًّا قَالَ فَعَمَلْ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ  
مُسَابِقٍ فَعَمَلْ يُعْصِدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تُهَابُ  
شَرِيفًا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي  
وَأُمِّي دَرَنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلُ قَالَ إِنْ شِئْتُ لَأَقْتُلَ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتَلَيْتُ رَجُلًا  
فَطَمَرْتُ فَمَدَوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَوْتُ فِي  
إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ قَالَ فَاصْكُهُ بَيْنَ  
كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
مَالِئِنَّا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فَعَمَلْ قَتِي عَامِرٌ يَزْنِي بِالنِّسَاءِ بِالْقَوْمِ

ثَالِثَةٌ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْمَدِينَا • وَلَا نَصَدَّقُنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا أَسْتَعِينَا • فَتَبَّ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْتَنَا

وَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَسْمَا عَامِرٌ قَالَ غَمَرْتُكَ رَبُّكَ قَالَ  
وَمَا أَسْتَعْقِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْتَانِ يَخُصُّهُ إِلَّا أَسَدُ شَهِيدٍ قَالَ فَمَنَادَى  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعْتَنَا بِأَمْرِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ آتِي مَرْحَبٌ • شَاكِي السِّلَاحِ بِطَلِّ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ فَمَجَى غَايِرُ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَتَى غَايِرُ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُغَايِرُ

قَالَ فَاحْتَمَانَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَوْبِ غَايِرٍ وَذَهَبَ غَايِرُ يَسْتَقِلُّ لَهُ  
فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمُطَّعَ الْكَلْبَةُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةُ فخرَجْتُ فَإِذَا  
تَقَرُّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلُ غَايِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ  
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلُ غَايِرٍ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَقَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ  
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ طَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ  
وَهُوَ أَرْمَدٌ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَسَقَ فِي مِيتَتِهِ فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ  
الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَتَى مَرْحَبُ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أَتَى حَيْدَرُهُ • كَلَيْتَ غَابَاتِ كَرِهِي الْمُنْظَرَةُ

أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّدَرَةِ

قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْقَتْلُ عَلَى يَدَيْهِ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِطَوِيلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوفٍ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مغاير قال الثوري  
أي يركب فترات الحرب  
وهذا ما روي في نفسه فيها  
وقوله سلكه أي طهره  
من أسلحه وقوله طامع الكلب  
الكل عرق في وسط الذراع

قوله سلب من قل سلب  
هنا بمعنى أخطأ

قوله أنا الذي سميتني أي  
الحيدرو الحيدرة والحيدرو  
من أسماء الأسد من ذلك  
اللقب وقوته وكان علي  
كرم الله وجهه سمته أمه  
يوم ولد أسدا باسم أبيها  
وكان أبوه غائباً فلما قدم  
سماه عليها وذكر في شرح  
البحر المحيى غلباً عن أبيه  
لأنه كان رأى في منامه  
أن أسداً يقتله فترادى على  
عليه السلام بهذا الرجز  
تدبيره بذلك ليخيف  
ويطعن فيه

قوله غابات جمع غابة وهي  
الشجر الكثيف وتطلق على  
عرين الأسد أي مأواه كما  
يطلق العرين على الغابة  
أيها ولعل ذلك لاختلاف  
أما في داخل الغاب غالباً

قوله أي أفيهم بالصاع الخ  
قال الثوري أي القتل بالأعداء  
قتلاً قديماً وأسماء السدرة  
مكبال واسع

باب  
قول الله تعالى وهو  
الذي كف أيديهم  
عنكم الآية

وغيره

بهذا وحديثه



قوله يريدون غرة التي صلى الله عليه وسلم واحدا من الغرة التي يريدون ان  
 ليس يكون من درهم والفتنهم قوله فخذهم سلما ضبطوه بوجهين احدهما فتح  
 يصادفوا منه ومن اصحابه غلة عن اصابهم  
 السين واللام والثاني باسكان اللام مع كسر السين

ولفتحهم ومناه الصلح  
 قال القاضي هكذا ضبطه  
 الاسكندر والرواية الاولى  
 اظهر ومناه اسرهم والصلح  
 الامر وجزم بها الخطا  
 قال والمراد به الاستسلام  
 والادعان لقوله تعالى والقوا  
 اليكم السلم اي الاتياد  
 وقال ابن الاثير هذا هو الاشبه  
 بالقصة فانهم لم يؤخذوا  
 سلما وانما اخذوا قهرا

باب  
 غزوة النساء مع  
 الرجال  
 وحصلوا انفسهم هزرا اه  
 ملخصا من النوى  
 قوله فاستجابهم اي ابني  
 عليهم حياتهم ولم يقتلهم  
 قوله ام اسلم من ام انس بن  
 مالك وزوجة اي طلحة وفي  
 الاصابة انها بنت ملحان بن  
 خالد الانصارية اخرجت  
 بكنيتها واختلف في اسمها  
 قليل سلة وقيل رملة  
 وقيل مليكة وقيل غير  
 ذلك تزوجت مالك بن النضر  
 في الجاهلية فولدت له انسا  
 ومات عنها زوجها مشركا  
 واسلمت من السابقين من  
 الانصار فخطبها ابو طلحة  
 وهو مشرك فابت عليه ثم  
 تزوجها بعد ان اسلم  
 قوله فخرجوا من مكين  
 كبيرة ذات حدين وقولها  
 بقرت بطنه اي شقفته  
 قولها اقبل من بعدنا من  
 الطلقاء هم الذين اسلموا  
 من اهل مكة يوم الفتح  
 سوا ذلك لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم من عليهم واطلقهم  
 وقال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء  
 وكان في اسلامهم ضعف  
 فاعتقدت ام سليم انهم  
 منافقون وانهم استحلوا  
 القتل بانهم اسلموا وقولها  
 من بعدنا اي من سوانا اه  
 نوى  
 قولها انهزموا بك انباء  
 في ذلك ما يعني عن اي انهزموا  
 عنك على حد قوله تعالى  
 فاقبل به حيرا اي عن قوله  
 تعالى يسي نورهم بين  
 ايديهم وبانفسهم اي ومن  
 انفسهم ومنه قول ابن دريد  
 وسالى بزمجي من وطى  
 ما ضاق في جناحه ولا نيا  
 وربما تكون للسمية اي  
 انهزموا بسببك لتفاهم

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غَرَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَجَرًا فَكَانَ مَعَهَا قَرَاهَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا خَجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا هَذَا الْخَجَرُ قَالَتْ أَتُخَذُّهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِقُرْتٍ بِهِ بَطْنُهُ لِحَمَلِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنْ  
 الطَّلَاقِ أَنَّهُ زُمُو بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلِيمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى  
 وَأَحْسَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سَلِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزُو بِأُمِّ سَلِيمٍ وَنِسْوَةٍ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْقِيْنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِيْنَ الْجَرْحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمَقْرِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَهْزَمَ نَاسٌ مِنَ  
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ  
 عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ الثَّبَلِ فَيَقُولُ أَتُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا آتٍ وَأَبِي

قوله ونسوة بالرفع على ان الواحالية وبالجر على انها عاطفة وقوله معطاه على الوجه الاول وما على الوجه الثاني فهو لنا كيد المصاحفة  
 عنه بحجة فيه بها صلاح الاعداء واصل الشجب بالانهاء بالجوب كشوب وهو الترس وقوله شدد النزاع اي شدد الرمي بالسهم قوله الجعبة هي الكساة التي تحمل فيها السهم  
 (لا تشرف)



قوله الخواري نسبة الى حروراء قرية بظاهر الكوفة نسبت اليها الخواري لاحبا عليه السلام قوله في اخوة الاحمق هنا الخصلة فات الحق قال النوري

مكات هل اجتبعهم حين خرجوا على علي يعني لولا ان يقع في فعل من الماء الحق ويرى رأيا

كرايم وقال في النهاية وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بوجهه اه و يطلق اسم الاحمق ايضا على الرجل الباغ في الحق

قوله ويؤنس منه رشداي يعلم منه كمال العقل وسداد العمل وحسن التصرف كذا في النهاية

قوله وانا زعمنا اي لكنا كجاء في الحديث المتقدم او اعتقدا فان الزعم يطلق على القول ومنه زعمت الخفية كذا وزعم سبويه اي قال وعليه قوله تعالى اولئك الساء كما زعمت اي حكما الخبر ويطلق على الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قائما له المصباح قوله انهم اي انا نحن ذوو القرى الذين جعل الله لهم جس الجس من الغيبة في قوله تعالى واعلموا انما نحن من شيء فان الله خسه والرسول ولذي القرى وايتهى والمساكين وابن السبيل والمراد ذوو قرىاه صلى الله عليه وسلم وله اختلف في تعيينهم ف قيل هم بنو هاشم خاصة وقيل هم جميع قريش والجمهور على انهم بنو هاشم ويؤنس المطلب ويهدله ما في اي داود والجره عن جبير بن مطعم انه قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله سهم ذوى القرى في بني هاشم وبني المطلب وتركه في يديهم وفي عهد قيس فاطلقت انا وعتبان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لانكرا لصلهم لكافة منهم لما بال اخواننا بني المطلب اعطينهم وتركتنا وقرابتنا واحدة ( يريد انهم كلهم من بني عبد مناف وذلك ان هاشما والمطلب وتوفلا وعبد قيس هم ابنا عبد مناف وجبير من بني نوفل وعتبان من بني عبد شمس) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب لم يفرقوا في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وقبله بين اسابجه قال في المرقاة وفي هذا الحارة الى نصرتهم اياه في الجاهلية والى دخولهم معه في الشجب حين هاجرت قريش على هاشم وان لا يبايعوهم ولا يناكحوهم قوله فاني ذلك علينا قومنا اي امتنعوا وراوا انه لا يتبعن صراة الينا قوله عن لئن يقع فيه اي من فعل قيس يقع فيه وكل مستطيع يقال له لئن

والحديث حكاه قال النوري وابن النور الكوفي والاسم على سائر جميع الملاح على التبع من الليل قوله ولا يبايعه حين ورد بنو كنانة معه وقصها اي لما جازها في اربعة عشرة سنة اوزادتها ثمانية وثمانين

ابن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة بن عامر الخواري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يخضران المغم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليم وعن ذوى القرى من هم فقال ليزيد اكتب اليه قلولا ان يقع في اخوة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يخضران المغم هل يقسم لهما شي وإنه ليس لهما شي إلا ان يحديا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم إلا ان تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اليم وإنه لا ينقطع عنه اسم اليم حتى يبلغ ويؤنس منه رشدا وكتبت تسألني عن ذوى القرى من هم وإننا زعمنا انهم فاني ذلك علينا قومنا وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بتمامه قال أبو اسحق حدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان بهذا الحديث بطوله حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هارم عن ح وحدثني محمد بن حاتم (والله عظم له) قال حدثنا بهز حدثنا جرير بن حازم حدثني قيس بن سعيد عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا ان اردت عن ثن يقع فيه ما كتبت اليه ولا ثمة عني قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذى القرى الذي ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نحن فاني ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقضي يمه وإنه اذا بلغ النكاح وأونس منه رشدا ودفع اليه ماله فقد انقضى يمه وسألت

والحديث حكاه قال النوري وابن النور الكوفي والاسم على سائر جميع الملاح على التبع من الليل قوله ولا يبايعه حين ورد بنو كنانة معه وقصها اي لما جازها في اربعة عشرة سنة اوزادتها ثمانية وثمانين والمركاة وفي هذا الحارة الى نصرتهم اياه في الجاهلية والى دخولهم معه في الشجب حين هاجرت قريش على هاشم وان لا يبايعوهم ولا يناكحوهم قوله فاني ذلك علينا قومنا اي امتنعوا وراوا انه لا يتبعن صراة الينا قوله عن لئن يقع فيه اي من فعل قيس يقع فيه وكل مستطيع يقال له لئن (هل)



من اولاد الشريكين في

هذا الاسناد نحوه

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَصِرُ مِنَ الْعِلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِذَا احْضَرُوا الْبَاسَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُخَذَّيَا مِنْ غُلَامِهِمُ الْقَوْمِ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ الْحِثَّارِ بْنِ صَيْقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كَرِهْتُ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةُ كَأَنَّمَا مِنْ ذِكْرِنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَحَدَّثَنَا هَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَشِقُّ بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غُرَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ كَمْ غُرَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً قَالَ فَقُلْتُ فَمَا أَوَّلُ غُرْوَةٍ غُرَاها قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعَشِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَا تِسْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً وَجَمَعَ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةً لَمْ يَجْعَ غَيْرَهَا حُجَّةَ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله اذا حضرُوا البأس قولهم اذا حضرُوا البأس جمع حضر عنها بضم الحاء اعتباراً بالمعنى لان المراد جذعها وحضر عنها بضم الحاء التثنية في قوله لان كان لها ولي قوله لان يحذا باعتار انهما صنفان والبأس هنا الحرب قولها اخلفهم في رحالهم اي الموم مقام الغزاة في مشاربهم وامتعهم وقولها واقوم على المرضى اي على خدمتهم واتولى كمرهم قوله سبع عشرة غزوة مراده الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه سواء قاتل او لم يقاتل لكن روى ابو يعلى عن طريق ابى الزبير عن جابر ان عدد الغزوات احدى وعشرون واسناده صحيح فعلى هذا فان زيد بن ارقم ذكر اثنين منها كذا قال ابن حجر وقال النووي لاختلاف اهل المغازي في عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وسر اياه فذكر ابن سعد بوجهه من مفسلات على ترتيبه فبلغت سبعاً وعشرين غزوة وستاً وعشرين سرية قالوا قاتل في سبع منها وهي بدر واحد والمريسيع والخيبر

باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والفتح وحسين والطائف فعدوا الفتح فيها وهذا على قول من يقول فتحت مكة غزوة اه قلت وعلى هذا فان زيد بن ارقم ذكر مائة غزوات قوله ذات العسير او العشير هكذا في عامة النسخ وفي النووي لعل من الغاشي ان المعروف فيها العشيبة مصفرة لالتمس والبناء وفصحى ابن حجر ان اهل المغازي لم يختلفوا في ضبطها هذا وقال وهو الصواب والتصر في الهاموس عليه ولكن ذكر في النهاية انه يقال لها ذات العشير اي صاحب ان الذي لم عليه اصحاب المغازي ان اول غزوة غزاهما النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة ودان وهي الابواء متعاربان في وادي الفرع لهم من حالها الى هنا

قوله تسع عشرة غزوة الخ هذا صريح في أن غزواته عليه الصلاة والسلام ليست  
ريدس ارقم وبريدة بل قولهما تسع عشرة لأن مما تسع عشرة الأقدام الفارح

منحصر في تسع عشرة بل زائدة عليها وإنما مراد  
قوله لما قتل عبدالله يعني إياه قوله قاتل في ثمان

٢٠٠

تقدم في الحديث المتقدم  
التصريح بأنه قاتل في تسع  
قال الأبي ولعل أبا بريدة  
اسقط غزوة الفتح لاعتقاده  
أنها فتحت صلحاً

قوله لعقبه أي نتحالي  
في الركوب عليه واحداً بعد  
واحد واسله من العلبة كلفرة  
وهي التوبة يقال اعتقبوا  
على الراحة وتعاقبوا إذا  
ركب كل واحد عقبه أي توبة

قوله نعلت الدمانا أي دلت  
جلدها وتفرقت من المشي

قوله فسويت ذات الرقاع  
لما سأل الخ قال النوى هذا  
هو الصحيح في سبب  
تسميتها ولعل سميت به  
هناك فيه بياض وسواد  
وحمرة ولعل باسم شجرة  
هناك ولعل لأنه كان  
في الويتهم رقاع ويحتمل  
أنها سميت بالجمع

قوله كره ذلك أي لما يتطهرون  
من تركية النفس وقوله  
أن يكون شيئاً الخ هكذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
شيئاً بالنصب على أنه خبر  
كان واسمها مملوك أي

## باب

غزوة ذات الرقاع

كره أن يكون مملوك هذا  
الحديث شيئاً المشاء ولقد  
جاء بالرفع في كل ما وقفنا  
عليه من نسخ البخاري  
ووجهه ظاهر وإنما كره  
الافتاء لأن كتم عمل البر  
وما أصيب به الإنسان في  
ذات الله الفضل وأدنى أن  
لا يداخله العجب الذي يحيط  
بالعمل قال النوى فيه

## باب

كراهة الاستعانة

في الغزو بكافر

استعانة الكفار بالأعمال  
الصالحة وإن لا يظهر شيئاً

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا مَعَ أَبِي  
لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَامِعُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْجَزِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيْلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلَ فِي ثَمَانٍ  
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْدٍ) قَالَ تِمَمْتُ سَلَاةً  
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْقَى  
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا سَامِعُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِمَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ غَفُورٌ  
لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ أَحَدُ ثَنَاءِ أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَتَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
نَعْتِيقُهُ قَالَ قَتَيْبَةُ أَقْدَامُنَا قَتِيبَتْ قَدْ مَاتَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى  
أَرْجُلِنَا الْحَرَقِ فَسُمِّيتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْقِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحَرَقِ  
قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ حَدَّثْتُ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَقْشَاهُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

من ذلك الأصلية مثل بيان حكم ذلك الشيء أو التثنية على الاقتداء به فيه ونحو ذلك وعلى هذا يصل ما وجدنا من الأخبار بذلك قوله والله يجزي به روى  
بطح الباء وطمها وهما لفتان صبيعتان قال في الصباغ وتعلمها الاخلاص بمعنى واحد لقال الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرياحي المهور لغة حمير

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَتَجْدَةً فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لَا تَسْبِعُكَ وَأَصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

قَالَ لَهُ

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبْعَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْإِمَارَةِ

قوله بحرة الوبرة هو موضع على نحو اربعة اميال من المدينة وضبطه بعضهم باسكان الياء اه من النوى لوله جرأة وتجدة التجدة الشجاعة والشدة

قوله بن استمعين بمشرك قال الشارح وقد جاء في الحديث الاخر انه استعان بصفيوان بن امية قبل اسلامه وقد اخذت طائفة من العلماء بالحديث الاول على اطلاقه اى لم يميزوا الاستعانة بمشرك على اى حال وقال آخرون ان كان اسكافرحسن الراى في المسلمين ودعت الحاجة الى الاستعانة به استعين به وجعلوا الحديثين على هذين الحالين ثم اذا حضر المشرك القتال مع المسلمين بالاذن هل يضرب له بسهم حكمهم المقاتلين الظهور على انه لا يضرب له بسهم بل يرضخ له اى يعطى الرضخ وهو هطاه دون السهم وقال الزهرى والاوزاعي بل يسهم له كذا استفيد من النوى والله اعلم



فهرست الجزء الخامس من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

|                                      |    |                                   |    |
|--------------------------------------|----|-----------------------------------|----|
| باب الأرض تمنع                       | ٢٥ | كتاب البيوع                       | ٢  |
| باب المساقاة والمعاملة بحزم من الثمر | ٢٦ | باب إبطال بيع الملامسة والمتابذة  | ٢  |
| والزروع                              |    | باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي   | ٣  |
| باب فضل الفرس والزرع                 | ٢٧ | فيه غرر                           |    |
| باب وضع الجوامع                      | ٢٩ | باب تحريم بيع جبل الحبة           | ٣  |
| باب استحباب الوضع من الدين           | ٢٩ | باب تحريم بيع الرجل على بيع       | ٣  |
| باب من أدرك ما يباعه عند المشتري     | ٣١ | أخيه وسومه على سومه وتحريم        |    |
| وقد أفلس فله الرجوع فيه              |    | التعش وتحريم التصرية              |    |
| باب فضل انظار المعسر                 | ٣٢ | باب تحريم تلقى الجلب              | ٥  |
| باب تحريم مطل الفنى وصحة الحوالة     | ٣٤ | باب تحريم بيع الحاضر لبادي        | ٥  |
| واستحباب قبولها إذا أحيل على ملى     |    | باب حكم بيع المصرة                | ٦  |
| باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون    | ٣٤ | باب بطلان بيع الميع قبل القبض     | ٧  |
| بالقلاة ويحتاج إليه لرمي العكلاء     |    | باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة | ٩  |
| وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب      |    | القدر بتمر                        |    |
| الفعل                                |    | باب تبوت خيار المجلس للمتبايعين   | ٩  |
| باب تحريم ثمن العككب وحلوان          | ٣٥ | باب الصدق في البيع والبيان        | ١٠ |
| الكاهن ومهر البنى والنهى عن          |    | باب من يخدع في البيع              | ١١ |
| بيع السور                            |    | باب النهى عن بيع الثمار           | ١١ |
| باب الأمر بقتل الكلاب وبيان          | ٣٥ | صلاحها بنفى شرط القطع             |    |
| نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد   |    | باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في | ١٣ |
| أوزرع أو ماشية ونحو ذلك              |    | المرايا                           |    |
| باب حل اجرة الحجامة                  | ٣٩ | باب من باع نخلاً عليها ثمر        | ١٦ |
| باب تحريم بيع الخمر                  | ٣٩ | باب النهى عن المحاققة والزبنة وعن | ١٧ |
| باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير | ٤١ | المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو      |    |
| والاصنام                             |    | صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع   |    |
| باب الرها                            | ٤٢ | السنين                            |    |
| باب الصرف وبيع الذهب بالورق          | ٤٣ | باب كراء الأرض                    | ١٨ |
| تقدا                                 |    | باب كراء الأرض بالطعام            | ٢٣ |
| باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا   | ٤٥ | باب كراء الأرض بالذهب والورق      | ٢٤ |
| باب بيع القلادة فيها خرز وذهب        | ٤٦ | باب في المزارعة والمواجرة         | ٢٤ |

|                                   |    |                                         |    |
|-----------------------------------|----|-----------------------------------------|----|
| باب بيع الطعام مثلاً بمثل         | ٤٧ | ﴿ كتاب الوصية ﴾                         | ٧٠ |
| باب لعن آكل الربا وموكله          | ٥٠ | باب الوصية بالثلث                       | ٧١ |
| باب أخذ الحلال وترك الشبهات       | ٥٠ | باب وصول ثواب الصدقات الى الميت         | ٧٣ |
| باب بيع البعير واستثناء ركوبه     | ٥١ | باب ما يلحق الانسان من الثواب           | ٧٣ |
| باب من استسلف شيئاً ففقد خيرا     | ٥٤ | بد وقته                                 |    |
| وخيركم أحسنكم قضاء                |    | باب الوقف                               | ٧٣ |
| باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من  | ٥٥ | باب ترك الوصية لمن ليس له شيء           | ٧٤ |
| جنسه متفاضلاً                     |    | يوصى فيه                                |    |
| باب الرهن وجواز في الحضر كالسفر   | ٥٥ | ﴿ كتاب النذر ﴾                          | ٧٦ |
| باب السلم                         | ٥٥ | باب الامر بقضاء النذر                   | ٧٦ |
| باب تحريم الاحتكار في الاقوات     | ٥٦ | باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً    | ٧٧ |
| باب النهي عن الحلف في البيع       | ٥٦ | باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما | ٧٨ |
| باب الشفعة                        | ٥٧ | لا يملك العبد                           |    |
| باب غرز الحطب في جدار الجار       | ٥٧ | باب من نذر أن يمشی الى الكعبة           | ٧٩ |
| باب تحريم الظلم وغصب الارض        | ٥٧ | باب في كفارة النذر                      | ٨٠ |
| وغيرها                            |    | ﴿ كتاب الأيمان ﴾                        | ٨٠ |
| باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه    | ٥٩ | باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى      | ٨٠ |
| ﴿ كتاب الفرائض ﴾                  | ٥٩ | باب من حلف باللات والعزى فليقل          | ٨١ |
| باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى | ٥٩ | لا اله الا الله                         |    |
| فلاولى رجل ذكر                    |    | باب نذب من حلف بما فرأى غيرها           | ٨٢ |
| باب ميراث الكلالة                 | ٦٠ | خير امنها ان يأتي الذي هو خير وبكفر     |    |
| باب آخر آية أنزلت آية الكلالة     | ٦١ | عن يمينه                                |    |
| باب من ترك مالا فلو رثته          | ٦٢ | باب يمين الخائف على نية المستحلف        | ٨٧ |
| ﴿ كتاب الهبات ﴾                   | ٦٣ | باب الاستثناء                           | ٨٧ |
| باب كراهة شراء الانسان ما تصدق    | ٦٣ | باب النهي عن الاصرار على اليمين         | ٨٨ |
| به ممن تصدق عليه                  |    | فيما يتأذى به أهل الخائف مما ليس        |    |
| باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة | ٦٤ | بحرام                                   |    |
| بعد القبض الا ما وهبه لولده وان   |    | باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم    | ٨٨ |
| سفل                               |    | باب صحة الممالك وكفارة من لطم           | ٩٠ |
| باب كراهة تفضيل بعض الاولاد       | ٦٥ | عبد                                     |    |
| في الهبة                          |    | باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا    | ٩٢ |
| باب العمرى                        | ٦٧ | باب اطعام المملوك مما يأكل والبسه مما   | ٩٢ |
|                                   |    | يلبس ولا يكلفه ما يغلبه                 |    |

|                                       |     |                                     |     |
|---------------------------------------|-----|-------------------------------------|-----|
| باب ثواب العبد وأجره اذا نصح          | ٩٤  | باب رجم الثيب في الزنى              | ١١٦ |
| لسيده وأحسن عبادة الله                |     | باب من اعترف على نفسه بالزنى        | ١١٦ |
| باب من أعتق شركاه في عبد              | ٩٥  | باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى   | ١٢١ |
| باب جواز بيع المدبر                   | ٩٧  | باب تأخير الحد عن النفساء           | ١٢٥ |
| كتاب القسامة والمحاريق                | ٩٨  | باب حد الحمر                        | ١٢٥ |
| والقصاص والديات                       |     | باب قدر أسواط التعزير               | ١٢٦ |
| باب القسامة                           | ٩٨  | باب الحدود كفارات لاهلها            | ١٢٦ |
| باب حكم المحاريق والمرتدين            | ١٠١ | باب جرح العجماء والمعدن والبر       | ١٢٧ |
| باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر       | ١٠٣ | جبار                                |     |
| وغیره من المحددات والمتقلات وقتل      | ١٢٨ | كتاب الاقضية                        | ١٢٨ |
| الرجل بالمرأة                         |     | باب اليمين على المدعى عليه          | ١٢٨ |
| باب الصائل على نفس الانسان أو         | ١٠٤ | باب القضاء باليمين والشاهد          | ١٢٨ |
| عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف       |     | باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة     | ١٢٨ |
| نفسه أو عضوه لاضمان عليه              | ١٠٥ | باب قضية هند                        | ١٢٩ |
| باب اثبات القصاص في الانسان وما       |     | باب الهى عن كثرة المسائل من غير     | ١٣٠ |
| في منهاها                             |     | حاجة والنهى عن منع وهات وهو         |     |
| باب ما يباح به دم المسلم              | ١٠٦ | الامتناع من اداء حق لزمه او طلب     |     |
| باب بيان اثم من سن القتل              | ١٠٦ | ما لا يستحقه                        |     |
| باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها  | ١٠٧ | باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب | ١٣١ |
| أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة |     | أو أخطأ                             |     |
| باب تليظ تحريم الدماء والأعراض        | ١٠٧ | باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان     | ١٣٢ |
| والأموال                              |     | باب نقض الاحكام الباطلة ورد         | ١٣٢ |
| باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين         | ١٠٩ | محدثات الامور                       |     |
| ولى القتل من القصاص واستحباب          |     | باب بيان خير الشهود                 | ١٣٢ |
| طلب العفو منه                         |     | باب بيان اختلاف المجتهدين           | ١٣٣ |
| باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل     | ١١٠ | باب استحباب اصلاح الحاكمين          | ١٣٣ |
| الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى     |     | الحصين                              |     |
| كتاب الحدود                           | ١١٢ | كتاب اللقطة                         | ١٣٣ |
| باب حد السرقة ونصابها                 | ١١٢ | باب في لقطة الحاج                   | ١٣٧ |
| باب قطع السارق الشريف وغيره           | ١١٤ | باب تحريم حلب الماشية بغير اذن      | ١٣٧ |
| والنهي عن الشفاعة في الحدود           |     | مالكها                              |     |
| باب حد الزنى                          | ١١٥ | باب الضيافة ونحوها                  | ١٣٧ |



|                                                                               |     |                                                                                    |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه                                          | ١٥٨ | باب استحباب المؤاساة بفضول المال                                                   | ١٣٨ |
| باب اجلاء اليهود من الحجاز                                                    | ١٥٩ | باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها                                     | ١٣٩ |
| باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب                                      | ١٦٠ | ﴿ كتاب الجهاد والسير ﴾                                                             | ١٣٩ |
| باب جواز قتال من تقض العهد وجواز ائزال اهل الحصن على حكم حاكم عدل اهل للحكم   | ١٦٠ | باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة | ١٣٩ |
| باب من لزمه امر فدخل عليه امر آخر                                             | ١٦٢ | باب تأمير الامام الامراء على البعث ووصيته اياهم باداب الفزو وغيرها                 | ١٣٩ |
| باب رد المهاجرين الى الانصار مناصحهم من الشجر والتمر حين استفتوا عنها بالفتوح | ١٦٢ | باب في الامر بالتيسير وترك التفير                                                  | ١٤١ |
| باب اخذ الطعام من ارض العدو                                                   | ١٦٣ | باب تحريم القدر                                                                    | ١٤١ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مرقل يدعوه الى الاسلام                  | ١٦٣ | باب جواز الخداع في الحرب                                                           | ١٤٣ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعومهم الى الله عز وجل     | ١٦٦ | باب كراهة تمنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء                                 | ١٤٣ |
| باب في غزوة حنين                                                              | ١٦٦ | باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو                                           | ١٤٣ |
| باب غزوة الطائف                                                               | ١٦٩ | باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب                                             | ١٤٤ |
| باب غزوة بدر                                                                  | ١٧٠ | باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تمدد                                 | ١٤٤ |
| باب فتح مكة                                                                   | ١٧٠ | باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها                                                 | ١٤٥ |
| باب ازالة الاصنام من حول الكعبة                                               | ١٧٣ | باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة                                                  | ١٤٥ |
| باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح                                               | ١٧٣ | باب الانفال                                                                        | ١٤٦ |
| باب صلح الحديبية في الحديبية                                                  | ١١٣ | باب استحقاق القاتل سلب القتل                                                       | ١٤٧ |
| باب الوفاء بالعهد                                                             | ١٧٦ | باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى                                                | ١٥٠ |
| باب غزوة الاحزاب                                                              | ١٧٧ | باب حكم النوى                                                                      | ١٥١ |
| باب غزوة أحد                                                                  | ١٧٨ | باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تورت ما تركنا فهو صدقة                         | ١٥٣ |
| باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم                  | ١٧٩ | باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين                                                | ١٥٦ |
|                                                                               |     | باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم                                   | ١٥٦ |

|                                    |     |                                       |     |
|------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب غزوة ذي قرد وغيرها             | ١٨٩ | باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من | ١٧٩ |
| باب قول الله تعالى وهو الذى كف     | ١٩٥ | أذى المشركين والمنافقين               |     |
| أيديهم عنكم الآية                  |     | باب فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  | ١٨٢ |
| باب غزوة النساء مع الرجال          | ١٩٦ | الى الله وصبره على أذى المنافقين      |     |
| باب النساء الغازيات يرضخ لهن الخ   | ١٩٧ | باب قتل أبى جهل                       | ١٨٣ |
| باب عدد غزوات النبي صلى الله       | ١٩٩ | باب قتل كعب بن الاشرف طاغوت           | ١٨٣ |
| عليه وسلم                          |     | اليهود                                |     |
| باب غزوة ذات الرقاع                | ٢٠٠ | باب غزوة خيبر                         | ١٨٥ |
| باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر | ٢٠٠ | باب غزوة الاحزاب وهى الخندق           | ١٨٧ |